



جامعة أم القرى  
UMM AL-QURA UNIVERSITY

# دليل استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقييم

الإصدار الأول ( ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م )

عمادة التطوير والجودة





## • تَقْدِيم:

تؤكد الهيئات العالمية للجودة والاعتماد، بما في ذلك هيئة تقويم التعليم والتدريب (NCAAA) في المملكة العربية السعودية، على أهمية تبني أعضاء هيئة التدريس لأساليب تدريس مبتكرة ومتنوعة، فضلًا عن استخدام تقنيات تقويم متعددة ومتجددة تتماشى مع مخرجات التعلم المستهدفة. ويُعدُّ التطبيق المستمر والممنهج لهذه الاستراتيجيات في العملية التعليمية ضرورةً أساسيةً لتحقيق التفوق الأكاديمي وضمان الجودة المستدامة.

وبناءً على ذلك، يتعين أن تتضمن توصيفات المقررات والبرامج خطةً مفصلةً وواضحةً لتوظيف استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم، بحيث تكون متوافقةً مع الأهداف التعليمية ومخرجات التعلم المتنوعة. وعندما تحدّد المؤسسة التعليمية المهارات والقدرات التي ينبغي تطويرها لدى الطلاب، فإن ذلك يتطلب تحديد الطرق الفعّالة والمناسبة لتطوير تلك المهارات عبر المقررات والبرامج الدراسية.

وفي إطار التزام الجامعة بتعزيز جودة التعليم وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، تُقدّم عمادة التطوير والجودة هذا الدليل الشامل، الذي يهدف إلى تزويد أعضاء هيئة التدريس بأحدث الأساليب والأدوات لتطبيق استراتيجيات تدريس متطورة وأساليب تقويم مبتكرة. ويسعى هذا الدليل إلى رفع مستوى الأداء الأكاديمي، بما ينعكس إيجابًا على تجربة الطلاب ويُعزّز تحصيلهم العلمي.

إن هذا الدليل يأتي استجابةً لرؤية الجامعة الاستراتيجية؛ التي تسعى إلى بناء بيئة تعليمية مرنة تتسم بالجودة المستدامة والابتكار، وتدعم تطوير قدرات الطلاب بما يتوافق مع المعايير العالمية في التعليم والتعلم.

عمادة التطوير والجودة

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م



الجزء الأول

# استراتيجيات التعليم والتعلم



# الفصل الأول

## مقدمة عامة

جامعة أمّ القُرى: الرُّؤية، والرّسالة، والقيّم

الرُّؤية:

بيئة تعليمية بمواصفات عالمية، ومقصّد للطلبة والعلماء المميزين.

والرّسالة:

التميز في التعليم والبحث والابتكار، بما يسهم في تنمية الاقتصاد المعرفي وخدمة المجتمع، منطلقين من عمقنا العربي والإسلامي.

والقيّم:

التنوع والشمولية، الكفاءة والفعالية، الريادة والابتكار، الجودة والتميز، والانتماء والمسؤولية.

الأهداف الاستراتيجية لجامعة أمّ القرى:

- تطوير برامج تعليمية و نوعية، إعداد طالب منافس عالمياً.
- تحسين جودة مخرجات البحث العلمي.
- تطوير منظومة الابتكار وتوجيهها؛ لتعزيز الاقتصاد المعرفي.
- رفع كفاءة الموارد والحوكمة، لتحقيق التميّز في العمل المؤسسي.
- تعزيز مكانة الجامعة عالمياً بِعُمُقِهَا العربيّ والإسلاميّ، وتفعيل دورها المجتمعيّ.

## خصائص خريج جامعة أمم القرى:

م	الخاصية	شرح / وصف الخاصية	نواتج التعلم المرتبطة
١	المعرفة الشاملة (المتعمقة) والفهم المتكامل في مجال التخصص.	المعرفة الشاملة (المتعمقة) والفهم المتكامل في مجال التخصص.	يشرح المفاهيم والعمليات، وكيفية استخدام الأدوات والتقنيات في ضوء المعارف المتعلقة بمجال التخصص.
٢	توظيف المعرفة.	تطبيق المعارف والمهارات واستخدام المواد والأجهزة والتقنيات المتخصصة في أداء المهام العملية في سياقات مهنية وحياتية متعددة.	يؤدي المهام العملية في سياقات متعددة من خلال تطبيق المعارف والمهارات، واستخدام المواد والأجهزة والتقنيات المتخصصة.
٣	مهارات البحث والابتكار وحلّ المشكلات.	التفكير المنطقي والإبداعي، وتطبيق التفكير النقدي ومهارات حلّ المشكلات بطرق ابتكارية، من خلال تطبيق أساليب الاستقصاء والتحقق، والبحث في قضايا ومشكلات معقدة، وتوظيف المهارات الرياضية والأساليب الكمية.	يستخدم مهارات البحث والاستقصاء في حلّ المشكلات، مطبقاً لمهارات التفكير المنطقي والإبداعي والنقدي.
٤	مهارات تقنية المعلومات.	استخدام التطبيقات التقنية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات في سياقات متعددة، وتكييفها لمعالجة البيانات النوعية باستخدام الأساليب الرياضية المناسبة.	يستخدم التقنية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات في سياقات متعددة، ويكيفها لمعالجة البيانات الكمية والنوعية باستخدام الأساليب الرياضية المناسبة.
٥	التواصل الفعال.	التواصل الفعّال ونقل المعرفة والأفكار والمهارات المتخصصة باستخدام الأدوات والأساليب المناسبة.	يتواصل بفاعلية من خلال أساليب متعددة ؛ لنقل الأفكار والمعارف والمهارات.
٦	الأخلاق والقيم الإسلامية والنزاهة المهنية.	الالتزام بالأخلاق والقيم الدينية في إطار الثقافة الإسلامية والقرآن الكريم، وإظهارها في المجال المهنيّ والتعاملات الحياتية، مع الالتزام بالنزاهة والأخلاق المهنية في مختلف المجالات.	يُطبّق معايير النزاهة والتكافل والسلوك الأخلاقي في مختلف المجالات الأكاديمية، والمهنية، والبحثية.
٧	الاستقلالية، وتحمل المسؤولية، والعمل الجماعي.	العمل باستقلالية ومسؤولية وبشكل فعال وتعاوني كقائد أو عضو في فريق.	يُظهر الاستقلالية وتحمل المسؤولية في السياقات المختلفة الفردية والجماعية.



م	الخاصية	شرح / وصف الخاصية	نواتج التعلّم المرتبطة
٨	امتلاك مهارات التعلّم الذاتي ومهارات التعلّم مدى الحياة.	امتلاك مهارات البحث عن المعلومات وتحديد أولويات التعلّم والتطوير الذاتي، ممّا يُمكن الطالب من تحمّل مسؤولية تعلّمه وتطوير نفسه، ويؤهّله لممارسة التعلّم مدى الحياة	يُطبّق مهارات التعلّم الذاتي والتّطوير الشخصي في مختلف المجالات.
٩	خدمة المجتمع والحج والعمرة	المشاركة الفعّالة في خدمة المجتمع، والتطوُّع في أعمال الحجّ والعمرة، بما يُجسّد مفهوم المواطنة والسّعور بالانتماء.	يُشارك بفعاليّة في خدمة المجتمع، ويتطوُّع في أعمال الحجّ والعمرة.



## بعض المصطلحات المستخدمة في الدليل:

### التدريس Teaching:

هو عملية تربوية منهجية تهدف إلى تحقيق مخرجات تعلم محددة وأهداف تعليمية متوافقة مع معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي. يركز على تصميم وتنفيذ برامج تعليمية تضع الطالب في مركز العملية التعليمية، مع استخدام استراتيجيات مبتكرة تضمن تنمية التفكير النقدي والإبداعى وتطبيق المعرفة في سياقات عملية.

يُعدّ التدريس بتقييم مخرجات التعلم بشكل مستمر، وضمان توافقها مع الأهداف التعليمية، مع تقديم تغذية راجعة بناءً لتحسين الأداء. كما يلتزم عضو هيئة التدريس بتطبيق معايير الجودة الأكاديمية، وتعزيز التحسين المستمر، بما يساهم في تحقيق رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها بتقديم تعليم عالي الجودة.

### التعليم Education:

مجموعة من العمليات المنظمة التي يستخدمها عضو هيئة التدريس، ليكتسب من خلالها المتعلم الأساس الأوليّة للمعرفة، ومن أساسيات التعليم الهامة:

- مخاطبة عقل الطالب بما تناسب مع قدراته.
- التنوع في طريقة طرح المعلومة.
- استخدام أسلوب النقد البناء.

والتعليم: هو عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات من عضو هيئة التدريس إلى ذهن المتلقى المتعلم الذي يرغب في التعليم، وتهدف إلى إيصال المعلومات بشكل مباشر للمتعلم.

### التعلم Learning:

عبارة عن المعرفة التي يكتسبها الفرد، ولا يقتصر على الطالب فقط، وإنما كل فرد يحاول معرفة شيء غير الذي بحوزته يُطلق عليه الفرد المتعلم؛ أي أنه الذي يحاول اكتساب المعرفة بشتى أنواعها، سواءً كانت هذه المعرفة بعلوم الدين، أو الطب، أو الهندسة مثلاً، وللتعلم مهارات كثيرة منها:

- الخارطة الذهنيّة: هي أداة بصرية تستخدم لتنظيم الأفكار، وتُظهر العلاقات بين الأفكار الرئيسية والفرعية.
- خرائط المفاهيم: هي تطبيقات بصرية تحتوي المفاهيم العديدة لأي علم.
- خارطة التدفق: حيث تُظهر الترتيب المنطقي، أو الخطوات المتتابعة؛ لتحقيق هدف معين في عملية التعلم.
- الجداول: تُستخدم للمقارنه بين المعلومات بشكل منظم
- الرسوم البيانيّة: تستخدم للأرقام والإحصائيات.

والتَّعلُّم؛ عملية تعديل وتغيير فى سلوك المتعلم بشكل نسبي عن طريق المحاولة والتدريب؛ ويكون التَّعلُّم بدافع شخصي، ورغبة شخصية في اكتساب المعارف، والمهارات المختلفة والرُّقي والتطوير.

تعريف آخر: مجموعة من التغييرات السلوكية تظهر فى سلوك المُتعلِّم بعد مروره بخبرة معينة، ويستدل عليها من خلال قياس أدائه المعرفي، والمهاري، والقيمي، في ضوء الخبرات التي تعلم من خلالها .

### الاستراتيجية Strategy :

خطة منهجية شاملة تتضمن أساليب وطرق تدريسية مبتكرة،؛ تهدف إلى تحقيق المستهدفات الأكاديمية من خلال تهيئة بيئة تعليمية فعّالة؛ تُترجم إلى مخرجات تعلم واضحة وقابلة للقياس؛ تعكس اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات المطلوبة

والاستراتيجية: خطة بعيدة المدى، تتضمن مجموعة من الإجراءات المخطط لها سلفاً، والمُوجهة؛ لتنفيذ مهام محددة، بُغية تحقيق أهداف معينة، وفق ما هو متاح من إمكانيات. ويخطط عضو هيئة التدريس خطوات استراتيجية على نحو متسلسل؛ مستخدماً الإمكانيات المتاحة للوصول إلى أفضل مخرجات تعليمية ممكنة.

تعريف آخر: خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات؛ لضمان تحقيق الأهداف الموضوعية لفترة زمنية محددة.

### استراتيجية التدريس Teaching strategy:

مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل عضو هيئة التدريس، أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فعالية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة.

وهى سياق من طرق، وأساليب التدريس، وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي؛ المتغيرة حسب معايير عدة، لعل أهمها: الموقف التدريسي.

وتعنى أيضاً أسلوب عضو هيئة التدريس فى تدريسه للمواد وفى طريقه؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، إنها كذلك الوسائل والأدوات والإجراءات التي يستخدمها لمساعدته فى مهمته، إنها أيضا الجو العام داخل الفصل الدراسي المساعد على الوصول -بشكل منظم ومتسلسل- إلى مخرجات تعليمية مقبولة فى ضوء الإمكانيات المتاحة.

إنها كل ما سبق، لكنها باختصار التخطيط المُسبق والخطة التي يتبعها عضو هيئة التدريس؛ لتحقيق هدف تعليمي.

### العلاقة بين استراتيجية، طريقة التدريس، وأسلوب التدريس:

#### 1. التدريس (Teaching)

- التدريس هو الإطار العام للعملية التعليمية.
- يشمل جميع الأنشطة المخططة والمنفذة من قبل عضو هيئة التدريس لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- يعتمد على تصميم المحتوى وتنظيمه، تنفيذ الأنشطة، والتفاعل مع الطلاب لتوجيههم نحو تحقيق الأهداف.
- أمثلة على التدريس:
- تقديم محاضرة جامعية عن نظريات علم النفس.

- الإشراف على مشروع بحثي.
- إدارة حوار جماعي حول موضوع اجتماعي.
- التكامل:

- التدريس هو "المظلة الكبرى" التي تندرج تحتها كل من طريقة التدريس وأسلوب التدريس.

- يتطلب اختيار الطريقة المناسبة والأسلوب الشخصي الفعّال لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

## ٢. طريقة التدريس (Teaching Method)

- طريقة التدريس هي الوسيلة أو الخطة التي تُحدد كيف سيتم تنفيذ التدريس
- تُركز على تنظيم المحتوى التعليمي وتقديمه للطلاب بطريقة واضحة ومنهجية لتحقيق أهداف محددة.
- تعتمد على طبيعة المادة الدراسية، مستوى الطلاب، والهدف التعليمي.
- أمثلة على طرق التدريس:
- الإلقاء (Lecture): تقديم المعلومات شفويًا للطلاب.
- التعلم القائم على المشاريع (Project-Based Learning): إشراك الطلاب في تنفيذ مشروع عملي.
- العصف الذهني (Brainstorming): تحفيز الطلاب لتقديم أفكار إبداعية حول قضية أو موضوع.

## ▪ التكامل:

- طريقة التدريس هي أداة عضو هيئة التدريس لتنفيذ التعليم داخل الإطار العام (التدريس).
- اختيار الطريقة يعتمد على طبيعة المحتوى التعليمي وأهدافه، ويجب أن يتكامل مع أسلوب التدريس لضمان الفاعلية.

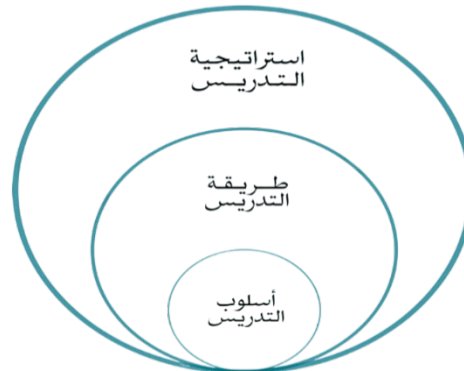
## ٣. أسلوب التدريس (Teaching Style)

- أسلوب التدريس هو الطابع الشخصي لعضو هيئة التدريس في تطبيق طريقة التدريس.
- يعكس شخصية عضو هيئة التدريس، خبراته، مهاراته، وطريقته في التفاعل مع الطلاب.
- يضيف بعدًا إنسانيًا إلى العملية التعليمية.
- أمثلة على أساليب التدريس:
- الأسلوب الرسمي (Authoritative): يعتمد على التوجيه المباشر والتحكم في سير العملية التعليمية.
- الأسلوب الديمقراطي (Democratic): تُشرك الطلاب في اتخاذ القرارات التعليمية ويتيح لهم حرية التعبير.
- الأسلوب الحر (Laissez-Faire): يمنح الطلاب حرية كبيرة مع تقديم الحد الأدنى من التوجيه.
- التكامل:
- أسلوب التدريس يكمل طريقة التدريس من خلال تقديم الطابع الشخصي والإنساني الذي يجعل الطريقة أكثر تفاعلية ومناسبة لاحتياجات الطلاب.
- الأسلوب المناسب يمكن أن يعزز فعالية الطريقة المختارة ويؤثر إيجابيًا على تفاعل الطلاب ودافعيتهم.

### ٣- أمثلة عمليّة للتكامل مع خصوصيّة كلِّ مصطلح: مثال أ: تدريس مهارة الكتابة الأكاديميّة

- التدريس (الإطار العام): الهدف هو تعليم الطّلاب كيفية كتابة ورقة بحثيّة أكاديميّة.
  - طريقة التدريس (الخُطة): استخدام طريقة "التعلّم القائم على المشاريع"، حيث يقوم الطّلاب بكتابة أجزاء من ورقة بحثيّة تدريجيًّا.
  - أسلوب التدريس (الشخصيّة): مثل أن يكون عضو هيئة التدريس داعمًا ومُشجِّعًا، حيث يُقدِّم ملاحظات بناءة لتحفيز الطّلاب، أو رسميًا يُركِّز على تقديم ملاحظات دقيقة ومباشرة.
- تقديم ملاحظات دقيقة ومباشرة.

المفهوم	الخصوصيّة	العلاقة مع المفاهيم الأخرى
التّدرّيس:	الإطار العام للعملية التعليميّة، ويشمل جميع الأنشطة؛ التي تهدف إلى تحقيق الأهداف.	يعتمد على اختيار الطريقة المناسبة، والأسلوب الشخصي؛ لتحقيق الفاعليّة
طريقة التّدرّيس:	الوسيلة أو الخُطة المنهجية التي تُحدّد كيفية تقديم المحتوى التعليمي؛ لتحقيق الأهداف.	جزء من التدريس، وتنفّذ بأسلوب شخصي يعكس شخصيّة عضو هيئة التدريس.
أسلوب التّدرّيس:	الطابع الشخصي لعضو هيئة التدريس؛ الذي يُضيف بُعدًا إنسانيًّا إلى الطريقة المُستخدمة.	يُكمل الطريقة، ويؤثر على كيفية تنفيذها؛ ممّا يجعل العملية التعليميّة أكثر تفاعلًا وملاءمة لاحتياجات الطّلاب.



## ملحوظة:

يمكن أن تقوم استراتيجية التدريس على طريقة واحدة أو على عدة طرق، وذلك حسب الأهداف المسطرة، في حين أننا نختار الطريقة لتحقيق هدف متكامل واحد خلال موقف تعليمي معين.

## الطريقة Style:

هي الآلية التي يحددها أستاذ المقرر؛ لتوصيل المحتوى العلمي، وتحقيق الأهداف وتُعرف طريقة التدريس على أنها؛ الإجراءات التي يتبناها المعلم لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف المنشودة، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع، أو إثارة مشكلات تدعو الطلاب إلى التساؤل أو إحراج المنهاج إلى حيز الوجود أو التنفيذ، وهي تتكوّن من عددٍ من الإجراءات لتحقيق الأهداف المتوخّاة وتشمل أنشطة تعليمية تعلمية توظّف كلّ مصادر التعلّم المتاحة.

## عوامل اختيار طريقة التدريس:

هنالك العديد من العوامل التي تؤثر في اختيار طريقة تدريس معينة دون غيرها من الطُرق الأخرى، ومنها ما يأتي:

- مستوى الإعداد المهني للمعلم وقدرته على التنفيذ الدقيق لخطوات الدرس.
- طبيعة موضوع الدرس عامل مهم في تحديد طريقة التدريس، الأهداف المحددة للدرس.
- الإمكانيات المتوافرة في قاعة الدرس، والوسائل التعليمية المتاحة.
- مستوى نُضج المتعلّمين، وقدراتهم، واستعدادهم.
- الوقت المحدد للدرس.
- القراءات الخارجية للمعلم، ومتابعته للمستجدّات في مجال التدريس والتخصّص.
- أعداد المتعلّمين في الصفّ الدراسي.
- النظام المتّبع في قاعة الدرس.
- نمط الإشراف الأكاديمي والإداري السائد، ودوره في توجيه المعلم على الإبداع والابتكار أو العكس.

## الأسلوب Method:

أسلوب التدريس عبارة عن الكيفية التي ينفذ بها أستاذ المقرر طريقة التدريس من أجل تحقيق أهداف الدرس، أو الأنماط والقواعد، والضوابط التدريسية المفضّلة لدى المعلم أثناء استخدامه طريقة التدريس دون غيره من المعلمين الآخرين الذين قد درسوا بنفس الطريقة. وتأسياً على ما تقدّم فإنّ الأسلوب هو خصوصية يتميّز بها المعلم عن أقرانه، وأنّ لكلّ معلّم أسلوبه الذي يرتبط بخصائصه وسماته الشخصية.

ويُعرّف أسلوب التدريس أيضًا بأنماط وفتيات خاصة يُفضّل المعلم اتّباعها، لنقل خبراته إلى المتعلّم أثناء التدريس، وتميّزه عن غيره من المعلمين.

### مكوّنات استراتيجية التدريس:

- الأهداف التدريسيّة.
- التحرّكات التي يقوم بها المعلم، وينظّمها، ويُخطّط لها.
- الأمثلة والتّدرّيات والأنشطة المستخدمة للوصول إلى الأهداف.
- المناخ التعليمي، والتنظيم الصّفي للمحاضرة.
- استجابات الطّلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظّمها المعلم، ويُخطّط لها.

### مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس:

- إنّ أبرز مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس ما يلي:
- الشّمول، بحيث تتضمّن جميع المواقف والاحتمالات المتوقّعة في الموقف التعليمي.
  - المرونة والقابلية للتطوّر.
  - أن ترتبط بالأهداف الأساسية لموضوع الدرس.
  - أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلّمين.
  - أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردية - جماعية).
  - قابليتها للتنفيذ وفق الإمكانيّات البشرية والماديّة المتاحة.

### مجالات التعلّم والتدريب:

تتمثّل مجالات التعلّم والتدريب في حقول ومسارات تتكوّن من المعارف والمهارات والقيم؛ للحصول على المؤهّل حسب كلّ مستوي من المستويات المحدّدة في الإطار، بحيث تتدرّج هذه المستويات رأسيًا عبر (٨) ثمانية مستويات لتصنيف المؤهّلات وفق المستوى التعقيد والعمق والاتّساع في مواصفات نواتج التعلّم، وتتنوّع أفقيًا إلى (٣) ثلاثة أبعاد هي: المعارف، والمهارات، والقيم، والتي تمثّل أبعاد مجالات التعلّم والتدريب. ويُعبّر عنها من حيث الأبعاد، وفق الآتي:

#### ١- المعرفة والفهم:

وتشمل ما يعرفه الخريج أو المتعلّم أو المتدرّب ويفهمه في مجال التعلّم والتدريب، أو العمل أو المهنة، من:

- معرفة وفهم الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والعمليات والإجراءات المتضمّنة في مجال التعلّم والتدريب أو العمل أو المهنة.
- وصف عمق المعرفة، ونوعها، من حيث كونها متخصصة أو عامة أو متعدّدة التخصصات.
- وصف اتّساع مجال المعرفة، من حيث التغطية لموضوع واحد أو متعدد التخصصات.
- وصف مستوى تعقيد المعرفة، حيث يجمع بين نوع المعرفة، وعمقها، واتّساعها.

#### ٢- المهارات:

وتشمل ما يستطيع الخريج أو المتعلم أو المتدرب القيام به وتطبيقه في مجال التعلم والتدريب أو العمل أو المهنة، من:  
المهارات الإدراكية:  
وتتضمن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، والاستقصاء، والإبداع، والتفكير في التفكير (ما وراء الإدراك).  
المهارات العملية والبدنية (الحركية):  
وتتضمن استخدام المواد والأجهزة والأدوات، وتطبيق المهارات الحركية واليدوية ببراعة.  
مهارات التواصل، وتقنية المعلومات:  
وتتضمن مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والمهارات العددية (الحساب)، واستخدام تقنية المعلومات والاتصال وإنتاجها.

### ٣- القيم والاستقلالية والمسؤولية:

وتشمل ما يتمثل به الخريج أو المتعلم أو المتدرب من مبادئ ومعايير وأخلاق تُوجّه السلوك العام للنجاح في مجالات الحياة والعمل أو المهنة، وتشمل على سبيل المثال:

- القيم الوطنية، والخلل المهنية والإنسانية المرغوب فيها.
- إدارة التعلم والتوجيه الذاتي المستمر والاستقلالية.
- التعاون والعمل مع فريق وتحمل المسؤولية.

### التعلم النشط (Active Learning):

المفهوم الشامل هو نهج تعليمي يركز على إشراك الطلاب بشكل فعال في عملية التعلم من خلال التفاعل، النقاش، والمشاركة، بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين. يُعتبر الطلاب محور العملية التعليمية، حيث يتحملون مسؤولية تعلمهم من خلال أنشطة مُحفزة تُنمي مهاراتهم في التفكير النقدي، التعاون، وحل المشكلات.

التعلم النشط (Active Learning) هو عملية تعليمية تعتمد على إشراك الطلاب في التفكير النقدي والتحليل والمناقشة، من خلال أنشطة تفاعلية تجعلهم مسؤولين عن تعلمهم، وتُركز على دورهم كمشاركين فعالين بدلاً من متلقين سلبيين. ويهدف إلى تعزيز فهمهم العميق للمفاهيم وتنمية مهاراتهم في التفكير وحل المشكلات والعمل الجماعي  
خصائص التعلم النشط:

١. تركيز العملية التعليمية على الطالب: يكون الطالب مشاركاً بشكل فعال في بناء المعرفة بدلاً من أن يكون متلقياً فقط.
٢. التفاعل المستمر: يُشجّع التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي، وبين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم وبين عضو هيئة التدريس.
٣. تنوع الأنشطة: يعتمد على أنشطة تفاعلية متنوعة مثل: النقاش، المشاريع، الألعاب، ودراسة الحالات.
٤. التعلم التعاوني: يُشجّع العمل الجماعي، حيث يتعلم الطلاب من خلال التعاون مع زملائهم.

٥. التفكير النقدي: يُحفِّز الطلاب على التفكير بعمق وتحليل المعلومات بدلاً من حفظها فقط.

### أهداف التعلُّم النشط:

١. تعزيز الفهم العميق للمفاهيم: يُساعد الطلاب على استيعاب المادة التعليمية بشكل أعمق بدلاً من الحفظ السطحي.
٢. تطوير مهارات التفكير العليا: مثل التحليل، التقييم، والإبداع.
٣. زيادة دافعية الطلاب للتعلُّم: يجعل التعلُّم ممتعًا ومحفِّزًا من خلال الأنشطة التفاعلية.
٤. تعزيز مهارات العمل الجماعي: يُعلِّم الطلاب كيفية التعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.
٥. ربط التعلُّم بالحياة الواقعية: يُمكن الطلاب من تطبيق ما يتعلَّمونه في مواقف عملية.

### أمثلة على استراتيجيات التعلُّم النشط:

١. العصف الذهني (Brainstorming): تشجيع الطلاب على تقديم أفكارهم بحرية حول موضوع معيَّن.
٢. التعلُّم القائم على المشكلات (Problem-Based Learning): يتعلَّم الطلاب من خلال حلِّ مشكلات حقيقية تتطلب التفكير والتحليل.
٣. التعلُّم القائم على المشاريع (Project-Based Learning): يُطلَب من الطلاب تنفيذ مشروع تطبيقي يعكس ما تعلَّموه.
٤. لعب الأدوار (Role-Playing): تمثيل مواقف واقعية لفهم المفاهيم بشكل أفضل.
٥. النقاش التفاعلي (Interactive Discussion): إشراك الطلاب في مناقشات جماعية لتحليل الأفكار وتبادل وجهات النظر.
٦. استخدام التكنولوجيا التفاعلية: مثل تطبيقات الهواتف التعليمية أو المنصات الإلكترونية.

### علاقة التعلُّم النشط بتصنيف بلوم (Bloom's Taxonomy):

يرتبط التعلُّم النشط بشكل كبير بتصنيف بلوم، الذي يركِّز على المستويات العليا من التفكير، مثل: التحليل، والتركيب، والتقويم. يُحفِّز التعلُّم النشط الطلاب على تجاوز المعرفة السطحية للوصول إلى فهم أعمق من خلال الأنشطة التي تتطلب التفكير النقدي والإبداع.

في ضوء ما سبق، فإن التعلُّم النشط: طريقة تدريس تُشرك المتعلِّمين في عمل أشياء تُجبرهم على التفكير فيما يتعلَّمونه.

### تغيُّر دور المتعلِّم في التعلُّم النشط:

المتعلِّم مشارك نشط في العملية التعليمية، حيث يقوم المتعلِّمون بأنشطة عدَّة تتصل بالمادة المتعلَّمة، مثل: طرح الأسئلة، وفرض الفروض، والاشتراك في مناقشات، والبحث، والقراءة، والكتابة، والتجريب.

## تغيّر دور المعلّم في التعلّم النشط:

في التعلّم النشط يكون دور المعلّم دور المُوجّه والمرشد والمُسَهِّل لعملية التعلّم؛ فهو لا يُسيطر على الموقف التعليمي بأكمله، ولكنه يُدير الموقف التعليمي إدارة ذكية بحيث يُوجّه المتعلّمين نحو الأهداف المنشودة، وهذا يتطلّب منه الإلمام بمهارات هامة تتصل بطرح الأسئلة، وإدارة المناقشات، وتصميم المواقف التعلّمية المشوّقة والمثيرة، وغيرها.

مقارنة بين التعلّم التقليدي والتعلّم النشط:		
العنصر	التعلّم التقليدي	التعلّم النشط (Active Learning)
دور الطالب	متلقٍ سلبيّ للمعلومات	مشارك فعّال ومُساهم في بناء المعرفة
دور عضو هيئة التدريس	المصدر الرئيسي للمعلومات	مُوجّه ومُيسّر للعملية التعليمية
طريقة التعليم	التلقين والإلقاء	الأنشطة التفاعلية والمشاركة
المهارات المكتسبة	الحفظ والتذكّر	التفكير النقدي، التعاون، وحل المشكلات
الدافعية للتعلّم	منخفضة غالبًا	مرتفعة بسبب الأنشطة التفاعلية

### أبرز فوائد التعلّم النشط:

للتعلّم النشط فوائد كثيرة، أهمّها ما يلي:

- تحسين الأداء الأكاديمي: الطلاب الذين يتعلّمون بأسلوب نشط غالبًا ما يُحقّقون درجات أعلى مقارنةً بأقرانهم في التعليم التقليدي.
- زيادة المشاركة: يُعزّز التعلّم النشط التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين الطلاب، ممّا يُساعدهم على بناء روابط أعمق مع المادة التعليمية.
- تطوير مهارات التفكير النقدي: يُعزّز التعلّم النشط التفكير النقدي من خلال تحليل وتفسير وتقييم المعلومات.
- تحسين الاحتفاظ بالمعلومات: يُؤدّي الانخراط النشط إلى تعزيز استيعاب وتطبيق المعرفة على المدى الطويل.
- تقليل الفجوات التعليمية: يُساعد التعلّم النشط على تحسين الأداء بين الطلاب من خلفيات متنوّعة.
- تشكيل معارف المتعلّمين السابقة خلال التعلّم النشط دليلًا على تعلّم المعارف الجديدة، وهذا يتفق مع الفهم الصحيح بأن استثارة المعارف شرطٌ ضروريّ للتعلّم.
- يتوصّل المتعلّمون خلال التعلّم النشط إلى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات، لأنّهم يربطون المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار وإجراءات مألوفة لديهم، وليس باستخدام حلول أشخاص آخرين.

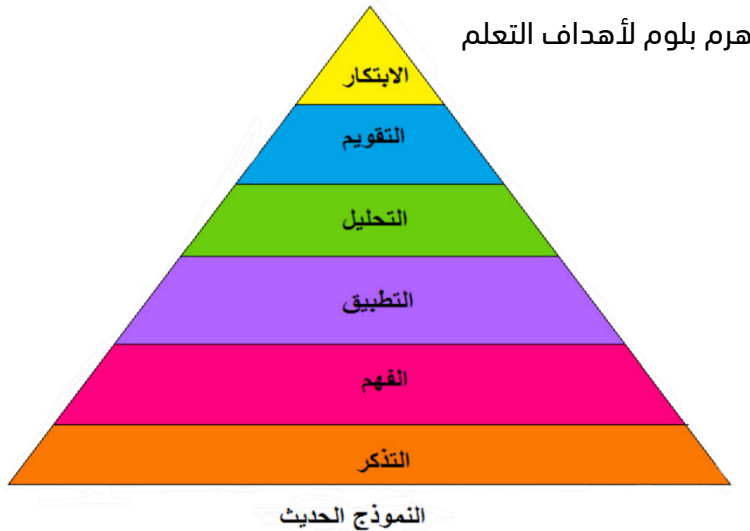
- يحصل المتعلّمون خلال التعلّم النشط على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.
- الحاجة إلى التوصل إلى نتائج أو التعبير عن فكرة خلال التعلّم النشط تُجبر المتعلّمين على استرجاع معلومات من الذاكرة، ربّما من أكثر من موضوع، ثم ربطها ببعضها، وهذا يُشابه المواقف الحقيقية التي سيستخدم فيها المتعلّم المعرفة التي اكتسبها خلال عملية التعلّم.
- يُبيّن التعلّم النشط للمتعلّمين قدرتهم على التعلّم بدون مساعدة، وهذا يُعزّز ثقتهم بأنفسهم والاعتماد عليها.
- المهمة التي يُنجزها المتعلّم بنفسه خلال التعلّم النشط، أو يشترك فيها، تكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي يُنجزها له شخصٌ آخر.
- يُساعد التعلّم النشط على تغيير صورة المعلّم بأنّه المصدر الوحيد للمعرفة.

#### الأهداف التعليمية (Educational Objectives):

تُعتبر الأهداف التعليمية الركن الرئيس الذي تقوم عليه العملية التربوية، لأنّ وظيفة التربية هي إحداث أنماط سلوكية مرغوبة لدى الطلاب، وما يُحدّد هذه الأنماط السلوكية المرغوبة هو الهدف التعليمي.

وعلى ضوء بلورة الأهداف التعليمية، يُصبح من الممكن بناء المناهج الدراسية، واختيار أساليب التدريس، وتحديد وسائل التقييم التربوي، ويرى بعضهم أن الأهداف بالنسبة لأي منهج دراسي هي بمثابة ملخّص لمحتوى المنهاج نفسه. كما يمكن النظر إلى محتوى المنهج كوسطٍ تُطرح من خلاله الأهداف.

والهدف التعليمي عبارة عن حصيلة عملية التعلّم والتعلّم، وتُترجم إلى سلوك يمكن ملاحظته وقياسه.





نطاق الأهداف المعرفية:

المعرفة (Knowledge):

إظهار المقدرة على تذكّر وإعادة سرد معلومات دُرست من قبل. وهذا يشمل استرجاع حقائق، ومفردات، ومفاهيم، وإجابات بسيطة.

• معرفة التفاصيل (Knowledge of specifics): معرفة تفاصيل المعلومات مثل المصطلحات.

• معرفة التعامل بالتفاصيل ( Knowledge of ways and means of dealing with specifics): إدراك لمفاهيم مثل: ما هو المتعارف عليه، والاتجاهات، والتصنيف، والتبويب، والمعايير، والمنهجيات.

• معرفة الشموليات والتجريد في مجال محدد ( Knowledge of the universals and abstractions in a field): معرفة مفاهيم مثل: النظريات، والعموميات، والمبادئ، والتراكيب.

الفهم (Comprehension):

إظهار فهم للحقائق والأفكار، والقدرة على التنظيم، والمقارنة، والترجمة، والتفسير، والتوصيف، والسرد، والاستخلاص.

التطبيق (Application):

استعمال معلومات جديدة، واستعمال معرفة جديدة. حلّ مشكلات ومساءل جديدة بتطبيق المعرفة والحقائق والتقنيات المكتسبة بطرق مختلفة لتلائم الوضع الجديد.

التحليل (Analysis):

تمحيص المعلومات وتفكيكها إلى أجزائها، وتحديد الأسباب والدوافع، والقيام باستنتاجات، ودمغها بحقائق تدعم العمومية.

التركيب (Synthesis):

تجميع المعلومات بتركيب عناصرها بطرق وتسلسلات مختلفة، وطرح كل من: حلول بديلة، وطرق تواصل فريدة، وخطط وعمليات مختلفة، واستخلاص علاقات تجريدية.

التقييم (Evaluation):

طرح الأفكار والدفاع عنها، والاجتهاد بناءً على أدلة داخلية ومعايير خارجية.

نطاق السلوكيات:



تشمل مهارات نطاق السلوكيات طريقة تعامل الأفراد من الناحية العاطفية، ومدى قدرتهم على الإحساس بسعادة وحنن الآخرين، وتهدف الأهداف التعليمية السلوكية إلى تنمية وإدراك مهارات في مجالات السلوك، والعاطفة، والإحساس.

وبحسب "بلوم"، هناك خمس مستويات متراكمة من الأدنى إلى الأعلى، وهي:

١. الاستقبال (Receiving):

أدنى مستوى؛ الطالب ينتبه بدون تجاوب، وبدون هذه المهارة، لا يمكن حصول أي تعلُّم.

٢. التجاوب (Responding):

مشاركة الطالب بتفاعل في عملية تعلُّمه.

٣. التقييم (Valuing):

يربط الطالب قيمةً للمعلومة أو الظاهرة أو الشيء تحت الدراسة.

٤. التنظيم (Organizing):

يجد الطالب ترابطًا بين قيم أو معلومات أو أفكار مختلفة، ويجعلها متماثلة في معتقداته، وبالتالي يستطيع أن يُفسّر هذا الترابط بإتقان.

٥. الشخصنة (Characterizing):

يُعلّق الطالب قيمةً معيّنة أو معتقدًا شخصيًا يؤثّر على تصرفاته وسلوكياته، لتُصبح جزءًا من شخصيته.

النطاق الحركي النفسي (المهاري):

المهارات الحركية النفسية هي مهارات تتعلّق بالقدرة على التحكم البدني في الأدوات والأجهزة، مثل اليد أو المطرقة.

وتهدف الأهداف الحركية النفسية التعليمية إلى تغيير أو تطوير مهارات أو سلوكيات الطالب في هذا المجال.

لم يُصنّف "بلوم" هذا النطاق إلى تصنيفات أكثر تحديدًا، إلا أنّ بعض المُربين بعده عمدوا إلى تحديد تفصيلات أعمق.

نواتج التعلُّم (Learning Outcomes):

نواتج التعلُّم تعني عبارات توضح ما هو متوقَّع من المتعلِّم معرفته، وفهمه، والقدرة على إظهاره بعد الانتهاء من عملية التعلُّم.

وتتلخّص أهمية نواتج التعلُّم في الآتي:

- جودة العملية التعليمية، وبالتالي ضمان جودة مخرجات المؤسسة التعليمية بشكل عام.
- توحيد جهود العاملين بالمؤسسة التعليمية نحو تحقيق أهداف محدّدة.
- المحاسبية والشفافية، بما يحقّق جودة العملية التعليمية.
- زيادة وعي وإدراك الطلبة لما يتعلّمونه من معارف ومهارات وقيم.



- إطار عام يمكن من خلاله إعداد وتصميم وإعادة تصميم المقررات والمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية، كما يمكن تقييم فاعلية البرنامج بشكل عام.
- أداة فاعلة للتخطيط والتحسين والتطوير للعملية التعليمية والممارسات الأكاديمية.
- زيادة فاعلية وتحسين الإرشاد الأكاديمي.
- توفير أدلة عملية لتعلم الطلبة يمكن توظيفها لأغراض الاعتماد البرامجي والمؤسسي.
- دعم أسلوب التعلم المعتمد على الطالب (Student-Centered Approach) والذي يركز على الخبرة التي يجب أن يكتسبها الطالب.

#### خصائص نواتج التعلم:

1. مُحدّدة (Specific): أن تكون واضحة ومُحدّدة بدقة.
2. يمكن قياسها (Measurable): أن تكون قابلة للقياس بطرق التقييم المختلفة.
3. يمكن تحقيقها (Attainable): معارف ومهارات وقيم يتم إنجازها في نهاية البرنامج أو المقرّر أو الدرس.
4. واقعية (Realistic): أن تكون ذات صلة وعلاقة بتوصيف البرنامج أو المقرّر.
5. وقتها محدّد (Time Limited): يمكن إنجازها في المدة المحددة خلال الفصل الدراسي.

#### مستويات نواتج التعلم المختلفة:

النواتج الوحدانية	النواتج المهارة	النواتج المعرفية
Value behavior السلوك القيمي	Creativity الإبداع	Evaluate التقييم
Formation of the value system تكوين النظام القيمي	Mastery الإتقان	Construct التركيب
Trend formation تكوين الاتجاه	Practice الممارسة	Analysis التحليل
interest الاهتمام	Experimentation التجريب	Apply التطبيق
Acceptance التقبل	Imitate التقليد	Understand الفهم
Attention الانتباه	Note الملاحظة	Remember التذكر

#### تصنيف استراتيجيات التدريس حسب قدرات المتعلمين:

يُعدّ تمايز التدريس، أو ما يُعرف بتقسيم الطلاب حسب القدرات، نهجاً تربوياً يهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوّعة للمتعلّمين. يقوم هذا النهج على تصنيف الطلاب إلى مجموعات بناءً على مستوياتهم الأكاديمية وقدراتهم، مع تخصيص استراتيجيات تدريس ومناهج تتناسب مع كل مجموعة. تشمل الفئات الرئيسية في هذا التصنيف:



١. الطلاب المتفوّقون: يتميّزون بقدرات تعليمية عالية وإنجازات متميّزة.
٢. الطلاب متوسّطو المستوى: يمتلكون قدرات جيدة ويحقّقون أداءً مرضياً.
٣. الطلاب ذوو التحصيل المنخفض: يواجهون صعوبات في التعلّم ويحتاجون إلى دعم إضافي.

استراتيجيات التعامل مع الطلاب المتفوّقين:

لتحفيز الطلاب المتفوّقين ومنع شعورهم بالملل، يمكن تطبيق الاستراتيجيات التالية:

• استراتيجية المشروعات:

تُتيح للطلاب التعبير عن فهمهم للمادة الدراسية بطرق إبداعية، وتعزّز مهاراتهم في تنظيم الوقت والبحث وتحمل المسؤولية. مثال: في مادة البلاغة، يمكن للطلاب المتفوّق تقديم مشروع تحليل بلاغي لخطبة يوم عرفة، مع إبراز الأساليب البلاغية المستخدمة وتأثيرها على الجمهور.

• إشراك الطلاب في اختيار المحتوى:

السماح للطلاب باختيار موضوعات أو نصوص تتجاوز مستواهم العمري يُشجّعهم على التحدّي واكتشاف قدراتهم. مثال: في مادة النقد الأدبي، يمكن للطلاب اختيار تحليل عمل أدبي كلاسيكي أو معاصر يثير اهتمامه، وتقديم رؤية نقدية متعمّقة.

• توظيف التكنولوجيا:

استخدام الألعاب التعليمية، والتطبيقات التفاعلية يُحفّز الطلاب على التعلّم الذاتي، واكتساب المعرفة من مصادر متنوّعة. مثال: يمكن استخدام أدوات تحليل النصوص الرقمية لتحليل الأساليب البلاغية في النصوص الأدبية.

• استراتيجية حلّ المشكلات:

تشجّع الطلاب على التفكير النقدي، والتحليلي للوصول إلى حلول مبتكرة. مثال: تحليل قضية بلاغية، أو نقدية معقّدة، وتقديم حلول أو تفسيرات مدعومة بالأدلة.

استراتيجية حوض السمك (Fishbowl Strategy):

تُعدّ من الاستراتيجيات التعليمية الفعّالة التي يمكن تطبيقها في مختلف المواد الدراسية.

آلية التنفيذ:



- المجموعة الداخلية (الأسماء / مجموعة المناقشة): تجلس في دائرة داخلية وتناقش موضوعًا محددًا.
- المجموعة الخارجية (المراقبون): تجلس حول الدائرة الداخلية وتراقب النقاش، مع التركيز على مهارات التواصل والتفكير النقدي
- مثال تطبيقي: لو أردنا تطبيقها على سبيل المثال في مقررات (برنامج البلاغة والنقد) فيتعين علينا:
  1. تحديد موضوع النقاش: مثل (أثر الأساليب البلاغية في الخطاب) أو (دور النقد الأدبي في تشكيل الوعي الثقافي).
  2. تقسيم الطلاب: إلى مجموعتين (مجموعة المناقشة / الأسماء - المراقبون).
  3. بدء النقاش: تُناقش المجموعة الداخلية الموضوع مع دعم آرائهم بالأدلة.
  4. المراقبة والتقييم: تُسجّل المجموعة الخارجية ملاحظات حول مهارات التواصل، والتفكير.
  5. تبادل الأدوار: بعد فترة زمنية محددة.
  6. التقييم النهائي: يُقيّم عضو هيئة التدريس الأداء بناءً على المشاركة وملاحظات الزملاء.

مثال تطبيقي:

في مادة النقد الأدبي، يُناقش الطلاب "أثر السياسة التعليمية على الأدب"، حيث يناقش الفريق الموضوع، ويراقب الآخرون ويسجّلون الملاحظات، ثم يتم تبادل الأدوار وتقييم الأداء.

التعامل مع الطلاب متوسطي المستوى:

- منح الخيارات التعليمية:

يساعد إشراك الطلاب في اختيار بعض المحتوى على تطوير مهاراتهم في اتخاذ القرار، وزيادة اندماجهم في العملية التعليمية.

- علاج خوف الطالب من الفشل:

يرتكز على دعم الطالب نفسيًا وتشجيعه وبناء ثقته بنفسه، وتحفيزه على التصميم لتحسين أدائه الأكاديمي.

- الاستفادة من المعرفة السابقة:

يُقيّم المعلم ما يعرفه الطالب سابقًا، ثم يربط هذه المعرفة بالمحتوى الجديد لتعزيز الفهم وتحسين الأداء.

- التغذية الراجعة:



لا تقتصر على الدرجات فقط؛ بل تتضمن ملاحظات دقيقة توضح الأخطاء، ونقاط الضعف، وتُساعد الطالب على التحسين المستمر.

التعامل مع الطلاب ضعاف المستوى:

• التعليم الفردي:

جلسات دراسية فردية تُراعي قدرات الطالب الضعيف، وتُعطيه الوقت الكافي للتعلم.

• تحديد الأهداف والمدة الزمنية:

وضع أهداف واضحة بفترات زمنية محدّدة يُحفّز الطالب على العمل الجادّ وتحقيق التقدّم.

• تعزيز الثقة بالنفس:

يتطلّب دعمًا نفسيًا من المعلم ومن الزملاء، ويُساعد على تحسين العلاقات وتشجيع الطالب على التعلم الفعّال.

• تعليم الانضباط:

يُعلّم الطالب أهمية الالتزام والتنظيم في الدراسة، ما يُؤثّر إيجابيًا على أدائه.

استراتيجيات التدريس حسب قدرات المتعلّمين:

استراتيجيات التدريس المقترحة	قدرات المتعلمين
تمكين المتعلمين من: (Project-Based Learning)- التعلم القائم على المشاريع استكشاف موضوعات معقدة بشكل مستقل وتعاوني. - مهام التفكير العليا: تصميم أنشطة تتطلب التحليل، التقييم، والإبداع. - التعلم الذاتي: تشجيعهم على متابعة مصادر معرفية متقدمة وتنمية مهارات البحث. - التحديات الأكاديمية الموسعة: تقديم مشكلات واقعية تتطلب حلولًا مبتكرة.	ذوو القدرات العالية
- التعلم التعاوني: تعزيز العمل الجماعي لتبادل المعرفة والمهارات بين المتعلمين. - ربط المعرفة بالحياة الواقعية: استخدام أمثلة عملية تُظهر تطبيق المفاهيم النظرية في سياقات حياتية. - التعلم المتدرج: تقسيم المحتوى التعليمي إلى وحدات صغيرة متسلسلة بناءً على مستوى التعقيد.	ذوو القدرات المتوسطة

استراتيجيات التدريس المقترحة	قدرات المتعلمين
- استخدام الوسائط المتعددة: دمج الصور، الفيديوهات، والأنشطة التفاعلية لتنويع طرق التعلم.	
- التعليم الفردي: توفير دعم مباشر ومخصص لكل متعلم بناءً على نقاط قوته وضعفه. - التكرار والمراجعة: تعزيز استيعاب المفاهيم من خلال التكرار وإعادة الشرح بأساليب متنوعة. - استخدام الوسائل البصرية: مثل الصور والمخططات لتوضيح الأفكار وتعزيز الفهم. - التعليم التقدمي: تقديم المحتوى بالتدرج مع الاستمرار في تقديم تغذية راجعة بناءً.	ذوو القدرات المحدودة
- برامج تعليمية مخصصة: تصميم خطط تعليمية فردية تراعى الاحتياجات الخاصة للمتعلمين. - التكنولوجيا المساعدة: مثل البرمجيات والأجهزة التي تدعم التعلم وتسهله. - التعلم الحسي التفاعلي: دمج الأنشطة العملية لتحفيز التفاعل والمشاركة. - بيئة تعليمية شاملة: توفير بيئة داعمة خالية من المشتتات مع تعزيز الثقة بالنفس.	ذوو الاحتياجات الخاصة
- الأدوات المرئية: استخدام الخرائط الذهنية، الرسوم البيانية، والمخططات التوضيحية. - العروض التقديمية: تصميم محتوى مرئي جذاب باستخدام الشرائح التفاعلية. - التعلم القائم على الصور: تحويل المعلومات النصية إلى تمثيلات مرئية.	المتعلمون البصريون
- الشرح الشفهي والمناقشات: تقديم المحتوى من خلال الشرح الصوتي والنقاشات الجماعية. - التسجيلات الصوتية: توفير إمكانية الاستماع للمحتوى التعليمي بشكل متكرر.	المتعلمون السمعيون
- التعلم العملي: دمج الأنشطة التي تتطلب تفاعلاً حركياً وتجريبياً. - اللعب والمحاكاة: استخدام الألعاب التفاعلية والمحاكاة لتعزيز الفهم. - التعلم من خلال الأداء: مثل المسرحيات التعليمية أو الأنشطة التمثيلية.	المتعلمون الحركيون

## مقارنة بين الاستراتيجيات التقليدية واستراتيجيات التعلم النشط في التدريس:

وجه المقارنة	الاستراتيجيات التقليدية	استراتيجيات التعلّم النشط
الطرق والأساليب المستخدمة	-أساليب وطرق بسيطة لا تليي احتياجات المتعلم؛ ولا تهتم بشخصيته من جميع الجوانب. -تركز على مجرد مشو ذهن المتعلم بالمعلومات ويمثل فيها المتعلم دور المتلقي حيث يعتمد المعلم في تدريسه على اسلوب الإلقاء ولا يكون للمتعلم دوراً فاعلاً في هذه العملية.	تقوم على أسس تربوية تعتمد على أساليب ، وطرق حديثة في التدريس.
الوسائل التعليمية المستخدمة؛	لا توجد وسائل تعليمية متطورة؛ وإنما تقتصر على الكتاب ،والسبورة والطباشير ، والمعينات التوضيحية البسيطة كالخرائط التوضيحية ، والمجسمات المبسطة.	تعتمد على وسائل وأجهزة تعليمية متطورة ؛ وهذه الوسائل والأجهزة متوفرة في مركز مصادر التعلم وتعتبر من أهم المعينات التي تعين المعلم في تدريسه.
دور المتعلّم	-المتعلم يمثل دور المستمع أو المتلقي للمعلومة. -تقوم على أساس مبدأ المرسل والمستقبل ؛ فالمرسل هو المعلم والمستقبل هو المتعلم ؛ ولا يوجد تفاعل صفي يذكر في ظل تلك الاستراتيجيات التقليدية. -يطلب من المتعلم أن يستعمل حاسة البصر وحاسة السمع فقط في الموقف التعليمي ؛ فالمعلم يشرح المعلومة ويسجلها على السبورة والمتعلم يستمع لشرح المعلم ثم يقوم بنقل المعلومة كما سجلها المعلم على السبورة، ولا يوجد تفاعل صفي بين المتعلم والمعلم ولا بين المتعلمين بعضهم البعض.	المتعلّم مشارك نشط في العملية التعليمية، حيث يقوم المتعلمون بأنشطة عدة تتصل بالمادة العلمية، مثل: طرح الأسئلة، وفرض الفروض، والاشتراك في مناقشات، والبحث والقراءة، والكتابة والتجريب.
دور المعلم	المعلم يمثل دور المُلقن؛ فهو يقوم بتلقين طلابه المعلومة معتمداً على أسلوب الإلقاء والمحاضرة؛ حيث يدخل المعلم غرفة الصف وذهنه مشحون بالمعلومات؛ فيقوم بتفريغ هذه المعلومات للطلاب، وتسجيل البعض منها على السبورة والمتعلمين يمثلون دور المستمع لهذا المعلم. - تعتمد على المعلم اعتماداً كلياً في توصيل المعلومة للمتعلم.	- يمثل المعلم دور الموجه أو المرشد للمتعلم؛ فالمعلمين يقومون بالبحث عن المعلومة بأنفسهم والمعلم يقتصر دوره على توجيه المتعلمين وإرشادهم إلى الطرق، والأساليب الصحيحة للحصول على المعلومة.

### مؤشرات نجاح استراتيجية التعليم والتعلّم:

- ينسب نجاح الطلاب مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة.
- نتائج استبانات المستفيدين عن مستوى خريجي الكلية.
- نتائج استبانات المستفيدين عن ملاءمة البرامج التعليمية، ومحتوى المقررات لمتطلّبات سوق العمل.
- نتائج استبانات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن سياسة الكليات في التغلّب على مشكلات التعليم.
- نتائج استبانات الطلاب عن أداء أعضاء هيئة التدريس.
- عدد الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة.

## الفصل الثاني

### إستراتيجيات التعليم والتعلم

مقدمة:

مؤشرات نجاح استراتيجية التعليم والتعلم:

- نِسب نجاح الطلاب مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة.
- نتائج استبانات المستفيدين عن مستوى خريجي الكلية.
- نتائج استبانات المستفيدين عن ملاءمة البرامج التعليمية ومحتوى المقررات لمتطلبات سوق العمل.
- نتائج استبانات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن سياسة الكليات في التغلب على مشكلات التعليم.
- نتائج استبانات الطلاب عن أداء أعضاء هيئة التدريس.
- عدد الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة.

تشكّل استراتيجيات وطرائق التدريس العُنصر الفَعّال والمهم في العملية التّعليميّة، وقد أوّلت المؤسسات التّربويّة في التّعليم العام والجامعيّ اهتمامًا واضحًا بمسألة إمام الأستاذ بأساليب التدريس، وإتقانه لها، إذ إنّها تُسهم في ترجمة الجانب المعرفيّ (المعلومات) إلى مجموعةٍ من المهارات والاتّجاهات والميول، التي ينبغي تَنميتها في ذهن الطّالب لِشحن طاقاته الفكريّة والنّقديّة والإبداعية.

ومَهْمَا تَنوّعت استراتيجياتُ التدريس واختلّفت، فإنّ نوعيّة وطبيعة الحصة التّعليميّة، والهدف منها، ومحتواها، ومُستوى المُتعلّمين، وخصوصيّة كلّ بيئةٍ فصليّةٍ دراسيّة، تبقى المُحدّد لاختيار استراتيجية التدريس المُستخدمة، وهو أمرٌ منوطٌ بالمُعَلِّم، ما دام هو الأكثرُ درايةً بمتطلّبات فصله الدّراسي.

وجديرٌ بالذّكر أيضًا أنّه مهما اختلفت الاستراتيجيات وتَنوّعت، توجد مَواصفاتٌ للاستراتيجية الجيدة، أهمّها:

- التّخطيط المحكم للدّرس.
- تحفيز المُتعلّمين وتَشجيعهم.
- الاهتمام بالفروق الفردية بين المُتعلّمين.
- فتح باب المشاركة أمام جميع الطّلاب.
- مُناسبتها لتحقيق أهداف الموضوع.
- شمولها جميع المواقف والاحتمالات المُتوقّعة في الموقف التّعليمي.
- مرونتها وقابليتها للتّطوير.
- تنوع أساليبها لِتناسب التدريس الفرديّ والجماعيّ.
- قابليتها للتّنفيد وَفَق الإمكانيات البشريّة والماديّة المُتاحة.

وتختلف النّظرة الحديثة إلى استراتيجيات التدريس وطرقه إلى حدّ كبير عمّا كان سائدًا من قبل، فقد توّصلت الدراسات التّربويّة مؤخرًا إلى أنّه ليس هناك استراتيجيةٌ مُثلى تصلح لتدريس كلّ الموضوعات لجميع الطّلاب في مُختلف مراحل التعليم، فما يُناسب بعض الطّلاب من أساليب للتّعليم قد لا يُناسب

آخريين، وما يكون ذا فاعليّة مع بعضهم قد لا يكون كذلك مع غيرهم، ويرجع ذلك إلى ما تتضمنه عمليّة التّدرّيس من مُتغيّراتٍ وعوامل متداخلة تُؤثّر في اختيار الاستراتيجيّة الملائمة لتدريس موضوع ما أو مادة معيّنة.

ومن هذه المُتغيّرات: خصائص المُتعلّمين، وطبيعة المادة الدّراسيّة، والأهداف المراد تحقيقها. وقد تَمَتَّدتْ هذه المُتغيّرات لتشمل: البيئّة المادية للموقف التّعليمي، والمُعَلِّم ومدى إعداده، واتّجاهاته إزاء المادّة التي يقوم بتدريسها، كما تشمل مُتغيّر الوقت المتاح لعملية التّدرّيس ذاتها.

وبهذا المعنى، تُعدّ استراتيجيّة التّدرّيس وسيلةً فعّالةً لتنظيم المجال الخارجيّ الذي يحيط بالمُتعلّم، كي ينشط ويُغيّر من سلوكه، إذا فهمنا السُّلوكَ بمعناه الواسع، الذي يشمل المعرفة، والوجدان، والأداء العمليّ.

### أهم إستراتيجيّات التّدرّيس:

#### إستراتيجيّة المحاضرة Lecturing strategy:

تعدّ المحاضرة الإستراتيجيّة الأكثر شيوعاً في التّدرّيس لأسباب متنوعة أبرزها زيادة عدد الطلاب، وازدحام الفصول والقاعات وارتفاع كثافتها مما قد يجعل من الصّعب استخدام إستراتيجية أخرى.

تعتمد طريقة المحاضرة / (الأسلوب الانتقالي)، على التعلّم الرأسي؛ حيث يمتلك أستاذ المُقرر كل المعرفة التي ينقلها إلى الطلاب؛ أمّا مهمة الطلاب فهي تلقي المعلومات، ولا تؤخذ أي معرفة مسبقة لديهم، ولا حتى دوافعهم أو خططهم الشخصيّة في الاعتبار.

يقوم أستاذ المُقرّر بنقل معرفته من خلال عرض تقديمي، مثل المحاضرة الجامعية؛ وقد يكون العرض شفهيّاً بسيطاً، أو مدعوماً بوسائل مرئية توضح مفاهيم محددة. يُدوّن الطلاب ملاحظاتهم أثناء الشرح، وللتحقّق من مدى فهمهم، قد يطرح الأستاذ بعض الأسئلة في ختام العرض.

#### • إعداد المحاضرة وتقديمها Preparing for the lecture:

يمكن تحديد هيكل المحاضرة من حيث إعدادها، وتقديمها، وتقويمها في الخطوات التالية:

- **تحديد الأهداف العامة والخاصة للمحاضرة:** تتمركز أهداف المحاضرة حول تقديم معرفة للطلاب وقد تكون هذه المعرفة تقريرية؛ وهي معرفة عن شيء أو موضوع، وقد تكون معرفة إجرائية؛ وهي معرفة كيف تعمل الأشياء؟ وأيّاً ما كان الهدف من المحاضرة؛ فمن المهم أن ينطلق هذا الهدف من الأهداف العامة، والخاصة للمادة الدراسية التي نقوم بتدريسها.
- **اختيار محتوى المحاضرة وتنظيمه:** يُنظّم محتوى المحاضرة وفقاً لأهدافها التعليمية، وطبيعة الفئة المستهدفة، مع التأكيد على الإيجاز، وعلى الأفكار الجوهرية الحديثة المرتبطة بالموضوع. ويُعتمد في تنظيم المحتوى إمّا على الأسلوب التقليديّ بتقسيم المحتوى إلى أقسام رئيسة وفرعية، أو على أسلوب قائم على معالجة مشكلة محددة وطرح حلول مُحتملة لها.



- **الاستعداد لتقديم المحاضرة:** وذلك بالإعداد الجيد (*Preparation*)؛ والذي يشمل تحضير المواد التعليمية المساعدة مثل الشفائيات، الشرائح، أوراق العمل (*work sheets*)، الفيديوهات، والتسجيلات، والبرمجيات مثل برنامج (*PowerPoint*)، مع التأكد من توفر متطلبات استخدامها في قاعة المحاضرات، بالإضافة إلى مراجعة ملاحظات المحاضرة ووضع سيناريو (*scenario*) واضح لتنفيذها.
- **أهمية تقديم المحاضرة:** تكمن أهمية تقديم المحاضرة في إثارة انتباه الطلاب، وتعزيز تفاعلهم، وتهيئة بيئة تعليمية إيجابية
- **المناقشة Discussion:** تُجرى المناقشة غالباً بعد شرح المحاضرة أو بعض أجزائها؛ وتهدف إلى تلبية استفسارات الطلاب، وتعزيز فهمهم، وتوفير تغذية راجعة للمحاضر من خلال طرح الأسئلة وتبادل التوضيحات.
- **إغلاق المحاضرة Close the lecture:** ويتمثل عادة في صورة تلخيص للمحتوى وعناصره الرئيسية، مع إبراز العلاقات بينهما وربطها بمحتوى المحاضرات السابقة وتوجيه الطلاب إلى عمل أو تكليفات ذات صلة بموضوع المحاضرة.

#### بعض مشكلات المحاضرة *Some lecture problems*:

- المحاضرة وإن كانت أكثر إستراتيجيات التدريس شيوعاً إلا إنها لا تخلو من بعض المشكلات أو العيوب، وهي:
- قنات اتصال أحادية بين المعلم والطلاب.
  - نقص التغذية الراجعة، والاعتماد على الإحساس الذاتي للمحاضر.
  - فقدان انتباه الطلاب خلال المحاضرة حيث يقرر "بلوم" Bloom أن حوالي ثلث تفكير الطلاب في المحاضرة ينصرف إلى موضوعات أخرى لا صلة لها بالمحاضرة تضع المحاضرة المحاضر في موقف السلطة؛ لأنه خبير في المادة، وهو المتحكم في سلوك الطلاب، وهي في الوقت نفسه تضعه في موقف المنافسة مع الذات، الذي إذا ما استسلم له، صارت المحاضرة ذات اتجاه واحد.
  - سرعة النسيان.
  - عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وعدم تشجيع التعلم الذاتي.

#### إستراتيجية سرد القصة *Story telling strategy* :

يعتمد نجاح السرد القصصي كأسلوب تعليمي على قدرة المعلم، واستخدامه اللغة المناسبة والطريقة التي يجعل طريقة تدريسه ممتعة وحيوية.

تعريف القصة *Definition of story*: القصة هي أحد الفنون الأدبية التي عرفها الإنسان منذ القدم، وقد كانت ولا تزال محبوبة لدى الناس على اختلاف أجناسهم، وثقافتهم، وأعمارهم. وفي العصر الحديث، أصبحت القصة تحتل مكانة بارزة في ميدان الأدب، ووسيلة فعّالة في إيصال الأفكار والقيم.

ويقوم أستاذ المقرر عادةً بقراءة القصة، أو سردها بصوت معبّر ومؤثر؛ مما يساهم في جذب انتباه المتعلمين وتفاعلهم معها. ومن خلال القصة، يمكن توصيل أهداف تعليمية محددة، أو غرس قيم تربوية، أو تحقيق تأثير نفسي وسلوكي في المتعلمين.

وتتنوع القصص من حيث الأنماط والأساليب، فمنها القصص الواقعية، والخيالية، والتربوية، وغيرها، مما يجعلها أداة تعليمية غنية وفعّالة.

#### شروط سرد القصة Story terms :

- أن يتمّ تحديد الهدف من القصة.
- أن تتم التهيئة المناسبة لجذب انتباه المتعلمين.
- أن تكون لغة القصة (مفرداتها) وتراكيبها (أسلوبها) مناسبة للغة الطلاب.
- أن يكون مضمونها ومعناها مناسبين لمستوى الطلاب العقلي.
- أن تكون طبيعية في بنائها بعيدة عن التكلف.
- أن تكون مناسبة في طولها وقصرها لمستوى الطلاب العقلي.
- أن توجي للمتعلمين بتمثل أنماط سلوكية حميدة.
- أن تلبّي رغبات وميول، وحاجات المتعلمين في مراحل النمو المختلفة.

#### الفوائد التربويّة لسرد القصة:

لعل أهم الفوائد التربويّة التي تحققها القصة للطلاب تتمثل في أنها :

- ١ - تُوفّر للطلاب المتعة والتّسلية من خلال التّبع للعلاقات بين أشخاصها، ومن خلال تفاعله معها.
- ٢ - تنمي الثّروة اللغوية للطلاب، وتثري معجمة اللغوي بما تتضمنه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية، يمكن أن تُضاف إلى خبراته اللغوية السابقة.
- ٣ - تربط الطلاب بعادات وتقاليده، وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، وتوجي له باحترامها وعدم الخروج عنها؛ فتساعده بذلك على التّكيف التّواؤم مع مجتمعه.
- ٤ - تُطلّع الطلاب على عادات وتقاليده، وقيم المجتمعات الإنسانية الأخرى؛ مما يتيح له مجال المقارنة بين عادات المجتمعات المختلفة؛ فيستفيد من الجوانب الإيجابية، ويتجنب الجوانب السلبية منها.
- ٥ - تزود الطلاب بالمعلومات، والمعارف التي تضاف إلى خبراته عن طريق ما تحمله القصة من جديد في هذا الصّدد.
- ٦ - تُنمّي خيال الطلاب وتُتيح لهم تصور الأشياء والأحداث على نحو يريحهم، ويمتد إلى الحدود الطبيعية لتصوّراتهم؛ التي تختلف باختلاف مراحل النمو الإدراكي التي يمرون بها.
- ٧ - تشجّعهم على مواجهة زملائهم في مواقف تعبيرية طبيعية في المُحاضرة وخارجها والتّحدث إليهم، ومجادلتهم؛ وذلك حينما يقصون قصة، أو يعيدون قصص أخرى، أو يجيبون عن أسئلة حول القصة.
- ٨ - تُنفس عن بعض العواطف، والمشاعر المكبوتة في نفوس الطلاب.



## مقترحات السرد النَّاجح:

- طريقة الحديث التي يستخدمها أستاذ المقرر في السرد لهما أهمية قصوى؛ لذا يجب أن يكون بارعًا في اللغة؛ لجعل روايته ممتعة وفعالة.
- يجب اتباع التسلسل الصحيح للأحداث التاريخية، ولا ينبغي تشويه حقائق التاريخ.
- يجب استخدام الإيماءات، والدراما المناسبة؛ لجعل السرد حيًا وممتعًا.
- يجب استخدام الوسائل السمعية، والبصرية المناسبة؛ لتوضيح السرد، من الصور والرّسوم البيانية والخرائط وما إلى ذلك تجعل السرد حيويًا.
- يجب أن تُروى القصة بشكل حيوي وبنبرة طبيعية ولطيفة؛ لذا لا ينبغي أبداً أن تُقرأ من كتاب أو مجلة.
- لا ينبغي أن يكون السرد للقصة مجرد رواية؛ ولكن يجب أن يرافقه نشاط وحوار، أو استخدام مسرح.
- يجب أن يكون السرد مُعدًا إعدادًا جيدًا مسبقًا؛ ليخدم الغرض منه بشكل جيد.

## شروط عملية بناء القصة:

- ١-مناسبتها للمستوى العقلي والعمرى للطلاب.
- ٢-مناسبة القصة لموضوع الدرس المُستهدف.
- ٣-أن تتناسب أفكارها مع تحقيق أهداف وغايات الدرس.
- ٤-التشويق، والمتعة لكل من المعلم والطالب.
- ٥-تقديم القصة بأسلوب شيق؛ لجذب انتباه الطلاب .



## استراتيجية المناقشة والحوار Discussion and dialogue strategy

المناقشة التعليمية؛ هي تبادل وجهات النظر حول مشكلة بيئية معينة من أجل تحفيز الاهتمام المعرفي؛ والشرط الرئيسي لإجراء مناقشة تعليمية فعالة هو الإعداد الأولي للطلاب من حيث المحتوى والشكل، حيث يعتمد الإعداد الهادف على تراكم المعلومات الضرورية حول موضوع المناقشة، بينما يعتمد الإعداد الرسمي على تحديد شكل عرض هذه المعلومات.

**أهداف استراتيجية المناقشة والحوار:** تُحقّق استراتيجية المناقشة، والحوار مجموعة من الأهداف من أهمها أنها:

١. تساعد في إتقان المحتوى من خلال تشجيع الطلاب على الإدراك النشط لما يتعلمونه في المحاضرة.
٢. تعد استراتيجية المناقشة والحوار مفيدة جداً في تعلّم عملية التفكير، ويتعلم الطلاب من خلالها كيفية معالجة المشكلات، أو الموضوعات عقلياً.
٣. يتعلم الطلاب من خلال استراتيجية المناقشة، والحوار كيفية التحكم في عمليات تفكيرهم الذاتي.
٤. تُمكن استراتيجية المناقشة والحوار من الكشف عن اتجاهات الطلاب بسهولة؛ فالسؤال الذي يطرحه عضو هي التدريس كمثير للنقاش والحوار كثيراً ما يُركز على اتجاهات الطلاب.
٥. تساعد استراتيجية المناقشة والحوار على تدريب الطلاب على التعلّم التعاوني بروح الفريق، وتزويد الطلاب بعرض التفاعل مع عضو هيئة التدريس وزملائهم، بالإضافة إلى تبادل الآراء والخبرات.
٦. تساعد استراتيجية المناقشة والحوار على توطيد الصّلة بين الطلبة.
٧. تساعد على تنمية الاستقلال الذاتي لدى الطلاب وبلورة دوافعهم الشخصية.
٨. تهدف إلى تقويم الأفكار التي يطرحها الطلاب، والاستجابات التي يقومون بها.

## أشكال المناقشة:

أ- المناقشة المفتوحة:

تُعد المناقشة المفتوحة وسيلة تعليمية تُشجع الطلاب على التعبير الحر عن آرائهم وأفكارهم حول موضوع معين دون الالتزام بخطة مسبقة، مما يُعزز التفكير النقدي والإبداعي. يقوم عضو هيئة التدريس بطرح قضية، أو سؤال عام يرتبط بموضوع الدرس، ويدير النقاش بشكل غير مباشر؛ لتوجيه الطلاب نحو استكشاف وجهات نظر متعددة.

- مثال تطبيقي من تخصص البلاغة والنقد: يمكن لعضو هيئة التدريس أن يطرح سؤالاً مثل: "كيف يمكن أن تعكس الصور البلاغية رؤية الشاعر للعالم من حوله؟"، ثم يُنابح للطلاب مناقشة أمثلة من قصائد مختلفة دون التقيّد بإجابات محددة.
- مثال تطبيقي من تخصص سياسات التعليم: يُطرح سؤال مثل: "هل يمكن أن تسهم السياسات التعليمية في الحد من التفاوت الاجتماعي بين الطلاب؟"، ثم يدير عضو هيئة التدريس النقاش بناءً على وجهات نظر الطلاب وتجاربهم الشخصية.

ب. المناقشة المخطط لها:

تتميز المناقشة المخططة بالإعداد المسبق من قبل عضو هيئة التدريس، حيث يتم تحديد الأفكار الأساسية والأسئلة الرئيسة التي تُوجه النقاش لتحقيق أهداف تعليمية واضحة. يُساعد هذا النوع من المناقشة على تناول الموضوع بأسلوب منهجي ومنظم.

مثال تطبيقي من تخصص البلاغة والنقد:

في درس حول "أسلوب الالتفات في النصوص الأدبية"، يمكن لعضو هيئة التدريس إعداد أسئلة مثل:  
ما هو تعريف الالتفات في البلاغة؟

كيف يُستخدم الالتفات لإبراز المعاني في النصوص الشعرية؟

ما الفرق بين الالتفات في النصوص الكلاسيكية والنصوص الحديثة؟

تتم مناقشة هذه الأسئلة لتوضيح المفهوم وتحليل أمثلة محددة.

١. دور الطالب:

- في المناقشة المفتوحة؛ تُتاح للطالب حرية التعبير عن وجهات نظره الشخصية دون قيود.

- في المناقشة المخططة؛ يُطلب من الطالب التفكير بشكل أكثر تركيزاً للإجابة على الأسئلة المطروحة.

٢. دور عضو هيئة التدريس:

- في المناقشة المفتوحة، يُشجع عضو هيئة التدريس النقاش الحر ويُوّجه عند الحاجة.

- في المناقشة المخططة؛ يُدير عضو هيئة التدريس الحوار بشكل منهجي لضمان تغطية جميع النقاط الرئيسة.

٣. التطبيق:

- تُناسب المناقشة المفتوحة الموضوعات التي تتطلب استكشاف وجهات نظر متعددة أو إثارة الإبداع.

- تُناسب المناقشة المخططة الموضوعات التي تتطلب معالجة منظمة للمفاهيم أو تحليلاً دقيقاً.

تُعتبر كل من المناقشة المفتوحة والمناقشة المخططة؛ أدوات تعليمية فعّالة تُسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي، والتحليلي، لدى الطلاب. يعتمد اختيار نوع المناقشة على طبيعة الموضوع والأهداف التي يسعى عضو هيئة التدريس إلى تحقيقها، سواء في تخصصات مثل البلاغة والنقد لتحليل النصوص الأدبية، أو في تخصص سياسات التعليم لفهم وتحليل القرارات التعليمية وتأثيرها. وغيرها من التخصصات العلمية وبرامجها الأكاديمية.

أنواع استراتيجية المناقشة والحوار: توجد ستة أنواع من استراتيجية المناقشة والحوار تتمثل في الآتي:

#### أولاً استراتيجية المناقشة والحوار التلقينية:

١. تعتمد هذه الاستراتيجية على السؤال والجواب بشكل يقود الطلاب إلى التفكير المستقل، وتدريب الأسئلة.
٢. تساعد الأسئلة التي يطرحها المعلم وفق نظام محدد على استرجاع المعلومات المحفوظة في الذاكرة ويثبت المعارف التي استوعبها الطلاب ويعززها.
٣. تعمل الأسئلة على إعادة تنظيم العلاقات بين هذه المعارف وتوضيح الفكرة المقصودة للطلاب بصورة واضحة.

#### ثانياً استراتيجية المناقشة والحوار الاستكشافية الجدلية:

١. هذا النوع من استراتيجية المناقشة، والحوار مهم جداً كونه يفتح المجال للطلاب للتفاعل الأكاديمي مع بعضهم البعض بعد طرح المعلم سؤاله عليهم.
٢. يترك المعلم للطلاب مطلق الحرية لمناقشة الجواب والدفاع عن وجهة نظر معينة؛ وذلك تحت إشراف المعلم من حيث التصحيح والتوجيه.
٣. يعتمد هذا النوع من الاستراتيجية على إثارة الاستقصاء وحب المعرفة لدى الطلاب.

#### ثالثاً استراتيجية المناقشة والحوار الجماعية الحرة:

١. في هذا النوع يجلس مجموعة من الطلاب على شكل حلقة للمناقشة، والتحاور في موضوع يهمهم جميعاً.
٢. يحدد المعلم أو قائد المجموعة أبعاد الموضوع وحدوده، ويوجه النقاش، ليتيح أكبر قدر من المشاركة الفعالة.
٣. يحدد في النهاية الأفكار المهمة التي توصلت لها المجموعة.
٤. إن كل من استراتيجية المناقشة الاستكشافية الجدلية، والجماعية الحرة يشابهان في إعطاء الحرية التامة للطلاب في الإجابة على الأسئلة دون الخروج عن الموضوع وذلك تحت إشراف المعلم.

#### رابعاً استراتيجية الندوة:

١. تتكون هذه الإستراتيجية من مقرر وعدد من الطلاب؛ لا يزيد عددهم عن ( ٦ ) يجلسون في نصف دائرة أمام باقي الطلاب.
٢. يكون النقاش، والحوار في هذه الحالة جماعي، ويعرض المقرر موضوع المناقشة، ويوجهها بحيث يوجد توازناً بين المشتركين في عرض وجهات النظر.
٣. بعد الانتهاء من الحوار والنقاش؛ يُلخص النقاط المهمة، ويطلب من باقي الطلاب توجيه الأسئلة التي تارت نفوسهم إلى أعضاء الندوة.
٤. قد يوجه المقرر إليهم أسئلة أيضاً؛ ثم يقوم بتلخيص نهائي للقضية، ونتائج المناقشة.

#### خامساً: إستراتيجية المناقشة، والحوار الثنائية:

١. هذه الاستراتيجية يجلس فيها طالبان، ويقوم أحدهما بدور السائل، والآخر بدور المجيب، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به.
٢. يكون الحوار، والنقاش بين اثنين بين معلمين أو معلم وطالب أو طالبين، ولا يديره طرف ثالث.
٣. في هذا النوع يكون الحوار، والنقاش بين المعلم والطالب؛ وذلك من خلال طرح المعلم للأسئلة والطالب يجيب ويعلل ويتحاوران من أجل الوصول إلى الإجابة الصحيحة.

## سادساً: استراتيجيّة المجموعات الصغيرة:

١. يسير العمل في هذه الاستراتيجية على أساس تكوين جماعات صغيرة داخل الفصل، وكل جماعة تدرس وجهاً مختلف لمشكلة معينة تتحاور وتناقش حولها.
٢. يتعدّل تشكيل المجموعات في ضوء ما يتضح من اهتمامات، وما يطرأ من موضوعات جديدة.
٣. هذا النوع يشير إلى عامل مشترك في شكل مجموعات صغيرة من الطلاب، وتوزيع المهام الخاصة بكل مجموعة من أجل التعاون فيما بينها حول دراسة مشكلة معينة، من أجل الوصول إلى حل مناسب.

## مميزات استراتيجيّة المناقشة والحوار:

تمتلك استراتيجية المناقشة، والحوار العديد من المزايا من أهمها الآتي:

١. إثارة انتباه الطلاب ، وجذبهم للمشاركة في المناقشة والحوار أثناء الدرس.
٢. اكتساب الطلاب للكثير من المعلومات ، والقدرة على التفكير والتعبير عن الميول والاتجاهات.
٣. يساعد المعلم على معرفة طلابه والتمييز فيما بينهم من حيث التفوق والضعف.
٤. تساعد في تقويم الروابط والصلات بين المعلم وطلابه.
٥. تجعل التّقويم يسير جنباً لجنب مع التدريس.
٦. تنمي المهارات الاجتماعية لدى الطلاب مثل القدرة على المناقشة وعن الرأي.
٧. تتيح فرصة العمل الجماعي التّعاون بين الطلاب.
٨. يمكن استخدامها مع مختلف المراحل الدراسية بما يتناسب مع مستوى نضج المتعلمين، وميولهم، وقدراتهم، وحاجاتهم.
٩. تجعل المتعلم مركزاً للعملية التعليمية من خلال إتاحة الفرصة اللازمة لجعل المتعلم منتجاً للمعلومات وشريكاً في العملية التعليمية.
١٠. تنمي لدى المعلم مفهوم الذات إذ تعينه على التحرر من التردد والخجل والحرص.

## مشكلات استراتيجيّة المناقشة والحوار:

على الرغم من المميزات العديدة لاستراتيجية المناقشة، والحوار إلا أنها تشوبها مجموعة من المشكلات من أهمها:

١. احتكار عدد قليل من الطلاب للعمل.
٢. عدم الاقتصاد في الوقت، لأن المناقشة قد تجرى بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلى هدر الوقت والجهد.
٣. اهتمام المعلم والطلاب بالطريقة والأسلوب، دون الهدف من الدرس.
٤. تحتاج إلى معلم محاور وبارع ذي ثقافة واسعة.
٥. قد يسيطر عليها البعض بطرح أفكار مثيرة للجدل، والتساؤل يصعب إقبالها بسرعة.
٦. تثير الضجة، والفوضى في الفصل الدراسي ذات الأعداد الكبيرة من الطلاب.
٧. تنعكس آثارها السلبية بالنفور، والكراهية بين المتعلمين ذوي الآراء المتناقضة.
٨. امتداد النقاش إلى خارج الصف الدراسي ربما يثير النزاعات بين الطلاب.



## استراتيجية حل المشكلات Problem Solving Strategy

استراتيجية حل المشكلات تعتبر نشاط ذهني منظم للطالب، ومنهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الطالب، بوجود مشكلة ما تستحق التفكير، والبحث عن حلها وفق خطوات علمية، ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية.

والمشكلة: عبارة عن كل قضية غامضة تتطلب الحل وقد تكون صغيرة في أمر من الأمور التي تواجه الإنسان في حياته اليومية، وقد تكون كبيرة وقد لا تتكرر في حياة الإنسان إلا مرة واحدة، أو هي حالة يشعر منها الطالب بعدم التأكد، والحيرة أو الجهل حول قضية أو موضوع معين أو حدوث ظاهرة معينة.

أسلوب حلّ المشكلات يُعد من أكثر الأساليب التعليمية فعالية، فهو لا يقتصر على إيصال المعرفة للطالب فقط، بل يتجاوز ذلك إلى تطوير مهاراته العقلية والتفاعلية، وتمكينه من مواجهة المواقف الجديدة بأسلوب علمي ومنهجي. يُركز هذا الأسلوب على إشراك الطالب في عملية تعليمية تفاعلية تُحفز التفكير النقدي والإبداعي، مما يساهم في بناء شخصيته الأكاديمية وتعزيز استقلالته في التعلم.

## استراتيجيات حلّ المشكلات

العيوب	المزايا	الوصف	الاستراتيجية
قد يكون معقدًا ويحتاج إلى أدوات تحليل متقدمة وخبرات.	يساعد على تقديم حلول دائمة ويقلل من تكرار المشكلات.	يركز على تحديد الأسباب الجذرية للمشكلة بدلًا من معالجة الأعراض فقط باستخدام أدوات مثل تحليل " لماذا".	تحليل السبب الجذري
قد ينتج أفكارًا غير عملية أو غير قابلة للتنفيذ، وقد يستغرق وقتًا طويلًا.	يحقق تنوعًا في الأفكار ويعزز التعاون بين الأفراد.	جمع الأفكار، والمقترحات من الأفراد أو الفريق بدون قيود أو انتقادات، مما يشجع على الإبداع.	العصف الذهني
قد لا يكون عمليًا دائمًا، ويحتاج إلى وقت طويل للتفكير.	يفتح آفاقًا جديدة، ويؤدي إلى حلول غير تقليدية ومبتكرة.	يعتمد على تجريب طرق جديدة ومبتكرة؛ لحل المشكلة باستخدام التخيل والخروج عن المألوف.	التفكير الإبداعي



الاستراتيجية	الوصف	المزايا	العيوب
التجربة والخطأ	تجربة العديد من الحلول الممكنة بشكل متكرر حتى يتم العثور على الحل الأمثل.	بسيط وسريع التنفيذ، ويستخدم في المشكلات الصغيرة أو اليومية.	غير فعال في المشكلات المعقدة، وقد يكون مكلفًا ومستهلكًا للموارد.
التفكير التحليلي	تحليل المشكلة بشكل منهجي ومنطقي باستخدام البيانات والمعلومات المتاحة.	يوفر حلولًا دقيقة ويركز على التفاصيل المهمة.	قد يكون بطيئًا ويحتاج إلى بيانات ومعلومات دقيقة وكافية.
التقسيم إلى أجزاء صغيرة	تقسيم المشكلة الكبيرة إلى مشكلات أصغر يسهل التعامل معها وحلها واحدة تلو الأخرى.	يسهل التعامل مع المشكلات المعقدة ويقلل الضغط النفسي.	قد يؤدي إلى تجاهل الصورة الكاملة للمشكلة إذا لم يتم التنسيق جيدًا.
التعلم بالمحاكاة	تصميم نماذج محاكاة أو سيناريوهات قريبة من الواقع لاختبار الحلول قبل تطبيقها فعليًا.	يقلل من المخاطر ويوفر بيئة آمنة لتجربة الحلول.	قد يكون مكلفًا ويحتاج إلى تقنيات وبرامج متخصصة.
التفكير العكسي	البدء من النتيجة النهائية والعمل بشكل عكسي لفهم المشكلة وحلها.	يساعد على تحديد الأسباب الجذرية ويقدم حلولًا غير تقليدية.	قد يكون صعبًا على البعض ويحتاج إلى تدريب على هذا النوع من التفكير.

العيوب	المزايا	الوصف	الاستراتيجية
قد يستغرق وقتًا طويلًا وقد يؤدي إلى صراعات إذا لم يتم إدارة النقاش بشكل صحيح.	يعزز العمل الجماعي ويشمل وجهات نظر متعددة.	إشراك جميع الأطراف المعنية في اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة.	اتخاذ القرار الجماعي

### خصائص أسلوب حل المشكلات:

١. تعتمد عملية حل المشكلات على خطوات التفكير العلمي: يقوم أسلوب حل المشكلات على أسس التفكير العلمي؛ الذي يتضمن الملاحظة الدقيقة، جمع البيانات، التجريب، وتحليل النتائج. هذه الخطوات تجعل الطالب يتبع منهجًا منطقيًا ومنظمًا في التعامل مع المشكلة؛ مما يرفع من مهاراته في التفكير التحليلي. على سبيل المثال، في مادة سياسة التعليم، إذا طُلب من الطالب دراسة تأثير السياسات التعليمية على مخرجات التعلم، فإنه يبدأ بجمع البيانات من مصادر موثوقة، يليها تحليل تلك البيانات للوصول إلى استنتاجات مدروسة.

٢. يجمع أسلوب حل المشكلات بين التفكير الاستقرائي والاستنباطي: يتم خلال عملية حل المشكلة الجمع بين التفكير الاستقرائي الذي يبدأ من التفاصيل الصغيرة للوصول إلى استنتاجات عامة، والتفكير الاستنباطي الذي ينطلق من القواعد العامة؛ لتطبيقها على مواقف محددة. هذا المزج بين النوعين من التفكير يُعزز قدرة الطالب على رؤية العلاقات بين الأجزاء والكل. على سبيل المثال، في مادة البلاغة، يمكن للطالب تحليل أمثلة عديدة من التشبيه والاستعارة في نص أدبي للوصول إلى استنتاج حول كيفية تأثير هذه الصور البلاغية على المعنى العام للنص.

٣. حل المشكلات كطريقة تدريس وطريقة تفكير: أسلوب حل المشكلات لا يُستخدم فقط كأداة تعليمية داخل الفصل، بل هو طريقة تفكير تُساعد الطالب على تنظيم أفكاره واستخدام القواعد والقوانين بشكل عملي. عندما يعمل الطالب على حل مشكلة ما، فإنه يُطبق المبادئ النظرية التي تعلمها، مما يعزز فهمه لها. على سبيل المثال، في مادة النقد، يُطلب من الطالب تحليل نص أدبي وفقًا لمنهج نقدي معين، مما يجعله يُطبق القواعد النظرية لهذا المنهج في سياق عملي.

٤. التداخل بين الاستقصاء والاكتشاف: أثناء حل المشكلة، يقوم الطالب بعملية استقصاء شاملة لجميع الحلول الممكنة، مما يُساعده على اكتشاف العلاقات بين عناصر المشكلة. هذه العملية تُنمي لديه مهارات البحث والتحليل، وتُعزز من فهمه للموضوع بشكل أعمق. في مادة البلاغة، قد يُطلب من الطالب استقصاء استخدامات الكناية في نص أدبي معين، ليكتشف كيف تُستخدم الكناية لتوصيل المعاني غير المباشرة.

٥. الاعتماد على هدف محدد: يتميز أسلوب حل المشكلات بوجود هدف واضح ومحدد يُوجه أنشطة التعلم. تعتمد هذه الخطوة على التخطيط المسبق، حيث يتم تحديد الأهداف التعليمية بدقة لضمان أن تكون الأنشطة مرتبطة بها. على سبيل المثال، في مادة سياسة التعليم، يمكن أن يكون الهدف هو دراسة كيفية تحسين جودة التعليم في المناطق الريفية، مما يدفع الطالب إلى التركيز على هذا الهدف طوال مراحل النشاط.

٦. إزالة حالة عدم الاستقرار: عند مواجهة موقف جديد، قد يشعر الطالب بحالة من عدم الاستقرار بسبب نقص المعرفة أو الخبرة. يسعى أسلوب حل المشكلات إلى إزالة هذا الشعور من خلال تمكين الطالب من إيجاد حلول تُعيد

التوازن بينه وبين بيئته. في مادة النقد، عندما يُطلب من الطالب تحليل نص أدبي جديد، فإنه يبدأ بتحليل عناصره بناءً على ما يعرفه مسبقًا، مما يُساعده على التكيف مع الموقف الجديد.

٧. وصف سلوك حل المشكلات: يتميز سلوك الطالب أثناء حل المشكلة بأنه يقع بين إدراكه للمعلومات السابقة وعدم إدراكه للموقف الجديد. يُتيح هذا الأسلوب للطالب تنظيم خبراته السابقة واختيار الأنسب منها لتطبيقها على المشكلة الجديدة. على سبيل المثال، في مادة البلاغة، قد يستخدم الطالب معرفته السابقة عن التشبيه لفهم سياق جديد يتطلب تحليل صورة بلاغية معقدة.

أهمية استخدام أسلوب حل المشكلات:

١. تنمية التفكير الناقد والتأملي: أسلوب حل المشكلات يُسهم في تطوير مهارات التفكير الناقد والتأملي لدى الطالب. من خلال هذا الأسلوب، يستطيع الطالب تحليل المواقف المختلفة، تقييمها منطقيًا، واختيار الحلول المناسبة. كما يُساعده على تطوير مهارات البحث العلمي والعمل الجماعي. على سبيل المثال، في مادة سياسة التعليم، يمكن أن يُطلب من الطالب دراسة مشكلة انخفاض نسب الالتحاق في المدارس، مما يدفعه لتحليل الأسباب واقتراح حلول.

٢. مراعاة الفروق الفردية: يُتيح هذا الأسلوب للطالب التعلم وفقًا لقدراته وميوله الشخصية، مما يجعله مناسبًا للاختلافات الفردية بين الطلاب. في مادة البلاغة والنقد، قد يُكلف كل طالب بتحليل نص مختلف بناءً على مستواه الدراسي واهتماماته الأدبية، مما يُعزز من تجربة التعلم الفردية لكل طالب.

٣. تعزيز النشاط والإيجابية: يُحفز أسلوب حل المشكلات الطالب على أن يكون مشاركًا نشطًا في العملية التعليمية، حيث يُوفر له هِدًا واضحًا ويوجه أنشطته. هذا يُعزز من دافعيته للتعلم ويجعله أكثر انخراطًا في الموضوع. في مادة البلاغة، يُمكن أن يُطلب من الطالب تحليل نص أدبي مع اقتراح طرق لتحسين فهم الصور البلاغية فيه.

٤. تنمية القدرات العقلية: يُساعد أسلوب حل المشكلات على تنمية مهارات التفكير التحليلي والإبداعي، مما يُمكن الطالب من مواجهة التحديات المستقبلية. على سبيل المثال، في مادة سياسة التعليم، يمكن أن يُطلب من الطالب تحليل سياسة تعليمية معينة، مثل التعليم المدمج، وتقييم مدى نجاحها في مواجهة التحديات الحديثة.

الخلاصة

أسلوب حل المشكلات يُعد من أكثر الأساليب التعليمية شمولية وفعالية، فهو يُركز على تمكين الطالب من التفكير المنظم وتحليل المواقف الجديدة بطريقة علمية. يُساعد هذا الأسلوب على تعزيز استقلالية الطالب في التعلم، وتنمية مهاراته العقلية والاجتماعية، مما يجعله أداة تعليمية ضرورية في العصر الحديث. من خلال الربط بين المفاهيم النظرية والتطبيق العملي، يُمكن للطلاب مواجهة مشكلاتهم الدراسية والحياتية بشكل منهجي ومنظم، مما يعزز من كفاءتهم الأكاديمية ويؤهلهم لمواجهة التحديات المستقبلية بثقة ووعي.

الأساليب التي تتضمنها استراتيجية حل المشكلات: يجمع أسلوب حل المشكلات بين:

أ- الأسلوب الاستقرائي: فمنه ينتقل العقل من الخاص إلى العام أي من الحالة الجزئية إلى القاعدة التي تحكم كل الجزئيات التي ينطبق عليها نفس القانون أو من المشكلة إلى الحل.

ب- الأسلوب القياسي: ينتقل عقل الطالب من العام إلى الخاص أي من القاعدة إلى الجزئيات.

#### استراتيجية لعب الأدوار Role playing strategy

تقوم هذه الاستراتيجية على افتراض أن للطلاب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب، ويطور الطلاب في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الآخرين، وتنمية سلوكيات مرغوب فيها، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة.

استراتيجية لعب الأدوار هي أسلوب تعليمي يهدف إلى إشراك الطلاب في المواقف التعليمية من خلال تمثيل أدوار محددة ترتبط بموضوعات أو قضايا معينة. تعتمد هذه الاستراتيجية على التفاعل المباشر، حيث يقوم الطلاب بمحاكاة أدوار واقعية أو خيالية بهدف تعزيز الفهم وتطوير مهارات التفكير والتحليل

يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال عدد من الإجراءات:

- تحديد الهدف من ممارسة لعب الأدوار.
- تحديد المهام المطلوبة.
- توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به.
- الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة.
- قراءة التعليمات وتحديد أي أساليب من أساليب لعب الدور سوف يتم استعماله.
- تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها الطلاب في البيت.

أنماط لعب الأدوار تُعد وسيلة تعليمية فعّالة تُستخدم لتنمية قدرات الطالب على التفكير النقدي، التواصل الاجتماعي، وفهم وجهات النظر المختلفة. تُتيح هذه الأنماط للطلاب فرصة التفاعل مع مواقف تعليمية متنوعة، سواء كانت تلقائية أو مخططًا لها، مما يُعزز من فهمه للموضوعات الدراسية بطريقة عملية. وفيما يلي شرح موسع لأنماط لعب الأدوار مع أمثلة تطبيقية من مواد سياسة التعليم، البلاغة، والنقد:

**أنماط لعب الأدوار:**

#### ١. لعب الدور التلقائي:

يعتمد هذا النمط على أن يقوم الطالب بأداء الأدوار بشكل عفوي ودون إعداد مسبق. في هذا النوع، يُطلب من الطالب التصرف بناءً على فهمه الشخصي للموقف التعليمي الذي يتم تقديمه. يهدف هذا النمط إلى تعزيز الإبداع والمرونة في التعامل مع المشكلات، حيث يُتاح للطلاب مساحة للتعبير عن أفكاره بحرية.

في هذا السياق، يقوم عضو هيئة التدريس بتقديم موقف تعليمي أو مشكلة معينة دون تحديد تفاصيل دقيقة حول كيفية التصرف فيها، مما يدفع الطالب إلى التفكير الفوري واتخاذ قرارات بناءً على فهمه الخاص.

- مثال من مادة البلاغة: يمكن لعضو هيئة التدريس أن يطلب من طالب تمثيل دور شاعر يتحدث عن قضيته الاجتماعية من خلال استخدام الصور البلاغية مثل الاستعارة والتشبيه. يقوم الطالب بالتعبير عن أفكاره باستخدام ما تعلمه من مبادئ البلاغة، دون إعداد سابق.
- مثال من مادة سياسة التعليم: قد يُطلب من طالب تمثيل دور معلم في مدرسة تُعاني من نقص الموارد التعليمية، بحيث يُقدم حلولاً عملية للمشكلة بناءً على معرفته السابقة بالمفاهيم المتعلقة بإدارة التعليم.

هذا النمط يُعزز من قدرة الطالب على التفكير السريع، التعامل مع المواقف غير المتوقعة، واستخدام معرفته السابقة بطريقة مبتكرة.

#### ٢. لعب الدور المخطط له:

في هذا النمط يتم إعداد الحوار، أو الموقف التعليمي مسبقًا من قبل عضو هيئة التدريس، أو من مصادر أخرى. يتلقى الطالب توجيهات معينة حول الدور الذي سيقوم به، ويعمل على أدائه بناءً على هذه التوجيهات. يُركز هذا النمط على تنظيم الأفكار واستخدام المعرفة المكتسبة بشكل منهجي.

يقوم عضو هيئة التدريس بتصميم سيناريو تعليمي محدد، يتضمن توضيح الأدوار والخطوات التي يجب على الطالب اتباعها. يُتيح هذا النمط للطالب فرصة التعمق في الموضوع، حيث يتطلب منه فهم التفاصيل الدقيقة للدور الذي يؤديه.

- مثال من مادة النقد: يمكن أن يُطلب من طالب تمثيل دور ناقد أدبي يُحلل نصًا شعريًا باستخدام منهج نقدي محدد، مثل المنهج النفسي أو البنيوي. يُقدم عضو هيئة التدريس النص المطلوب تحليله والخطوات التي يجب اتباعها، مثل تحديد الصور البلاغية، تفسير الرموز، وربط ذلك بالسياق العام للنص.
- مثال من مادة سياسة التعليم: قد يتم إعداد سيناريو يدور حول اجتماع بين مسؤولين تعليميين لمناقشة خطة تطوير المناهج الدراسية. يُحدد لكل طالب دور محدد مثل مسؤول عن التخطيط أو ممثل عن المعلمين. يُطلب من الطلاب التفاعل مع الموقف بناءً على المعلومات التي تم توفيرها لهم، مع الالتزام بالسيناريو المخطط.

هذا النمط يُساعد الطالب على تطوير مهارات مثل التحليل، التنظيم، والاندماج في أداء الدور. كما يُتيح له فرصة التعرف بشكل أعمق على المفاهيم المرتبطة بالمادة الدراسية.

### أهمية أنماط لعب الأدوار في العملية التعليمية:

1. تعزيز الفهم العميق للمادة الدراسية :  
يُتيح لعب الأدوار للطالب فرصة تطبيق المعرفة النظرية في مواقف عملية، مما يُعزز من فهمه للمفاهيم. على سبيل المثال، عندما يؤدي الطالب دور ناقد أدبي أو معلم، فإنه يتعلم كيفية استخدام المفاهيم النظرية في سياقات حقيقية.
2. تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية :  
يُساهم لعب الأدوار في تحسين مهارات التواصل لدى الطالب من خلال التفاعل مع زملائه وأداء أدوار تتطلب النقاش والتفاوض. كما يُساعده على فهم وجهات النظر المختلفة وتقدير آراء الآخرين.
3. تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي :  
يُساعد النمط التلقائي على تعزيز الإبداع، بينما يعمل النمط المخطط على تنمية التفكير التحليلي. كلا النمطين يُساهمان في تطوير قدرة الطالب على التفكير النقدي، سواء من خلال اتخاذ قرارات فورية أو من خلال تحليل المواقف بشكل دقيق.
4. إعداد الطالب لمواجهة التحديات المستقبلية :  
من خلال أداء أدوار متنوعة في مواقف تعليمية، يُصبح الطالب أكثر استعدادًا للتعامل مع التحديات التي قد يواجهها في حياته العملية.
5. تعزيز التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس :  
يخلق لعب الأدوار بيئة تعليمية تفاعلية تُساعد على بناء علاقة إيجابية بين الطالب وعضو هيئة التدريس. يُمكن لعضو هيئة التدريس توجيه الطالب أثناء أداء الدور، مما يُعزز من فهمه للمادة ويساعده على تحسين أدائها.

الخلاصة:

أنماط لعب الأدوار، سواء التلقائية أو المُخطَّطة، تُعد أدوات تعليمية فعّالة تُساهم في تعزيز تعلم الطالب بطرق مبتكرة وعملية. من خلال هذه الأنماط، يتمكن الطالب من تطبيق المعرفة النظرية، تطوير مهاراته الاجتماعية والعقلية، والاستعداد لمواجهة المواقف الحياتية بطريقة علمية ومنظمة. يُعتبر دور عضو هيئة التدريس محوريًا في تصميم النشاطات التربوية وتوجيه الطالب لتحقيق أقصى استفادة من هذه الأنشطة التعليمية تطبيق استراتيجيات

لعب الأدوار بشكل موسع وفعال، يجب أن تكون الخطوات مدروسة ومنظمة، بحيث تحقق أهداف النشاط التعليمي وتعزز من استيعاب الطلاب للمادة الدراسية. فيما يلي شرح مفصل لكل خطوة، مع التأكيد على دور كل من الطالب وعضو هيئة التدريس في إنجاز العملية:

١. تهيئة المجموعة: تبدأ هذه الخطوة بتقديم عضو هيئة التدريس لفكرة النشاط، مع شرح الأهداف المرجوة منه بشكل واضح. يتم توضيح أهمية النشاط بالنسبة للمادة الدراسية وكيف يمكنه أن يساعد الطلاب على فهم المفاهيم النظرية بشكل عملي. مثلاً، في مادة البلاغة، يمكن لعضو هيئة التدريس أن يشرح أن الهدف من النشاط هو فهم كيفية استخدام الصور البلاغية في النصوص الأدبية، أو في مادة النقد، يمكن التركيز على تحليل نص أدبي من زوايا مختلفة لتوضيح المدارس النقدية.

٢. اختيار المشاركين: يتم تحديد الطلاب الذين سيشاركون في النشاط بناءً على رغبتهم، حيث يُفضل أن يكون لديهم حماس للمشاركة لضمان تقديم أداء فعال. ومع ذلك، يمكن لعضو هيئة التدريس أن يحدد المشاركين عند الحاجة لأدوار معينة تتطلب سمات أو مهارات خاصة. على سبيل المثال، إذا كان النشاط في مادة سياسة التعليم حول دور المعلم في تطوير المناهج، يمكن اختيار طالب لديه اهتمام بمستقبل التعليم لأداء هذا الدور. أما الطلاب الذين لا يرغبون بالمشاركة في التمثيل، فيمكنهم الانضمام إلى فريق المراقبين.

٣. تهيئة المسرح أو المكان: من المهم أن يكون المكان معداً بشكل مناسب ليتيح للطلاب الشعور بالاندماج في الموقف. يمكن استخدام قاعة الدراسة أو تخصيص جزء منها ليحاكي بيئة الموقف التمثيلي. يُمكن إضافة أدوات بسيطة مثل لوحات أو مجسمات، أو حتى إعادة ترتيب المقاعد لتناسب طبيعة النشاط. على سبيل المثال، إذا كان النشاط يدور حول "تطوير خطة تعليمية"، يمكن ترتيب المكان على هيئة اجتماع عمل.

٤. إعداد المراقبين والمشاهدين: يُطلب من الطلاب غير المشاركين في التمثيل مراقبة النشاط بدقة وتسجيل ملاحظاتهم. يتم توجيههم لتقييم الأداء بناءً على معايير محددة مثل وضوح الأفكار، الالتزام بالسيناريو، وتفاعل المشاركين. دور المراقبين لا يقل أهمية عن المشاركين، حيث يساعدون في تقديم تغذية راجعة بناءة تعزز من فهم الجميع للمادة.

٥. أداء الأدوار: يقوم الطلاب المشاركون بتنفيذ أدوارهم وفقاً للسيناريو المعد مسبقاً، أو بناءً على تصورهم الخاص للموقف. يُفضل أن يتم تدريبهم مسبقاً على مهارات مثل التعبير الواضح والتفاعل مع زملائهم. على سبيل المثال، في مادة البلاغة، يمكن للطلاب أداء مشهد حوارى يتناول كيفية استخدام الاستعارة والكناية في تعزيز قوة النصوص الأدبية. أما في مادة النقد، يمكن للطلاب أن يمثلوا أدوار الناقد والكاتب والجمهور لتحليل نص محدد.

٦. المناقشة والتقييم: بعد انتهاء الأداء، تُفتح جلسة مناقشة يقودها عضو هيئة التدريس. يتم خلالها تحليل الأداء وتوضيح الجوانب الإيجابية، بالإضافة إلى تحديد النقاط التي يمكن تحسينها. يمكن أن يشارك الطلاب المراقبون بأرائهم وملاحظاتهم. في هذه المرحلة، يتم التركيز على ربط النشاط بالمفاهيم النظرية للمادة، مثل تحليل أمثلة من النشاط وكيفية ارتباطها بالنظريات التي تم دراستها.

٧. إعادة التمثيل: إذا دعت الحاجة، يمكن تكرار النشاط مع إجراء تحسينات على الأداء السابق أو تبني وجهات نظر جديدة. إعادة التمثيل تساعد الطلاب على استيعاب الفروقات بين الأساليب المختلفة في التعامل مع الموقف. على سبيل المثال، في مادة سياسة التعليم، يمكن تنفيذ النشاط مرة أخرى مع تغيير دور الطالب ليصبح صانع قرار بدلاً من معلم، مما يعزز فهمه للموضوع من زوايا متعددة.

٨. مشاركة الخبرات والتعميم: في هذه المرحلة النهائية، يناقش الطلاب الدروس التي تعلموها من النشاط. يتم ربط التجارب التي خاضوها بالمفاهيم النظرية للمادة، حيث يساعد ذلك على تعزيز الفهم العميق. يمكن أن يطلب عضو هيئة التدريس من كل طالب أن يشارك ما تعلمه من النشاط وكيف يمكن أن يطبق هذه المعرفة في مواقف حياتية أو أكاديمية أخرى.

تطبيق هذه الخطوات بشكل موسع يساعد على تحقيق التوازن بين الجانب العملي والنظري في التعليم. كما يعزز من مهارات التفكير النقدي والتواصل لدى الطلاب، ويشجعهم على استكشاف المفاهيم الدراسية بطريقة تفاعلية وممتعة.

ضمان نجاح استراتيجية لعب الأدوار، يمكن اتباع مجموعة من الإرشادات المستوحاة من نماذج تعليمية مثل استراتيجية "حوض السمك"، مع تركيز على التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. فيما يلي مجموعة من الخطوات العملية، مع أمثلة مستمدة من مواد مثل سياسة التعليم، البلاغة، والنقد:

١. اختيار موضوعات واقعية وقابلة للتطبيق: ينبغي أن تكون الموضوعات قريبة من واقع الطلاب ويمكن تطبيقها في حياتهم الدراسية أو العملية. على سبيل المثال، في مادة سياسة التعليم، يمكن اختيار موضوع مثل "كيفية تطوير المناهج لتلائم احتياجات المستقبل".

٢. ربط الموضوع بتجارب الطلاب وواقعهم: يجب أن يعكس الموضوع تجارب الطلاب وخبراتهم، مما يسهل عليهم التفاعل معه. على سبيل المثال، في مادة البلاغة، يمكن أن يناقش الطلاب موضوع "استخدام الصور البلاغية في الحياة اليومية"، حيث يسرد كل طالب موقفًا واقعيًا شاهده أو مر به.

٣. السماح بالمشاركة التطوعية فقط: المشاركة تكون اختيارية حتى لا يشعر الطالب بالإجبار أو التوتر. يمكن لأعضاء هيئة التدريس دعوة الطلاب الراغبين لتبني أدوار محددة، مثل أن يمثل أحدهم دور معلم يناقش زملاءه حول "أهمية إعداد خطة دراسية شاملة" في مادة سياسة التعليم.

٤. توفير بيئة آمنة للتعبير بحرية: يجب أن تضمن بيئة النشاط الحرية الكاملة للطلاب في التعبير عن آرائهم دون خوف. على سبيل المثال، في مادة النقد، يمكن للطلاب مناقشة فكرة "تحليل نقدي لقصة قصيرة"، دون الحكم على آرائهم أو مقاطعتهم.

٥. الالتزام بالموضوع وعدم الخروج عنك من الضروري أن تبقى النقاشات ضمن حدود الموضوع المحدد. إذا كان الموضوع في مادة البلاغة هو "التشبيه ودوره في تعزيز المعنى"، يتم توجيه النقاش نحو الأمثلة العملية بعيدًا عن التفرعات غير الضرورية.

٦. مراعاة تعدد وجهات النظر واحترامها: من المهم أن يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على تقبل الاختلاف في الآراء. على سبيل المثال، في مادة النقد، يمكن مناقشة "مدى تأثير الخلفية الثقافية على فهم النصوص الأدبية"، مع التركيز على اختلاف وجهات نظر المشاركين.

٧. تقييم الأداء واستخلاص النتائج: بعد انتهاء النشاط، يتم تخصيص وقت لمراجعة الأداء وتقديم التغذية الراجعة. يمكن للطلاب في مادة سياسة التعليم تقديم ملخصات حول النقاط التي فهموها من النقاش حول "معايير جودة التعليم"، مما يساعدهم على استيعاب المادة بشكل أعمق.

٨. تقديم سيناريو واضح ومفهوم للمشاركين: يجب أن يكون السيناريو مكتوبًا بشكل بسيط ومحدد، بحيث يعرف كل مشارك دوره بوضوح. على سبيل المثال، في مادة النقد، يمكن تقديم سيناريو يدور حول "نقد مقال أدبي حديث"، حيث يقوم أحد الطلاب بدور الكاتب وآخر بدور الناقد ومجموعة أخرى بدور الجمهور.

تطبيق هذه الخطوات يضمن بيئة تعليمية تفاعلية، تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم العملية وتحفزهم على التفكير النقدي والتواصل الفعّال بطريقة تناسب المواد الدراسية المختلفة.

### أمثلة على استخدام استراتيجية لعب الأدوار:

١. في مادة البلاغة:

"تمثيل حوار بين شخصين يناقشان أثر الاستعارة في توصيل المعنى."

- دور الطالب الأول: يشرح أهمية الاستعارة.



- دور الطالب الثاني: يعارض هذه الفكرة ويدعو لاستخدام المعاني المباشرة.

٢. في مادة النقد:

"تحليل مساجلة بين ناقلين حول أهمية النصوص الكلاسيكية."

- طالب يقوم بدور الناقد المدافع.

- طالب آخر يمثل الناقد المعارض.

٣. في سياسة التعليم:

"تمثيل اجتماع بين مجموعة مختصين يناقشون أهمية إدخال التكنولوجيا في التعليم."

- طالب يلعب دور المؤيد.

- طالب يلعب دور المعارض.

- طالب يمثل دور الوسيط.

دور عضو هيئة التدريس المتعلم في استراتيجيّة لعب الأدوار

الدور	عضو هيئة التدريس	المتعلم
التخطيط والإعداد	تحديد الأهداف التعليمية المناسبة للنشاط.	فهم الموضوع والاستعداد للمشاركة.
اختيار السيناريو	إعداد سيناريو واقعي ومناسب للأهداف التعليمية.	التفاعل مع السيناريو وفهم دوره.
توزيع الأدوار	توزيع الأدوار بشكل عادل بناءً على قدرات المتعلمين.	قبول الدور والعمل على تنفيذه بجدية.
التوجيه والإرشاد	تقديم التعليمات والملاحظات لتوضيح كيفية أداء الأدوار.	الاستماع للتوجيهات والعمل وفق الإرشادات.



المتعلّم	عضو هيئة التدريس	الدور
تنفيذ الدور بفعالية والتفاعل مع زملائه.	مراقبة سير النشاط لضمان تحقيق الأهداف.	إدارة النشاط
ملاحظة الأداء الشخصي والاستفادة من التغذية الراجعة.	تقييم أداء المتعلمين وملاحظتهم أثناء النشاط.	التقييم والملاحظة
الاستماع للتغذية الراجعة والعمل على تحسين الأداء.	تقديم تغذية راجعة بناءة لتحسين الأداء المستقبلي.	التغذية الراجعة
المشاركة في النقاش وتقديم الأفكار المستخلصة من التجربة.	إدارة جلسة مناقشة جماعية لتحليل أدوار المتعلمين واستنتاج الدروس المستفادة.	تعزيز النقاش والتحليل
التفكير في السيناريو بشكل نقدي وربط التجربة بالحياة الواقعية.	طرح أسئلة مفتوحة لتحفيز التفكير النقدي وتحليل السيناريو.	تشجيع التفكير النقدي
التعبير عن الأفكار بشكل إبداعي أثناء التمثيل.	تشجيع المتعلمين على إظهار الإبداع والابتكار في أداء الأدوار.	تعزيز الإبداع

#### استراتيجية المجموعات الصغيرة (Small Group Teaching Strategy)

تُعد استراتيجية المجموعات الصغيرة واحدة من الأساليب التعليمية الحديثة التي تعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يتعاونون فيها لتحقيق أهداف تعليمية محددة. يتيح هذا الأسلوب التفاعل المباشر بين الطلاب، ويعزز التعلم التعاوني



والاجتماعي، مما يساعدهم على تطوير مهارات التفكير النقدي، والتواصل، والعمل الجماعي. كما أن هذه الاستراتيجية تُشجع على تبادل الأفكار والخبرات بين الطلاب، مما يُثري العملية التعليمية.

#### تعريف الاستراتيجية:

تعتمد استراتيجية المجموعات الصغيرة على تقسيم الطلاب إلى فرق صغيرة (تتراوح عادة بين 3-6 أفراد) يعملون معًا على مهمة أو مشكلة تعليمية محددة. يتم تحديد الأدوار لكل فرد داخل المجموعة لضمان مشاركة فعّالة من الجميع، مع إشراف عضو هيئة التدريس لتوجيه العمل وتقديم التغذية الراجعة..

التدريس المصغر هو أسلوب تدريبي يهدف إلى إعداد الطلاب المعلمين أو تطوير مهارات المعلمين الحاليين من خلال تقديم دروس قصيرة ومركزة، يتم تنفيذها أمام مجموعة صغيرة من الطلبة أو الزملاء، مع توفير تغذية راجعة لتحسين الأداء. يتسم هذا النوع من التدريس بالمرونة والكفاءة، حيث يركز على مهارات تعليمية محددة، سواء كانت عامة أو خاصة، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

#### أهداف الاستراتيجية:

- تعزيز التعلم التعاوني بين الطلاب.
- تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل والاستنتاج.
- تحقيق فهم أعمق للمحتوى التعليمي.
- تنمية مهارات الاتصال والتفاوض بين الطلاب.
- تعزيز قدرة الطلاب على حل المشكلات والعمل بروح الفريق.

#### خطوات تطبيق الاستراتيجية:

1. تحديد الأهداف التعليمية: يبدأ عضو هيئة التدريس بتحديد الأهداف التي يسعى لتحقيقها من خلال النشاط. يجب أن تكون هذه الأهداف واضحة وقابلة للقياس.
2. تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة: تُقسم الصفوف إلى مجموعات صغيرة تتراوح بين 3-6 طلاب، مع مراعاة التنوع في المهارات والخبرات داخل كل مجموعة.
3. تقديم المهمة التعليمية: يقدم عضو هيئة التدريس مهمة تعليمية أو مشكلة تتطلب النقاش والتعاون لحلها. يجب أن تكون المهمة محفزة للتفكير وتسمح بتعدد الآراء.
4. تحديد الأدوار داخل المجموعة: يتم توزيع الأدوار داخل كل مجموعة، مثل قائد المجموعة، مقرر (يسجل الأفكار)، محلل (يقدم اقتراحات)، وناقد (يقيم الأفكار).



٥. إدارة الوقت: يُحدد وقت مناسب لتنفيذ النشاط، مع تقسيمه بين المناقشة داخل المجموعة، وإعداد التوصيات، وعرض النتائج.

٦. الإشراف والتوجيه: يقوم عضو هيئة التدريس بالإشراف على عمل المجموعات، مع تقديم الدعم والتوجيه عند الحاجة دون التدخل المباشر.

٧. عرض النتائج: تُعرض نتائج عمل كل مجموعة أمام بقية الطلاب، مع فتح باب النقاش حول الأفكار والحلول المطروحة.

٨. التغذية الراجعة والتقويم: يقدم عضو هيئة التدريس ملاحظاته حول أداء المجموعات، مع مناقشة الجوانب الإيجابية والنقاط التي تحتاج إلى تحسين.

استراتيجية المجموعات الصغيرة تُعد من أكثر الأساليب التعليمية فعالية في تعزيز التعلم النشط والتفاعلي. تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى فرق صغيرة للعمل على مهام تعليمية محددة، مما يساهم في تعزيز الفهم العميق وتطوير مهارات التفكير النقدي والاجتماعي. يتم تصميم هذه المجموعات لتشجيع التعاون والتفاعل المباشر بين الطلاب، تحت إشراف وتوجيه عضو هيئة التدريس لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.

#### خصائص استراتيجية المجموعات الصغيرة:

##### ١. التفاعل المباشر:

توفر هذه الاستراتيجية بيئة تعليمية تفاعلية تُتيح للطلاب فرصة التفاعل المباشر مع زملائهم، مما يساعدهم على تبادل الأفكار والمعلومات. يُمكن للطلاب من خلال النقاشات الجماعية والتفاعل المباشر مع الآخرين فهم وجهات النظر المختلفة بشكل أفضل. هذا التفاعل يُعزز أيضًا من مهارات الاستماع والتواصل.

##### ٢. التعلم التعاوني :

تقوم المجموعات الصغيرة على مبدأ التعاون لتحقيق هدف مشترك، يُطلب من الطلاب العمل بشكل جماعي، حيث تُشجعهم هذه البيئة على التعاون لحل المشكلات أو إنجاز المهام المحددة. هذا النوع من التعلم يُعزز لديهم مهارات العمل الجماعي ويساعدهم على إدراك أهمية التعاون لتحقيق النجاح.

##### ٣. تقسيم الأدوار:

لضمان مشاركة جميع أفراد المجموعة بشكل فعال، يتم توزيع الأدوار بين الطلاب داخل المجموعة. يُساهم هذا التقسيم في إشراك الجميع في العمل ويُعزز من شعور الفرد بالمسؤولية تجاه دوره. على سبيل المثال، قد يكون أحد الطلاب مسؤولاً عن جمع المعلومات، وآخر عن تنظيمها، وثالث عن تقديم العرض النهائي.

##### ٤. التغذية الراجعة:



تُعتبر التغذية الراجعة جزءًا أساسيًا من هذه الاستراتيجية. يقوم عضو هيئة التدريس بتقديم ملاحظات بناءة حول أداء الطلاب، سواء على مستوى الأفراد أو المجموعة ككل، مما يُساعدهم على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم. كما يُمكن أن تُقدم الملاحظات من قبل زملاء المجموعة، مما يُضيف بُعدًا آخر للتعلم.

0. تحقيق الأهداف المشتركة:

تركز استراتيجية المجموعات الصغيرة على تحقيق أهداف تعليمية محددة يتم تحديدها مسبقًا من قبل عضو هيئة التدريس. هذه الأهداف قد تشمل تطوير فهم الطلاب لموضوع معين، تحسين مهاراتهم في التفكير النقدي، أو تعزيز قدرتهم على التعاون.

#### أمثلة عملية على تطبيق الاستراتيجية:

▪ في مادة سياسة التعليم:

- يقوم عضو هيئة التدريس بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمناقشة قضايا تعليمية معاصرة:

١. مجموعة تُكلف بتحليل أثر التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، على تطوير أساليب التدريس التقليدية.

٢. مجموعة أخرى تُناقش تحديات التعليم الإلكتروني في المناطق الريفية، مع تقديم مقترحات عملية للتغلب عليها.

٣. مجموعة تدرس سياسات التعليم التعاوني وأثرها في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

٤. فريق يناقش مدى تأثير برامج التدريب المستمر للمعلمين على جودة التعليم، ويقدم توصيات لتحسين هذه البرامج.

▪ في مادة البلاغة:

- يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لتحليل عناصر بلاغية في نصوص أدبية مختارة:

١. مجموعة تعمل على دراسة استخدام الكناية في القصائد العربية الكلاسيكية، وتُقدم تقريرًا يوضح أثرها في بناء الصورة الشعرية.

٢. مجموعة أخرى تُناقش التشبيهات المستخدمة في خطب البلاغاء، مع تقديم أمثلة توضح دورها في تقوية الحجة وإصال الفكرة.

٣. مجموعة تركز على دراسة المجاز بأنواعه المختلفة في النصوص النثرية، مع تحليل أثره في إبراز المعاني.

▪ في مادة النقد:

- يقوم عضو هيئة التدريس بتكليف كل مجموعة بدراسة وتحليل نص أدبي باستخدام منهج نقدي محدد:

١. مجموعة تُطبق منهج النقد النفسي لتحليل شخصية رئيسية في قصة قصيرة، مع التركيز على الجوانب النفسية التي أثرت في تصرفاتها.

٢. مجموعة أخرى تُطبق منهج النقد التاريخي على نص شعري، مع دراسة تأثير الظروف الاجتماعية التي كُتبت فيها النص.

٣. فريق ثالث يُطبق منهج النقد البنيوي لتحليل بنية النصوص الأدبية، مع التركيز على العلاقة بين الأجزاء المختلفة للنص.

#### فوائد استراتيجية المجموعات الصغيرة

١. تعزيز التفاعل الاجتماعي :

تُساهم هذه الاستراتيجية في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، حيث يُتاح لهم فرصة للتفاعل مع زملائهم بشكل مباشر. هذا التفاعل يُساعدهم على بناء علاقات إيجابية ويُعزز لديهم مهارات التعاون والعمل الجماعي.

٢. تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي :

تُحفز النقاشات الجماعية الطالب على التفكير بطرق جديدة وغير تقليدية. يتم تشجيع الطالب على تحليل المشكلات، التفكير في الحلول، واستخدام مهارات التفكير النقدي لتقديم أفكار مبتكرة.

٣. تطوير مهارات القيادة وتحمل المسؤولية :

يُتيح تقسيم الأدوار داخل المجموعات لكل طالب فرصة لتطوير مهارات القيادة وتحمل المسؤولية. على سبيل المثال، قد يُكلف أحد الطلاب بقيادة المجموعة، مما يُساعده على تطوير مهارات التخطيط والتنظيم.

٤. تعزيز الفهم العميق للمواد الدراسية :

من خلال النقاشات وتبادل الأفكار، يتمكن الطالب من فهم الموضوع بشكل أعمق. النقاش الجماعي يُتيح فرصة لتوضيح النقاط الغامضة، مما يُعزز من الفهم العام للموضوع.

٥. تعلم المسؤولية الجماعية :

تُعلم هذه الاستراتيجية الطالب أهمية العمل الجماعي وتحمل المسؤولية لتحقيق الأهداف المشتركة. يعتمد نجاح المجموعة على التعاون بين جميع أفرادها، مما يُعزز لديهم الشعور بالمسؤولية الجماعية.

ملاحظات لضمان نجاح الاستراتيجية

- اختيار المهام التعليمية بعناية: يجب أن تكون المهام الموكلة للطلاب مناسبة وتتطلب تعاونًا حقيقيًا بينهم لتحقيق الأهداف.

- حجم المجموعة: يُفضل أن يكون حجم المجموعة بين ٣ إلى ٦ طلاب، لضمان تحقيق التوازن بين التفاعل الجماعي ومشاركة الجميع.

- وضع قواعد واضحة: يجب وضع قواعد محددة لضمان مشاركة جميع أفراد المجموعة بشكل عادل وفعال.

- تقديم الدعم: على عضو هيئة التدريس تقديم الدعم والإرشاد عند الحاجة، دون التدخل بشكل مباشر في سير العمل داخل المجموعة.



- التقييم الموضوعي: يجب أن يتم تقييم عمل المجموعات بناءً على معايير واضحة ومحددة، مع تقديم ملاحظات بناءً على تساعد على تحسين الأداء.

## دور عضو هيئة التدريس والمتعلم في استراتيجيّة المجموعات الصغيرة

الدور	عضو هيئة التدريس	المتعلم
التّخطيط والإعداد	تحديد الأهداف التعليمية المناسبة واختيار موضوع مناسب للعمل الجماعي.	الاستعداد للمشاركة والتفاعل داخل المجموعة.
تكوين المجموعات	تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة بناءً على معايير محددة (مثل التنوع أو المهارات).	الاندماج مع أعضاء المجموعة والعمل بروح الفريق.
توجيه المهام	توضيح المهام المطلوبة وتحديد الأدوار لكل عضو في المجموعة.	فهم الدور المحدد والعمل على إنجازه ضمن الإطار الزمني.
متابعة العمل	مراقبة تقدم العمل داخل المجموعات دون التدخل المباشر.	التعاون مع أعضاء المجموعة لتحقيق الهدف المشترك.
حل المشكلات	تقديم المساعدة عند مواجهة المجموعات لصعوبات أو تحديات.	طلب المساعدة عند الحاجة والعمل على حل المشكلات بالتعاون مع الزملاء.
التّقييم	تقييم أداء المجموعات وأفرادها بناءً على معايير محددة مسبقًا.	المشاركة في التقييم الذاتي وتقييم أداء المجموعة ككل.

الدور	عضو هيئة التدريس	المتعلم
التغذية الراجعة	تقديم ملاحظات بناءة لتحسين العمل الجماعي في المستقبل.	الاستفادة من التغذية الراجعة لتحسين الأداء الشخصي والجماعي.
تعزيز النقاش	إدارة النقاشات بين المجموعات ومساعدتها على تبادل الأفكار.	المشاركة بفعالية فى النقاشات داخل المجموعة وخارجها.
تعزيز المسؤولية	تعزيز شعور الطلاب بالمسؤولية تجاه أدوارهم داخل المجموعة.	تحمل المسؤولية الفردية عن المهام الموكلة.
تشجيع التفكير الإبداعي	تشجيع المجموعات على إيجاد حلول إبداعية للمشكلات المطروحة.	التفكير بشكل إبداعي والمساهمة بأفكار جديدة ضمن الفريق.

#### الخلاصة:

استراتيجية المجموعات الصغيرة؛ تُعد أسلوبًا تعليميًا فعالًا يعزز التعلم التعاوني والاجتماعي، ويُساعد على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي للطلاب. من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وتكليفهم بمهام تعليمية محددة، تُشجع هذه الاستراتيجية على التفاعل المباشر وتبادل الأفكار، مما يُسهم في تحقيق فهم أعمق للمواد الدراسية. يُعد دور عضو هيئة التدريس محوريًا في تصميم المهام، توجيه الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة لضمان نجاح الاستراتيجية وتحقيق أهدافها التعليمية.

#### أنواع التدريس المصغر:

1. التدريب المبكر على التدريس المصغر (Pre-service Training in Microteaching):

يُطبق هذا النوع على الطلاب أثناء الدراسة الجامعية، حيث يقوم عضو هيئة التدريس بتدريب الطلاب على مهارات التدريس الأساسية والخاصة، بهدف إعدادهم لمهنة التدريس.



- مثال: في مادة البلاغة، يُطلب من الطالب شرح مفهوم "الاستعارة المكنية" باستخدام أمثلة أدبية، مع مراعاة أسلوب العرض الجذاب وإدارة الوقت.

- مثال آخر: في مادة النقد، يقدم الطالب تحليلاً قصيراً لنص شعري وفق المنهج التاريخي أمام زملائه.

٢. التدريب أثناء الخدمة على التدريس المصغر (In-service Training in Microteaching):

يُطبق على أعضاء هيئة التدريس الذين يمارسون التدريس ويرغبون في تطوير مهارات جديدة أو تحسين أدائهم في تعليم مواد معينة.

- مثال: تدريب أعضاء هيئة تدريس سياسة التعليم على كيفية دمج التكنولوجيا في تقديم دروس حول "أثر التعليم الإلكتروني"، مع التركيز على استخدام الوسائل التقنية بفعالية.

٣. التدريس المصغر المستمر (Continuous Microteaching):

يبدأ هذا النوع من التدريب في مراحل مبكرة من الدراسة ويستمر حتى التخرج. يتم دمج مع مقررات دراسية تتطلب تطبيقاً عملياً لنظريات ومفاهيم يتم تدريسها.

- مثال: في مادة البلاغة، يُطلب من الطالب تطبيق نظرية "الإيقاع البلاغي" عملياً في شرح نصوص أدبية مختلفة خلال الفصل الدراسي.

- مثال آخر: في مادة النقد، يتدرب الطالب على تطبيق منهج النقد النفسي بشكل مستمر على نصوص متنوعة.

٤. التدريس المصغر الختامي (Final Microteaching):

يُنفيذ في السنة النهائية أو الفصل الأخير من برنامج إعداد المعلمين، حيث يركز الطالب على تقديم درس في أحد المقررات الأساسية.

- مثال: في مادة النقد، يقدم الطالب درساً ختامياً حول مقارنة بين منهجي النقد البنوي والتفكيكي، مع تحليل نص شعري كمثال.

- مثال آخر: في سياسة التعليم، يقدم الطالب عرضاً حول "التحديات التي تواجه التعليم في المناطق الريفية" مع اقتراح حلول عملية.

٥. التدريس المصغر الموجه (Directed Microteaching):

يُقدم فيه عضو هيئة التدريس نموذجاً تدريسياً للطلاب ليقتدوا به، أو يتم تحديد طريقة تدريس معينة يجب اتباعها.

- مثال: في البلاغة، يشرح عضو هيئة التدريس كيفية تقديم درس حول "التشبيه التمثيلي"، ثم يقوم الطالب بتطبيق نفس الطريقة.



- مثال آخر: في النقد، يوضح عضو هيئة التدريس كيفية تحليل نص وفق منهج النقد الاجتماعي، ثم يُطلب من الطالب تطبيق ذلك على نص مختلف.

#### ٦. التدريس المصغر الحر (Undirected Microteaching):

يُمنح الطالب الحرية الكاملة لإعداد وتقديم درس تعليمي دون التقيد بطريقة أو نموذج محدد.

- مثال: في مادة البلاغة، يُطلب من الطالب شرح مفهوم "الكناية" بأسلوبه الخاص، مع التركيز على الإبداع في طريقة الشرح.

- مثال آخر: في سياسة التعليم، يقدم الطالب درسًا حول "أثر القرارات التعليمية على جودة التعليم" باستخدام أمثلة من الواقع.

#### ٧. التدريس المصغر العام (General Microteaching):

يركز على تدريب الطلاب على المهارات الأساسية في التدريس بغض النظر عن التخصص.

- مثال: في جميع المواد، يتم تدريب الطلاب على مهارات مثل: إثارة انتباه الطلاب، استخدام تقنيات التعليم، إدارة الحوار، وتوزيع الأدوار بين المتعلمين.

- مثال آخر: تدريب الطلاب على كيفية تنظيم الوقت أثناء تقديم شرح لموضوع تعليمي.

#### ٨. التدريس المصغر الخاص (Specific Microteaching):

يركز على تدريب الطلاب على مهارات خاصة بمجالات تعليمية معينة.

- مثال: في البلاغة، يتم تدريب الطلاب على كيفية شرح "الإطناب" في النصوص القرآنية.

- مثال آخر: في النقد، يُدرب الطالب على تقديم تحليل تطبيقي لمنهج النقد الأسلوبي.

#### خطوات تطبيق التدريس المصغر:

١. اختيار المهارة: يُحدد عضو هيئة التدريس المهارة أو الهدف التعليمي الذي سيتم التدريب عليه (مثل: إثارة الانتباه، إدارة النقاش، استخدام الوسائل التعليمية).

٢. إعداد خطة الدرس: يقوم الطالب بإعداد خطة مختصرة ومحددة بناءً على المهارة المطلوبة.

٣. تنفيذ النشاط: يُقدم الطالب الدرس أمام زملائه أو أمام مجموعة صغيرة، تحت إشراف عضو هيئة التدريس.

٤. التغذية الراجعة: يتم تقديم ملاحظات من قبل عضو هيئة التدريس والطلاب حول أداء الطالب، مع التركيز على الجوانب الإيجابية والمجالات التي تحتاج إلى تحسين.

٥. إعادة التنفيذ: بناءً على التغذية الراجعة، يُعاد تقديم النشاط لتحسين الأداء أو لتطبيق مهارة جديدة.



## فوائد استراتيجية التدريس المصغر:

- تطوير مهارات التدريس: تساعد الطالب على إتقان المهارات الأساسية والخاصة التي يتطلبها التدريس الفعّال.
- التغذية الراجعة البنّاءة: تُوفّر ملاحظات فورية تساعد الطالب على تحسين أدائه وتعزيز نقاط القوة.
- تعزيز الثقة بالنفس: يُتيح التدريس المصغر للطالب فرصة التدرب في بيئة آمنة قبل مواجهة مواقف التدريس الحقيقية.
- تنمية مهارات التفكير النقدي: يُحفز الطالب على التفكير في أساليب التدريس والبحث عن طرق مبتكرة لشرح الموضوعات.

## ملاحظات لضمان نجاح التدريس المصغر:

- اختيار المهارات والأهداف المناسبة لكل مرحلة من مراحل التدريب.
- توفير بيئة تعليمية داعمة ومشجعة للطلاب.
- تقديم تغذية راجعة موضوعية وبنّاءة.
- استخدام وسائل تعليمية مناسبة لتوضيح المفاهيم.
- تشجيع الطلاب على المشاركة الفعّالة وتقبل النقد البناء.

## الخلاصة:

يُعد التدريس المصغر أداة فعّالة لإعداد الطلاب لمهنة التدريس أو تطوير مهارات المعلمين الحاليين. من خلال تنوع أنواعه (التدريب المبكر، أثناء الخدمة، المستمر، الموجه، والحر)، يتيح هذا الأسلوب الفرصة لتدريب الطلاب على المهارات الأساسية والخاصة بطريقة منهجية وفعّالة، مما يُعزز من جودة التعليم ويُهيئ الطلاب لمواجهة تحديات التدريس الواقعية بثقة وكفاءة.

## استراتيجية التّعلّم بالاكْتِشاف Discovery learning strategy

تعريف الاستراتيجية: التعلّم بالاكْتِشاف هو أسلوب تعليمي يهدف إلى إشراك الطالب في عملية البحث عن المعرفة بنفسه من خلال مواجهة المشكلات والتعليم التجريبي. يقوم الطالب بدور أساسي في هذا النهج، حيث يعمل على استنتاج المفاهيم أو حل المشكلات بمجهوده الفكري، بينما يُقدّم عضو هيئة التدريس التوجيه عند الحاجة فقط.

## أنواع التعلّم بالاكْتِشاف:

١. الاكْتِشاف الموجه: يعتمد هذا النوع على تقديم عضو هيئة التدريس إرشادات كافية لضمان نجاح الطلاب في اكتساب الخبرة العلمية المطلوبة، يناسب هذا النوع الطلاب المبتدئين أو الذين في المراحل التأسيسية.

مثال:

- في البلاغة: يقوم عضو هيئة التدريس بتوجيه الطلاب لتحليل استعارة مكنية في نص شعري، مع شرح خطوات التحليل بشكل تدريجي.
  - في النقد: يقدم عضو هيئة التدريس نصًا نقديًا ويوضح للطلاب الخطوات اللازمة لتطبيق منهج النقد النفسي عليه.
٢. الاكْتِشاف شبه الموجه: يتيح هذا النوع للطلاب مستوى أكبر من الحرية مع تقديم بعض التوجيهات العامة من قبل عضو هيئة التدريس.

مثال:

- في البلاغة: يُطلب من الطلاب استنتاج دور الكناية في توصيل المعنى من خلال تحليل نصوص أدبية مختارة، مع تقديم بعض الإرشادات العامة حول كيفية البدء.
- في النقد: يتم توجيه الطلاب لتحليل نص شعري باستخدام المنهج التاريخي، مع إعطاء خطوط عريضة فقط عن كيفية الربط بين النص والسياق التاريخي.

٣. الاكتشاف الحر: يُعد أرقى أنواع الاكتشاف حيث يواجه الطلاب مشكلة تعليمية محددة ويُتركون لحلها بأنفسهم، مع منحهم الحرية الكاملة لصياغة الفرضيات واختبارها. يُناسب هذا النوع الطلاب الذين لديهم خبرة في التعلم بالاكتشاف.

مثال:

- في البلاغة: يُطلب من الطلاب استنتاج الفرق بين التشبيه التمثيلي والاستعارة التمثيلية باستخدام نصوص متعددة دون أي توجيه.
- في النقد: يُكلف الطلاب بتحليل مقالة نقدية حديثة، واختيار المنهج المناسب بأنفسهم.

خصائص ومميزات التعلّم بالاكتشاف:

التعلم بالاكتشاف هو أسلوب تربوي يعتمد على إشراك الطالب بشكل فعّال في بناء معرفته من خلال التفكير والتجريب والتحليل، بدلاً من تلقي المعلومات بشكل سلبي. يتمحور هذا النهج حول النشاط العقلي للطلاب، حيث يصبح منتجاً للمعرفة بدلاً من كونه متلقياً فقط. يُتيح التعلم بالاكتشاف للطلاب فرصة تطوير مهارات التفكير النقدي، وتعزيز قدرتهم على حل المشكلات، مما يجعله أسلوباً تعليمياً مبتكراً وفعّالاً.

١. الطالب محور العملية التعليمية

التعلم بالاكتشاف يُركّز على جعل الطالب العنصر الرئيسي في العملية التعليمية. بدلاً من أن يكون مجرد متلقٍ للمعلومات، يُصبح الطالب مشاركاً نشطاً في إنتاج المعرفة. يُمنح الطالب الفرصة للبحث والاستكشاف واستخلاص النتائج بنفسه، مما يُعزز شعوره بالمسؤولية تجاه التعلم.

- في مادة سياسة التعليم: يُطلب من الطالب دراسة تجربة مدارس تطبيق التعليم الإلكتروني، وتحليل العوامل التي ساهمت في نجاحها، بدلاً من تلقي إجابات جاهزة.
- في مادة البلاغة: يُمكن توجيه الطالب لتحليل نص أدبي واستنتاج نوع الصور البلاغية المستخدمة وتأثيرها على المعنى.
- في مادة النقد: يُتاح للطلاب فرصة تحليل نص باستخدام منهج نقدي معين، واستخلاص النتائج بناءً على الأدلة المتوفرة في النص.

٢. التركيز على العمليات العقلية

التعلم بالاكتشاف يعزز العمليات العقلية مثل التحليل، التركيب، والاستنتاج، بدلاً من الاعتماد على الحفظ والتلقين. يُشجع هذا الأسلوب الطالب على التفكير بعمق في المشكلات المطروحة، واستخدام مهارات التفكير النقدي للوصول إلى حلول مبتكرة.

- في مادة سياسة التعليم: بدلاً من حفظ تعريفات التعليم الإلكتروني، يُطلب من الطالب تحليل فوائد هذا النوع من التعليم ومشكلاته بناءً على دراسات ميدانية.
- في مادة البلاغة: يُمكن للطلاب دراسة الفرق بين التشبيه الضمني والتشبيه البليغ من خلال تحليل أمثلة أدبية متنوعة.
- في مادة النقد: يُتاح للطلاب تطبيق منهج النقد النفسي على نص أدبي، مع التركيز على تحليل الشخصيات ودوافعها النفسية.

٣. النشاط الإيجابي والتجريب العملي

- التعلم بالاكتشاف يُشجع النشاط الإيجابي للطلاب، حيث يُطلب منه تجربة الفرضيات واختبارها بشكل عملي. هذا النوع من التعلم يُعزز من تفاعل الطالب مع المادة الدراسية، ويُساعده على بناء فهم أعمق للموضوعات المطروحة.
- في مادة سياسة التعليم: يُمكن للطلاب تصميم استبيان للحصول على بيانات حول أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي، وتحليل النتائج بنفسه.
- في مادة البلاغة: يُطلب من الطالب كتابة نص أدبي يحتوي على صور بلاغية مختلفة لتحليل تأثيرها على المعنى.

- في مادة النقد: يُشجع الطالب على تحليل نص حديث باستخدام منهج نقدي معين، واختبار مدى توافق النص مع خصائص المنهج.

#### ٤. إثارة دافعية الطالب الداخلية

من خلال منح الطالب فرصة لاكتشاف المعرفة بنفسه، يُساعد التعلم بالاكْتِشاف على تعزيز دافعيته الداخلية للتعلم. يصبح الطالب أكثر اهتمامًا بالمادة الدراسية، حيث يشعر بالإنجاز عند التوصل إلى استنتاجات أو حلول بنفسه.

- في مادة سياسة التعليم: حين يكتشف الطالب بنفسه العوامل التي تؤثر على جودة التعليم الإلكتروني، يُصبح أكثر اهتمامًا بالموضوع ورغبة في معرفة المزيد.
- في مادة البلاغة: يُثير تحليل النصوص الأدبية فضول الطالب، مما يدفعه لاستكشاف المزيد من النصوص لفهم العناصر البلاغية المختلفة.
- في مادة النقد: يُحفز اكتشاف الطالب لعلاقة النص بالسياق التاريخي فضوله لمعرفة ظروف كتابة نصوص أخرى وتحليلها.

#### ٥. الاعتماد على الأسئلة المفتوحة :

بدلًا من تقديم إجابات جاهزة، يعتمد التعلم بالاكْتِشاف على طرح أسئلة مفتوحة تُحفز الطالب على التفكير والتحليل. تُساعد هذه الأسئلة في توسيع مدارك الطالب واستكشاف زوايا جديدة للموضوع.

- في مادة سياسة التعليم: يُمكن طرح سؤال مثل: "ما هي التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في المناطق الريفية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟".
- في مادة البلاغة: يُطرح سؤال مثل: "كيف تُساعد الكناية في إيصال المعنى بشكل غير مباشر؟".
- في مادة النقد: يُسأل الطالب: "كيف يؤثر المنهج النفسي على تحليل النصوص الأدبية؟".

#### ٦. جعل التفكير العلمي أولوية :

التعلم بالاكْتِشاف يُركز على تنمية التفكير العلمي لدى الطالب، حيث يتم التعامل مع المحتوى التعليمي كوسيلة لتطوير هذه المهارة. يصبح التفكير المنطقي والتحليلي محور العملية التعليمية، مما يُساعد الطالب على مواجهة المشكلات بطريقة علمية.

- في مادة سياسة التعليم: يُطلب من الطالب مقارنة بيانات حول أساليب التدريس التقليدية والإلكترونية، واستخلاص الاستنتاجات بناءً على التحليل العلمي.
- في مادة البلاغة: يُشجع الطالب على تحليل النصوص الأدبية باستخدام منهجية علمية تستند إلى فهم العناصر البلاغية.
- في مادة النقد: يُطلب من الطالب دراسة نصوص أدبية من عصور مختلفة، وتحليلها باستخدام مناهج نقدية متعددة لإبراز الجوانب المختلفة للنص.

#### ٧. تعزيز مهارات حل المشكلات:

يوفر التعلم بالاكْتِشاف للطالب فرصة لتطوير مهارات حل المشكلات من خلال مواجهته لتحديات تعليمية تتطلب منه التفكير والتحليل. يُصبح الطالب أكثر قدرة على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات التي قد تواجهه.

- في مادة سياسة التعليم: يُكلف الطالب باقتراح حلول للتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني، مع تقديم مبررات علمية لكل حل.
- في مادة البلاغة: يُطلب من الطالب تحليل نص أدبي يعاني من ضعف بلاغي، واقتراح تعديلات تُحسن من جودة النص.
- في مادة النقد: يُتاح للطالب فرصة تحليل نص أدبي غامض باستخدام مناهج نقدية متعددة، واختيار المنهج الأكثر ملاءمة لفهم النص.

#### الخلاصة

التعلم بالاكْتِشاف يُعد استراتيجية تعليمية مبتكرة تُركز على جعل الطالب محور العملية التعليمية. يقوم عضو هيئة التدريس بدور الموجه والميسر، حيث يُطرح أسئلة مفتوحة ويُتيح الفرصة للطالب للتفكير والتجريب العملي. تُساعد هذه الاستراتيجية



على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، مع تعزيز دافعية الطالب للتعلم وتطوير قدرته على تطبيق المعرفة في مواقف جديدة. من خلال التركيز على العمليات العقلية بدلاً من حفظ المحتوى، يُصبح التعلم بالاكْتِشاف وسيلة فعّالة لبناء جيل قادر على التفكير والإبداع.

### طرق تطبيق استراتيجية التعلم بالاكْتِشاف:

١. الاكتشاف الاستقرائي (Inductive Discovery): يعتمد على دراسة أمثلة محددة للوصول إلى استنتاج عام أو مبدأ شامل. يتضمن البحث في الأدلة والبراهين للوصول إلى استنتاج نهائي.

مثال:

- في البلاغة: يتم تقديم عدة أمثلة على التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد، ليكتشف الطلاب الفرق بينهما.

- في النقد: يُعرض على الطلاب مجموعة من النصوص النقدية التي تطبق مناهج مختلفة، ويتم توجيههم لاستخلاص السمات الأساسية لكل منهج.

٢. الاكتشاف الاستدلالي (Deductive Discovery): يعتمد على استنتاج مفاهيم أو مبادئ جديدة بناءً على معلومات سابقة باستخدام التفكير المنطقي.

مثال:

- في البلاغة: يبدأ الطلاب من تعريف الاستعارة التمثيلية ويستنتجون تطبيقاتها في نصوص مختلفة.

- في النقد: يتم تقديم مفهوم "النقد التفكيكي"، ويُطلب من الطلاب تطبيقه على نص شعري محدد لاستنتاج رسائل النص.

٣. الاكتشاف القائم على المعنى: يشارك الطالب بوعي وإيجابية في خطوات حل المشكلة، حيث يتبع إرشادات عضو هيئة التدريس مع فهمه للأساس المنطقي لكل خطوة.

مثال:

- في البلاغة: يُطلب من الطالب تحليل نص باستخدام أسلوب الاستعارة المكنية، مع توجيه حول أهمية كل خطوة.

- في النقد: يُناقش الطالب مع زملائه مدى تطابق عناصر النص مع منهج النقد البنوي.

٤. الاكتشاف غير القائم على المعنى: يقوم الطالب بتنفيذ خطوات محددة تحت توجيه عضو هيئة التدريس دون فهم كافٍ للأساس المنطقي لتلك الخطوات.

مثال:

- في البلاغة: يُطلب من الطالب تحديد أنواع الصور البلاغية في نص معين باتباع تعليمات محددة مسبقًا.

- في النقد: يُكلف الطالب بتطبيق منهج نقدي معين دون شرح مسبق للسببية أو الحكمة من استخدامه.

### دور عضو هيئة التدريس في استراتيجية التعلم بالاكْتِشاف:

استراتيجية التعلم بالاكْتِشاف تُعد من أهم الأساليب التربوية التي تعتمد على إشراك الطالب في بناء معرفته من خلال التفكير والتحليل والاستنتاج. في هذا السياق، يضطلع عضو هيئة التدريس بدور توجيهي وإرشادي لضمان تحقيق الأهداف التعليمية، مع ترك مساحة كافية للطلاب ليكون محور العملية التعليمية. هذه الاستراتيجية تُساعد على تطوير مهارات التفكير النقدي، وتعزيز قدرة الطالب على حل المشكلات وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة.

١. تحديد الأهداف التعليمية

على عضو هيئة التدريس أن يحدد بوضوح الأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها من خلال التعلم بالاكْتِشاف. يشمل ذلك اختيار المفاهيم والمبادئ الأساسية التي يجب أن يتعلمها الطالب، وتحويلها إلى تساؤلات أو مشكلات تُثير الفضول وتدفع للتفكير.

- في مادة سياسة التعليم: يمكن لعضو هيئة التدريس أن يحدد هدفًا تعليميًا يتعلق بفهم تأثير التعليم الإلكتروني على جودة العملية التعليمية. يتم صياغة تساؤل مثل: "ما العوامل التي تجعل التعليم الإلكتروني أكثر فاعلية في تحسين التحصيل الدراسي؟".
- في مادة البلاغة: قد يكون الهدف التعليمي هو استيعاب الفرق بين أنواع الصور البلاغية. يُمكن صياغة سؤال مثل: "كيف يمكن للتشبيه البليغ أن يُبرز المعنى في النصوص الأدبية؟".
- في مادة النقد: يتمثل الهدف في تعريف الطالب بكيفية تطبيق المناهج النقدية المختلفة. يُطرح تساؤل مثل: "كيف يُمكن للسياق التاريخي أن يؤثر في فهم وتحليل النصوص الأدبية؟".

#### ٢. إعداد المواد التعليمية

- يتولى عضو هيئة التدريس توفير المواد التعليمية المناسبة التي تُيسّر عملية الاكتشاف. تشمل هذه المواد مصادر متنوعة مثل نصوص أدبية، أبحاث، أمثلة واقعية، أو بيانات إحصائية. يتم اختيار هذه المواد بعناية لتكون ملائمة لمستوى الطالب وتدعم تحقيق الأهداف التعليمية.
- في مادة سياسة التعليم: يتم تزويد الطلاب بتقارير ودراسات حول مدارس تطبيق التعليم الإلكتروني بنجاح، لتحليلها واستنتاج المبادئ المؤثرة.
  - في مادة البلاغة: يمكن تقديم مختارات من النصوص الأدبية التي تحتوي على أمثلة لأنواع مختلفة من الصور البلاغية، مثل التشبيه والكناية، ليقوم الطالب بتحليلها.
  - في مادة النقد: يُعرض على الطلاب نصوص أدبية متنوعة مع مقاطع نقدية مكتوبة بمنهج معين، لتحديد خصائص المنهج المستخدم.

#### ٣. صياغة المشكلات والأسئلة

- يقوم عضو هيئة التدريس بطرح مشكلات تعليمية وأسئلة فرعية تتناسب مع مستوى الطلاب وتُحفزهم على التفكير النقدي والتحليل. يتم تصميم هذه المشكلات بحيث تُثير الفضول وتشجع على البحث واستخلاص الاستنتاجات.
- في مادة سياسة التعليم: يمكن طرح سؤال مثل: "ما هي التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في المناطق الريفية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟".
  - في مادة البلاغة: يُمكن طرح تساؤل مثل: "ما الفرق بين التشبيه الضمني والتشبيه البليغ؟ وكيف يؤثر كل منهما على فهم النص؟".
  - في مادة النقد: يتم تقديم مشكلة مثل: "كيف يمكن لمناهج النقد المختلفة أن تُبرز جوانب مختلفة من النص الأدبي؟".

#### ٤. توجيه النشاط

- يُعتبر عضو هيئة التدريس موجّهًا للعملية التعليمية، حيث يُقدم الإرشادات عند الحاجة دون التدخل المباشر في عملية الاكتشاف. يُشجع الطلاب على مواجهة التحديات بأنفسهم، مع تقديم دعم بسيط للتأكد من أنهم يسيرون في الاتجاه الصحيح.
- في مادة سياسة التعليم: يُمكن لعضو هيئة التدريس أن يُقدم خطوات استرشادية لتحليل تأثير التكنولوجيا على العملية التعليمية، مثل دراسة حالات محددة أو مقارنة بين طرق التدريس التقليدية والإلكترونية.
  - في مادة البلاغة: يُوجه الطلاب لتحليل نصوص أدبية مختارة، مع تقديم إشارات تساعدهم على ملاحظة الفروق بين أنواع الصور البلاغية المختلفة.
  - في مادة النقد: قد يُساعد عضو هيئة التدريس الطلاب في فهم الخطوات الأولية لتحليل النصوص باستخدام منهج معين، مثل التركيز على الجانب التاريخي للنص.

#### ٥. تقييم أداء الطلاب



يقوم عضو هيئة التدريس بتقويم ما توصل إليه الطلاب من حلول أو استنتاجات. يتم تقديم ملاحظات بناءً تُساعد الطلاب على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم. يشمل التقييم تحليل الإجابات، مدى دقة الاستنتاجات، وأسلوب التفكير الذي اتبعه الطالب.

- في مادة سياسة التعليم: يتم تقييم استنتاجات الطلاب حول نجاح تجربة التعليم الإلكتروني بناءً على الأدلة التي استخلصوها من دراسة الحالات.
- في مادة البلاغة: يُقيم عضو هيئة التدريس قدرة الطلاب على التمييز بين أنواع الصور البلاغية من خلال تحليل نصوص أدبية محددة.
- في مادة النقد: يتم تقييم مدى قدرة الطلاب على تطبيق منهج نقدي معين وتحليل النصوص بطريقة علمية ومنهجية

## استراتيجيات التدريس للمجموعات الصغيرة Small Groups

### تعريف الاستراتيجية:

استراتيجية التدريس للمجموعات الصغيرة هي أسلوب تعليمي يركز على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون من 4 إلى 6 أفراد، يعملون معًا لتحقيق أهداف تعليمية محددة. يُسهم هذا الأسلوب في تعزيز التعلم التعاوني وتطوير المهارات الاجتماعية، حيث يقوم الطالب بدوري التعلم والتعليم في الوقت ذاته، مما يُعزز دافعيته الداخلية ويُرسخ أثر التعلم.

### خصائص التعلم في المجموعات الصغيرة:

1. تنوع الاستراتيجيات: يتم تنفيذ التعلم في المجموعات الصغيرة باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة بدلاً من الاعتماد على استراتيجية واحدة، مما يُثري خبرات الطلاب.
2. العمل الجماعي: يعتمد التعلم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تعمل معًا لتحقيق أهداف مشتركة، حيث يُسهم كل طالب بدوره في الوصول إلى هذه الأهداف.
3. دمج أدوار التدريس والتعلم: يقوم الطالب بدورين متكاملين: دور المتعلم الذي يكتسب المعرفة، ودور المعلم الذي يُسهم في شرح الأفكار لزملائه، مما يُعزز نشاطه ويُرسخ التعلم.
4. التطوير الاجتماعي: يُتيح هذا النوع من التعلم فرصة تنمية المهارات الاجتماعية من خلال العمل الجماعي، وهو ما لا يتحقق بسهولة في المجموعات الكبيرة.
5. النجاح الجماعي: يُركز التعلم في المجموعات الصغيرة على تحقيق النجاح المشترك، حيث يتم تقدير جهود جميع أعضاء المجموعة، مما يُعزز شعور الطلاب ذوي الأداء المنخفض بالإنجاز، ويزيد من دافعيتهم للتعلم.
6. لتعلم الفعّال: يؤدي التعاون داخل المجموعات إلى تحقيق أهداف تعليمية متعددة على المستويات الفكرية والاجتماعية، مع التركيز على التفكير النقدي والإبداعي.
7. القيمة الاجتماعية: يُسهم التعلم الجماعي في تعزيز التجانس بين أفراد المجموعة بغض النظر عن اختلافاتهم، مما يُعزز القيم الاجتماعية والإنسانية.
8. الأنشطة الجماعية المخططة: يتطلب التعلم في المجموعات الصغيرة أنشطة جماعية يتم تخطيطها مسبقًا، مع إعداد أدوات لمتابعة الأداء وتقويمه، مما يُساعد الطلاب على تعلم التفكير المنظم والتعاون.

## خطوات تطبيق استراتيجية المجموعات الصغيرة:

استراتيجية المجموعات الصغيرة تُعد من الأساليب التعليمية التي تهدف إلى تعزيز التعلم التعاوني والنشط بين الطلاب. تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة للعمل على تحقيق أهداف تعليمية محددة تحت إشراف عضو هيئة التدريس. فيما يلي الخطوات التفصيلية لتطبيق هذه الاستراتيجية:

### ١. تحديد الأهداف التعليمية

يبدأ عضو هيئة التدريس بتحديد الأهداف التعليمية التي تسعى المجموعات لتحقيقها. تشمل هذه الأهداف الجوانب المعرفية، المهارية، والاجتماعية التي يجب أن يكتسبها الطالب من خلال العمل الجماعي. يتم توضيح طبيعة الأنشطة والأدوار المطلوبة من كل عضو في المجموعة لضمان تحقيق الأهداف.

- في مادة سياسة التعليم: يمكن أن يكون الهدف هو تحليل تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي، أو استكشاف التحديات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا في التعليم.
- في مادة البلاغة: يُمكن تحديد الهدف كتلخيص الصور البيانية في نصوص أدبية، أو التفريق بين أنواع التشبيه والاستعارة.
- في مادة النقد: قد يكون الهدف هو تطبيق مناهج نقدية مثل النقد النفسي أو البنيوي على نصوص أدبية محددة.

### ٢. تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتراوح بين ٣ إلى ٦ أفراد في كل مجموعة، حسب طبيعة النشاط وعدد الطلاب. يمكن أن تكون المجموعات متجانسة أو متنوعة بناءً على مهارات واهتمامات الطلاب. الهدف من هذا التقسيم هو تحقيق التوازن بين تبادل الأفكار وتعزيز التعاون بين الطلاب.

- في مادة سياسة التعليم: يُمكن تقسيم الطلاب إلى مجموعات تضم طلابًا ذوي خبرات تقنية مختلفة لضمان تنوع الأفكار.
- في مادة البلاغة: يتم تقسيم الطلاب بناءً على مستوى فهمهم للعناصر البلاغية لضمان تبادل الخبرات بين الطلاب.
- في مادة النقد: يُمكن تقسيم الطلاب حسب اهتمامهم بالمناهج النقدية المختلفة لضمان تنوع وجهات النظر.

### ٣. توزيع المهام

يُحدد عضو هيئة التدريس المهام المطلوبة من كل مجموعة ويوزع الأدوار داخل كل مجموعة. تشمل الأدوار قائد المجموعة، مقررًا لتسجيل الأفكار، ومحللاً للنصوص أو البيانات. يُشجع هذا التوزيع على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، ويُساعد في تنظيم العمل داخل المجموعة.

- في مادة سياسة التعليم: يُمكن أن تُكلف مجموعة بجمع البيانات حول التعليم الإلكتروني، بينما تُكلف مجموعة أخرى بتحليل هذه البيانات.
- في مادة البلاغة: تُكلف مجموعة بتحليل الصور البيانية في النص، بينما تُركز مجموعة أخرى على تحليل الكناية أو الاستعارة.
- في مادة النقد: قد تُكلف مجموعة بتطبيق منهج نقدي معين على نص أدبي، بينما تعمل مجموعة أخرى على مقارنة النتائج.

### ٤. تنفيذ الأنشطة الجماعية

تعمل كل مجموعة على تنفيذ النشاط أو حل المشكلة المحددة من خلال التعاون بين أعضائها. يُتاح لكل عضو فرصة للمشاركة بفعالية في تحقيق الهدف المشترك. يتم تشجيع المجموعات على استخدام استراتيجيات التفكير النقدي والإبداعي للوصول إلى نتائج دقيقة ومبتكرة.

- في مادة سياسة التعليم: تقوم إحدى المجموعات بتحليل بيانات حول تأثير التعليم الإلكتروني على المدارس، بينما تعمل أخرى على استكشاف التحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم.
- في مادة البلاغة: تقوم مجموعة بتحليل النصوص الأدبية لاستنتاج أثر الصور البيانية على المعنى، بينما تعمل أخرى على التفريق بين أنواع الصور البلاغية المختلفة.

- في مادة النقد: تُحلل مجموعة نصًا باستخدام منهج النقد النفسي، بينما تُطبق مجموعة أخرى منهج النقد التاريخي على النص ذاته.

#### 0. المراقبة والتوجيه

يقوم عضو هيئة التدريس بمراقبة عمل المجموعات وتقديم الإرشادات عند الحاجة. يتم ذلك دون التدخل المباشر في سير الأنشطة، حيث يُشجع الطلاب على الاعتماد على أنفسهم في حل المشكلات. يُقدم عضو هيئة التدريس المساعدة فقط في حالة وجود تحديات قد تعيق تقدم المجموعة.

#### ٦. عرض النتائج

تُقدم كل مجموعة نتائج عملها أمام بقية الطلاب، سواء من خلال عرض شفهي، أو تقديم تقرير مكتوب، أو استخدام وسائل تكنولوجية مثل العروض التقديمية. يُتيح هذا العرض فرصة لتبادل الأفكار والملاحظات بين المجموعات، مما يُسهم في تعزيز الفهم الجماعي للموضوع.

- في مادة سياسة التعليم: تُقدم مجموعة عرضًا حول تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي، بينما تُناقش مجموعة أخرى الطول المقترحة لتحديات التعليم الإلكتروني في المناطق الريفية.
- في مادة البلاغة: تُناقش إحدى المجموعات الصور البيانية في النصوص الأدبية، بينما تُقدم مجموعة أخرى مقارنة بين أنواع التشبيه.
- في مادة النقد: تُقدم مجموعة نتائج تحليلها لنص باستخدام منهج النقد النفسي، بينما تُناقش أخرى نتائج تطبيقها لمنهج النقد البنوي.

#### ٧. التقويم والتغذية الراجعة

يُقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة لكل مجموعة بناءً على أدائها. يتم التركيز على الجوانب الإيجابية التي أظهرتها كل مجموعة، مع تقديم ملاحظات لتحسين الأداء في المستقبل. يُمكن أن تشمل التغذية الراجعة تحليلًا لدقة النتائج، مستوى التعاون داخل المجموعة، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية.

#### فوائد استراتيجية المجموعات الصغيرة

١. تعزيز التعلم التعاوني: تُتيح هذه الاستراتيجية فرصة لتبادل الأفكار والخبرات بين الطلاب، مما يُعزز من فهمهم للمادة الدراسية.
  ٢. تنمية المهارات الاجتماعية: يُسهم العمل الجماعي في تطوير مهارات التواصل مثل القيادة، وحل المشكلات، والتفاوض، مما يُساعد الطالب على بناء علاقات إيجابية مع زملائه.
  ٣. تشجيع التفكير النقدي والإبداعي: تُحفز النقاشات الجماعية التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، حيث يتم التركيز على إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التعليمية.
  ٤. زيادة دافعية الطلاب: يُعزز شعور النجاح الجماعي دافعية الطلاب للتعلم، خاصة لدى الطلاب الذين يُعانون من ضعف في الأداء الفردي.
  ٥. تعزيز القيم الاجتماعية: يُسهم العمل الجماعي في تعزيز قيم التعاون والتسامح بين الطلاب، بغض النظر عن اختلافاتهم الثقافية أو الأكاديمية.
  ٦. تحقيق أهداف تعليمية متعددة: تُمكن هذه الاستراتيجية من دمج الأهداف المعرفية والمهارية والاجتماعية في عملية تعليمية واحدة، مما يُسهم في إعداد الطالب بشكل شامل.
  ٧. تطوير مهارات القيادة وتحمل المسؤولية: يُتيح العمل الجماعي للطلاب فرصة تنظيم العمل وتحمل المسؤولية، مما يُسهم في بناء شخصيات قادرة على إدارة فرق العمل.
١. تعزيز التعلم العميق: يُساعد النقاش الجماعي الطلاب على تحقيق فهم أعمق للموضوعات الدراسية من خلال تحليل الأفكار المختلفة وتبادل وجهات النظر.

#### الخلاصة:

استراتيجية المجموعات الصغيرة تُعد من أكثر الأساليب التعليمية فعالية في تعزيز التعلم التعاوني وتنمية المهارات الاجتماعية والفكرية للطلاب. من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تُركز على تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، يتمكن الطلاب



من الجمع بين أدوار التعلم والتعليم، مما يُسهم في تعزيز دافعيتهم وزيادة عمق تعلمهم. يُمكن تطبيق هذه الاستراتيجية بفعالية في مختلف المواد الدراسية، مثل سياسة التعليم، البلاغة، والنقد، لتحقيق مخرجات تعليمية شاملة تُركز على تنمية التفكير النقدي، المهارات الاجتماعية، والقدرة على حل المشكلات.

### دور المعلم في طريقة المجموعات يتمثل بالنقاط الآتية:

1. يهيئ بيئة تربوية مناسبة لنمو المتعلمين تثير دافعيتهم للعمل الجماعي، وتساعدهم على اكتشاف ميولهم وقدراتهم المعرفية.
2. تقسيم طلبة الصف إلى عدد من المجموعات، بحيث يكون عدد أعضاء المجموعة الواحدة متساوي ويراعى في ذلك ما يأتي:
3. أن يراعى في تقسيم المجموعات الفروق الفردية بين الطلبة الصف بحيث يكون الطلاب الأذكى والمتوسطين والمتخلفين تحصيلياً ضمن المجموعة الواحدة.
4. أن يكون لكل مجموعة قائداً وهو الذي يدير شؤونها.
5. أن يقسم العمل ضمن المجموعة الواحدة.
6. يعد المعلم الأدوات والوسائل الأولية اللازمة لعمل المجموعات.
7. يعطي المعلم نشاطاً جماعياً يزود به الطلاب بالتوجيهات المناسبة قبل بدء العلم ضمن المجموعات الخاصة بهم، حيث يثير وعيهم بعض المشكلات التي تصادفهم.
8. أن تتم عملية التقييم بشكل جماعي أولاً وبشكل فردي ثانياً.

عملية تقويم العمل الجماعي *Evaluating Group work*: سوف نتناول هنا نوعين من التقويم وهما:

1- التقويم البنائي *Formative Evaluating*: يستخدم هذا النوع من التقويم لتشخيص الصعوبات والحاجات أثناء دراسة الوحدة، ويؤكد التعلم في المجموعات الصغيرة على هذا النوع نظراً لأنه يساعد كلاً من المعلم والطالب على تنمية الفهم العميق لمهارات الطلاب واتجاهاتهم وسلوكهم، بالإضافة الى وضع اهداف جديدة للتعلم في ضوء تقويم الاهداف الحالية وكذا تعديل الانشطة التعليمية.

2- التقويم النهائي *Summative Evaluation* ويختص هذا النوع من التقويم، بتقويم النواتج التعليمية في نهاية دراسة الوحدة او الموضوع وبالإضافة الى التحصيل الاكاديمي كنتاج تعليمي فإن هناك نواتج يجب تقويمها في التعلم التعاوني للمجموعات الصغيرة مثل: مدى نمو كل من مهارات التفكير، والمهارات الاجتماعية، والاتجاهات الايجابية نحو النفس، ونحو الاصدقاء ونحو التعلم ذاته.

## استراتيجية العصف الذهني *Brainstorming strategy*

### تعريف الاستراتيجية:

استراتيجية العصف الذهني تُستخدم لتوليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من قبل الطلاب أو المجموعات بهدف حل مشكلة معينة أو مناقشة موضوع محدد. تعتمد على وضع الطلاب في حالة من التفكير الحر والإبداعي للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار حول القضية المطروحة. توفر هذه الاستراتيجية بيئة تعليمية تتيح الحرية الكاملة للتعبير عن الآراء دون قيود، مما يساعد على تعزيز التفكير الإبداعي والجماعي.

### أهداف التدريس باستراتيجية العصف الذهني:

1. تنشيط دور الطالب في المواقف التعليمية: تحويل الطالب من متلقٍ سلبي إلى مشاركٍ فعّال في العملية التعليمية.

٢. تحفيز التفكير الإبداعي: تشجيع الطلاب على توليد أفكار جديدة ومبتكرة حول موضوع معين أو قضية تعليمية.  
٣. تعزيز التعاون واحترام الآراء: تدريب الطلاب على الاستماع إلى وجهات نظر الآخرين، واحترامها بغض النظر عن اختلافها.

٤. تطوير الأفكار والبناء عليها: تمكين الطلاب من الاستفادة من أفكار زملائهم لتطوير حلول أكثر كفاءة وابتكارًا.  
خطوات تنفيذ استراتيجية العصف الذهني:

١. تحديد المشكلة أو الموضوع: يبدأ عضو هيئة التدريس بتحديد القضية أو الموضوع الذي يحتاج إلى مناقشة.

مثال في سياسة التعليم: "ما هي أفضل الطرق لتحفيز الطلاب على التعلم الذاتي؟"

٢. تهيئة الطلاب للنقاش: يوضح عضو هيئة التدريس قواعد النقاش مثل:

- جميع الأفكار مقبولة دون نقد أو تعليق سلبي.
- التركيز على الكم قبل النوعية في المرحلة الأولى.
- البناء على الأفكار الآخرين مقبول ومشجع.

٣. جمع الأفكار: يُطلب من الطلاب طرح أفكارهم بسرعة وحرية. يقوم عضو هيئة التدريس بتدوين الأفكار على السبورة أو باستخدام أداة إلكترونية.

٤. تنظيم الأفكار وتصنيفها: عد انتهاء مرحلة جمع الأفكار، تُراجع الأفكار المطروحة وتصنف إلى فئات أو مجموعات بحسب ارتباطها بالمشكلة.

٥. تحليل الأفكار واختيار الأنسب: يناقش الطلاب الأفكار المطروحة، ويعملون على تحليلها واختيار الحلول الأكثر منطقية وإبداعًا.

٦. التطبيق أو التقييم: يتم تقييم الحلول المختارة وتجربتها في سياقات حقيقية إذا أمكن.

أمثلة على تطبيق العصف الذهني في سياسة التعليم:

١. تحسين جودة التعليم في المدارس الريفية: يقوم الطلاب بطرح أفكار مثل:

- توفير الإنترنت في المناطق الريفية.
- تدريب المعلمين على أساليب التدريس الحديثة.
- تحسين البنية التحتية المدرسية.
- إدخال التعليم الإلكتروني بشكل تدريجي.

٢. تحفيز الطلاب على التعلم الذاتي: يطرح الطلاب أفكارًا مثل:

- تنظيم مسابقات لتحفيز الإبداع.
- تصميم تطبيقات إلكترونية تقدم محتوى تعليمي تفاعلي.
- تخصيص حصص تعليمية مفتوحة لإجراء أبحاث شخصية.

٣. حلول لضعف تمويل التعليم: يطرح الطلاب أفكارًا مثل:

- تأسيس شركات مع القطاع الخاص لدعم المدارس.
- إطلاق مبادرات لجمع التبرعات لصالح التعليم.
- تصميم برامج تعليمية منخفضة التكلفة باستخدام التكنولوجيا.

٤. الحد من التسرب المدرسي: يقوم الطلاب بتقديم حلول مثل:

- تحسين جودة المناهج لجعل التعليم أكثر جاذبية.
- توفير برامج دعم نفسي واجتماعي للطلاب المعرضين للتسرب.

دور عضو هيئة التدريس في استراتيجية العصف الذهني:

1. تقديم القضية أو المشكلة بوضوح: يحدد عضو هيئة التدريس المشكلة أو الموضوع بأسلوب بسيط ومباشر لتجنب الغموض.
2. -تهيئة البيئة الإيجابية: يضمن وجود بيئة داعمة وخالية من النقد السلبي، مما يشجع الطلاب على طرح أفكارهم بحرية.
3. إدارة النقاش: يتدخل عند الحاجة لتوجيه النقاش أو إعادة تركيز الطلاب على الموضوع الأساسي.
4. تشجيع الإبداع: يحفز الطلاب على التفكير خارج الصندوق، واستخدام أساليب مبتكرة في طرح الأفكار.
5. مراجعة وتقييم الأفكار: يساعد الطلاب في تنظيم أفكارهم وتحليلها واختيار الأنسب منها.

فوائد استراتيجية العصف الذهني:

1. تعزيز التفكير الإبداعي: تحفز الطلاب على توليد أفكار جديدة وغير تقليدية.
2. تنمية مهارات التعاون: تشجع على العمل الجماعي واحترام التنوع الفكري.
3. تطوير مهارات حل المشكلات: تتيح للطلاب فرصة للتفكير في حلول مبتكرة وقابلة للتطبيق.
4. زيادة الثقة بالنفس: تمنح الطلاب فرصة للتعبير عن آرائهم بحرية، مما يعزز شعورهم بالثقة.

مقارنة بين استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية المجموعات الصغيرة، واستراتيجية حوض السمك			
الجانب	العصف الذهني	المجموعات الصغيرة	حوض السمك
الهدف الأساسي	توليد أكبر عدد من الأفكار في وقت قصير دون تقييم مباشر.	التفاعل التعاوني لتحقيق أهداف تعليمية محددة.	مناقشة معمقة ضمن دائرة محدودة من الطلاب مع متابعة الآخرين.
طريقة التنفيذ	جمع الأفكار بشكل فردي أو جماعي دون نقاش تفصيلي فوري.	تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تعمل معًا على مهمة أو حل مشكلة.	مجموعة صغيرة تناقش أمام باقي الطلاب الذين يراقبون ويستمعون.
المشاركة الطلابية	جميع الطلاب يشاركون بشكل متزامن.	يشارك جميع الطلاب ولكن ضمن مجموعاتهم.	يشارك عدد محدود من الطلاب في كل مرة (الدائرة الداخلية).
التفاعل	تفاعل محدود حيث يتم التركيز على طرح الأفكار فقط.	تفاعل مستمر بين أعضاء المجموعة لمناقشة الأفكار والوصول إلى حلول.	تفاعل مباشر بين المشاركين في الدائرة الداخلية، بينما يلاحظ الآخرون.
التقييم	يتم تقييم الأفكار لاحقًا بعد الانتهاء من جلسة العصف الذهني.	يتم التقييم خلال العمل الجماعي وبعد عرض النتائج.	يتم تقييم أداء المجموعة المشاركة وملاحظات المتابعين.
أبرز المميزات	تشجيع الإبداع وإنتاج الأفكار بدون خوف من النقد.	تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي.	تعزيز مهارات النقاش والملاحظة في آن واحد.



قد يشعر الطلاب في الدائرة الخارجية بالتهميش.	قد تتفاوت المساهمة بين أعضاء المجموعة.	قد يؤدي إلى فوضى أو تكرار الأفكار.	العيوب
عند الحاجة لنقاش معمق لموضوع معين مع مشاركة الآخرين كمراقبين.	عند الحاجة لإنجاز مهام محددة أو حل مشكلات تعليمية.	عند الحاجة لتوليد أفكار جديدة أو حلول إبداعية.	الاستخدام المناسب

**الخلاصة:** تُعد استراتيجية العصف الذهني أداة فعّالة لتحفيز الطلاب على التفكير الإبداعي والجماعي. تتيح هذه الطريقة للطلاب فرصة لتوليد حلول مبتكرة لمشكلات متنوعة، مع تعزيز قيم التعاون واحترام الاختلافات الفكرية داخل بيئة تعليمية تفاعلية

يقدم العديد من الأفكار بسرعة: تكمن روعة العصف الذهني في أنه يشجع الفرق على ابتكار العديد من الأفكار في فترة زمنية قصيرة نسبيًا. يتم طرح الأفكار، ويتم تدوين كل فكرة. تعطي وجهات النظر المختلفة إجابات مختلفة، وقد تؤدي غريزة بعض الإجابات الجيدة في نوال سريع إلى التوصل للحل الأمثل في وقت قصير جدًا.

### استراتيجية العروض العملية Practical presentation strategy

وتعتمد على أداء المعلم للمهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام أعين الطلاب مع تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك، ثم إعطاء الفرصة للطلاب للقيام بهذه الأداءات لتنفيذ المهارة موضوع التعلم. كيفية تنفيذ وتطبيق استراتيجية العروض العملية:

عند قيام المعلم بالاستعانة باستراتيجية العروض العملية يجب أن يتبع ثلاث خطوات رئيسية لتنفيذها وتطبيقها، وهذه الخطوات هي:

#### أولاً: التخطيط والإعداد الجيد للعرض:

١. أن يقوم المعلم باختيار موضوع العرض وتحديد شكله بدقة.
٢. أن يقوم المعلم بتحديد بجميع النتائج المراد تحقيقها من خلال العرض.
٣. أن يقوم المعلم بإعداد المواد والأدوات والوسائط والأجهزة اللازمة والمناسبة للعرض.
٤. أن يقوم المعلم بإعداد عرض عملي منفرداً قبل القيام به أمام المتعلمين، بغرض التأكد من صحته للعمل وسلامة الوسائل والأجهزة، تجنباً لحدوث أي أخطاء أثناء العرض.
٥. أن يقوم المعلم بالتأكد من غرفة العرض ومعرفة مدى جاهزيتها للعرض، من خلال التحقق من الإضاءة والتهوية والتدفئة وسلامة مقاعها.

#### ثانياً: أداء العرض العملي:

تعد خطوة أداء العرض العملي هي من أهم خطوات استراتيجية العروض العملية، لذلك يجب مراعاة عدة جوانب أثناء أداء العرض ومن أهمها:

١. توضيح جميع النتائج المراد تحقيقها من خلال العرض لجميع المتعلمين.
٢. أن يحرص المعلم على ضبط زمن العرض بشكل دقيق، وتوزيع فقرات العرض بشكل متناسب مع مدى أهمية الفقرات على زمن العرض.
٣. أن يقوم المعلم بالإشراف المباشر على أداء العرض، ومراعاة استمرارية التوجيهات والإرشادات لفريق العرض، الأمر الذي يضمن استمرار العرض بالشكل المخطط له.

٤. متابعة حضور المتعلمين بصورة مستمرة من قِبَل المعلم، وضبط النظام والنقاش وإدارة توجيه الأسئلة وإجاباتها بين المتعلمين بأسلوب منظم ومنضبط.

٥. أن يقوم المعلم بتكليف بعض المتعلمين بكتابة بعض الملاحظات أو الأسئلة التي تخص موضوع العرض أثناء سير العرض، بهدف القيام بمناقشتها عند توقف العرض مؤقتاً أو نهائياً.

### ثالثاً: نهاية العرض:

هناك العديد من الإجراءات التي يجب على الجميع سواء المتعلمين أو المعلم الالتزام بها وهي كالآتي:

١. القيام بإغلاق جميع أجهزة العرض بهدوء وفصل أجهزة التيار الكهربائي عنها.
٢. إبقاء الجميع في أماكنهم إلا إذا اقتضت طبيعة المكان إجراء تغييرات على أماكن المتعلمين لتحقيق إفادة ما، مع مراعاة الهدوء التام.
٣. فتح باب النقاش والحوار بين المتعلمين والمعلم، وكتابة نقاط النقاش الرئيسة على لوحة العرض أو السبورة.
٤. توفير جو يسوده الاحترام المتبادل لوجهات النظر المختلفة، ومراعاة إدارة الحوار بنظام وهدوء.
٥. كتابة خلاصة شاملة لموضوع العرض والخروج بتعميم، أو قاعدة، أو مبدأ، أو نظرية علمية.
٦. تحديد موضوع العرض القادم، وفريق العرض، ومكان وزمان العرض.
٧. فتح أبواب غرفة العرض، وتنظيم خروج الطلبة بهدوء ونظام.
٨. الحرص على إغلاق نوافذ وأبواب غرفة العرض بعد إطفاء الأنوار وأجهزة التكييف المستخدمة فيه.

### مميزات استراتيجية العروض العملية:

هناك العديد من المميزات التي تؤكد مدى فاعلية استراتيجية العروض العملية في العملية التعليمية بوجه عام ومن أهم هذه المميزات:

١. تعزيز رغبة المتعلمين في التعلم، وذلك من خلال العروض التشويقية التي تساهم في إثارة تفكير المتعلمين وحماهم المعرفي.
٢. توضيح أهمية دور المعلم، من خلال تقديم كل جديد للمتعلم بخصائصه الطبيعية.
٣. زيادة ثقة المعلم والمتعلم في المعلومات والمعارف التي يتحصلون عليها من خلال العروض العملية القائمة على مصادر علمية ومعرفية دقيقة.
٤. إن المشاهدة الحسية والمهارات الحركية تساهم بشكل كبير في إقبال عدد كبير من المتعلمين على التعلم.
٥. ظهور العديد من وجهات النظر الخاصة بالمتعلمين التي تعتمد على رؤية علمية معرفية واحدة، وذلك من خلال التخطيط الموحد والتنفيذ المشترك، ومن ثم الوصول إلى نتائج واحدة.
٦. إن استراتيجية العروض العلمية تُجنب العديد من المخاطر والحوادث، فإن مشاهدة المتعلم لفيلم تلفزيوني عن الحيوانات المفترسة، يغبنيه عن التعايش مع هذه الحيوانات والاقتراب منها.
٧. تساهم بشكل كبير في تحقيق الفائدة من المادة العلمية أو المعرفية في جميع الأحوال الزمانية والمكانية، وذلك من خلال العرض العملي المصور والمسجل بأجهزة مرئية سمعية يمكن الاستفادة منها رغم المتغيرات والتحديات البيئية الطبيعية مثل المطر، أو الثلوج، أو العواصف أو الحر الشديد.

### سلبات استراتيجية العروض العملية:

على الرغم من مدى فاعلية استراتيجية العروض العملية في التدريس ومميزاتها العديدة، إلا أن هناك بعض المحددات تجعل في هذه الاستراتيجية بعض السلبات ومن أهمها:



١. صعوبة مشاهدة العرض من جانب المتعلمين بدرجة واحدة وبصورة شاملة، وذلك بسبب اختلاف أماكنهم فالطلاب الجالسون في المقاعد الأمامية تكون لديهم الرؤية أكثر وضوحاً وأكثر انسجاماً مع العرض من الطلاب الجالسون في المقاعد الخلفية.
٢. صعوبة تحقيق جميع النتائج المتوقع تحقيقها من خلال هذه الاستراتيجية، حيث إن هناك بعض النتائج التي تحتاج عند تحقيقها ممارسات عملية أو حفظ وتسميع واستذكار.
٣. عدم الاستعانة بجميع الوسائل الفسيولوجية للتعلم عند المتعلمين، فهناك العديد من الحواس مثل الشم أو اللمس قد لا تُستخدم في كثير من مواقف العروض العملي.
٤. عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومدى استعدادهم وقدراتهم على الاستيعاب، فتعتبر سرعة العرض العملي واحدة وثابتة ولا تكثرث إلى قدرات المتعلمين على الاستيعاب.
٥. إن العرض العملي يفتقد إلى التفاعل بين المتعلمين والعرض من خلال طرح الأسئلة والمناقشة، وإنما يسود الصمت والاستماع فقط من معظم المتعلمين.

### استراتيجية التعلم بالتمذجة Modeling Learning Strategy

هي إحدى استراتيجيات التعلم التي تهدف إلى فهم أفضل وأعمق لسلوكيات الأفراد ويتم الاعتماد عليها في نقل فكرة أو سلوك معين أو خبرات إلى فرد أو مجموعة أفراد، وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة وخاصة المواقف التربوية والاجتماعية، ومحاولة كسب الفرد لأنماط سلوكية جديدة من خلال مواقف تحدث أمامه، وعن طريق النمذجة يتعلم الفرد بالملاحظة والتقليد من خلال نموذج يقلده، ويتم التقليد بطريقة مباشرة حيث يكون التعلم وجها لوجه أمام الأشخاص، وطريقة غير مباشرة من خلال التقليد والمحاكاة.

#### أهداف التعلم بالتمذجة:

- ١- تعديل أنماط السلوكيات الاجتماعية عن طريق إتباع أسلوب علاجي.
- ٢- تنشيط الحس التخيلي لدى الفرد والقدرة على التصور والتوقع.
- ٣- تحسين التصرفات الخاطئة خطوة بخطوة.
- ٤- تطوير أسلوب المعالجة المعرفية أثناء التعلم من خلال التمرينات التخيلية، الانتباه.
- ٥- اكتساب الأفراد أنماط السلوكيات الصحيحة لتطبيقها في مواقف حية متعددة.
- ٦- شرح المواقف الحياتية والتعليمية للقيام بتسهيل عملية التعلم.
- ٧- تعلم كيفية ملاحظة الآخرين بدون تقليد.

#### أنواع التعلم بالتمذجة:

- ١- النمذجة اللفظية: وتحدث من خلال الكلام عن طريق تعلم الفرد كيفية الربط بين الأشياء المعقدة وتعلم كيفية التصرف في المواقف غير المألوفة لديه وكيفية تأدية التصرف المطلوب في المواقف التي يتعرض لها الإنسان.
  - ٢- النمذجة الرمزية: وتحدث عن طريق الصور، الأفلام، التلفزيون، ووسائل الإعلام المختلفة التي تلعب دورا كبيرا في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية وسلوكيات الأفراد من خلال اكتساب الفرد للنماذج السلوكية عبر هذه الوسائل.
- بعض التطبيقات لنظرية التعلم بالتمذجة:

أولاً: تعديل السلوك لدى الأفراد: فعند المشاهدة لأشخاص قاموا بسلوك سلبي معين وتمت معاقبتهم عليه أو قامت بسلوكيات إيجابية وتمت مكافأتهم يقوم حينها الأفراد بالتعلم من الآخرين وعدم القيام بمثل هذه السلوكيات السلبية أو القيام بالسلوكيات الإيجابية مثلهم.

ثانياً: تنمية عادات وقيم المتعلمين: يتم عن طريق استخدام نماذج مماثلة لهم ممن يمارسون عادات وقيم إيجابية وتعزيزها أمام الآخرين للقيام بتقليدهم، كما يشترط أن يكون المعلم قدوة حسنة للمتعلمين من خلال ممارسة القيم والأخلاق الحميدة والعادات الإيجابية، وأيضاً يمكن استخدام القصص الهادفة حتى توفر نماذج حية ومماثلة للمتعلمين.

ثالثاً: تنمية المهارات الرياضية والفنية والحرفية لدى الفرد: يتم استخدام النماذج المباشرة وغير المباشرة مثل الأشخاص والأفلام والصور فيما يتعلق بتدريس المواد الأكاديمية والتعليمية التي تهدف إلى تحقيق العملية التعليمية في تنمية مهارات الفرد الرياضية والحرفية.

### استراتيجية العمل الجماعي Teamwork Strategy

من استراتيجيات التعلم الحديثة، التي يكون فيها الطالب هو محور العملية التعليمية، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة بطريقة عشوائية، حيث تضم المجموعة الواحدة مستويات مختلفة من الطلبة، ويطلب من كل مجموعة تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف، فيتعاون الأفراد لتحقيق هذه الأهداف.

#### أهداف استراتيجية العمل الجماعي:

- تنمية مهارات الطلبة.
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.
- تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرار.
- تفتح باب للمنافسة الإيجابية التي تجعل الطالب يبرز أفضل ما يمتلك من مواهب وقدرات.
- تدريب الطلبة على البحث عن المعلومات ومناقشتها مع الآخرين.
- ترسيخ مبادئ احترام الآخرين واحترام آراءهم وأفكارهم.
- ٧- تنمية قدرات الطلبة على المواجهة والمناقشة مع الرد بطريقة راقية ومهذبة.

#### مميزات استراتيجية العمل الجماعي:

- ١- تجعل الطالب أكثر اعتماداً على نفسه، فهو المسؤول عن تعليمه وتعليم باقي أفراد المجموعة معه.
- ٢- تعزز دور الطالب في العملية التعليمية، فهو محور هذه العملية وحجر الأساس فيها.
- ٣- تدرب الطالب على العمل ضمن مجموعة فتتبع لديه روح العمل الجماعي، كما تجعله أكثر تعاوناً مع زملائه.
- ٤- تفتح الباب للنقاش بين الطلاب في المجموعة الواحدة مما يساعد في تبادل الآراء والأفكار فيما بينهم.
- ٥- تعزز لدى الطلبة فكرة احترام آراء الآخرين وتجعله أكثر تقبلاً للأفكار غيرهم، حتى لو كانت مختلفة عن معتقداتهم وقناعاتهم الشخصية.
- ٦- تجعل الطالب أكثر ثقة في نفسه كما تجعله قادر على الاعتماد على نفسه وعلى اتخاذ أي قرار مع تحمل نتائج هذا القرار.
- ٧- تنمي لدى الطالب المقدرة على مواجهة المشكلات والأزمات، فتجعله قادر على إيجاد حلول مبتكرة لما يواجهه من مشكلات في حياته.

#### دور المعلم في العمل الجماعي:

- يحدد بوضوح الخطوات العريضة والنهايات الزمنية لفعاليات المجموعة.



- عنده تفهم واضح لكيفية عمل المجموعات حسب مراحل التطور المختلفة للطلبة.
- يساعد الطلبة على اكتساب سلوكيات إيجابية.
- يلخص ويوجز العمل الذي تم في مجموعات.
- دعم ويشجع الطلبة الخجولين وغير المشاركين.
- يقوم تعلم الطلبة من خلال الملاحظة المستمرة.
- يراقب من خلال التجول والإصغاء.
- يوزع الطلبة في مجموعات بحيث يضمن التنوع في قدرات المجموعة الواحدة.

### دور المتعلم في استراتيجية التعليم القائم على العمل الجماعي:

- إظهار الرغبة في التعاون والتعلم من زملاء الصف.
- تشجيع أفراد الصف الآخرين.
- تقويم فاعلية المجموعة في إنجاز العمل.
- إظهار مهارة القيادة.
- تقبل قدرًا مناسباً من المسؤولية في العمل الجماعي.
- مساعدة المعلم في إدارة الوقت بشكل جيد.
- العمل باستقلالية عن المعلم.
- بناء علاقات اجتماعية.

### استراتيجية الرؤوس المرقمة Numbered Heads Together

وتعد شكل من أشكال العمل الجماعي التعاوني، والتي تسهم بشكل فاعل في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية مرضية للمعلم سواء على مستوى تحصيل المتعلمين أو على انسيابية خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى أداء المعلم في الدرس. وهذه الاستراتيجية تستند بشكل أساس على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متساوية في عدد أعضائها، وتحمل هذه المجموعات أرقامًا متشابهة، وكذلك أعضاء هذه المجموعات هم أيضًا يحملون أرقامًا متشابهة أي أنها مكررة على جميع المجموعات، ويضع أفراد المجموعة رؤوسهم معًا ليتأكدوا من صحة الجواب للسؤال المطروح من المعلم ويقدم حاملو الرقم المعني الإجابة للصف ككل.

وفي ضوء ذلك يمكن تعريفها على أنها: استراتيجية تقوم على ترقيم المتعلمين بأرقام غير معروفة لدى المعلم، وهو إجراء يجعل كل طالب عرضة للمشاركة في مجريات الدرس والإجابة عن الأسئلة التي تطرح عندما يتم اختيار رقم كونه يشمل أكثر من طالب بسبب تكرار كل رقم على عدد المجاميع الموجودة داخل الصف. استراتيجية الرؤوس المرقمة هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، حيث يتم منح كل مجموعة رقمًا محددًا، بالإضافة إلى تخصيص رقم لكل فرد في المجموعة. يقوم عضو هيئة التدريس بطرح سؤال عام ثم يطلب الإجابة من مجموعة معينة، ويحدد رقم الطالب الذي سيجيب. الهدف الأساسي لهذه الاستراتيجية هو إشراك جميع الطلاب في عملية التعلم بشكل عادل، وتنمية مهاراتهم الفردية والجماعية في التفكير، التعاون، وتحمل المسؤولية.

أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة:

تتبع أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة من قدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية في آن واحد، حيث تعمل على:

1. تعزيز انتباه الطلاب:

- تسهم الاستراتيجية في جذب انتباه الطلاب نحو الأنشطة التعليمية التي يُقدمها عضو هيئة التدريس أثناء الدرس، حيث يشعر كل طالب أنه معني بالمشاركة.

- تجعل الطلاب أكثر تركيزًا أثناء الدرس لأنهم لا يعلمون متى سيتم استدعاؤهم للإجابة.  
٢. التخلص من التمييز:

- تعتمد الاستراتيجية على الأرقام بدلًا من الأسماء، مما يقلل التركيز على طلاب معينين (سواءً المتميزين أو الضعفاء).  
- تتيح الفرصة للجميع للمشاركة، مما يحقق العدالة في التفاعل داخل الصف.  
٣. تعزيز العمل الجماعي:

- تشجع الطلاب على التعاون داخل مجموعاتهم، حيث يتشاركون الأفكار لدعم زملائهم.  
- تُنمي مهارات التفاعل الاجتماعي والتفاهم بين الطلاب.  
٤. تحفيز التفكير:

- تدفع الطلاب إلى التفكير في الإجابات الصحيحة باستمرار، مما يُنمي مهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم.  
- تُحفز الطلاب على الاستعداد والتحضير بشكل دائم، مما يُعزز من دافعيتهم للتعلم.  
٥. بناء الثقة والمسؤولية:

- تُنمي شعور الطالب بالمسؤولية الفردية والاجتماعية، حيث يدرك أن دوره مهم في نجاح المجموعة.  
- تُعزز ثقة الطالب بنفسه من خلال مشاركته الفعالة في الإجابة والمناقشة.

أهداف استراتيجية الرؤوس المرقمة:

١. تعزيز الانتباه والاستعداد: تجعل الطلاب في حالة تركيز دائم أثناء الدرس، مما يُحسن من استيعابهم للمادة التعليمية.
٢. القضاء على الاتكالية: تقلل من اعتماد الطلاب على زملائهم في الإجابة، حيث يتحمل كل طالب مسؤولية فردية للمشاركة.
٣. تنمية المسؤولية الفردية والاجتماعية: تُنمي شعور الطالب بالمسؤولية الفردية، بالإضافة إلى تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال التعاون الجماعي.
٤. تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم: تشجع الطلاب على التفاعل والمشاركة دون تمييز، مما يعزز ثقتهم بقدراتهم.
٥. تنمية مهارات التفكير: تُحفز الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي من خلال الإجابة عن الأسئلة المطروحة ومناقشة الأفكار مع زملائهم.
٦. تشجيع روح المنافسة الإيجابية: تُعزز من التنافس البناء بين المجموعات من خلال جمع النقاط وتقدير المجموعة الأكثر تميزًا.

خطوات تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة:

١. تقسيم الطلاب إلى مجموعات: يقوم عضو هيئة التدريس بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون من ٤ إلى ٦ أفراد. يُفضل أن تكون المجموعات متباينة من حيث مستويات الطلاب لضمان تبادل الأفكار بين مختلف المستويات.
٢. تخصيص الأرقام:

- يُمنح كل مجموعة رقمًا معينًا (مثل المجموعة ١، المجموعة ٢، وهكذا).
- يُخصص لكل طالب داخل المجموعة رقمًا فرديًا (١، ٢، ٣...)، ويُطلب من الطلاب حفظ أرقامهم.

٣. طرح الأسئلة: يقوم عضو هيئة التدريس بطرح سؤال عام لجميع الطلاب، مما يُتيح وقتًا كافيًا للنقاش داخل المجموعات. على سبيل المثال: "ما هي التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني؟"



٤. اختيار المجموعة: يحدد عضو هيئة التدريس رقم المجموعة التي ستجيب عن السؤال المطروح.

٥. اختيار الطالب: بعد تحديد المجموعة، يتم اختيار رقم عشوائي لأحد طلابها لتقديم الإجابة.

على سبيل المثال: "طالب رقم ٣ من المجموعة رقم ٢، ما هي إجابتك؟"

٦. التقييم وجمع النقاط: يُقيم المعلم الإجابة ويمنح المجموعة نقاطًا بناءً على دقتها. تُجمع النقاط على مدار النشاط، ويتم الإعلان عن المجموعة الفائزة في نهاية الدرس.

أمثلة تطبيقية لاستراتيجية الرؤوس المرقمة:

▪ في مادة سياسة التعليم:

- الموضوع: تحليل التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني.

- خطوات التنفيذ:

١. يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ويمنح كل مجموعة رقمًا.

٢. يطرح عضو هيئة التدريس سؤالًا عامًا مثل: "ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجه التعليم الإلكتروني؟"

٣. يتم اختيار رقم مجموعة (مثل المجموعة ١)، ثم اختيار رقم الطالب داخل المجموعة الذي يقدم الإجابة.

٤. يجمع الطلاب نقاطًا بناءً على الإجابات الصحيحة، مما يشجعهم على الاستعداد والمشاركة.

▪ في مادة البلاغة:

الموضوع: تحليل الصور البيانية في النصوص الأدبية.

- خطوات التنفيذ:

١. يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وتخصيص أرقام لكل طالب.

٢. يطرح عضو هيئة التدريس سؤالًا مثل: "حدد نوع الصورة البيانية في هذا البيت الشعري: (يا ليلُ كم من حاجة لي عندك)."

٣. يُختار رقم مجموعة للإجابة، ثم يحدد رقم الطالب الذي سيُجيب عن السؤال.

٤. يتم منح نقاط إضافية للمجموعة التي تُقدم تحليلات دقيقة.

▪ في مادة النقد:

الموضوع: تطبيق المناهج النقدية على النصوص الأدبية.

- خطوات التنفيذ:

١. يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ويُطلب منهم اختيار نص قصير لتطبيق منهج نقدي محدد.

٢. يطرح عضو هيئة التدريس سؤالًا مثل: "كيف يُفسر النقد النفسي شخصية البطل في هذا النص؟"

٣. يُختار رقم مجموعة (مثل المجموعة ٤)، ثم رقم طالب داخل المجموعة (مثل الطالب رقم ١).

٤. يُطلب من الطالب المختار تقديم الإجابة استنادًا إلى النقاش داخل المجموعة.

٥. يتم تقييم الإجابة من حيث علاقتها بالمنهج النقدي ومدى دقة التحليل.

مميزات استراتيجية الرؤوس المرقمة

١. الإنصاف: تمنح الفرصة لجميع الطلاب للمشاركة دون تمييز.

٢. التفاعل الجماعي: تُعزز من مهارات التواصل والعمل الجماعي بين الطلاب.



٣. التنافس الإيجابي: تُحفز الطلاب على التفكير والإجابة بدقة للحصول على النقاط.

٤. تعزيز الثقة: تُساعد الطلاب على بناء ثقتهم بأنفسهم من خلال المشاركة الفعالة.

٥. التفكير النقدي: تُشجع الطلاب على التفكير العميق وتحليل الأفكار قبل تقديمها.

الخلاصة:

تُعد استراتيجيات الرؤوس المرقمة إحدى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تجمع بين العمل الفردي والجماعي لتحقيق أهداف تعليمية شاملة. من خلال التركيز على التعاون، التفكير، والعدالة في توزيع الفرص، تُعزز هذه الاستراتيجية من دافعية الطلاب للتعلم وتُسهم في تنمية مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية. يمكن تطبيقها بفعالية في مختلف المواد الدراسية لتحقيق بيئة تعليمية تفاعلية ومثمرة

### استراتيجية أعواد الثلجات Ice cream sticks strategy

استراتيجية أعواد الثلجات هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف إلى تعزيز تفاعل الطلاب داخل الصف الدراسي وتوفير فرص متساوية للمشاركة. تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام أعواد ثلجات (أو أي أدوات مشابهة) مكتوب عليها أسماء جميع الطلاب، ويتم اختيار الأسماء بشكل عشوائي أثناء الدرس من خلال سحب عود من صندوق أو وعاء يحتوي على الأعواد. عندما يتم اختيار اسم طالب عشوائيًا، يُطلب منه الإجابة عن سؤال أو المشاركة في النقاش، مما يُبقي الطلاب في حالة من الاستعداد والتركيز طوال الوقت.

أهمية استراتيجية أعواد الثلجات:

١. تعزيز التركيز والانتباه:

تجعل الطلاب في حالة استعداد دائم للإجابة، حيث يمكن اختيار أي طالب في أي لحظة. هذا يدفعهم لمتابعة الشرح بتركيز أكبر لضمان قدرتهم على الإجابة.

٢. تشجيع المشاركة الفعالة:

توفر فرصًا متساوية لجميع الطلاب للمشاركة في النقاشات الصفية، مما يُسهم في تحسين التفاعل داخل الصف وإشراك الجميع دون استثناء.

٣. خلق جو من التشويق والحماس:

تضفي هذه الاستراتيجية عنصر التشويق على الحصة الدراسية، حيث لا يعرف الطلاب متى سيتم اختيارهم، مما يجعلهم متحمسين للمشاركة.

٤. تعزيز الاستماع الفعّال:

تُحفز الطلاب على الاستماع بتركيز إلى شرح عضو هيئة التدريس لضمان استعدادهم للإجابة في حال تم اختيارهم.

٥. تنمية المهارات الفردية والجماعية:

تُساعد على تطوير مهارات التفكير السريع لدى الطلاب، إلى جانب تعزيز ثقتهم بأنفسهم وإشراكهم في العملية التعليمية بشكل إيجابي.

أهداف استراتيجية أعواد الثلجات:

١. رفع مستوى الاستعداد والانتباه:

تُبقي الطلاب في حالة تركيز دائم أثناء الدرس، مما يُسهم في تحسين فهمهم للمحتوى التعليمي.

٢. تشجيع المشاركة المتساوية:

تضمن مشاركة جميع الطلاب في الأنشطة الصفية دون التركيز على الطلاب المتميزين فقط.



٣. تنمية التفكير السريع:

تُحفز الطلاب على التفكير السريع والإجابة فور اختيارهم، مما يُطور مهاراتهم في التحليل وحل المشكلات.

٤. تعزيز حب التعلم:

تضفي جَواً من المرح والتشويق على الحصة الدراسية، مما يجعل الطلاب أكثر دافعية للتعلم.

٥. تحقيق العدالة في التعليم:

تُتيح فرصاً متساوية لجميع الطلاب للمشاركة والإجابة، مما يُسهم في تعزيز روح المساواة داخل الصف.

خطوات تطبيق استراتيجية أعواد المثلجات:

١. تحضير الأعواد:

يقوم عضو هيئة التدريس بتحضير أعواد مثلجات (أو بطاقات) مكتوب عليها أسماء جميع الطلاب.

٢. وضع الأعواد في صندوق:

يتم وضع جميع الأعواد داخل صندوق أو وعاء بحيث تكون الأسماء غير مرئية للطلاب.

٣. شرح الطريقة للطلاب:

يوضح عضو هيئة التدريس للطلاب آلية عمل الاستراتيجية، ويشرح أن اختيار الأسماء سيتم بشكل عشوائي أثناء الدرس.

٤. طرح الأسئلة:

أثناء الشرح أو في نهاية الدرس، يطرح عضو هيئة التدريس سؤالاً عاماً مثل: "ما هي فوائد التعليم الإلكتروني؟"

٥. اختيار عشوائي:

يسحب عضو هيئة التدريس عوداً عشوائياً من الصندوق ويطلب من الطالب الذي يحمل اسمه الإجابة عن السؤال.

٦. تطبيق التعزيز الإيجابي:

إذا قدم الطالب إجابة صحيحة، يتم تشجيعه بالثناء اللفظي أو منح نقاط إضافية. أما إذا كانت الإجابة غير صحيحة، يمكن تقديم مساعدة بسيطة لتحفيزه.

٧. إعادة العود إلى الصندوق:

بعد انتهاء الطالب من الإجابة، يتم إعادة العود إلى الصندوق لضمان أن جميع الطلاب سيظلون في حالة استعداد دائم.

٨. تكرار العملية:

تُكرر الخطوات السابقة مع أسئلة أخرى لضمان مشاركة أكبر عدد من الطلاب.

أمثلة تطبيقية لاستراتيجية أعواد المثلجات:

▪ في مادة سياسة التعليم

الموضوع: أهداف التعليم في تحقيق التنمية المستدامة.

التطبيق: يكتب عضو هيئة التدريس أسماء الطلاب على أعواد المثلجات ويضعها في صندوق. يطرح سؤالاً مثل: "كيف يمكن للتعليم أن يُسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين؟" يتم اختيار عود عشوائي، ويطلب من الطالب المختار الإجابة. إذا كانت الإجابة صحيحة، يتم تعزيزها بالتشجيع.

▪ في مادة البلاغة

الموضوع: تحليل الصور البيانية.



التطبيق: يشرح عضو هيئة التدريس مفهوم الصور البيانية مثل التشبيه والاستعارة، ثم يطرح سؤالاً: "ما نوع الصورة البيانية في العبارة: (العلم نور يضيء العقول)؟" يتم سحب اسم عشوائي من الصندوق، ويطلب من الطالب المختار شرح الإجابة.

▪ في مادة النقد

الموضوع: تطبيق المناهج النقدية.

التطبيق: يطلب عضو هيئة التدريس من الطلاب شرح كيفية استخدام المنهج النفسي لتحليل شخصية في نص أدبي. يتم اختيار طالب عشوائي باستخدام أعواد المثلجات، ويطلب منه تقديم تحليل موجز.

مميزات استراتيجية أعواد المثلجات:

١. تشجيع التفاعل والمشاركة:

تضمن إشراك جميع الطلاب في النقاشات الصفية، مما يساهم في تعزيز روح التعاون والعدالة.

٢. تعزيز التفكير السريع:

تُساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في التفكير السريع والإجابة الفورية.

٣. زيادة الثقة بالنفس:

تُشجع الطلاب الذين يعانون من الخجل أو التردد على المشاركة الفعالة.

٤. سهولة التطبيق:

تُعد استراتيجية بسيطة وغير مكلفة، حيث يمكن تطبيقها بسهولة في أي صف دراسي.

٥. خلق بيئة تعليمية ممتعة:

تضفي جوًا من المرح والتشويق على الحصة الدراسية، مما يحفز الطلاب على التعلم.

٦. تنمية مهارات الاستماع:

تُحفز الطلاب على التركيز والاستماع بفعالية أثناء شرح الدرس.

الخلاصة:

استراتيجية أعواد المثلجات هي أداة تعليمية مبتكرة تُعزز من التفاعل داخل الصف الدراسي وتُشجع على تحقيق العدالة في الفرص التعليمية. من خلال الاعتماد على العشوائية والتشويق، تُساهم هذه الاستراتيجية في جعل الطلاب أكثر تركيزًا واستعدادًا للمشاركة. يمكن تطبيقها بسهولة في مختلف المواد الدراسية، مما يجعلها وسيلة فعالة لتحفيز الطلاب وتنمية مهاراتهم في التفكير والتفاعل.

مميزات استراتيجية أعواد المثلجات:

تضمن العديد من الفوائد المترتبة على تطبيق استراتيجية أعواد المثلجات التي تنعكس بالإيجاب على العملية التعليمية أهمها:

- إثارة حماس الطلاب للاستماع.
- التركيز المستمر على موضوع الدرس للتمكن من الإجابة عند توجيه سؤال أثناء الشرح.
- تعزيز روح التفاعل لدى الطلاب.
- زيادة معدل المعرفة والوعي والإدراك لدى الطالب.
- غرس قابلية التعاون في نفس الطالب مع زملائه لإنجاز الأنشطة المختلفة.
- تنمية الثقة بالنفس وغرس فكرة تدارك الأخطاء.



- تطوير مهارات التفكير والتحليل والفهم والاستنتاج لدى الطالب.
- إثارة روح المنافسة الشريفة بين الطلاب وبعضهم البعض.

سلبيات استراتيجية أعواد المثلجات:

وعلى الرغم من الدور الفعال الذي تقوم به استراتيجية أعواد المثلجات إلا أنها تحمل بين طياتها بعض الهنات التي قد تتسبب في:

- إصابة الطلاب بالإجهاد الذهني
- تشكيل ضغط عصبي طوال الوقت بفعل الرهبة من طبيعة السؤال.
- سيطرة مشاعر التوتر والخوف من توجيه الأسئلة بشكل مفاجئ.
- الضغينة بين الطلاب بسبب عدم المساواة التي قد تحدث بسبب عشوائية الاختيار والتي قد ينجم عنها طرح عدة أسئلة على نفس الطالب في حين أن بعض الطلاب لم يتم توجيه أي سؤال إليهم لعدم ظهور أسمائهم على الاعواد المختارة.



## استراتيجية التدريس التبادلي Reciprocal Teaching strategy

تأخذ هذه الاستراتيجية اسمها من طبيعة النشاطات القائمة عليها، والمعتمدة على التبادل بين المعلم والمتعلمين، أو الطلاب أنفسهم، إذ يُقصد بها تبادل النقاش حول موضوع ما وقضاياها بطرح الأسئلة، وتحصيل الإجابات، ومناقشتها للحصول على معرفة أوسع وأعمق بين كل من أطراف العملية التعليمية الأساسية -المعلم والطلبة-، ويكون ذلك من خلال النشاطات التي يمارسها المتعلم من تنبؤ، وتلخيص، وتساؤل ذاتي، وتوضيح وهي الأمور التي ستؤدي بالنهاية لا محالة إلى فهم القضية المطروحة، والإفادة منها بشكل حقيقي بعيد عن الحفظ والتذكّر، والإفادة ممّا تعلّمه في الفصل في أموره الحياتية

والتدريس التبادلي نشاط تعليمي يهتم على الخصوص بدراسة النصوص القرائية (قراءةً وفهماً وتحليلاً...)، بالاعتماد على الحوار المتبادل بين الطلاب والمعلم أو بين الطلاب مع بعضهم البعض. كما تعتمد هذه الاستراتيجية التدريس على:

- الاهتمام بالتفكير وبالعمليات العقلية.

- ربط معلومات الطلاب الجديدة بمكتسباتهم القبلية.

الغرض من التدريس التبادلي تسهيل الجهد الجماعي بين المعلم والطلاب وكذلك بين الطلاب بعضهم البعض لفهم معنى النص، ويتم تقديم التدريس التبادلي في أفضل صوره كحوار بين المعلمين والطلاب حيث يأخذ كل مشارك دوره في تولي دور المعلم، ويكون التدريس التبادلي أكثر فاعلية في سياق التقصي والتعاون لمجموعة صغيرة يديرها المعلم أو مرشد القراءة.

التدريس التبادلي يأخذ شكل خطوات يوظفها المعلم في شكل متتال تسلم كل منها للأخرى وهذه الخطوات الأربع، هي: التنبؤ / التلخيص / توليد الأسئلة / التوضيح، وفيما يلي عرض لكل منها:

### ١- التنبؤ Predicting

يقصد به تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يمكن أن يكون تحت هذا العنوان من أفكار أو ما يمكن أن يعالجه الكاتب من قضايا.

### ٢- التلخيص summarizing

ويقصد به قيام الطالب بإعادة صياغة ما درسه موجزاً إياه وبلغته الخاصة. وهذا يدرجه على تمثيل المادة، والتمكن من اختيار أهم ما ورد بها من أفكار، وتحقيق التكامل بينها وبين ما سبق من أفكار.

### ٣- توليد الأسئلة Generating Questions :

ويقصد به قيام الطالب بطرح عدد من الأسئلة التي يشتقها من النص المتلقي. ومن أجل ذلك يلزم الطلاب أن يحددوا أولاً نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من النص حتى تطرح الأسئلة حولها.

مما يعني تنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو أساسي يسأل عنه وما هو ثانوي لا يؤثر كثيراً في تلقي النص. وطرح الأسئلة ليس مسألة سهلة، إن طرح سؤال جيد يعني فهماً جيداً للمادة

وتدعم هذه الخطوة سابقتها التلخيص. وتأخذ بيد الطالب خطوة للأمام نحو فهم النص. وتوليد الأسئلة هنا عملية مرنة ترتبط بالهدف الذي يتوخاه المعلم أو المنهج والمهارات المطلوب تنميتها.

### ٤- التوضيح: Clarification :

ويقصد به توضيح كلمات صعبة أو مفاهيم مجردة يصعب إدراكها من الطلاب. وفي هذه العملية يحاول الطلاب الوقوف على أسباب صعوبة فهم النص كأن تكون به كلمات صعبة أو جديدة، أو مفاهيم مجردة كما قلنا أو معادلات، أو معلومات



ناقصة... وغيرها.. وعملية الاستيضاح تساعد بلا شك هذا الصنف من الطلاب ممن لا يتجاوز قراءة السطور أو مجرد فك الخط كما نقول.

وهو ما يمكن تفصيله في الخطوات التالية:

-تقسيم الطلاب مجموعات.

- توزيع الأدوار حسب المهمة المطلوبة من كل متعلم (التلخيص، توليد الأسئلة، التوضيح)

- تعيين قائد لكل مجموعة.

- توزيع نص أو قطعة قرائية على المجموعات.

- الانخراط في الحوار التبادلي داخل المجموعات وقيام كل فرد بأداء مهمته.

- إعطاء المتعلمين الوقت الكافي للقراءة الصامتة ثم تدوين الأفكار المساعدة في بناء الملخص.

- يتابع المعلم عمل كل مجموعة بشكل لحظي ومستمر، ويقدم الدعم والمساعدة عند الضرورة.

- عرض النتائج.

مزايا استراتيجية التعليم التبادلي:

لاستراتيجية التعليم التبادلي العديد من الميزات، وهي:

- سهولة تطبيقها في معظم المواد بعد تكييفها مع ما يتناسب مع هذه المواد، وفي كافة الصفوف.
- زيادة تحصيل الطلبة دراسياً.
- إمكانية تطبيقها على الفصول ذات الأعداد الكبيرة.
- تفعيل معاني المناقشة والحوار.
- تشجيع انخراط الطلبة الخجولين ومشاركتهم في الصف.

### استراتيجية حقيبة التعليم Educational bag strategy

وتسمى أيضا الرُّزْم التعليمية، وهي وحدة تعليمية (بناء متكامل مُحكم التنظيم) تُوجِّهُ نشاط المتعلم باعتماد التعلم الذاتي وإتاحة فرص التعلم الفردي، وتتضمن مواد تعليمية ومعرفية متنوعة تراعي الفروق الفردية، معززة باختبارات قبلية وبعديّة، وبنشاطات ووسائل تعليمية متنوعة مُساعدة على تنزيل المناهج الدراسية.

وعموماً تتميز استراتيجية حقيبة التعليم بـ:

- وجود دليل به معلومات كافية عن الحقيبة التعليمية ومكوناتها وأهدافها.
- مراعاة الفروق الفردية.
- توفير مواد تعليمية متعددة.
- الاهتمام بالتغذية الراجعة والتعزيز.
- تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم (بعيدا عن الخوف من الفشل أو الشعور بالنقص).



- تنوع أساليب التقويم وأوقاته.

- تبني أسلوب التعلم الفردي الذاتي.

- استهداف مستوى الإتقان في التعلم.

أما عن عناصر ومكونات الحقيبة التعليمية فهي تختلف حسب الموقف التعليمي، إلا أنها لا تخرج غالبا عن ٣ أركان رئيسية هي: الدليل والأنشطة التدريسية والتقويم.

- الدليل:

وهو كُتَيْبٌ صغير يتضمن معلومات شاملة عن موضوع الحقيبة التعليمية (العنوان والفكرة الأساسية...) ومُكوناتها (من أجهزة ووسائل وفيديوهات ومطبوعات...) وعن الفئة المستهدفة إضافة إلى لائحة التعليمات (الموجهة للمتعلم والمعلم) الأهداف السلوكية (وصف النتائج المتوقعة) والفهرس.

- الأنشطة التدريسية: وذلك لتحقيق الأهداف المحددة.

- التقويم وأنواعه:

- الاختبار القبلي (المبدئي، التشخيصي).

- الاختبار البنائي (التكويني، المرطلي).

- الاختبار النهائي (البُعدي، الإجمالي).

وتراعي هذه الاستراتيجيات تدريب الطلاب على استخدام الوسائل التقنية الحديثة التي تُعزز من الفائدة التي يحصل عليها الطالب عبر التعلم الذاتي وأهمها استخدام الأجهزة الذكية وبرامج الجوال والحاسوب ومحركات البحث من أجل الوصول إلى أهم الوسائل والأدوات التعليمية.

### استراتيجية المشروعات Project strategy

تعد استراتيجية المشروعات واحدة من استراتيجيات التعليم النشط الذي يعتمد على إيجابية وتفاعل الطلاب في المواقف التعليمية، وتعمل الاستراتيجية على تنمية مهارات التفكير لدي الطلاب، ويتم تطبيقها على الموضوعات والأنشطة التي يغلب عليها الطابع العملي، وتهدف على ربط حياة الطالب التعليمية بحياته الواقعية، مما يترك أثر إيجابي على طريقة تفكيره على الصعيد الشخصي والصعيد التعليمي، وينمي قدرته على حل المشكلات، وتعتبر استراتيجية من استراتيجيات التقويم أيضا.

وتصنف المشروعات كالتالي:

-المشروعات البنائية:

وهي التي تستهدف انجاز الأعمال والأنشطة التي يغلب عليها الصبغة العملية.

-مشاريع المشكلات:

وهي التي تستهدف تدريب الطلاب على إيجاد حلول للمشكلات، وتنمي مهارات التفكير الابداعي لديهم.

-المشروعات الاجتماعية:

وهي التي تعتمد على الانشطة والفاعليات التي يقدم عليها الطلاب بهدف الاستمتاع، كالاستماع إلى الموسيقى، والقصص الأدبية.



-المشاريع التي يستخدمها الطلاب بهدف الحصول على المعرفة واكتساب مهارات جديدة.

وتنقسم المشاريع إلى نوعين هما:

١- المشاريع الجماعية: وهي التي تعتمد على فكرة العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب لإنجاز أهداف محددة.

٢- المشاريع الفردية: وهي التي تتمثل بقيام كل طالب بإنجاز المهمة أو المشروع المطلوب منه بنفسه.

مزايا استخدام تطبيق استراتيجية المشروعات: ك

١. تعمل الاستراتيجية على تنمية مهارات التواصل بين الطلاب، وتحفيزهم على التعاون والعمل الجماعي.
٢. تحفيز الطلاب على التنافس الإيجابي.
٣. مراعاة الفروقات الفردية بين الطلاب، ومساعدة كل طالب على اكتشاف نقاط القوة والضعف لديه.
٤. تعمل على تعزيز قدرة الطلاب في الاستفادة من خبرات ومهارات وأفكار الآخرين.

خطوات تطبيق الاستراتيجية:

الخطوة الأولى:

تعتمد الخطوة الأولى على الاختيار الجيد للمشروع، وذلك من خلال تعاون المعلم مع طلابه في تحديد أغراضهم، ورغباتهم، والأدوات اللازمة لإنجاز المشروع

ويراعي الالتزام بعدة معايير تسهل عليهم اختيار المشروع الجيد، والتي تتلخص في:

- أن يتم اختيار المشروع بناء على رغبة الطالب، وليس رغبة المعلم
- ان يكون المشروع قابل للإنجاز ومتناسب مع امكانيات الطالب ومعداته
- أن يكون المشروع على علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنهج المقرر مما يساعد على تحقيق أهداف تربوية

الخطوة الثانية:

تعتمد هذه الخطوة على تحديد خطة عمل لتحقيق الأهداف وانجاز المشروع، ويجب أن تتسم الخطة الموضوعية للعمل بالوضوح

ويلتزم المعلم في هذه الخطوة بدور الاستشاري، ويستمع لجميع أفكار الطلاب، وأراءهم.

الخطوة الثالثة:

وهي خطوة تنفيذ المشروع، والتي يتم فيها تنفيذ الجانب النظري الذي يتمثل في بنود الخطة الموضوعية للعمل وتحويله إلى واقع محسوس تحت اشراف وتوجيه المعلم

الخطوة الرابعة:

وهي خطوة تقييم المشروع والحكم عليه، يقوم فيها المعلم بالاطلاع على انجازات الطلاب، وتوضيح نقاط القوة ونقاط الضعف فيه. وتوضيح الأخطاء التي وقعوا فيها وكيفية تصحيحها.

استراتيجية التدريس الاستقرائي Inductive teaching strategy



## تعريف استراتيجية التدريس الاستقرائي:

هي عبارة عن استراتيجية تدريس تقود إلى معرفة الحقائق، والأحكام والعمامة بطريقة البحث، والاستقراء والتي تعتمد على البحث عن الجزئيات، والتفصيلات انطلاقاً من القواعد العامة، والتي تقدم للمتعلمين الصبر، والاعتماد على النفس في البحث والمعلومة، والقدرة على التحصيل العلمي الناجح.

وتقوم الاستراتيجية بالتتبع والتحري والتفحص، وسميت بالطريقة الاستقرائية لأنها تقوم على التتبع لأجزاء الدرس والأمثلة، والتفاصيل الخاصة بالمعلومات التي تحتويها الدروس، والتفاصيل الخاصة بها والتقصي والهدف من ذلك

هو استخراج المتعلم لخلاصة الدرس، أو المحتوى الدراسي المستهدف من المادة العملية المطروحة من خلال تطبيق الاستراتيجية، والعمل على تبسيط القاعدة والتي تنظم كل الأجزاء، والتفاصيل الخاصة بالمحتوى.

لذا يمكن تلخيص هذه الاستراتيجية في عبارة "الانتقال من الجزء إلى الكل" عبر تتبع الجزئيات والتفاصيل والأمثلة وعرضها ثم مناقشتها وفحصها وتحليلها، للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف ثم الوصول إلى استنتاجات عامة وأحكام كلية، ومنه التعميم ووضع القانون أو التعريف أو تحديد قاعدة معينة.

خطوات التدريس الاستقرائي هي منهجية تعليمية تعتمد على تقديم مجموعة من الأمثلة المرتبطة وغير المرتبطة بمفهوم معين، ثم توجيه الطلاب لتحليل هذه الأمثلة بهدف استخلاص القاعدة العامة أو التعريف. هذه الطريقة تعزز التفكير النقدي والتحليل المنهجي لدى الطلاب، حيث يتم الانتقال من الملاحظات الجزئية إلى التعميمات الشاملة. وفيما يلي عرض تفصيلي لخطوات التدريس الاستقرائي وفق صياغة أكاديمية موسعة:

### ١. عرض الأمثلة المرتبطة وغير المرتبطة بالمفهوم

يبدأ عضو هيئة التدريس بتقديم مجموعة من الأمثلة التي تنتمي إلى المفهوم المراد تدريسه، وأخرى لا تنتمي إليه. يتم عرض الأمثلة بطريقة واضحة ومباشرة، مع التأكيد على تنوعها لضمان شمولية التحليل. خلال هذه المرحلة، يُشرك عضو هيئة التدريس الطلاب في مناقشة الأمثلة من خلال طرح أسئلة مثل:

- ما الذي تلاحظونه في هذه الأمثلة؟

- ما أوجه التشابه والاختلاف بين هذه المجموعة وتلك؟

الهدف من هذه الخطوة هو إثارة تفكير الطلاب وتحفيزهم على التمييز بين سمات المفهوم وسلوكياته المختلفة. مثال توضيحي في سياسة التعليم:

يعرض عضو هيئة التدريس أمثلة على سياسات تعليمية تدعم التعليم المجاني وأخرى لا تدعمه، مثل برامج المنح الدراسية مقابل رسوم التعليم في المدارس الخاصة. يتم مناقشة أوجه التشابه والاختلاف بين الأمثلة.

### ٢. تحديد الخصائص والصفات المشتركة



في هذه المرحلة، يُطلب من الطلاب تحليل الأمثلة المقدمة لتحديد الخصائص والصفات التي تميز المجموعة التي تنتمي إلى المفهوم. يقوم عضو هيئة التدريس بتقديم أمثلة إضافية عشوائية (مرتبة وغير مرتبة) ويطلب من الطلاب تصنيفها بناءً على انتمائها إلى المفهوم أو عدمه.

أثناء ذلك، يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على ذكر الأسباب التي دفعتهم لتصنيف الأمثلة، مما يساهم في تعزيز التفكير الاستقرائي لديهم.

مثال توضيحي في البلاغة:

يعرض عضو هيئة التدريس أمثلة على التشبيه والاستعارة، مثل:

- مثال على التشبيه: "العلم كالنور يضيء العقول."

- مثال لا ينتمي إلى التشبيه: "العلم نور."

يُطلب من الطلاب التمييز بين الصورتين وتحديد السمات التي تجعل أحدهما تشبيهاً والآخر استعارة.

٣. صياغة المفهوم أو القاعدة العامة

بعد تحليل الأمثلة وتحديد الخصائص المشتركة، يُطلب من الطلاب صياغة القاعدة العامة أو مفهوم الدرس. في هذه الخطوة، يشرف عضو هيئة التدريس على عملية الصياغة من خلال طرح أسئلة توجيهية مثل:

- ما المبدأ الذي يمكن استخلاصه من هذه الأمثلة؟

- كيف يمكنكم وصف هذا المفهوم بطريقة دقيقة وشاملة؟

الهدف هنا هو مساعدة الطلاب على الانتقال من التحليل الجزئي إلى التعميم الكلي، مع التركيز على صياغة القاعدة بصورة واضحة ودقيقة.

مثال توضيحي في النقد:

يعرض عضو هيئة التدريس أمثلة على تطبيق المنهج النفسي في تحليل النصوص الأدبية، مثل تحليل شخصية البطل بناءً على أفعاله وأفكاره. يُطلب من الطلاب صياغة تعريف للمنهج النفسي في النقد بناءً على هذه الأمثلة.

٤. المشاركة الفعالة بين الطلاب وعضو هيئة التدريس

خلال جميع الخطوات السابقة، يُشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على المشاركة الفعالة من خلال المناقشات المفتوحة والعمل الجماعي. يتم توجيه الطلاب بصورة غير مباشرة لتطوير مهاراتهم في التحليل والاستنتاج، مع توفير الدعم والإرشاد عند الحاجة.

يضمن عضو هيئة التدريس أن تكون بيئة التعلم تفاعلية ومتعاونة، حيث يتمكن الطلاب من تبادل الأفكار والملاحظات بحرية.

مثال تطبيقي عام:



في درس حول "أهداف التعليم في تحقيق التنمية المستدامة"، يُطلب من الطلاب تحليل أمثلة على سياسات تعليمية تسهم في التنمية المستدامة، مثل التعليم المهني أو برامج محو الأمية للكبار. يتم مناقشة هذه الأمثلة ضمن مجموعات صغيرة، ثم يطلب من كل مجموعة تقديم استنتاجاتها.

#### الخلاصة

التدريس الاستقرائي هو نهج تعليمي فعال يُمكن الطلاب من استنتاج المفاهيم والحقائق بأنفسهم من خلال تحليل الأمثلة المقدمة. إن إشراك الطلاب في جميع خطوات هذه العملية يجعلهم أكثر قدرة على التفكير النقدي، وصياغة القواعد بأنفسهم، وفهم التطبيقات العملية للمفاهيم النظرية. يمكن تطبيق هذا النهج في مختلف المجالات الأكاديمية، مما يجعله أحد أهم أساليب التعلم النشط.

#### مميزات استراتيجية الاستقراء:

تمتلك استراتيجية الاستقراء في التعلم العديد من المميزات نذكر من أهمها:

1. اهتمامها بالتنظيم والتسلسل المنطقي في عرض المادة العلمية.
2. تتضمن عناصر التشويق والإثارة لدى الطالب، كالتمهيد للدرس بما يتناسب مع أحداث وقصص ومناسبات ووسائل العرض المتنوعة التي تساهم في إثراء المادة الدراسية بكل المستجدات على الساحة التعليمية من تكنولوجيا ومصادر تعلم.
3. المحافظة على الوحدة الموضوعية للدرس، وضبط الأجزاء لتشكيل الكل المراد تعلمه.
4. تعمل على ربط المعرفة الجديدة بخبرات الطلاب السابقة، والاستفادة منها.
5. تزيد من ثقة الطلاب بقدراتهم العقلية والمعرفية، وذلك من خلال مساهمتهم المستمرة في مجريات التعلم.
6. إثارة التفكير النقدي في عقلية الطلاب وفقاً لأسلوب علمي صحيح.
7. يُعوّد الطلاب على تقصي الحقائق على أساس المنهج العلمي الصحيح.
8. يزود المعلم بتغذية راجعة ومستمرة عن قدرة ومستويات الطلاب على استيعاب وفهم موضوع الدرس.
9. تساعد على إثارة الحركة والنشاط داخل الغرفة الصفية نتيجة لمساهمات الطلاب المستمرة في الدرس.
10. تعطي المعلم أدوار جديدة في العملية التعليمية التعلمية، حيث يتمثل دور المعلم في هذه الاستراتيجية كموجه ومرشد وقائد للتعلم والتعليم، إضافة إلى دوره الرئيسي في الشرح.

## استراتيجية التعلم بالاستنتاج (الاستنباط) Deductive learning strategy

تقوم هذه الطريقة على استنتاج مقترحات معينة من مقدمات عامة، يقدم المعلم المفاهيم والمبادئ والبيانات أو التعريفات التي يتم من خلالها استخلاص الاستنتاجات والنتائج. يمكن للمدرس أن يقود الطلاب إلى استنتاجات أو ينتقد جوانب معينة بناءً على المبادئ العامة. ومن أهم إجراءات هذه الطريقة:

- **التطبيق:** له قيمة عملية كبيرة لأنه يتطلب البدء من المفهوم العام إلى حالات خاصة. إنها طريقة لتأسيس المعرفة وكذلك لاكتساب مهارات تفكير جديدة.

- **التحقق:** إنه إجراء يسمح بالتحقق من النتائج التي تم الحصول عليها بواسطة القوانين الاستقرائية، ويتم استخدامه بشكل متكرر في العلوم الفيزيائية والرياضيات.

- **المظاهرة:** هذا الجزء من الحقائق الراسخة، الذي يستخرجون منه كل العلاقات المنطقية والواضحة حتى لا يتركوا مجالاً للشك حول الاستنتاج أو المبدأ أو القانون الذي يريدون إظهاره على أنه صحيح. تربويًا، العرض التوضيحي هو شرح مرئي لحقيقة أو فكرة أو عملية مهمة. يستخدم العرض التعليمي بشكل عام في الرياضيات، والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا.

مفهوم الطريقة الاستنتاجية: الطريقة الاستنتاجية تُعد من أبرز أساليب التدريس التي تعتمد على التفكير المنطقي والاستدلال العقلي، حيث يتم الانتقال من المبادئ العامة والقواعد الكلية إلى الحالات الجزئية والتطبيقات العملية. في هذا الأسلوب، يقوم عضو هيئة التدريس بعرض قاعدة عامة أو مفهوم شامل، ثم يوجه الطلاب لتحليل هذه القاعدة وتطبيقها على أمثلة محددة، بهدف توضيح المفهوم وترسيخ القاعدة في أذهانهم.

تعريف الطريقة الاستنتاجية: الطريقة الاستنتاجية هي أسلوب تدريسي يعتمد على استدلال النتائج من قواعد وأحكام عامة مُسلم بصحتها. يتم توجيه الطالب في هذه الطريقة للانتقال من الكليات إلى الجزئيات، حيث يبدأ التفكير من القاعدة العامة وينتهي بتطبيق هذه القاعدة على أمثلة جديدة.

يمكن تعريفها أيضًا بأنها طريقة تدريس قياسية أو تحليلية، يتم فيها تجزئة المعرفة إلى عناصرها الأولية مع إدراك العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر. الهدف الأساسي من هذه الطريقة هو تعزيز قدرة الطالب على ربط القواعد النظرية بالتطبيق العملي، مما يساهم في تنمية التفكير المنطقي لديهم.

آلية عمل الطريقة الاستنتاجية: تعتمد الطريقة الاستنتاجية على ثلاث خطوات رئيسية، وهي:

١. المقدمة الأولى (القاعدة الكبرى): هي قاعدة عامة يتم تقديمها للطلاب، ويجب أن تكون صادقة ومُسلم بصحتها.

٢. المقدمة الثانية (القاعدة الصغرى): هي حالة جزئية أو تطبيق محدد ينتمي إلى القاعدة الكبرى.

٣. النتيجة: هي استنتاج منطقي يُظهر كيفية انطباق القاعدة الكبرى على الحالة الجزئية.

مثال على الطريقة الاستنتاجية:

- المقدمة الكبرى: "كل مربع له أربعة أضلاع متساوية."

- المقدمة الصغرى: "الشكل المعطى مربع."

- النتيجة: "إذاً الشكل المعطى له أربعة أضلاع متساوية."

في هذا المثال، إذا كانت المقدمة الكبرى والمقدمة الصغرى صحيحتين، فإن النتيجة تكون صحيحة.

خطوات وإجراءات الطريقة الاستنتاجية :

لكي تحقق الطريقة الاستنتاجية أهدافها بشكل فعّال، يجب على عضو هيئة التدريس اتباع خطوات وإجراءات محددة، مع مراعاة ما يلي:

#### ١. تحديد المحتوى التعليمي

يقوم عضو هيئة التدريس بتحديد المعلومات والحقائق التي سيتم استخدامها مع الطلاب في هذه الطريقة. يجب أن تتسم المعلومات بالجدّة والعمق والتركيّب لتكون قادرة على إثارة التفكير.

#### ٢. إدارة الوقت بفعالية

نظراً لأن الطريقة الاستنتاجية تتطلب وقتاً أطول مقارنة بالطرق الأخرى، ينبغي على عضو هيئة التدريس توزيع الزمن داخل الحصة الدراسية بشكل مناسب، مع تجنب الإفراط في استخدام هذه الطريقة خاصة عند التعامل مع محتوى طويل.

#### مميزات الطريقة الاستنتاجية:

١. سهولة الفهم والتطبيق على الأمثلة: تساعد هذه الطريقة الطلاب على فهم القواعد العامة من خلال تطبيقها على أمثلة محددة، مما يجعل المعرفة أكثر وضوحاً وترابطاً.

٢. تنمية التفكير المنطقي: تعزز الطريقة الاستنتاجية قدرة الطلاب على التفكير بأسلوب منطقي واستنتاجي، حيث يتم تدريبهم على تحليل القواعد وربطها بالتطبيقات.

٣. ترسيخ المعرفة: تجعل القواعد والمفاهيم النظرية أكثر ترسخاً في أذهان الطلاب من خلال التطبيق العملي.

٤. الاعتماد على التدرج: يبدأ عضو هيئة التدريس بعرض أمثلة بسيطة وواضحة، ثم ينتقل تدريجياً إلى أمثلة أكثر تعقيداً، مما يساهم في تعزيز استيعاب الطلاب.

٥. ملائمة للتقويم: تُعد الطريقة الاستنتاجية أداة فعالة في عملية التقويم، حيث تساعد عضو هيئة التدريس في قياس مدى فهم الطلاب للمفاهيم المطروحة.

#### عيوب الطريقة الاستنتاجية:

١. عدم ملاءمتها لجميع الطلاب: قد يجد بعض الطلاب صعوبة في استيعاب القواعد العامة بشكل مباشر، خاصة إذا كانت القاعدة معقدة أو تتطلب مستوى عالي من التفكير المجرد.

٢. تقليل فرص الاكتشاف الذاتي: تعتمد الطريقة بشكل كبير على دور عضو هيئة التدريس في تقديم القواعد، مما قد يقلل من فرص الطلاب لاكتشاف المعرفة بأنفسهم، وبالتالي قد يؤثر على تطوير التفكير الإبداعي لديهم.

٣. الاعتماد على الحفظ: في بعض الأحيان، قد يقتصر دور الطلاب على حفظ القواعد التي يقدمها عضو هيئة التدريس دون فهم عميق أو استكشاف ذاتي.

٤. استغراق وقت طويل: إذا كانت القاعدة معقدة أو الأمثلة متعددة، فقد يستغرق تطبيق هذه الطريقة وقتاً طويلاً، مما قد يؤثر على استكمال محتوى الدرس.

كيف تحقق الطريقة الاستنتاجية أهدافها؟ لتحقيق الطريقة الاستنتاجية أهدافها التعليمية، يتطلب الأمر تخطيطاً دقيقاً من قبل عضو هيئة التدريس. ومن بين الخطوات والإجراءات التي يجب اتباعها:

١. تحديد القاعدة العامة: يجب أن يحدد عضو هيئة التدريس القاعدة أو المبدأ العام الذي سيتم تدريسه، مع التأكد من كونه واضحاً وصحيحاً ومُسلماً به.



٢. عرض القاعدة بطريقة منظمة: يتم تقديم القاعدة للطلاب بشكل تدريجي ومنظم، مع استخدام وسائل توضيحية مثل الأمثلة، الرسوم التوضيحية، أو العروض التقديمية.

٣. اختيار الأمثلة المناسبة: يجب أن تكون الأمثلة المقدمة متنوعة وشاملة، بحيث تُظهر كيفية انطباق القاعدة العامة على الحالات الجزئية.

٤. التدرج في صعوبة الأمثلة: يبدأ عضو هيئة التدريس بأمثلة بسيطة وسهلة الفهم، ثم ينتقل تدريجيًا إلى أمثلة أكثر تعقيدًا، لضمان استيعاب الطلاب للقاعدة بشكل كامل.

٥. إشراك الطلاب في النقاش: يتم تشجيع الطلاب على تحليل الأمثلة وطرح الأسئلة حول القاعدة، مما يعزز من مشاركتهم الفعالة وفهمهم العميق للمادة.

٦. توفير التغذية الراجعة: يجب أن يقوم عضو هيئة التدريس بتقديم تغذية راجعة مستمرة للطلاب، لتوضيح الأخطاء وتصحيح الفهم الخاطئ.

٧. التطبيق العملي: يتم إنهاء الدرس بتطبيق القاعدة على حالات جديدة لم يتم تقديمها من قبل، مما يساعد على ترسيخ القاعدة وتعزيز قدرة الطلاب على التحليل والتطبيق.

متى تُستخدم الطريقة الاستنتاجية؟ تُعتبر الطريقة الاستنتاجية مناسبة لتدريس القواعد والمبادئ العامة مثل القوانين والنظريات، ومن بين الحالات التي يمكن استخدام الطريقة الاستنتاجية فيها:

١. عند تدريس النظريات والقوانين العلمية.

٢. عند الحاجة إلى تدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات.

٣. عند شرح المفاهيم المعقدة التي تحتاج إلى تبسيط وتوضيح.

٤. في مرحلة التطبيق، حيث يتم التأكد من فهم الطلاب للقواعد العامة من خلال تطبيقها على أمثلة جزئية.

أمثلة تطبيقية على الطريقة الاستنتاجية:

- في مادة سياسة التعليم: القاعدة الكبرى: "التعليم المهني يُسهم في تقليل البطالة من خلال تأهيل الطلاب لسوق العمل." القاعدة الصغرى: "سياسات التعليم المهني في المدارس الثانوية تتضمن برامج تدريبية تُلبّي احتياجات سوق العمل." النتيجة: "سياسات التعليم المهني تُسهم في تقليل البطالة."
- في مادة البلاغة: القاعدة الكبرى: "الاستعارة تقوم على التشبيه مع حذف أحد طرفيه." القاعدة الصغرى: "العبارة (العلم نور) تحتوي على مشبه فقط." النتيجة: "العبارة (العلم نور) تحتوي على استعارة."
- في مادة النقد: القاعدة الكبرى: "المنهج الاجتماعي في النقد يدرس العلاقة بين النص الأدبي والمجتمع." القاعدة الصغرى: "رواية تعالج قضايا الفقر والطبقية تعكس واقع المجتمع." النتيجة: "الرواية تُحلل باستخدام المنهج الاجتماعي."

متى تُستخدم الطريقة الاستنتاجية؟

تُستخدم الطريقة الاستنتاجية في تدريس القواعد والمبادئ العامة مثل النظريات والقوانين. يلجأ عضو هيئة التدريس إلى هذه الطريقة عند الحاجة لتدريب الطلاب على أساليب حل المشكلات المختلفة.

مميزات الطريقة الاستنتاجية:

١. تعزيز التطبيق والفهم:



تُستخدم الطريقة في خطوات التطبيق والتقويم، حيث تُساعد عضو هيئة التدريس في التأكد من مدى فهم الطلاب للدرس ومدى قدرتهم على تطبيقه.

٢. ترسيخ المفاهيم:

تُسهّم الطريقة في ترسيخ القواعد والمبادئ في أذهان الطلاب عن طريق تطبيقها على أمثلة واقعية.

٣. دعم التفكير المنهجي:

تُكمل الطريقة الاستقرائية، حيث تُستخدم لتطبيق القواعد المستخلصة من التفكير الاستقرائي.

عيوب الطريقة الاستنتاجية:

١. صعوبة استيعاب بعض الطلاب لها:

قد يجد بعض الطلاب صعوبة في فهم القواعد العامة بشكل مباشر، مما يجعل الطريقة غير مناسبة لهم.

٢. غياب دور الطالب في الاكتشاف:

تعتمد الطريقة على تقديم القواعد جاهزة من عضو هيئة التدريس، مما يُقلل من فرصة الطلاب في اكتشافها بأنفسهم ويُشجع على الحفظ بدلاً من الفهم

الخلاصة:

الطريقة الاستنتاجية هي أسلوب تدريسي يعتمد على الانتقال من القواعد العامة إلى الحالات الجزئية لتوضيح المفاهيم وترسيخها في ذهن الطالب. تُعتبر هذه الطريقة مناسبة لتعليم القوانين والنظريات، حيث تسهم في تعزيز التفكير المنطقي والاستدلال لدى الطلاب. ومع ذلك، يجب أن تُطبّق بحذر لتجنب سلبياتها مثل الاعتماد المفرط على الحفظ أو استبعاد التفكير الإبداعي. تُعد هذه الطريقة أداة تعليمية فعّالة عند التخطيط الجيد واختيار الأمثلة المناسبة، مما يجعلها وسيلة قوية لتحقيق أهداف التعليم في مختلف التخصصات

### استراتيجية الخرائط المفاهيمية Concept Maps Strategy

هي استراتيجية تدريسية تُوظف الأشكال والخطوط والصور والألوان واللغة (كلمات الربط) لتمثيل المعرفة وتقديم المعلومات، ويمكن استثمارها في تعميق الفهم وتلخيص المعلومات واستنتاج العلاقات بين المفاهيم.

أهداف استراتيجية الخرائط المفاهيمية:

- تبسيط المعلومات وتنظيمها.
- تسهيل عملية استرجاع المعلومات.
- ربط المفاهيم الجديدة بالمكتسبات السابقة.
- إيجاد العلاقة بين المفاهيم.
- تسهيل تذكر المعارف والمعلومات.

إذًا: الخرائط المفاهيمية هي أداة تعليمية فعّالة تُستخدم لتنظيم المعرفة وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، حيث تُظهر العلاقات بين المفاهيم بطريقة بصرية منظمة. تعتمد هذه الخرائط على بناء شبكات معرفية تُبرز كيفية ارتباط المفاهيم الرئيسة بالمفاهيم الفرعية بشكل تسلسلي أو شبكي. تُعد الخرائط المفاهيمية من الوسائل التعليمية الحديثة التي تعزز التعلم ذي المعنى عن طريق مساعدة الطلاب على فهم الروابط بين مختلف عناصر المعرفة، مما يعزز استيعابهم وقدرتهم على تذكر المعلومات لفترة أطول.

مكونات الخرائط المفاهيمية:

تتألف الخرائط المفاهيمية من مجموعة من المكونات التي تساعد في بناء هيكل معرفي واضح ومنظم. تشمل هذه المكونات ما يلي:

#### ١. المفاهيم الرئيسية

المفاهيم الرئيسية هي حجر الأساس في بناء الخريطة المفاهيمية، وتمثل الأفكار أو الموضوعات الكبرى التي يتمحور حولها الدرس. المفهوم الرئيس هو فكرة عامة أو مجموعة من الصفات المشتركة لظاهرة معينة يتم وضعها داخل أشكال هندسية مثل دائرة، مربع، أو شكل بيضاوي لتكون مميزة عن باقي العناصر.

- مثال في مادة سياسة التعليم: يمكن أن يكون المفهوم الرئيس "سياسات التعليم لتحقيق التنمية المستدامة"، حيث يشمل هذا المفهوم جميع البرامج والاستراتيجيات التي تهدف إلى تحقيق التنمية من خلال التعليم.
- مثال في البلاغة: يمكن أن يكون المفهوم الرئيس "التشبيه"، حيث يمثل القاعدة التي يتم شرحها من خلال العلاقات مع المفاهيم الفرعية.

#### ٢. المفاهيم الفرعية

المفاهيم الفرعية هي الأفكار أو المفاهيم المشتقة التي تتصل بالمفهوم الرئيس وتعمل على توضيحه. يمكن أن تكون هذه المفاهيم تصنيفات أو عمليات أو علاقات تربط بين المفاهيم المختلفة.

- مثال في مادة سياسة التعليم: المفاهيم الفرعية قد تشمل "التعليم المهني"، "برامج محو الأمية"، و"التعليم الإلكتروني".
- مثال في البلاغة: المفاهيم الفرعية قد تشمل "تشبيه مفصل"، "تشبيه مجمل"، و"تشبيه تمثيلي".

#### ٣. كلمات الربط

تُعد كلمات الربط عنصراً أساسياً في الخرائط المفاهيمية، حيث تُستخدم لتوضيح العلاقة بين المفاهيم المختلفة. هذه الكلمات تربط بين المفهوم الرئيس والمفاهيم الفرعية أو بين المفاهيم الفرعية ذاتها. أمثلة على كلمات الربط: "ينتمي إلى"، "يتكون من"، "يصنف إلى"، "يرتبط ب".

- مثال في مادة سياسة التعليم: يمكن استخدام كلمة الربط "تصنف إلى" بين المفهوم الرئيس "سياسات التعليم لتحقيق التنمية المستدامة" والمفاهيم الفرعية مثل "التعليم المهني" و"التعليم العام".
- مثال في البلاغة: يمكن استخدام كلمة الربط "ينقسم إلى" بين المفهوم الرئيس "التشبيه" والمفاهيم الفرعية مثل "تشبيه مفصل" و"تشبيه مجمل".

#### ٤. الوصلات العرضية

الوصلات العرضية هي الروابط التي توضح العلاقات الإضافية أو الجانبية بين المفاهيم المختلفة داخل الخريطة. تُستخدم هذه الوصلات لإظهار كيفية ارتباط المفاهيم ببعضها بخلاف التسلسل الهرمي المعتاد.

- مثال في مادة سياسة التعليم: يمكن رسم وصلة عرضية بين "التعليم المهني" و"برامج محو الأمية" لتوضيح العلاقة بينهما كجزء من الجهود لتحقيق التنمية المستدامة.
- مثال في البلاغة: يمكن رسم وصلة عرضية بين "الاستعارة" و"التشبيه" لتوضيح العلاقة بينهما كنوعين من الصور البلاغية.

#### ٥. الأمثلة

تُعد الأمثلة جزءاً مهماً من الخرائط المفاهيمية لأنها تساعد على توضيح المفاهيم بشكل أكثر تحديداً. تُستخدم الأمثلة لتوضيح المفهوم الرئيس أو المفاهيم الفرعية، مما يجعلها أكثر وضوحاً للطلاب.

- مثال في مادة سياسة التعليم: مثال على "التعليم المهني" يمكن أن يكون "التدريب العملي في المدارس الفنية".
- مثال في البلاغة: مثال على "التشبيه" يمكن أن يكون "العلم كالنور يضيء العقول".

أهمية توظيف الخرائط المفاهيمية في التعليم :

تُعتبر الخرائط المفاهيمية أداة متعددة الفوائد في العملية التعليمية، حيث تساعد في تحسين التعلم وتعزيز الفهم. ومن أبرز فوائدها:

#### ١. تطوير وتنمية القدرات العقلية :



تُسهّم الخرائط المفاهيمية في تحسين مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، مثل مهارات التحليل، المقارنة، التصنيف، والتركيب. فهي تُحفز الطلاب على التفكير النقدي والربط بين المفاهيم المختلفة.

٢. تحقيق التعلم ذي المعنى :

تُساعد الخرائط المفاهيمية الطلاب على ربط المعرفة الجديدة بما لديهم من معرفة سابقة، مما يجعل عملية التعلم أكثر عمقًا ومعنى.

٣. تحسين القدرة على حل المشكلات :

من خلال تحليل المشكلات وتحديد العلاقات بين عناصرها في الخريطة المفاهيمية، يتمكن الطلاب من فهم المشكلات بشكل أفضل، مما يُسهّم في تحسين مهاراتهم في حلها.

٤. زيادة التحصيل الدراسي :

تُساعد الخرائط المفاهيمية على تنظيم المعرفة وتوضيحها، مما يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وقدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة.

٥. تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المادة الدراسية:

تُسهّم الخرائط المفاهيمية في جعل عملية التعلم أكثر جاذبية وسهولة، مما يُنمي اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو المادة الدراسية ويزيد من اهتمامهم بها.

٦. تعزيز الإبداع والتفكير التأملي :

تُتيح الخرائط المفاهيمية للطلاب فرصة للإبداع والتفكير التأملي أثناء بناء الخرائط وربط المفاهيم المختلفة، مما يُسهّم في تطوير مهاراتهم الإبداعية.

٧. إتقان بناء المفاهيم الرئيسية :

تُساعد الخرائط المفاهيمية الطلاب على فهم المفاهيم الرئيسية المتصلة بالمواد الدراسية التي يدرسونها، مما يجعلهم أكثر قدرة على استيعاب المعرفة وتطبيقها في سياقات مختلفة.

الخلاصة :

تُعدّ الخرائط المفاهيمية وسيلة تعليمية فعّالة لتنظيم المعرفة وتعزيز الفهم العميق لدى الطلاب. تعتمد على تمثيل بصري للعلاقات بين المفاهيم، مما يساعد الطلاب على استيعاب الأفكار المعقدة بطريقة بسيطة ومنظمة. من خلال المكونات الرئيسية مثل المفاهيم الرئيسية والفرعية، كلمات الربط، الوصلات العرضية، والأمثلة، تُسهّم الخرائط المفاهيمية في تحقيق التعلم ذي المعنى وتنمية مهارات التفكير العليا. عند توظيفها في مواد مثل سياسة التعليم والبلاغة والنقد، تُساعد على ربط النظريات بالتطبيقات العملية، مما يجعلها أداة تعليمية فعّالة في مختلف المجالات الأكاديمية.

## عوامل نجاح توظيف الخرائط المفاهيمية في عملية التعليم والتعلم

هنالك مجموعة من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند توظيف الخرائط المفاهيمية في التدريس ومنها:

- تعمق فهم استخدام الخرائط المفاهيمية من خلال التدريب على استخدامها بالنسبة لكل من المعلمين والطلبة بالإضافة إلى تخطيط الحصة الدراسية بشكل منظم لضمان نجاح توظيف الخرائط المفاهيمية.
- السماح للطلبة ببناء الخريطة المفاهيمية بأنفسهم للتأكد من إتقانهم وفهمهم العميق لها ومن الممكن استخدام مجموعة من الأنشطة التعاونية لتسهيل تدريب الطلبة على إعداد هذا النوع من الخرائط.
- تجنب توجيه الطلبة نحو فكرة حفظ الخريطة المفاهيمية وتسميعها، بل إعطاء الطلبة مهمات لإعداد خرائط مفاهيمية كاملة أو جزئية.
- التوضيح للطلبة أن طرق وأشكال بناء الخريطة المفاهيمية متنوعة ولا توجد طريقة واحدة محددة لبناء الخريطة المفاهيمية لموضوع ما.

### استراتيجية مثلث الاستماع Listening triangle strategy

استراتيجية مثلث الاستماع هي إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تهدف إلى تعزيز التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس خلال العملية التعليمية، مع التركيز على جعل الطالب محور التعلم. تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة مكونة من ثلاثة أفراد، بحيث يُخصص لكل فرد دور محدد وفَعَال يضمن مساهمته في النقاش والتفاعل. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل، المناقشة، والاستنتاج، إلى جانب تحسين مهارات التواصل والعمل الجماعي.

تُعتبر هذه الاستراتيجية جزءًا من التعليم النشط، الذي يُركز على إشراك الطلاب في الأنشطة التعليمية بدلًا من الاعتماد على التلقي السلبي للمعلومات. كما أنها وسيلة فعّالة لتحقيق التعلم التعاوني، حيث يعمل الطلاب معًا لفهم المفاهيم وتحليل الأفكار، مما يُعزز من قدرتهم على التفكير النقدي والإبداعي.

ملامح استراتيجية مثلث الاستماع:

1. تعليم نشط: تُركز الاستراتيجية على جعل الطالب محور العملية التعليمية، مما يعزز من نشاطه وتفاعله خلال الدرس.
2. تطوير مهارات التواصل: تُساعد في تحسين مهارات الطلاب في التعبير عن أفكارهم بوضوح، الحوار البناء، وتقديم التعليقات بشكل إيجابي.
3. مرونة التطبيق: يمكن تطبيقها في مختلف المراحل الدراسية، بدءًا من التعليم الأساسي وحتى التعليم الجامعي، وفي العديد من المواد الدراسية.
4. التعلّم الجماعي: تعتمد الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، مما يشجع العمل الجماعي وتعاون الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية.
5. تعزيز التفكير العالي: تُسهم الاستراتيجية في تطوير مهارات التفكير العليا مثل التحليل، التقييم، وحل المشكلات.
6. التّغذية الراجعة المستمرة: تُتيح للطلاب الحصول على تغذية راجعة من زملائهم أو من عضو هيئة التدريس لتحسين الأداء.



٧. تنمية المهارات المتكاملة: تعمل على تنمية مهارات متعددة مثل القراءة، الكتابة، الملاحظة، المناقشة، واتخاذ القرارات.

آلية تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع:

١. تشكيل المجموعات: يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل مجموعة ثلاثة طلاب فقط، مما يتيح مشاركة فعّالة.

٢. توزيع الأدوار: يتم تحديد الأدوار داخل المجموعة:

- المتحدث: يقدم شرح الفكرة أو الإجابة عن السؤال المطروح.

- المستمع: يناقش المتحدث ويُعطي تعليقات على تفسيره.

- المراقب: يوثق النقاش ويُقدم تغذية راجعة حول جودة الحوار.

٣. طرح السؤال أو الفكرة: يقدم عضو هيئة التدريس موضوعاً أو سؤالاً للنقاش داخل المجموعات.

- مثال في مادة سياسة التعليم: "ما هي أساليب تطوير التعليم المهني لتلبية احتياجات سوق العمل؟"
- مثال في البلاغة: "كيف يُمكن استخدام الاستعارة لتوضيح المعاني في النصوص الأدبية؟"

٤. التفاعل داخل المجموعة:

- يبدأ المتحدث بتفسير الفكرة أو الإجابة عن السؤال.

- يستمع المستمع للنقاش ويطرح استفسارات أو تعليقات.

- يوثق المراقب الحوار مع تقديم ملاحظات لتحسين النقاش.

٥. تبديل الأدوار: بعد الانتهاء من مناقشة فكرة معينة، يتم تبديل الأدوار بين أفراد المجموعة لتوفير فرصة لجميع الطلاب للمشاركة.

٦. التغذية الراجعة: يُقدّم المراقب ملاحظاته حول أداء زملائه، ثم يُقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة شاملة.

مزايا استراتيجية مثلث الاستماع:

١. تعزيز الثقة بالنفس: تُساعد الطلاب على تنمية ثقتهم بأنفسهم من خلال المشاركة الفعّالة في النقاشات.

٢. تطوير المهارات الإدراكية: تُسهم في تحسين قدرة الطلاب على الفهم، التحليل، والاستنتاج.

٣. تعزيز التفكير الناقد: تُساعد الطلاب على تحليل الأفكار وتقييمها بشكل منطقي.

٤. تشجيع العمل الجماعي: تُعزز من روح التعاون بين الطلاب وتُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة.

عيوب استراتيجية مثلث الاستماع:

١. غياب الإشراف المباشر: قد لا يتمكن عضو هيئة التدريس من متابعة جميع المجموعات، مما قد يؤدي إلى تقديم استنتاجات غير دقيقة.

٢. إدارة الوقت: تقسيم الطلاب إلى مجموعات قد يستغرق وقتاً طويلاً، مما يُقلل من الوقت المخصص لشرح الدرس.

٣. تفاوت مستوى المشاركة: قد يختلف مستوى التفاعل بين الطلاب، مما يؤدي إلى هيمنة بعضهم على النقاش.

الخلاصة:

استراتيجية مثلث الاستماع هي أداة تعليمية فعّالة تُحفز الطلاب على التفاعل والنقاش داخل بيئة تعليمية تعاونية. من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وتوزيع الأدوار، تُسهم في تطوير مهارات التفكير العليا، التواصل، والعمل الجماعي.

استراتيجية فَكَّرْ، نَاقِشْ، شَارِكْ، Think, discuss, share strategy

وتسمى كذلك: استراتيجية فكر - زاوج - شارك. وهذه الاستراتيجية يمكن تلخيصها في: - فَكَّرْ واكتب، - نَاقِشْ مع زميلك، شَارِكْ مجموعتك ثم فصلك. في هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بتوجيه سؤال أو تحديد مهمة، ثم:

- يفكر كل طالب بشكل فردي لمدة دقيقة أو أكثر (حسب المهمة المطلوبة وحسب تقدير المعلم).

- يتفق كل متعلم مع زميله على إجابة واحدة مشتركة.

- تكوين مجموعات من ٤ أفراد لمناقشة الأعمال والأفكار.

- شارك فصلك: تُعين كل مجموعة متحدثًا عنها بمعدل دقيقتين لكل مجموعة، بهدف الوصول إلى نتيجة أو جواب نهائي تحت قيادة وإشراف المعلم

أهمية استراتيجية فكر، ناقش، شارك:

تعتبر استراتيجية فكر، ناقش، شارك من الأساليب التعليمية الحديثة التي تهدف إلى إشراك الطالب بشكل كامل في العملية التعليمية، مما يؤدي إلى تحويله من متلقي سلبي إلى مشارك نشط. تعتمد هذه الاستراتيجية على ثلاث مراحل رئيسية متكاملة: التفكير الفردي، المناقشة الثنائية أو الجماعية، والمشاركة العامة، مما يُعزز من قدرة الطالب على التفكير النقدي، والتفاعل مع زملائه، وبناء المعرفة التشاركية. وفيما يلي شرح موسّع لأهميتها في العملية التعليمية:

١. تنمية مهارات التحصيل العلمي:

تُسهم استراتيجية فكر، ناقش، شارك في تحسين التحصيل العلمي للطلاب من خلال تحفيزهم على التفكير العميق في الموضوعات الدراسية. عند تطبيق هذه الاستراتيجية، يتم إعطاء الطالب الوقت الكافي للتفكير بشكل فردي في المادة التعليمية قبل مناقشتها مع زملائه. هذه الخطوة الفردية تُساعد على ترسيخ المعلومات وفهمها بصورة أعمق قبل أن يتم تعزيزها من خلال النقاش التعاوني.

على سبيل المثال، عند دراسة موضوع يتعلق بـ"أهداف التعليم في السياسات التربوية"، يُتاح لكل طالب فرصة للتفكير في أهداف التعليم وفقًا لنظرياته الشخصية، ثم مناقشة هذه الأفكار مع زملائه، مما يؤدي إلى تكوين فهم أوسع وشامل حول الموضوع.

٢. تعزيز قبول الفكر المختلف :

تُشجع هذه الاستراتيجية الطلاب على تقبل الآراء المختلفة واحترام التنوع الفكري. المناقشات الثنائية والجماعية تُتيح للطلاب فرصة للتفاعل مع زملائهم الذين قد تكون لديهم وجهات نظر أو خلفيات معرفية مختلفة. هذا النوع من التفاعل يُساعد على تعزيز التسامح الفكري واحترام الاختلاف.

على سبيل المثال، عند تحليل نص أدبي في مادة البلاغة أو النقد، قد يختلف الطلاب في تفسيرهم لمعنى النص أو مغزاه. هذه الاختلافات تُثري النقاش وتُساعد على تطوير قدرة الطالب على تقبّل التفسيرات المختلفة بدلاً من التمسك بوجهة نظر واحدة.

### ٣. تفعيل المشاركة الإيجابية :

إحدى أبرز فوائد هذه الاستراتيجية هي أنها تُحفّز الطالب ليكون مشاركاً فعّالاً في العملية التعليمية. بدلاً من أن يجلس الطالب في مقعده كمتلقٍ سلبي، يتم تشجيعه على التفكير، والنقاش، والمشاركة. هذا التفاعل النشط يُعزز من تركيزه ويزيد من اهتمامه بالمادة الدراسية.

مثلاً، عند دراسة موضوع يتعلق بـ"أساليب الإقناع في الخطابة البلاغية"، يمكن أن يُكلف الطلاب بتحليل نصوص خطابية معينة، ثم مناقشة الأساليب المستخدمة فيها مع زملائهم، مما يُعزز فهمهم بشكل أكبر.

### ٤. تصحيح المفاهيم المغلوطة:

تُتيح هذه الاستراتيجية الفرصة للطلاب لتوضيح أفكارهم ومناقشتها مع زملائهم، مما يُساعد على اكتشاف وتصحيح أي مفاهيم خاطئة قد تكون لديهم. النقاش الجماعي يُعد أداة فعّالة لتحديد الأخطاء المفاهيمية وإعادة بناء المعرفة بشكل صحيح. على سبيل المثال، في مادة السياسة التعليمية، قد يعتقد أحد الطلاب أن "التعليم المجاني" يُعني بالضرورة جودة عالية في التعليم. من خلال النقاش مع زملائه، قد يتعرف الطالب على عوامل أخرى تؤثر على جودة التعليم، مثل السياسات الحكومية، والتمويل، والتدريب المهني.

### ٥. إطلاق العنان للإبداع :

تُوفر هذه الاستراتيجية مساحة للطلاب لتقديم أفكار إبداعية وغير تقليدية. التفكير الفردي يُتيح للطلاب فرصة لاستكشاف أفكاره الخاصة، بينما تُساعد المناقشات الثنائية والجماعية على تحسين تلك الأفكار وتطويرها. على سبيل المثال، عند دراسة نص شعري في مادة البلاغة، يُمكن أن يتوصل الطلاب إلى تفسيرات إبداعية حول الصور البلاغية المستخدمة، أو اقتراح رؤى جديدة حول المعاني الخفية في النص.

### ٦. بناء المعرفة التشاركية :

إحدى المزايا المهمة لاستراتيجية فكر، ناقش، شارك هي أنها تُشجع على بناء المعرفة بشكل جماعي. يتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض لتبادل الأفكار وإثراء النقاش، مما يؤدي إلى بناء فهم أعمق وأكثر تكاملاً للموضوع.

على سبيل المثال، عند مناقشة قضية تربوية تتعلق بـ"أثر التكنولوجيا على التعليم"، يُمكن للطلاب تبادل وجهات النظر حول الجوانب الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا، مما يُساهم في بناء تصور شامل حول الموضوع.

### ٧. تعزيز الثقة بالنفس :

تُساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على تنمية ثقتهم بأنفسهم من خلال التعبير عن آرائهم ومشاركتها مع الآخرين. عندما يُتاح للطلاب فرصة لعرض أفكاره أمام زملائه، فإنه يُصبح أكثر قدرة على التحدث بثقة والتفاعل مع الجمهور. على سبيل المثال، عند مناقشة موضوع يتعلق بـ"النقد الأدبي"، يُمكن أن يُطلب من أحد الطلاب تقديم تحليل نقدي لنص معين أمام زملائه، مما يُساعد في تعزيز ثقته بقدراته الفكرية واللغوية.

طرق تطبيق استراتيجية فكر، ناقش، شارك، شارك:

### الطريقة الأولى: المجموعات الثنائية :

١. تشكيل المجموعات: يُقسم عضو هيئة التدريس الطلاب إلى مجموعات مكونة من طالبين فقط.



٢. تحديد المادة التعليمية: يتم تحديد موضوع معين للدراسة.
٣. التفكير الفردي: يُمنح كل طالب وقتًا محددًا للتفكير بشكل فردي في الموضوع المطروح دون أي تدخل من زميله.
٤. المناقشة الثنائية: يتبادل الطالبان الأفكار حول الموضوع، مما يُعزز من فهمهما.
٥. عرض الأفكار: يقوم أحد الطلاب بعرض النقاط التي ناقشها مع زميله أمام باقي زملاء الصف.  
الطريقة الثانية: المجموعات الرباعية :
١. تكوين المجموعات: يُقسّم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، بحيث تضم كل مجموعة أربعة طلاب.
٢. توزيع الأدوار: يُحدد لكل طالب جزء معين من المادة التعليمية ليقرأه ويفهمه.
٣. التفكير الفردي: يُمنح كل طالب وقتًا للتفكير وتحليل الجزء الذي يخصه.
٤. النقاش الجماعي: يناقش الطلاب أفكارهم معًا داخل المجموعة، مما يؤدي إلى بناء تصور شامل للموضوع.
٥. إعداد الأسئلة: يُطلب من كل طالب إعداد أسئلة تُبرز النقاط الرئيسية المتعلقة بالموضوع.
٦. التقييم الجماعي: يقوم عضو هيئة التدريس بطرح أسئلة لتقييم مدى استيعاب الطلاب للموضوع.



## دور عضو هيئة التدريس والطالب في استراتيجية فكر، ناقش، شارك

الدور	دور عضو هيئة التدريس	دور الطالب
التخطيط	يحدد الموضوع التعليمي، ويجهز الأسئلة المناسبة	يستعد للموضوع ، ويجمع المعلومات اللازمة
التوجيه	يشرح خطوات الاستراتيجية ويوضح المطلوب من كل مرحلة	يستمع إلى التعليمات ويحدد دوره في كل مرحلة
التفكير الفردي	يمنح الطلاب وقتاً للتفكير الفردي ويشجعهم على التركيز	يفكر بعمق في الأسئلة أو الموضوع بشكل فردي ويطور أفكاره الخاصة
المناقشة الجماعية	يشرف على النقاش بين الطلاب، يوجه النقاش إذا خرج عن الموضوع، ويطرح أسئلة لتحفيز التفكير.	يتفاعل مع زملائه في مناقشة ثنائية أو جماعية، ويعرض أفكاره ويسمع وجهات نظر الآخرين
التقييم	يقيم أداء الطلاب، يوفر التغذية الراجعة، ويصحح المفاهيم المغلوطة.	يقيم أداءه الشخصي وأداء المجموعة، ويستفيد من التغذية الراجعة لتحسين فهمه.
المشاركة العامة	يدير النقاش العام، ويعطى الفرصة لكل طالب أو مجموعة لعرض أفكارهم.	يشارك أفكاره مع الصف ويستفيد من الأفكار المقدمة من زملائه.
التشجيع	يشجع الطلاب على الإبداع والتفكير النقدي، ويكافئ المشاركات المتميزة	يطرح أفكارًا إبداعية ، ويشارك بفعالية في كل مراحل الاستراتيجية

الخلاصة:

تُسهّم استراتيجية فكر، ناقش، شارك في تعزيز التفكير النقدي، بناء المعرفة التشاركية، وتصحيح المفاهيم المغلوطة. كما تُشجّع على الإبداع وتطوير مهارات التواصل والثقة بالنفس. بفضل مرونتها، تُعد هذه الاستراتيجية أداة فعّالة لتلائم مختلف المواد الدراسية لتحقيق أهداف التعليم الحديث بشكل شامل

### استراتيجية التفكير الناقد Critical thinking strategy

مفهوم استراتيجية التفكير الناقد:

تُعد استراتيجية التفكير الناقد إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف إلى تطوير مهارات التحليل والتقييم لدى الطالب. تُركّز هذه الاستراتيجية على تمكين الطالب من التمييز بين الأفكار السليمة والخطئة من خلال استخدام التفكير التحليلي والاستدلال المنطقي.

أهداف استراتيجية التفكير الناقد:

1. تعزيز التحليل المنطقي: تُساعد الطالب على تحليل الأفكار والمواقف المختلفة بشكل عقلاني.
2. تطوير مهارات التقييم: تُعزز قدرة الطالب على تقييم المعلومات والأدلة بشكل موضوعي.
3. بناء الثقة في التفكير: تجعل الطالب أكثر قدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على الأدلة والمعطيات.
4. تشجيع الإبداع: تُحفّز الطالب على التفكير بطرق غير تقليدية لحل المشكلات.

المهارات الأساسية في التفكير الناقد:

التفكير الناقد هو إحدى العمليات العقلية التي تهدف إلى تحليل الأفكار والمعلومات بعناية للوصول إلى استنتاجات منطقية وصحيحة. تلعب المهارات الأساسية في التفكير الناقد دورًا جوهريًا في تعزيز قدرة الطالب وعضو هيئة التدريس على التفاعل مع المواد التعليمية بفعالية. وفيما يلي توضيح موسّع لهذه المهارات:

1. التفسير :

يتعلق التفسير بفهم المعاني وتحليل الأفكار والمعلومات المطروحة. يُتيح هذا للطالب وعضو هيئة التدريس القدرة على توضيح المفاهيم بدقة، سواء كانت متعلقة بمادة سياسة التعليم مثل تحليل أهداف التعليم، أو في البلاغة والنقد من خلال فهم الصور البلاغية في النصوص الأدبية. التفسير يُعد الخطوة الأولى لفهم السياق العام لأي موضوع مطروح للنقاش.

2. التحليل :

التحليل هو القدرة على استكشاف الحجج واستنتاج العلاقات بين الأفكار المختلفة. يمكن للطالب في مادة سياسة التعليم تحليل السياسات التعليمية المختلفة لفهم تأثيراتها على النظام التعليمي، بينما يستطيع عضو هيئة التدريس استخدام التحليل لتوضيح منهجيات النقد البلاغي في النصوص الأدبية. التحليل يُساعد على تفكيك الأفكار إلى عناصرها الأساسية لفهمها بعمق.

3. التقويم :

التقويم هو مهارة أساسية في التفكير الناقد، حيث يتطلب فحص مصداقية الادعاءات والحجج بناءً على الأدلة والتجارب. في مجال سياسة التعليم، يمكن للطالب تقييم مدى فعالية السياسات من خلال دراسة البيانات والأدلة، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس تقويم الحجج البلاغية في النصوص الأدبية بناءً على معايير النقد الأدبي.

4. الاستدلال :

الاستدلال يعني تحديد العناصر اللازمة للوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة. يتطلب من الطالب فهم الروابط المنطقية بين الأفكار المختلفة. على سبيل المثال، في سياسة التعليم، يمكن للطلاب استنتاج تأثير تكنولوجيا التعليم على جودة التعليم، بينما في البلاغة والنقد، يمكن لعضو هيئة التدريس استنتاج الرسائل الضمنية في النصوص الأدبية بناءً على الأدلة النصية.

٥. الشرح :

الشرح هو القدرة على التعبير عن النتائج والأفكار باستخدام لغة واضحة ومنطقية. في مادة سياسة التعليم، يمكن للطلاب شرح تأثير السياسات التعليمية على المجتمعات، بينما في البلاغة والنقد، يمكن لعضو هيئة التدريس شرح العناصر الجمالية في النصوص الأدبية بلغة تسهل فهمها من قبل الطلاب.

٦. التنظيم :

التنظيم هو القدرة على ترتيب الأفكار والمعلومات بشكل منهجي للوصول إلى استنتاجات سليمة. يمكن للطلاب تنظيم النقاط الرئيسية لبحث حول تحديات التعليم، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس تنظيم دروس البلاغة لتوضيح تسلسل الأفكار البلاغية والنقدية.

معايير التفكير الناقد:

حتى يكون التفكير الناقد فعالاً ومثمرًا، يجب أن يلتزم بمعايير محددة تضمن جودة العملية العقلية. هذه المعايير تُساعد الطالب وعضو هيئة التدريس على تقييم الأفكار والمعلومات بشكل شامل. وفيما يلي شرح موسّع لهذه المعايير:

١. الوضوح :

الوضوح هو الأساس لفهم أي فكرة أو موضوع. يجب على الطالب وعضو هيئة التدريس ضمان أن تكون الأفكار المطروحة مفهومة للجميع. في مادة سياسة التعليم، يمكن للطلاب تقديم تعريف واضح لأهداف التعليم في السياسات الوطنية، بينما في البلاغة والنقد، يمكن لعضو هيئة التدريس توضيح الصور البلاغية في النصوص الأدبية لضمان فهمها.

٢. الصحة :

الصحة تعني التأكد من أن المعلومات والأدلة المستخدمة صحيحة ومبنية على أسس دقيقة. في سياسة التعليم، يُمكن للطلاب فحص البيانات الإحصائية المتعلقة بجودة التعليم للتأكد من مصداقيتها، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس في البلاغة والنقد التحقق من صحة التفسيرات النصية ومدى ارتباطها بالنصوص الأصلية.

٣. الدقة:

الدقة تتعلق بتقديم تفاصيل كافية تجعل الأفكار واضحة ومفهومة للجميع. في مجال سياسة التعليم، يمكن للطلاب تقديم أمثلة دقيقة حول تأثير التعليم الإلكتروني، بينما في البلاغة والنقد، يمكن لعضو هيئة التدريس تقديم أمثلة دقيقة من النصوص التي تُبرز جماليات اللغة.

٤. الربط :

الربط يعني ضمان ارتباط الأفكار بالمشكلة أو الموضوع المطروح. الطالب في مادة سياسة التعليم يجب أن يضمن أن أفكاره مرتبطة بأهداف السياسات التعليمية، بينما عضو هيئة التدريس في البلاغة والنقد يجب أن يُظهر كيف ترتبط الحجج البلاغية بالنصوص المدروسة.

## ٥. العمق :

العمق يتطلب معالجة الجوانب المعقدة والجوهرية للموضوع. في مادة سياسة التعليم، يمكن للطالب دراسة تأثير التعليم على التنوع الثقافي، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس في البلاغة والنقد تحليل الأبعاد الخفية للمعاني البلاغية في النصوص الأدبية.

## ٦. الاتساع :

الاتساع يعني النظر إلى الموضوع من زوايا متعددة لتغطيته بشكل شامل. في سياسة التعليم، يمكن للطالب استعراض وجهات النظر المختلفة حول أهمية التعليم المجاني، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس في البلاغة والنقد تحليل النصوص من حيث البنية والأسلوب والمضمون.

## ٧. المنطق :

المنطق يتطلب التحقق من تماسك الأفكار وتنظيمها بشكل منهجي. في مادة سياسة التعليم، يمكن للطالب التأكد من أن حججه حول تطوير التعليم مبنية على أدلة منطقية، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس في البلاغة والنقد التأكد من أن تفسيراته للنصوص تتبع تسلسلاً منطقيًا.

## دور عضو هيئة التدريس والطالب في التفكير الناقد

المهارة	دور عضو هيئة التدريس	دور الطالب
التفسير	يوضح المفاهيم الأساسية، ويشرح الأفكار باستخدام أمثلة واضحة من النصوص أو السياسات التعليمية.	يستمع إلى الشرح، ويفسر المعلومات المطروحة بناءً على فهمه الشخصي.
التحليل	يُشجع الطلاب على تحليل النصوص أو السياسات، ويوجههم لاستكشاف العلاقات بين الأفكار.	يُحلل المعلومات المقدمة ويستنتج العلاقات بين العناصر المختلفة.



المهارة	دور عضو هيئة التدريس	دور الطالب
التقويم	يُساعد الطلاب على فحص مصداقية الأدلة، ويُقدم معايير واضحة لتقييم الحجج.	يُقيم المعلومات بناءً على الأدلة المقدمة، ويُحدد مدى صحتها ومنطقها.
الاستدلال	يُرشد الطلاب نحو التفكير المنطقي للوصول إلى استنتاجات سليمة.	يُطبق التفكير المنطقي لتحديد النتائج بناءً على المعطيات المتاحة.
الشرح	يُشجع الطلاب على التعبير عن أفكارهم باستخدام لغة دقيقة ومنظمة.	يشرح استنتاجاته وأفكاره بشكل واضح ومنطقي أمام زملائه أو عضو هيئة التدريس.
التنظيم	يُساعد الطلاب على ترتيب الأفكار والمعلومات بشكل منهجي للوصول إلى استنتاجات واضحة.	يرتب أفكاره وينظم المعلومات بطريقة تُسهل فهمها لنفسه وللآخرين.

#### الخلاصة :

التفكير الناقد يُعد مهارة أساسية لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس في تعزيز عملية التعلم والفهم العميق للموضوعات الدراسية. من خلال تطوير المهارات الأساسية مثل التفسير، التحليل، التقويم، والاستدلال، يمكن التعامل مع الأفكار والمعلومات بشكل أكثر دقة وعقلانية. كما أن الالتزام بمعايير التفكير الناقد مثل الوضوح، الدقة، العمق، والمنطق يُساهم في بناء أفكار متماسكة ومترابطة.

#### استراتيجية التعلم الذاتي Self-learning strategy

## مفهوم التّعلم الذاتي:

التعلم الذاتي هو العملية التي يقوم بها الطالب أو عضو هيئة التدريس لاكتساب المعرفة والمهارات بشكل مستقل، بعيدًا عن البيئة التقليدية للتعليم داخل الفصول الدراسية. يُعد التعلم الذاتي وسيلة فعّالة لتنمية القدرات الشخصية والأكاديمية، حيث يُتيح للفرد حرية اختيار الموضوعات التي يرغب في تعلمها، الطرق التي تناسب أسلوبه في التعلم، والإطار الزمني الذي يلائم وضعه الشخصي. يشمل ذلك البحث عن مصادر التعلم المناسبة مثل الكتب، المقالات، مقاطع الفيديو، والدورات التدريبية الإلكترونية.

في سياق مواد مثل سياسة التعليم، يمكن للطلاب استخدام التعلم الذاتي لدراسة تأثير السياسات التعليمية على تطور المجتمعات، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس البحث عن استراتيجيات جديدة لتحسين جودة التعليم، أما في مجال البلاغة والنقد، فقد يقوم الطالب بتحليل النصوص الأدبية بشكل مستقل لفهم الأساليب البلاغية، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس دراسة النظريات النقدية الحديثة لتعزيز خبراته الأكاديمية.

مع التطور التكنولوجي الهائل، أصبحت مصادر التعلم متاحة بشكل واسع عبر الإنترنت، مما سهّل عملية التعلم الذاتي وفتح آفاقًا جديدة أمام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاكتساب المعرفة وتطوير مهاراتهم.

## استراتيجيات التعلم الذاتي:

لضمان فعالية التعلم الذاتي، يمكن للطلاب وعضو هيئة التدريس اتباع استراتيجيات متنوعة تُسهم في تحسين القدرة على التعلم والفهم العميق.

### ١. استراتيجية التفسير الذاتي التفصيلي:

تعتمد هذه الاستراتيجية على قيام الطالب، أو عضو هيئة التدريس بطرح أسئلة على نفسه حول المحتوى؛ الذي يتم تعلمه ومدى فهمه له. على سبيل المثال، يمكن للطلاب في مادة سياسة التعليم أن يسأل نفسه: "ما العلاقة بين السياسات التعليمية وتحقيق التنمية المستدامة؟". وفي البلاغة والنقد، يمكن أن يتساءل: "كيف تُسهم الصور البلاغية في توضيح الأفكار الرئيسية للنص؟". هذه الطريقة تُحفز التفكير العميق وتُساعد على استرجاع المعلومات من الذاكرة وترسيخها.

### ٢. استراتيجية الممارسة الموزعة:

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تنظيم وقت الدراسة بشكل يسمح بفترات تعلم قصيرة ومتكررة موزعة على فترة زمنية أطول. على سبيل المثال، يمكن للطلاب تخصيص ٣٠ دقيقة يوميًا لدراسة موضوع محدد في سياسة التعليم مثل "أهداف التعليم"، بدلًا من قضاء ساعات طويلة في جلسة واحدة. وبالنسبة لعضو هيئة التدريس، يمكنه استخدام هذه الاستراتيجية عند تحضير محتوى أكاديمي على مراحل متقطعة لتحسين جودته.

### ٣. استراتيجية الممارسة المتشابكة:



تركز هذه الاستراتيجية على دمج موضوعات تعليمية متعددة معًا خلال عملية التعلم، على سبيل المثال، يمكن للطالب دراسة أهداف التعليم بالتوازي مع وسائل تحقيق هذه الأهداف، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس الجمع بين دراسة أساليب البلاغة وتحليل النصوص الأدبية لتعزيز الفهم الشامل.

#### ٤. استراتيجية التعلم بالاختبار:

تعتمد هذه الاستراتيجية على إجراء اختبارات دورية لتقييم مدى الفهم والقدرة على تطبيق المعلومات. يمكن للطالب إنشاء اختبارات قصيرة لنفسه حول مفاهيم مثل "دور التعليم في التنمية الاجتماعية"، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس تحضير اختبارات تحريرية أو تطبيقية لطلاب البلاغة لفحص مدى قدرتهم على تحليل النصوص الأدبية بشكل نقدي.

#### طرق التعلم الذاتي:

تتعدد الطرق التي يمكن اتباعها لتحقيق التعلم الذاتي، وتتنوع لتناسب أساليب وأهداف التعلم المختلفة.

#### ١. القراءة

القراءة هي أساس التعلم الذاتي، وأحد أكثر الطرق فعالية للحصول على المعرفة. يمكن للطالب قراءة كتب أو مقالات علمية حول سياسات التعليم، مثل تأثير التعليم على المساواة الاجتماعية. أما في البلاغة والنقد، فقد يقرأ الطالب النصوص الأدبية لتحليل الأساليب البلاغية المستخدمة فيها. بالنسبة لعضو هيئة التدريس، يمكن أن تشمل القراءة الأبحاث الأكاديمية حول ابتكارات التدريس أو نظريات النقد الأدبي.

#### ٢. تدوين الملاحظات :

يُعد تدوين الملاحظات أثناء عملية التعلم خطوة مهمة في تعزيز الفهم؛ والاحتفاظ بالمعلومات. يمكن للطالب تدوين أفكاره أثناء مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية حول "تطوير المناهج التعليمية"، أو أثناء الاستماع إلى محاضرة عن الصور البلاغية. يمكن لعضو هيئة التدريس أيضًا استخدام هذه الطريقة لتوثيق الأفكار الرئيسية أثناء قراءة الأبحاث أو حضور المؤتمرات الأكاديمية.

#### ٣. مقاطع الفيديو التعليمية

تُعتبر مقاطع الفيديو التعليمية؛ وسيلة ممتعة وفعالة للتعلم الذاتي يمكن للطالب مشاهدة مقاطع حول كيفية تطبيق التكنولوجيا في التعليم، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس استخدام مقاطع فيديو لتحليل أمثلة عملية في البلاغة أو النقد الأدبي.

#### ٤. الدورات التدريبية

تُوفّر الدورات التدريبية الإلكترونية فرصة للتعلم في أي وقت ومن أي مكان. يمكن للطالب التسجيل في دورات تدريبية عن إدارة الوقت أو تحليل السياسات التعليمية، بينما يمكن لعضو هيئة التدريس حضور دورات متقدمة في مجالات مثل التعليم التفاعلي أو البلاغة التطبيقية.

#### فوائد التعلم الذاتي:



التَّعلُّمُ الذاتي يُقدِّم مجموعة واسعة من الفوائد التي تنعكس إيجابًا على الطالب وعضو هيئة التدريس على المستويين الأكاديمي والشخصي:

١. تعزيز المرونة في التفكير وتطوير مهارات تحليلية تُسهم في تطبيق المعرفة المكتسبة بفاعلية.
٢. توفير فرصة لاختيار مصادر تعلم متنوعة، مما يُساعد على التحقق من دقة وصحة المعلومات.
٣. الحرية في تحديد الطريقة الأنسب للتعلم، سواء كانت قراءة، مشاهدة مقاطع فيديو، أو حضور دورات تدريبية.
٤. تشجيع تجربة موضوعات جديدة، مثل تعلم لغات أجنبية أو دراسة تخصصات علمية جديدة.
٥. اكتساب مهارات إدارة الوقت وتحديد الأهداف، مما يُعزز الإنتاجية والكفاءة.
٦. القدرة على مراقبة التقدم التعليمي وتعديل الخطط الدراسية بما يتناسب مع الأهداف الشخصية.
٧. توفير مرونة زمنية تُناسب الأفراد العاملين أو أولئك الذين لديهم التزامات إضافية.
٨. سهولة الوصول إلى مصادر التعلم عبر الإنترنت، مما يفتح آفاقًا واسعة للتطور العلمي.
٩. التحرر من القيود والضغوط المرتبطة بالتعليم التقليدي، حيث يمكن التعلم بوتيرة شخصية تُلائم احتياجات الفرد.

### دور عضو هيئة التدريس الطالب في التَّعلُّم الذاتي

الدَّور	عضو هيئة التدريس	الطَّالب
توجيه عملية التَّعلُّم	يُرشد الطلاب إلى كيفية استخدام المصادر المناسبة للتعلم الذاتي، مثل الكتب والمقالات والدورات الإلكترونية.	يبحث بشكل مستقل عن المصادر التعليمية المناسبة لاحتياجاته.
تحفيز التَّفكير النُّقدي	يُشجع الطلاب على طرح أسئلة وتحليل المعلومات بعمق من خلال تطبيق استراتيجيات مثل التفسير الذاتي.	يُمارس التفكير النقدي عند دراسة موضوع جديد، ويُقيّم مصادر المعلومات بشكل مستقل.



الدور	عضو هيئة التدريس	الطالب
إعداد خطط التعلّم	يُساعد الطلاب فى وضع خطط واضحة لتنظيم وقتهم وجدولة أنشطة التعلم.	يُحدد أهدافه التعليمية ويضع خطة زمنية لتحقيقها.
توفير التّغذية الرّاجعة	يُقيم تقدم الطلاب ويُقدّم ملاحظات بناءة لتحسين أدائهم.	يستفيد من التغذية الراجعة لتحسين استراتيجياته في التعلم الذاتي.
تنمية البحث	يُدرّب الطلاب على كيفية البحث عن المعلومات من مصادر متنوعة وموثوقة.	يُطبق مهارات البحث للعثور على المعلومات التي يحتاجها في موضوع معين.
تعزيز الاستقلالية	يُشجّع الطلاب على الاعتماد على أنفسهم فى تنظيم عملية التعلم واتخاذ القرارات المرتبطة بها.	يُطور مهاراته فى التعلم المستقل ويُتابع تقدمه بشكل ذاتي.
استخدام التكنولوجيا	يُعرف الطلاب بأدوات التعلم الإلكتروني الحديثة وكيفية استخدامها بفعالية.	يستفيد من المنصات الرقمية والدورات الإلكترونية لتعزيز تعلمه.
التّفاعل المحتوى	يُقدّم محتوى تعليمي يثير اهتمام الطلاب ويحفزهم على استكشافه بشكل أعمق.	يتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال القراءة، أخذ الملاحظات، واستخدام الاختبارات الذاتية.

#### الخلاصة:

التعلم الذاتي هو أداة تعليمية قوية تُعزز من قدرة الطالب وعضو هيئة التدريس على اكتساب المعرفة وتطوير المهارات بشكل مستقل. من خلال استراتيجيات مثل التفسير الذاتي والممارسة الموزعة، وطرق مثل القراءة ومشاهدة مقاطع الفيديو، يمكن



للأفراد الوصول إلى مستويات متقدمة من الفهم والتطبيق. التعلم الذاتي لا يُسهم فقط في تحسين الأداء الأكاديمي، بل يُساعد أيضًا على تطوير مهارات شخصية مثل إدارة الوقت والتفكير النقدي، مما يعزز من فرص النجاح في الحياة العملية.

## استراتيجية التعلم بالتخيل Visualization learning strategy

مفهوم استراتيجية التعلم بالتخيل:

هي استراتيجية يُطلب فيها من الطالب التخيل الإبداعي، بحيث يضع نفسه في وظيفة أو مهمة، ومن ثم يُعطى له وقت للتفكير والإبداع، وبذلك يكون التعلم بالتخيل نشاطًا ذهنيًا، وهذا يُسهم في تنمية التفكير بصور واقعية.

كما يُعرّف التعلم بالتخيل على أنه نشاط عقلي يتم من خلال عمليات ربط بين الذاكرة والإدراك وبين الصور والخبرات المتراكمة، وينشأ على إثرها أشكال عقلية جديدة، وبهذا يُستنتج بأنّ التعلم التخيلي أساس يقوم على تركيب عناصر الخبرات السابقة، ويؤدي إلى زيادة في الممارسات الفكرية واكتشاف الذات من خلال لغات التعبير والتواصل وفهمها.

أهمية استراتيجية التعلم بالتخيل:

استراتيجية التعلم بالتخيل تعد من الأساليب التعليمية التي تركز على تعزيز الفهم والتفاعل مع المادة التعليمية من خلال استدعاء تصورات ذهنية تساعد الطالب وعضو هيئة التدريس على استيعاب المفاهيم بشكل أفضل. تعتمد هذه الاستراتيجية على إشراك المتعلم في مواقف تخيلية تجعل التعليم أكثر ارتباطًا بالتجارب الواقعية والإبداعية.

أهمية استراتيجية التعلم بالتخيل:

١. تحفيز المشاركة الفعّالة:

تتيح هذه الاستراتيجية للطالب أن يتخيل نفسه في أدوار أو مواقف حقيقية لها علاقة بالمادة التعليمية. على سبيل المثال، يمكن للطالب في مادة سياسة التعليم أن يتخيل نفسه مسؤولًا عن تطوير سياسة تعليمية جديدة، مما يعزز من تفاعله مع المادة. وفي البلاغة والنقد، قد يتخيل الطالب نفسه ناقدًا أدبيًا يقوم بتحليل نصوص أدبية باستخدام الأدوات البلاغية.

٢. تعزيز تذكر المعلومات:

يساعد التخيل على ترك بصمة عميقة في ذهن الطالب، مما يجعل المعلومات التي يتعلمها أكثر ثباتًا وأطول بقاءً في ذاكرته. على سبيل المثال، عندما يتخيل الطالب تطبيق مفهوم معين من مفاهيم البلاغة كالتشبيه أو الاستعارة في نص أدبي، فإنه يتمكن من تذكره بسهولة لاحقًا.

٣. تطوير التفكير الإبداعي:



هذه الاستراتيجية تحفز الطالب وعضو هيئة التدريس على التفكير الإبداعي من خلال تخیل سيناريوهات ومواقف جديدة تساعد في استنباط حلول مبتكرة. على سبيل المثال، في مادة سياسة التعليم، يمكن للطلاب تخیل استراتيجيات جديدة لتحسين جودة التعليم في المدارس الريفية.

٤. تحقيق الإتقان:

من خلال التكرار والممارسة داخل الأنشطة التخيلية، يتمكن الطالب من الوصول إلى مرحلة الإتقان في فهم المفاهيم وتطبيقها. على سبيل المثال، عند تخیل تطبيق الأساليب النقدية لتحليل النصوص الأدبية، يصبح الطالب أكثر قدرة على إتقان هذه المهارات في الواقع.

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم بالتخیل

لتطبيق استراتيجية التعلم بالتخیل بشكل فعال، يجب على الطالب وعضو هيئة التدريس اتباع خطوات مدروسة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية.

١. إعداد سيناريو التخیل:

يتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية إعداد سيناريو تعليمي واضح ومناسب للموضوع. يجب أن يكون السيناريو واقعيًا أو قريبًا من الواقع ليتمكن الطالب من التفاعل معه بجدية. على سبيل المثال، يمكن إعداد سيناريو يطلب من الطالب تخیل نفسه وزيرًا للتعليم يعمل على تحسين جودة التعليم.

٢. أنشطة تخيلية تحضيرية:

قبل البدء بالنشاط الأساسي، يتم تقديم تمارين تحضيرية تهدف إلى تهيئة الطالب نفسيًا وذهنيًا. يمكن أن تشمل هذه الأنشطة قراءة مقاطع قصيرة أو عرض مواقف تخيلية بسيطة.

٣. تنفيذ النشاط التخيلي:

يتم في هذه المرحلة قراءة النصوص أو تقديم التعليمات التي تدعم النشاط التخيلي. على سبيل المثال، يُطلب من الطلاب قراءة نص أدبي ثم تخیل كيفية استخدام الأدوات البلاغية في تحليله أو تحسينه.

٤. طرح الأسئلة والمناقشة:

بعد الانتهاء من النشاط التخيلي، تُطرح أسئلة على الطلاب لتحفيز النقاش وتوضيح الأفكار التي تم استدعاؤها أثناء النشاط.

شروط تطبيق استراتيجية التعلم بالتخیل :

لضمان نجاح تطبيق استراتيجية التعلم بالتخیل، يجب أن تتوفر مجموعة من الشروط التي تساعد على خلق بيئة تعليمية داعمة ومريحة:

١. مكان مريح وهادئ:

يحتاج الطالب إلى مكان خالي من المشتتات ليتمكن من التركيز على النشاط التخيلي.



٢. توفير وقت كافٍ:

يجب أن يتناسب الوقت المخصص للنشاط التخيلي مع تعقيد الموضوع المطروح، حيث يحتاج الطالب إلى وقت كافٍ لاستدعاء تصورات ذهنية دقيقة.

٣. وجود مرشد أو قائد:

يلعب عضو هيئة التدريس دورًا رئيسيًا في توجيه النشاط التخيلي، حيث يقدم التعليمات ويوجه الطلاب خلال المراحل المختلفة للنشاط.

٤. إفراغ الذهن:

يجب على الطلاب تصفية أذهانهم من أي مشتتات والتركيز على الموضوع الأساسي للنشاط التخيلي.

٥. استخدام المؤثرات الصوتية:

تُساعد الموسيقى الهادئة أو المؤثرات الصوتية المناسبة على خلق أجواء تساعد على التخيل.

متطلبات استراتيجية التعلم بالتخيل

لتطبيق استراتيجية التعلم بالتخيل بنجاح، يجب الالتزام بمجموعة من المتطلبات الأساسية التي تضمن تحقيق الأهداف التعليمية:

١. الاستعداد الجيد:

يحتاج عضو هيئة التدريس إلى إعداد مسبق يشمل وضع خطة واضحة للنشاط التخيلي، وتوفير الأدوات والمعدات اللازمة مثل النصوص أو المؤثرات الصوتية.

٢. تهيئة الطلاب:

يجب تقديم مقدمة تمهيدية للنشاط التخيلي تُساعد الطلاب على فهم أهداف النشاط والتحضير له نفسيًا وذهنيًا.

٣. تحديد هدف واضح:

يجب أن يكون لدى عضو هيئة التدريس هدف تعليمي محدد يرشد النشاط التخيلي ويوجه تفكير الطلاب نحو تحقيقه.

٤. ملاءمة المناخ التعليمي:

يجب أن تكون البيئة التعليمية مهيأة بشكل جيد لتطبيق النشاط التخيلي، من حيث الهدوء والإضاءة والموسيقى المستخدمة.

٥. الاسترخاء والتركيز:

يُطلب من الطلاب إغلاق أعينهم والاسترخاء قبل البدء بالنشاط التخيلي، مما يُساعدهم على التركيز واستدعاء الصور الذهنية المطلوبة.

٦. التخيل الموجه:



يُفضل أن يركز عضو هيئة التدريس على تقديم صور تخيلية واضحة ومحددة تتعلق بالموضوع التعليمي.

#### الخلاصة

استراتيجية التعلم بالتخيل تُعد واحدة من أكثر الاستراتيجيات التعليمية فعاليةً في تعزيز الإبداع، ترسيخ المعلومات، وتحقيق الأهداف التعليمية للطالب وعضو هيئة التدريس. من خلال خطوات مدروسة وشروط ومتطلبات واضحة، يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في مختلف المجالات الأكاديمية، مثل سياسة التعليم والبلاغة والنقد، لتحقيق تعلم عميق ومستدام خطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية:

- إعداد سيناريو التخيل: التخطيط والتحضير القبلي.

- أنشطة تخيلية تحضيرية: مقاطع قصيرة لموقف تخيلي معين.

- التنفيذ: قراءة النص القرائي أو النشاط أو التعليمات.

- طرح الأسئلة والمناقشة.

#### دور عضو هيئة التدريس والمتعلم في استراتيجية التعلم بالتخيل

الدور	عضو هيئة التدريس	المتعلم
التخطيط والإعداد	تحديد الأهداف التعليمية المناسبة وتوفير بيئة تساعد على التخيل (مثل استخدام القصص أو الصور).	الاستعداد للفاعل مع النشاط والانخراط في عملية التخيل.
اختيار السيناريو	تقديم سيناريو تخيلي مثير ومناسب لموضوع التعلم لتحفيز خيال الطلاب.	التركيز على السيناريو وتكوين صورة ذهنية واضحة عنه.
توجيه النشاط	توضيح الخطوات والإرشادات حول كيفية استخدام التخيل للتعلم وتحليل السيناريو.	اتباع التعليمات والانخراط في عملية تخيل التفاصيل المختلفة للسيناريو.
تعزيز الإبداع	تشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي وبناء تفاصيل إضافية للسيناريو التخيلي.	إضافة أفكار وتفاصيل إبداعية للسيناريو المقدم.

الدور	عضو هيئة التدريس	المتعلم
إدارة النقاش	إدارة النقاش والتحليل الجماعي لأفكار المتعلمين بعد انتهاء النشاط.	المشاركة في النقاش ومشاركة الأفكار المستخلصة من التخيّل.
التقييم	تقييم قدرة الطلاب على توظيف التخيّل لفهم الموضوع وتحقيق الأهداف التعليمية.	تقييم الأداء الشخصي وتوضيح مدى استفادتهم من النشاط التخيّل.
التغذية الراجعة	تقديم ملاحظات بناءة لتحسين قدرة الطلاب على استخدام التخيّل في التعلم.	الاستماع للتغذية الراجعة وتطوير مهارات التخيّل بشكل أفضل.
ربط التخيّل بالواقع	توضيح كيفية ربط المخرجات التخيّل بالواقع العملي أو الحياة اليومية.	التفكير في تطبيق الأفكار المتخيلة في مواقف حياتية حقيقية

### استراتيجيات التعلم التعاوني Cooperative learning strategy

سوف يتم تناول بعض استراتيجيات التعلم التعاوني والتي يتم استخدامها في الفصول الدراسية، والتي توفر الكثير من الفرص للطلاب للمشاركة بفاعلية في عملية تحصيل العلم والتعلم مع أقرانهم، كما يمكن استخدام هذه الأنشطة في جميع المواد وفي العديد من المستويات الدراسية.

#### استراتيجية مجموعات الخبراء (أكا جيكسو):

ترابجية مجموعات الخبراء (جيكسو)

استراتيجية مجموعات الخبراء، المعروفة أيضًا باسم "جيكسو"، هي واحدة من الاستراتيجيات التعليمية التعاونية التي تُحفز التفاعل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس. تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم المادة التعليمية إلى أجزاء صغيرة، بحيث يتم توزيع كل جزء على مجموعة معينة من الطلاب، تُعرف بمجموعة الخبراء. يقوم كل عضو في هذه المجموعات بدوره بدراسة الجزء الخاص بمجموعته بعمق ليصبح خبيرًا فيه، ثم يشارك معرفته مع زملائه في مجموعات أخرى.

كيفية تطبيق استراتيجية مجموعات الخبراء

لتنفيذ استراتيجية مجموعات الخبراء بطريقة فعّالة، يجب اتباع خطوات منظمة:

1. تقسيم الطلاب إلى مجموعات خبراء: يقوم عضو هيئة التدريس بتقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات متساوية، مع مراعاة التنوع في مستويات الطلاب داخل كل مجموعة لضمان تبادل الخبرات.

- في مادة سياسة التعليم: يمكن تقسيم الطلاب إلى مجموعات بحيث تركز كل مجموعة على جانب معين من موضوع مثل "التعليم في المناطق الريفية"، مثل دراسة التحديات، الحلول، وأمثلة من دول أخرى.
- في البلاغة والنقد: يمكن تقسيم الطلاب لدراسة نص شعري، بحيث تركز كل مجموعة على جانب معين مثل الصور البلاغية، الأساليب النحوية، أو الألفاظ ودلالاتها.

٢. تحديد مهمة لكل مجموعة: يُعطى لكل مجموعة مهمة محددة تتعلق بجزء معين من المادة التعليمية. الهدف هو أن يصبح كل عضو في المجموعة خبيراً في موضوعه.

- في سياسة التعليم: يمكن تكليف مجموعة بدراسة أمثلة لسياسات تعليمية ناجحة.
  - في البلاغة والنقد: قد يُطلب من مجموعة تحليل استخدام التشبيه في نص معين.
٣. تمكين الطلاب من دراسة الموضوع: تُمنح كل مجموعة وقتاً كافياً للنقاش والتفاعل لفهم عميق لموضوعها. يقوم الطلاب بالبحث، التحليل، وتبادل الأفكار داخل المجموعة.
٤. إعادة توزيع الطلاب في مجموعات مرقمة: يتم نقل الطلاب إلى مجموعات جديدة بحيث تضم كل مجموعة عضواً من كل مجموعة خبراء، يشارك كل عضو معرفته مع بقية أعضاء المجموعة الجديدة.
٥. النقاش والمراجعة: يُتاح لجميع الطلاب فرصة للتعلم من بعضهم البعض وطرح الأسئلة ومناقشة الموضوعات التي تمت دراستها. يراقب عضو هيئة التدريس هذه النقاشات ويقدم الدعم عند الحاجة.

#### فوائد استراتيجية مجموعات الخبراء

١. تقليل الجهد: تُتيح الاستراتيجية للطلاب التركيز على جزء محدد من الموضوع بدلاً من محاولة استيعاب المادة بأكملها دفعة واحدة، مما يُمكنهم من دراسة الموضوع بعمق وفهم أكبر.
٢. تعزيز المسؤولية الفردية: يدرك الطلاب أنهم مسؤولون عن تقديم المعلومات التي تعلموها لمجموعات أخرى، مما يُحفزهم على بذل مزيد من الجهد لفهم الموضوع.
٣. تعزيز التعاون: تُشجع الاستراتيجية على تبادل الأفكار والعمل الجماعي، مما يُسهم في تحسين مهارات التواصل وبناء الثقة بين الطلاب.
٤. تقييم الفهم: من خلال مراقبة المجموعات أثناء النقاش، يستطيع عضو هيئة التدريس تحديد الطلاب الذين يواجهون صعوبة في فهم المادة.

#### أمثلة تطبيقية

- في مادة سياسة التعليم: يمكن لعضو هيئة التدريس تقسيم الطلاب إلى مجموعات خبراء لدراسة موضوع "التعليم الإلكتروني". تعمل كل مجموعة على جانب محدد مثل فوائد التعليم الإلكتروني، التحديات التي تواجهه، أمثلة دولية ناجحة، والاقتراحات لتحسين تطبيقه.
- في مادة البلاغة والنقد: يمكن تقسيم الطلاب لدراسة نص شعري معين، بحيث تحلل مجموعة الصور البلاغية، مجموعة الأساليب النحوية، مجموعة الألفاظ ودلالاتها، ومجموعة الأفكار العامة للنص.



## دور عضو هيئة التدريس والطالب في استراتيجية جيكسو

العنصر	دور عضو هيئة التدريس	دور الطالب
التخطيط	يُحدد الموضوع المراد تدريسه ويقسمه إلى أجزاء مترابطة تناسب استراتيجية جيكسو.	يستعد لفهم الجزء الذي سيتم تكليفه به ويتقبل دوره في المجموعة.
توزيع الطلاب	يقسم الطلاب إلى مجموعات خبراء متوازنة ومختلطة من حيث القدرات والخلفيات.	ينضم إلى مجموعته ويعمل مع زملائه لفهم الجزء المخصص لهم من الموضوع.
الإرشاد	يقدم التعليمات حول كيفية العمل في مجموعات الخبراء، ويحدد الأهداف المطلوبة من كل مجموعة.	يعمل مع زملائه في مجموعة الخبراء لفهم المادة بعمق وتحضيرها لعرضها لاحقًا.
المراقبة	يراقب المجموعات أثناء عملها للتأكد من أن الجميع يشارك بفعالية ويتقدم في المهمة.	يتفاعل مع أعضاء مجموعته ويتأكد من استيعاب الموضوع بشكل كامل.
إعادة التوزيع	يعيد توزيع الطلاب إلى مجموعات مرقمة بحيث تضم كل مجموعة طالبًا من كل مجموعة خبراء.	يشارك في المجموعات الجديدة ويشرح ما تعلمه من مجموعته الأصلية لبقية الزملاء.
تبادل المعرفة	يشجع النقاشات بين الطلاب ويخلق بيئة تعاونية لتبادل المعرفة.	يشرح موضوعه بوضوح لزملائه في المجموعة المرقمة، ويتفاعل مع المعلومات التي يقدمها الآخرون.



يشارك في النقاش ويجيب عن أسئلة زملائه حول الموضوع الذي قَدّمه.	يقيّم أداء الطلاب من خلال مراقبة النقاشات، ويحدد مدى فهمهم للمادة العلمية.	التقييم
يطلب المساعدة عند الحاجة لضمان الفهم الكامل للمادة، سواء من زملائه أو من عضو هيئة التدريس.	يوفر الدعم عند الحاجة، ويعيد شرح النقاط الصعبة إذا لاحظ ضعف الفهم لدى بعض الطلاب.	الدعم وحل المشكلات

## الخلاصة

استراتيجية مجموعات الخبراء هي وسيلة تعليمية فعّالة تُشجع على التعلم التعاوني، تقسيم العمل، وتحفيز التفكير النقدي. من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية، يتمكن الطالب من تحمل المسؤولية عن جزء محدد من المادة التعليمية، مما يساهم في بناء فهم شامل للموضوع وتعزيز مهارات التحليل والتواصل.

## استراتيجية الزوايا الأربعة Four corners strategy

استراتيجية الزوايا الأربعة هي طريقة تدريس تفاعلية تهدف إلى إشراك الطلاب في التفكير النقدي والنقاش التعاوني. تعتمد على تحديد أربعة مواقف مختلفة تجاه موضوع معين ومطالبة الطلاب بالتوجه إلى الزاوية التي تعبر عن آرائهم، ثم مناقشة هذه الآراء مع زملائهم.

كيفية تطبيق الاستراتيجية:

١. اختيار الموضوع المناسب:

يقوم عضو هيئة التدريس باختيار موضوع دراسي يتضمن مواقف متعددة أو آراء مختلفة. يجب أن يكون الموضوع مثيرًا للنقاش ويشجع الطلاب على التفكير واتخاذ موقف.

- مثال من مادة سياسة التعليم: "هل يجب أن تكون المناهج الدراسية موحدة على مستوى الدولة؟"
- مثال من البلاغة والنقد: "هل استخدام الصور البلاغية يعقد النص الأدبي أم يجعله أكثر جمالاً؟"

٢. تحديد الزوايا الأربعة:

يتم تقسيم الفصل إلى أربعة زوايا تمثل مواقف مختلفة تجاه الموضوع. على سبيل المثال:

- أوافق بشدة.

- أوافق.

- لا أوافق.

- لا أوافق بشدة.

تُكتب هذه الخيارات على لافتات كبيرة توضع في الزوايا المختلفة من الفصل.

٣. عرض الموضوع:

يطرح عضو هيئة التدريس الموضوع على الطلاب، مع توضيح الخيارات الأربعة المرتبطة به. يُمنح الطلاب وقتًا للتفكير في آرائهم وتحديد الزاوية التي تعكس وجهة نظرهم.



٤. اختيار الزوايا:

يتحرك كل طالب إلى الزاوية التي تعبر عن رأيه. في كل زاوية، يتجمع الطلاب الذين يشاركون الرأي نفسه.

٥. النقاش داخل الزوايا:

يناقش الطلاب في كل زاوية وجهات نظرهم وأسباب اختيارهم لهذا الموقف. يتم توجيه النقاش من قبل عضو هيئة التدريس بأسئلة تحفيزية لتطوير حججهم.

٦. مشاركة النتائج:

يختار كل فريق ممثلًا لتقديم حججهم وأفكارهم أمام زملائهم في باقي الزوايا. يتم التفاعل بين المجموعات من خلال طرح الأسئلة أو التعليق على الآراء الأخرى.

فوائد استراتيجية الزوايا الأربعة:

١. تشجيع التفكير النقدي: تساعد الاستراتيجية الطلاب على تحليل الموضوعات واتخاذ مواقف مدروسة.

٢. تعزيز التفاعل الجماعي: تتيح للطلاب العمل مع زملائهم في مجموعات صغيرة لمناقشة آرائهم.

٣. تنوع الأفكار: تمنح الطلاب فرصة للاستماع إلى وجهات نظر مختلفة وتوسيع مداركهم.

٤. سهولة التنفيذ: لا تتطلب الاستراتيجية إعدادات معقدة أو أدوات إضافية.

٥. تعزيز الثقة بالنفس: تمنح الطلاب فرصة للتعبير عن أفكارهم بحرية ودون خوف.

### استراتيجية حوض السمك (Fishbowl Strategy)

استراتيجية حوض السمك هي تقنية تعليمية تعتمد على تقسيم الفصل إلى دائرتين: دائرة داخلية للمناقشة ودائرة خارجية للاستماع. الهدف هو تعزيز النقاش المنظم وتطوير مهارات الاستماع الفعال.

كيفية تطبيق الاستراتيجية:

١. تقسيم الفصل إلى دائرتين:

- الدائرة الداخلية: تتكون من نصف الطلاب ويجلسون في منتصف الفصل.

- الدائرة الخارجية: تتكون من النصف الآخر ويجلسون حول الدائرة الداخلية للاستماع فقط.

٢. تحديد الموضوع:

يحدد عضو هيئة التدريس موضوعًا للنقاش يتم طرحه على الدائرة الداخلية.

مثال من مادة سياسة التعليم: "ما هي فوائد وعيوب التعليم الإلكتروني في المدارس؟"

مثال من البلاغة والنقد: "كيف تؤثر الكناية على إيصال المعاني الأدبية؟"

٣. دور الدائرة الداخلية:

يناقش الطلاب في الدائرة الداخلية الموضوع بحرية، ويطرحون أفكارهم وآراءهم، مع تقديم أمثلة تدعم مواقفهم.

٤. دور الدائرة الخارجية:

يستمتع الطلاب في الدائرة الخارجية بعناية دون التدخل في النقاش. يمكنهم تدوين ملاحظات حول النقاط المهمة أو الأفكار المثيرة للاهتمام.

## ٥. تبديل الأدوار:

بعد فترة معينة، يتم تبديل الأدوار بين الدائرتين. يتولى الطلاب في الدائرة الخارجية النقاش، بينما يصبح الطلاب في الدائرة الداخلية مستمعين.

## ٦. اختتام النقاش:

يقوم عضو هيئة التدريس بتلخيص النقاط الرئيسية التي تم طرحها، مع مناقشة الأفكار التي أثارت اهتمام الطلاب. فوائدها استراتيجية حوض السمك:

١. تعزيز مهارات النقاش: تساعد الطلاب على تقديم أفكارهم بطريقة منظمة ومنطقية.

٢. تطوير الاستماع الفعال: تتيح للطلاب في الدائرة الخارجية التركيز على الاستماع دون الانشغال بالمشاركة الفورية.

٣. تنظيم النقاش: تقسيم الطلاب إلى دائرتين يسهل تنظيم الحوار وتقليل الغوض.

٤. تعزيز التعلم من الأقران: يتيح للطلاب فرصة التعلم من زملائهم الأكثر مهارة في النقاش.

## استراتيجية دائرة المحادثة "داخل وخارج الدائرة" (Conversation Circle Strategy)

استراتيجية دائرة المحادثة تعتمد على تقسيم الفصل إلى دائرتين: دائرة داخلية وأخرى خارجية. تهدف إلى تعزيز مهارات التحدث والاستماع من خلال تبادل الأدوار بين طرح الأسئلة والإجابة عليها.

## كيفية تطبيق الاستراتيجية:

### ١. تقسيم الفصل إلى دائرتين:

- الدائرة الداخلية: الطلاب الذين يجيبون عن الأسئلة.

- الدائرة الخارجية: الطلاب الذين يطرحون الأسئلة.

### ٢. طرح الأسئلة:

يقوم الطلاب في الدائرة الخارجية بطرح أسئلة على زملائهم في الدائرة الداخلية. يمكن إعداد الأسئلة مسبقاً من قبل الطلاب أو عضو هيئة التدريس.

- مثال من مادة سياسة التعليم: "ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الريفية؟"
- مثال من البلاغة والنقد: "كيف تسهم الاستعارة في بناء الصور الذهنية لدى القارئ؟"

### ٣. دور الطلاب:

- الطلاب في الدائرة الخارجية يطرحون الأسئلة بشكل واضح ومباشر.
- الطلاب في الدائرة الداخلية يجيبون عن الأسئلة، مع تقديم أمثلة أو حجج تدعم إجاباتهم.

## ٤. تبديل الشركاء:

بعد فترة زمنية محددة، يتم تدوير الطلاب في الدائرة الداخلية للانتقال إلى شريك جديد.

## ٥. تبديل الأدوار:

بعد الانتهاء من الجولة الأولى، يتم تبديل الأدوار بحيث يصبح الطلاب في الدائرة الخارجية هم من يجيبون، والطلاب في الدائرة الداخلية هم من يطرحون الأسئلة.

## ٦. الاستمرار حتى اكتمال الدورة:

تستمر العملية حتى يتمكن جميع الطلاب من التفاعل في كلا الدورين.

## فوائدها استراتيجية دائرة المحادثة:

١. تنمية مهارات التحدث والاستماع: تتيح الاستراتيجية للطلاب ممارسة الحوار والاستماع بفعالية.

٢. تعزيز التفاعل: التنقل بين الأدوار يجعل الطلاب أكثر انخراطًا في النشاط.
٣. بيئة مريحة: يتيح التحدث مع زميل واحد شعورًا بالراحة للطلاب المتحفظين.
٤. تعزيز المسؤولية: يدفع الطلاب إلى إعداد أسئلة جيدة، مما يعزز شعورهم بدورهم في العملية التعليمية:

١. تقسيم الفصل إلى دائرتين:

- الدائرة الداخلية: الطلاب الذين يجيبون عن الأسئلة.

- الدائرة الخارجية: الطلاب الذين يطرحون الأسئلة.

٢. طرح الأسئلة:

يقوم الطلاب في الدائرة الخارجية بطرح أسئلة على زملائهم في الدائرة الداخلية. يمكن إعداد الأسئلة مسبقًا من قبل الطلاب أو عضو هيئة التدريس.

مثال من مادة سياسة التعليم: "ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الريفية؟"  
مثال من البلاغة والنقد: "كيف تسهم الاستعارة في بناء الصور الذهنية لدى القارئ؟"

٣. دور الطلاب:

- الطلاب في الدائرة الخارجية يطرحون الأسئلة بشكل واضح ومباشر.

- الطلاب في الدائرة الداخلية يجيبون عن الأسئلة، مع تقديم أمثلة أو حجج تدعم إجاباتهم.

٤. تبديل الشركاء:

بعد فترة زمنية محددة، يتم تدوير الطلاب في الدائرة الداخلية للانتقال إلى شريك جديد.

٥. تبديل الأدوار:

بعد الانتهاء من الجولة الأولى، يتم تبديل الأدوار بحيث يصبح الطلاب في الدائرة الخارجية هم من يجيبون، والطلاب في الدائرة الداخلية هم من يطرحون الأسئلة.

٦. الاستمرار حتى اكتمال الدورة:

تستمر العملية حتى يتمكن جميع الطلاب من التفاعل في كلا الدورين.

فوائد استراتيجية دائرة المحادثة:

١. تنمية مهارات التحدث والاستماع: تتيح الاستراتيجية للطلاب ممارسة الحوار والاستماع بفعالية.

٢. تعزيز التفاعل: التنقل بين الأدوار يجعل الطلاب أكثر انخراطًا في النشاط.

٣. بيئة مريحة: يتيح التحدث مع زميل واحد شعورًا بالراحة للطلاب المتحفظين.

٤. تعزيز المسؤولية: يدفع الطلاب إلى إعداد أسئلة جيدة، مما يعزز شعورهم بدورهم في العملية التعليمية.

### استراتيجية مطابقة السؤال مع الإجابة Strategy for matching the question with the answer

استراتيجية مطابقة السؤال مع الإجابة تعد أداة تعليمية فعالة لتعزيز التفاعل والمشاركة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس داخل قاعة الدراسة. تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام بطاقات تحتوي على أسئلة وأخرى تحتوي على الإجابات المطابقة، مما يتيح للطلاب فرصة للتفاعل مع المادة التعليمية بطريقة مرحية وتعليمية. فيما يلي شرح مفصل لكيفية تطبيق هذه الاستراتيجية، مع ذكر الفوائد التي يمكن تحقيقها.

كيفية تطبيق الاستراتيجية:

١- إعداد البطاقات:



قم بإنشاء مجموعة من الأسئلة والأجوبة بناءً على الموضوع الذي يتم تدريسه. يتم كتابة كل سؤال على بطاقة منفصلة، بينما يتم كتابة كل إجابة على بطاقة أخرى.

يمكن تمييز بطاقات الأسئلة بلون مختلف عن بطاقات الإجابات لتسهيل عملية المطابقة.

إذا كان الموضوع واسع النطاق (مثل دراسة موضوع في سياسات التعليم أو نص في البلاغة والنقد)، يمكن إعداد عدد كبير من البطاقات بحيث يحصل كل طالب على بطاقة فريدة.

إذا كان الموضوع محددًا (مثل درس معين داخل مقرر)، يمكن إعداد عدد أقل من الأسئلة مع تكرار بعض البطاقات لتناسب عدد الطلاب.

٢- توزيع البطاقات:

يتم توزيع البطاقات على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشكل عشوائي.

يطلب من الطلاب قراءة بطاقتهم والتفكير في الإجابة أو السؤال المقابل الذي يناسب بطاقتهم.

٣- تنفيذ النشاط:

يُسمح للطلاب بالتجول داخل قاعة الدراسة والتحدث مع زملائهم من أجل العثور على الشريك الذي يحمل البطاقة المطابقة. عند العثور على الشريك المناسب، يقف الطالبان معًا على طول محيط القاعة.

٤- التحقق من المطابقة:

بمجرد أن يتوقف الجميع عن البحث، يقوم كل طالب بقراءة السؤال الموجود على بطاقته بينما يقرأ شريكه الإجابة المطابقة. يتيح هذا العرض فرصة للمجموعة للتأكد من صحة المطابقة. إذا شعر الطلاب أو عضو هيئة التدريس أن هناك خطأ، يمكن تعديل المطابقة.

فوائد الاستراتيجية:

١- التعددية:

يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية على أي محتوى تعليمي تقريبًا، سواء كان ذلك في مواد مثل سياسات التعليم أو البلاغة والنقد.

يمكن تخصيص النشاط لأحجام مختلفة من الفصول الدراسية. على سبيل المثال، إذا كان لديك أربعون طالبًا، يمكنك إعداد عشرين سؤالًا وعشرين إجابة. أما إذا كان الفصل يضم عددًا أقل من الطلاب، يمكن تكرار بعض البطاقات.

٢- تعزيز التفاعل والمشاركة:

يحب الطلاب الأنشطة التي تتسم بالتفاعل والغموض. هذه الاستراتيجية تجمع بين التعلم التعاوني واللعب، مما يجعل الطلاب متحمسين للمشاركة.

٣- دعم النقاش والحوار:

عندما يقدم الطلاب مطابقتهم أمام المجموعة، فإن ذلك يفتح الباب للنقاش. يمكن لأعضاء هيئة التدريس طرح أسئلة مثل:

- كيف تأكدت أن هذه الإجابة هي الصحيحة؟

- هل يستطيع أحد تقديم تفسير آخر؟

- لماذا تعتقد أن هذا السؤال يتناسب مع هذه الإجابة؟

#### ٤- المراجعة الفعالة:

تُعد هذه الاستراتيجية طريقة ممتازة لمراجعة الدروس قبل الاختبارات أو لتعزيز المفاهيم التي تم شرحها. على سبيل المثال، يمكن استخدامها لمراجعة مفاهيم نقد أدبي أو سياسات تعليمية تم تناولها في الحصة الدراسية.

#### ٥- الاستمرارية والديمومة:

بمجرد إعداد البطاقات، يمكن إعادة استخدامها في المستقبل. يمكن لأعضاء هيئة التدريس إجراء تعديلات طفيفة على الأسئلة والإجابات لتناسب مع الموضوع الجديد أو تحديث المادة التعليمية.

تطبيق الاستراتيجية في مواد مثل سياسات التعليم والبلاغة والنقد

▪ في مادة سياسات التعليم:

يمكن إعداد أسئلة حول مفاهيم مثل "اللامركزية في التعليم"، "أهداف التعليم الوطني"، أو "أهمية التعليم في تحقيق التنمية المستدامة".

تُطابق هذه الأسئلة مع إجابات مثل "توزيع السلطة والمسؤولية على المستويات المحلية"، "إعداد مواطنين صالحين يسهمون في تطوير المجتمع"، أو "تحقيق التكافؤ في الفرص التعليمية".

▪ في مادة البلاغة والنقد:

يمكن إعداد أسئلة حول موضوعات مثل "تعريف الاستعارة"، "أنواع التشبيه"، أو "مفهوم النقد الأدبي".

تُطابق هذه الأسئلة مع إجابات مثل "تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه"، "تشبيه تام الأركان"، أو "تحليل النصوص الأدبية وتقييمها بناءً على معايير فنية وأدبية".

الخلاصة :

تُعد استراتيجية مطابقة السؤال مع الإجابة وسيلة ديناميكية وفعالة لتحفيز الطلاب على التفاعل مع المادة التعليمية. من خلال إعداد بطاقات تتسم بالتنوع والمناسبة لموضوعات مختلفة، يمكن لأعضاء هيئة التدريس تعزيز الفهم العميق للمفاهيم، وتشجيع الحوار بين الطلاب، وجعل عملية التعلم أكثر تشويقًا واستدامة.

#### المقارنة بين استراتيجيّتي الزوايا الأربعة، حوض السمك، ودائرة المحادثة

العنصر	استراتيجية الزوايا الأربعة	استراتيجية حوض السمك	استراتيجية دائرة المحادثة
فكرة الاستراتيجية	تقسم الفصل إلى أربعة زوايا، تمثل كل زاوية موقفًا مختلفًا من موضوع معين.	تقسم الفصل إلى دائرتين: دائرة داخلية للنقاش ودائرة خارجية للاستماع.	تقسم الفصل إلى دائرتين: داخلية للإجابة وخارجية لطرح الأسئلة.

العنصر	استراتيجية الزوايا الأربعة	استراتيجية حوض السمك	استراتيجية دائرة المحادثة
طريقة التطبيق	يتحرك الطلاب إلى الزاوية التي تعبر عن آرائهم، ثم يناقشون داخل مجموعاتهم.	الطلاب في الدائرة الداخلية يناقشون الموضوع، بينما تستمع الدائرة الخارجية بصمت.	الطلاب في الدائرة الخارجية يطرحون أسئلة، والدائرة الداخلية تجيب، مع تبادل الأدوار.
دور الطلاب	يختار الطلاب موقفهم، ويناقشونه مع زملائهم الذين يشاركونهم الرأي.	يناقش الطلاب في الدائرة الداخلية، بينما يراقب الطلاب في الدائرة الخارجية.	يطرح الطلاب في الدائرة الخارجية أسئلة، والطلاب في الدائرة الداخلية يجيبون عليها.
دور عضو هيئة التدريس	يطرح موضوع النقاش، يحدد الزوايا الأربعة، ويوجه النقاش بين المجموعات.	يحدد الموضوع، يوجه النقاش داخل الدائرة الداخلية، ويراقب التفاعل بين الطلاب.	يحدد الموضوع أو الأسئلة، يراقب النقاش، ويضمن مشاركة الجميع بالتساوي.
التفاعل بين الطلاب	يحدث التفاعل داخل الزوايا بين الطلاب الذين يشاركون الرأي نفسه، ثم يعرضون أفكارهم على باقي الفصل.	التفاعل يكون في البداية داخل الدائرة الداخلية فقط. يمكن أن يحدث نقاش بين الدائرتين بعد التبادل.	التفاعل مباشر بين الطلاب في الدائرتين من خلال طرح الأسئلة والإجابة عليها.
نوع النشاط	نشاط يعتمد على المناقشة الجماعية داخل المجموعات، ثم عرض وجهات النظر المختلفة.	نشاط يعتمد على المناقشة المنظمة والمراقبة الصامتة، مع التركيز على الاستماع الفعال.	نشاط يعتمد على التبادل المباشر بين طرح الأسئلة والإجابة عليها.



العنصر	استراتيجية الزوايا الأربعة	استراتيجية حوض السمك	استراتيجية دائرة المحادثة
التركيز الأساسي	التعبير عن الرأي الشخصي وتطوير الحجج لدعمه.	تحسين مهارات النقاش والاستماع الفعال.	تعزيز التفاعل المباشر بين الطلاب وتحسين مهارات التحدث والاستماع.
درجة التنظيم	مرونة أكبر، حيث يتحرك الطلاب إلى زواياهم ويتفاعلون بحرية.	أكثر تنظيمًا، حيث تكون الأدوار محددة بين الدائرة الداخلية والخارجية.	تنظيم متوسط، حيث يشارك الطلاب بشكل مباشر ولكن مع تبديل الأدوار.
سهولة التطبيق	سهلة جدًا، لا تتطلب سوى تحديد الزوايا الأربعة وتهيئة الموضوع.	تحتاج إلى تقسيم الفصل بشكل مناسب وضبط الوقت بين الدائرتين.	تحتاج إلى تقسيم الطلاب وضبط الوقت لتبديل الأدوار بين الدائرتين.
مدة النشاط	قصيرة نسبيًا (١٠-١٥ دقيقة).	متوسطة (١٥-٢٠ دقيقة).	تتطلب وقتًا أطول نسبيًا (٢٠-٢٥ دقيقة).

## الفصل الثالث

# التّعليم الإلكتروني E-learning

التعليم الإلكتروني: منظومة تعليمية تعتمد تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد...) في تقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، بطريقة متزامنة synchronous أو غير متزامنة.

ويعتبر وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتهما. ولقد أدت النقلة السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي؛ حيث يتابع المتعلم تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة، حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساسا على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات، وتضم تطبيقاته التعلم عبر الوب والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي. ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة.

### تعريف التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني (E-Learning) هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

وتكمن أهمية التعليم الإلكتروني في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم، إضافة إلى تمكين من تدريب وتعليم العاملين دون ترك أعمالهم والمساهمة في كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وكذلك إشباع حاجات وخصائص المتعلم مع رفع العائد من الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم.

### خصائص التعليم الإلكتروني:

يمكن اختصار خصائص التعليم الإلكتروني في كونه يقدم عبر الحاسوب وشبكاته، محتوى رقميا متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات، صور ثابتة أو متحركة، لقطات فيديو) بحيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة، ويدار هذا التعلم إلكترونيا، حيث توفر عددا من الخدمات أو المهام ذات العلاقة بعملية إدارة التعليم و التعلم فهو قليل تكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي، كما يساعد المتعلم اكتساب معارفه بنفسه فبذلك يحقق التفاعلية في عملية التعليم (تفاعل المتعلم مع المعلم، مع المحتوى، مع الزملاء، مع المؤسسة التعليمية، مع البرامج والتطبيقات) كونه متوفر أي إمكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان .

### أنواع التعليم الإلكتروني:

تصنف أنواع التعليم الإلكتروني على وجود المتعلم، والمعلم في نفس الوقت أو العكس، وكذلك مكان تواجدهم إلى ثلاثة أنواع رئيسة، وهي:

### التعليم الإلكتروني المتزامن:

التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronies e-Learning) وهو التعليم على الهواء أو البث المباشر، والذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب، لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، ويتم هذا النقاش بواسطة مختلف أدوات التعليم الإلكتروني وهي: اللوح الأبيض - الفصول الافتراضية - المؤتمرات عبر (الفيديو، الصوت) - غرف الدردشة.

الإيجابيات:

- حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية.
- قليل التكلفة.
- الاستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة.

السلبيات:

- حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة.

### التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronies e-Learning) هو تعليم غير مباشر، لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت حيث يتمكن المتعلم من الحصول على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، يستعمل أدوات مثل البريد الإلكتروني والويب والقوائم البريدية ومجموعات النقاش وبروتوكول نقل الملفات والأقراص المدمجة.

الإيجابيات:

- حصول المتعلم على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له.
- تلقي التعليم حسب المجهود الذي يرغب المتعلم في تقديمه.
- التمكن من إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً حسب الحاجة.

السلبيات:

- عدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم.
- يؤدي إلى الانطوائية في التعليم لأنه يقوم بعزله.

### التعليم المختلط (الدمج):

يستعمل المتزامن تارة وغير المتزامن تارة أخرى، حسب الأنشطة المقترحة من طرف المعلم، فهو يعطي للمتعلم أكثر حرية ويحقق نوعاً من الاجتماعية في التعليم.

### شروط نجاح التعليم الإلكتروني:

- من أجل انجاح هذا النوع من التعليم هناك عدة شروط لذلك منها: - تحديد الأهداف التعليمية الواجب تحقيقها.
- قبول إجابات وأفكار ونتائج متنوعة.
- تقديم المعرفة بدلا من توصيلها ونقلها.
- تقويم المهمة التعليمية بدلا من تقويم مستوى المعرفة، وهو يمثل أهم شرط مع تشجيع المجموعات المتباعدة بدلا من المحلية.

## معايير جودة البرامج:

لإعطاء برامج التعليم الإلكتروني ذات جودة أكبر يجب مراعاة وتحقيق العناصر الآتية:

الأهداف التعليمية: يتم تحديد الأهداف التعليمية في بداية العمل، وصياغتها في أسلوب واضح وقابلة للقياس، اختيار استراتيجية التعليم التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.

واجهة الدرس: تتميز واجهة التفاعل بسهولة الاستخدام، ومساعدة المعلم على تشخيص وإلغاء الأخطاء، اتسام محتوى الصفحة بالبساطة والدقة وعدم التكلفة، تنظيم المادة العلمية بعناصرها المختلفة في تنسيق مناسب، وضع الأفكار الرئيسية في اعلي الصفحة، تضمين نشاطات فردية وجماعية يقوم بها المتعلمون،

الشكل والمظهر: أدوات التنقل واضحة ويتعرف عليها بسهولة وتمييز الوصلات أو الارتباطات (مثلا بلون موحد ازرق) الكتابات لا تغطي أكثر من ثلث الشاشة، يستحسن استخدام خلفية ذات ألوان متناسقة دون كتابات مع نوع واحد أو اثنان فقط من خطوط الكتابة، عدم استخدام أكثر من سبعة ألوان في كل شاشة اما استخدام الفيديو عند الضرورة فقط.

## توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس:

تتم الاستفادة من التعليم الإلكتروني في التدريس بتوظيفه بعدة طرق

النموذج المساعد (المكمل): يستخدم بعض تقنيات التعليم الإلكتروني كتدعيم للتعليم التقليدي، ويكون ذلك داخل حجرة الدراسة أو خارجها ومن أمثلة تطبيقاته قبل التدريس بوجه المعلم الطالب للاطلاع على درس معين على شبكة الانترنت أو على قرص مدمج، قيام المعلم بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة الانترنت.

النموذج المخلوط: يتضمن هذا النموذج الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني، داخل غرفة الدراسة أو الأماكن المجهزة بتقنيات التعليم الإلكتروني، ويمتاز بالجمع بين مزايا التعليم التقليدي والإلكتروني إلا أن دور المعلم في هذه الحالة هو التوجيه وإدارة الموقف التعليمي والمتعلم يكون دوره إيجابي.

النموذج الخالص: يستخدم التعليم الإلكتروني بديلا للتعليم التقليدي بحيث يتم التعلم من أي مكان وفي أي وقت من قبل المتعلم، تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم، ومن أمثلة تطبيقاته الدراسة الذاتية المستقلة (يدرس الطالب المقرر الإلكتروني انفراديا). أن يتعلم الطالب مع مجموعة زملاءه، من خلال درس أو انجاز مشروع بالاستعانة بأدوات التعليم الإلكتروني التشاركية مثل غرف المحادثة والمنتديات.

## معوقات التعليم الإلكتروني:

التطور السريع في المعايير القياسية العالمية، مما يتطلب تعديلات كثيرة في المقررات الالكترونية، عدم وجود وعي كافي لأفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم الشهادات، المتحصل عليها من خلال التعليم الإلكتروني غير معترف بها من طرف بعض الجهات الرسمية، الخصوصية والسرية اين يوجد اختراق للمحتويات والامتحانات.

## أفضل الممارسات في التعليم الإلكتروني:

طرق التدريس: يتطلب ذلك التخطيط، خطّط بعناية وفكر في التفاصيل وحافظ على تنوعها وبساطتها.

المواد التعليمية: يجب أن تكون المواد ذات جودة عالية مع صور جذابة. استخدم القوالب أو الهيكل القياسي المتاحة.

الأنشطة الصفية: تكون الأنشطة مناسبة لمستوى الموضوع، وتوفر الفرصة للتفاعل.

مشاركة الطلاب: يتم تحفيز اهتمام وفضول الطلبة بمواد تفاعلية ذات صلة بالتطبيق الواقعي.

التقويم: تقيس التقييمات أهداف التعلّم الموضّحة مسبقاً، ويجب التنوع في طرق التقييم.

## الاستراتيجيات التعليمية للفصل الدراسي عبر الإنترنت:

التركيز على التعلم النشط:



استخدم مزيجًا من الفيديو والواجبات التعاونية والمناقشة والتمارين العملية والدرشة ومراجعة الطلبة لأداء بعضهم البعض. تقسيم الدروس:

قسّم دروسك إلى "أجزاء" مكونة من ١٠ دقائق للمعلومات والأنشطة وقم بتغيير طريقة العرض التقديمي.

إدارة الوقت:

كن متجاوبًا مع الطلاب، ولكن حدّد ساعات وتوقعات واضحة لساعات العمل الافتراضية والردود على أسئلتهم وإعطاء تعليقك حول اجاباتهم.

تنوع الواجبات:

عندما يظهر الطلبة ارتياحًا أكثر مع التكنولوجيا الرقمية، قم بدمج الواجبات والتقييمات المبتكرة في الفصل الدراسي.

التطبيقات، والبرامج التي تساعد على التعلم الإلكتروني:

هناك العديد من الأدوات والتطبيقات التي تعتبر من استراتيجيات التعلم الإلكتروني، وقد تم توظيفها بالفعل من أجل التعلم الإلكتروني. كتطبيقات الرسم على سبيل المثال، وذلك لكي يتم التغلب على كافة مشكلات التعليم الحالية، وقد تم تقسيم البرامج والتطبيقات الإلكترونية للعديد من الأقسام المتمثلة في الآتي:

تطبيقات مشاركة ونشر جميع الدروس للطلبة:

يعتمد هذا النوع من البرامج على تسهيل تقديم جميع الدروس للطلبة، وهي سهلة جدًا في استخدامها. وذلك لأنها تعتمد فقط على نشر محتوى الدرس، ومشاركة ذلك المحتوى بين الطلبة، مثل تطبيق اليوتيوب وتطبيق وورد بريس.

برامج لسهولة التواصل عن بعد:

بصفة عامة قامت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم العديد من خدمات التعليم من خلال تطبيقاتها المتنوعة. مما ساعد في تبادل المعلومات بسرعة وقد سهل تواصل الطلبة مع المعلمين مثل تطبيق مايكروسوفت تيمز ( Microsoft Teams)، وتطبيق زوم.

تطبيقات لتسهيل التعلم من خلال الإنترنت:

في الواقع تم عمل هذا النوع من البرامج والتطبيقات من أجل مساعدة المعلمين في توفير بيئة إلكترونية تعليمية للطلبة. من خلال تقديم العديد من الوحدات المتمثلة في وحدة تقديم كافة المناهج، ووحدة الواجبات، ووحدة للدروس. ووحدة للمصادر، ووحدة للاختبارات مثل تطبيق مودل، وجوجل كلاس روم.

استراتيجيات التعلّم الإلكتروني:

تتنوع استراتيجيات التعلم الإلكتروني مثل الصف المقلوب، الخرائط الذهنية الإلكترونية، القصص الرقمية، وغيرها ويمكن الحديث عن بعضها بشيء من التفصيل كما يلي:

استراتيجية التعلم المقلوب Flipped learning strategy:

استراتيجية في التدريس يتم من خلالها عرض المادة الدراسية بواسطة الوسائط الإلكترونية المتعددة والمختلفة التي تدعو إلى الإثارة والتشويق وبث روح التعاون والمشاركة الفاعلة بين الطالب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم والخروج بأفكار جديدة لم تكن معروفة سابقاً.

استراتيجية عقود التعلم Learning contracts strategy:



تهدف إلى التوفيق بين احتياجات المتعلمين والطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، وتقوم على أساس عقد اتفاقية بين المتعلم والمعلم بحيث يقوم المتعلم بكتابة هذه الاتفاقية موضحاً فيها نمط التعلم، الفترة الزمنية التي تناسبه للتعلم، وأشكال التقويم التي يفضلها، ويوضح المعلم الأهداف التعليمية المطلوبة من المتعلم، ويتم كتابة عقود التعلم للمتعلمين عبر الويب بحيث يستفيد منها المتعلمون الآخرون.

استراتيجية المناقشة Discussion strategy:

تعتبر أساس المقررات الإلكترونية وهي تناسب المرحلة العمرية العليا.

استراتيجية التعلم التشاركي: Participatory learning strategy:

وتقوم على عمل مجموعات صغيرة لديهم احتياجات تعليمية مختلفة بحيث يتم تبادل الأفكار والخبرات بين الطلبة ليتم تعيين طالب من كل مجموعة بشكل دوري ليقوم بتمثيل مجموعته عبر الويب.

استراتيجية التوجيه الذاتي Self-direction strategy:

تعتمد كثيراً على المتعلمين، بحيث يضع المعلم الخطوط العريضة للمحتوى التعليمي وعلى المتعلم اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، ويتم من خلالها استخدام المتعلم للمصادر التعليمية المختلفة من مكتبات إلكترونية وعناصر التعلم الإلكترونية.

العصف الذهن الإلكتروني Electronic brainstorming:

أسلوب يهدف إلى إثارة التفكير وقدح الذهن، ويتبع فيها عدة قواعد منها قبول جميع الأفكار، وتشجيع الطلاب لبناء أفكار الآخرين، واستخراج الأفكار والآراء من الأعضاء الصامتين وإعطائهم تعزيزاً إيجابياً.

استراتيجية تقصي المعرفة Knowledge seeking strategy:

تعتمد على الأنشطة الاستكشافية التي يعدها المعلم ويقوم الطلبة بتنفيذها من خلال أنشطة محددة تحتوي على روابط مصادر إلكترونية عبر الويب، وعلى طرق التقييم الذاتي التي يعتمد عليها المتعلم لمعرفة ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية المطلوبة.

استراتيجية المشاريع Project strategy:

تتناسب مع توجهات الطلبة العملية، حيث تعتمد على نشاط المتعلم وتنفيذه للمهام التعليمية المطلوبة في صورة مشروع نهائي، ويقدم المعلم التغذية الراجعة المناسبة للطلبة من خلال بيئة تعليمية إلكترونية، وغالباً ما يتم دمج استراتيجيات أخرى مع هذه الاستراتيجية.

الألعاب التعليمية Educational strategy games:

تهدف إلى تعليم موضوعات الدراسة من خلال الألعاب المسلية بغرض الإثارة والتشويق التي تحبب المتعلمين في تعلم هذه الموضوعات كما تنمي لديهم القدرة على حل المشكلات وتحتوي كل لعبة على عدد من المكونات منها مضمون اللعبة، والأهداف التعليمية للعبة، وقواعد اللعبة ودور اللاعبين، والتعليمات الخاصة باللعب وكيفية حساب المكسب والخسارة، وهذه المكونات يجب أن تكون معروفة للمتعلم قبل ممارسة اللعبة.

التعلم المبرمج Programmed learning:

يتم فيه تجزئة المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة مرتبطة مع بعضها بشكل تحدد فيه مسارات متعددة يتفاعل معها المتعلم ويعتمد انتقال المتعلم بين أجزاء المقرر على إجابته عن الأسئلة المختلفة من خلال اختبارات ذاتية.

الاكتشاف الإلكتروني Electronic discovery:

تقوم على جعل المواقف التعليمية تحتوي على مشكلات تثير لدى المتعلم شعوراً بالحيرة والتساؤل، وتدفعه إلى البحث والاستقصاء عن المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تمكنه من تكوين السلوك الذي يساهم في فهم هذه المشكلات وحلها.

#### حل المشكلات الإلكتروني E-Problem Solving:

تهدف إلى مساعدة المتعلم، ليتمكن من إدراك المفاهيم المعرفية الأساسية في حل المشكلات التعليمية التي قد تواجهه وتوجيه سلوكه وقدراته، ويمكن تطبيقها عن طريق طرح مشكلة بحثية على الطلاب من خلال صفحة المقرر بحيث يطلب منهم توظيف ما قد تعلموه لحل المشكلة، ولكن بشكل فردي، ويقوم كل طالب بمناقشة المعلم عبر الويب.

#### الوسائط المتعددة والفائقة Multimedia and hypermedia:

يتم استخدام المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلاً من الطرق التقليدية.

#### البيان العملي الإلكتروني Electronic practical statement:

ويتم استخدام البيان العملي في أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد خطواتها إلكترونياً على وسائط إلكترونية لتأكيد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ.

#### المحاكاة Simulation :

هي تمثيل لموقف أو مجموعة من المواقف الحقيقية التي يصعب على المتعلم دراستها على الواقع نظراً لتكلفتها أو خطورتها، حتى يتيسر عرضها والتعمق فيها لاستكشاف أسرارها، والتعرف على نتائجها المحتملة عن قرب.

#### المختبرات الافتراضية Virtual laboratories:

بيئات تعليم وتعلم إلكترونية افتراضية، تحدث فيها محاكاة المختبرات ومعامل العلوم الحقيقية، وذلك بتطبيق التجارب العلمية افتراضياً، بصورة تحاكي التطبيق الحقيقي، وتكون متاحة للاستخدام من خلال الأقراص المدمجة أو من خلال موقع على شبكة الإنترنت.

#### استراتيجية التعلم المبرمج Instruction Programmed :

تعتمد تلك الاستراتيجية على البرمجيات التفاعلية التعليمية عبر شبكة الإنترنت "حيث يتم تقسيم المقرر أو المنهج الدراسي إلى وحدات صغيرة توضع على شكل صفحات متتابعة ومتراصة ومصممة مسبقاً، ويتفاعل معها المتعلم من خلال الإجابة على بعض الأسئلة التي يتلقاها من خلال البرنامج، مما يساعده على الانتقال بين محتويات المنهج التعليمي خطوة بخطوة. كما تقدم له العديد من المصادر والمعلومات المرتبطة بموضوع المقرر مما يساعده على إتقان المادة التعليمية". ويمكن الاستفادة من هذه الاستراتيجية حيث يمكن تقسيم المقرر على وحدات متتابعة لبناء الخبرات والمهارات الفنية والتقنية بطرق متدرجة ومتراصة، مما يساعد الطالب في الحصول على المهارات اللازمة لتنفيذ المهام المطلوبة منهم.

#### استراتيجية المحاضرة الإلكترونية E-Lecture :

تعتمد هذه الاستراتيجية طريقة لتقديم المعلومات والمهارات عبر الوسائط والتطبيقات التكنولوجية الرقمية الحديثة، والتي يتم من خلالها تقديم المحتوى التعليمي للطالب عبر ملفات الصوت والصورة، أو مقاطع الفيديو أو النصوص الكتابية، مع إتاحة بعض الروابط (اللينكات) المرتبطة بموضوع المحاضرة وتحميل ملفات عبر شبكة الإنترنت وإرسالها للطلاب لإعادة مشاهدتها مره أخرى في أي وقت. ولتفعيل تلك الاستراتيجية وتقديم المحتوى التعليمي يتم " التخطيط الجيد للمحاضرة من خلال استخدام مدخل بسيط، ثم تعريف الطالب بمسئولياتهم من خلال تحديد المهام والتكليفات واختيار بعض الصور والرسوم التوضيحية، لتوضيح بعض النقاط بالمحاضرة، وإظهار الحماس تجاه الموضوع من خلال التنوع في الوسائط، ثم إنهاء المحاضرة بسؤال مرتبط بموضوعها ويمهد للدرس القادم، ويمكن الاستفادة من تلك الاستراتيجية لما تحققه من إمكانية الاتصال المباشر والمتزامن مع الطالب عبر الوسائط والتطبيقات التكنولوجية الحديثة وبما يخدم أهداف ومحتويات المقرر التعليمي.

#### استراتيجية التكليفات E- Assignments :

تعتمد تلك الاستراتيجيات على تحديد التكاليف المطلوبة من الطالب وموعد بداية ونهاية تقديمها وعرضها على صفحة المقرر، ويمكن إرسالها واستقبالها من خلال البريد الإلكتروني، كما يمكن استخدام وسائل التواصل فيما بين الطالب لمساعدة بعضهم البعض في تكليفاتهم التي قد تكون مختلفة لكل منهم على حدة. وتعد تلك الاستراتيجيات أحد أهم الاستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها حيث يتم فيها تحديد عدد من المهام والتكاليف المختلفة للطلاب لعمل التجارب الأولية والتصميمات ثم تنفيذ ما يطلب منهم.

#### استراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني E-Cooperative Learning:

تعد تلك الاستراتيجية من أهم أشكال التعلم التعاوني الإلكتروني، حيث تقدم للمتعلمين فرص التعاون مع بعضهم البعض من أجل تحقيق هدف تعليمي ما، كما تشجع المتعلمين على إجراء الحوارات والمناقشات حول هذا الهدف، حيث تتيح الفرصة للتفاعل بين المتعلمين ويقوم المعلم بدور المراقبة والإشراف، وقد يتم التفاعل بين مجموعات العمل من خلال القوائم البريدية والحوار المباشر على شبكة الإنترنت وفيها يهتم المتعلمون بالعمل والنجاح ويسعى كل فرد في المجموعة إلى إثبات ذاته وتقديم وإبراز ما تم إنتاجه حتى يحافظ على مكانته داخل المجموعة، ويعتمد نجاح المجموعة على إنتاج وحجم الأعمال التي يتم تقديمها فنجاح كل فرد يؤدي إلى نجاح المجموعة ككل، ويمكن الاستفادة من تلك الاستراتيجية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للتعاون والمشاركة فيما بينهم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز روح التعاون والتواصل الفعال.

#### استراتيجية التعلم الموجه ذاتياً Electronic practical statement:

تعتمد تلك الاستراتيجية على الحوار الفردي والتفاعل بين المعلم والمتعلم فقط دون مشاركة باقي المتعلمين، من خلال مناقشة ثنائية عبر غرف ونظم الحوار الفردي المختلفة على شبكة الإنترنت، مثل البريد الإلكتروني أو الحوار المباشر أو أي من نظم الحوار التي تمكن الاتصال فيما بينهما، حيث يعرض الطالب من خلالها المشكلات التي تواجهه، ويحاول المعلم إيجاد حلول لها ومساعدة كل متعلم بمفرده وحسب قدراته واحتياجاته. ويمكن للمعلم استخدام تلك الاستراتيجية للتواصل مع من يحتاج إلى أي مساعدة أو توجيه فردي من الطالب عبر غرف الحوار المختلفة.

#### المناقشات الجماعية الإلكترونية Electronic Discussion:

تعتمد تلك الاستراتيجية على التفاعل بين المعلم والطالب أو بين الطالب فيما بينهم، ويمكن أن تتم تلك المناقشات الجماعية بطريقة تزامنية من خلال إجراء الحوار عبر شبكة الإنترنت Chatting، أو قد تكون غير تزامنية من خلال جماعات النقاش أو القوائم البريدية أو الإخبارية أو لوحات النقاش الإلكترونية Electronic Boards Discussion ويتم من خلالها مشاركة جميع المشتركين ولا يشترط تواجدهم على الشبكة في نفس الوقت. وتتبع تلك الاستراتيجية عرض وجهات النظر المختلفة وتقديم العديد من المعلومات والمفاهيم والحقائق وتعمل على تشجيع الطالب على الحوار وحثهم على البحث والاطلاع، وتتعدد أنواع تلك الاستراتيجيات فمنها المناقشة التلقينية والتي تعتمد على طريقة السؤال والجواب بشكل يقود الطالب إلى التفكير المستقل والمناقشة الاكتشافية الجدلية وفيها يطرح المعلم مشكلة جدلية وتكون هي محور الأسئلة المختلفة والنقاش، وكذلك المناقشة الجماعية الحرة ويحدد فيها موضوع للنقاش يهم الجميع، وتوجد عدة مميزات كلية التربية الفنية، جامعة طوان بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد الاستراتيجيات المناقشات الجماعية حيث " تتسم بالتفاعل وتشجيع التعلم النشط القائم على المشاركة وحث الطالب على التحليل وإيجاد طرق بديلة للتفكير وكذلك الدور الإيجابي لكل عضو في المجموعة والتدريب على طرق التفكير السليم". ويمكن تطبيق تلك الاستراتيجية من خلال المناقشات الجماعية وإتاحة الفرصة للطلاب للحوار والعصف الذهني حول موضوع ما يتم طرحه أثناء المحاضرة الإلكترونية، مع حثهم على البحث والاطلاع من خلال تكليفهم بعمل بحث حول موضوع يرتبط بالمقرر ثم مناقشته وطرح أهم المعلومات المرتبطة به.

نماذج توظيف استراتيجيات التعلم الإلكتروني في التعليم والتعلم

#### 1. النموذج الجزئي أو المساعد:

في هذا النموذج، يتم استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني بشكل مكمل لدعم التعليم الصفّي التقليدي. قد يتم ذلك أثناء ساعات الدوام الجامعي أو خارجه، حيث تُستخدم الموارد الإلكترونية، مثل الفيديوهات التعليمية،

الاختبارات التفاعلية، أو الكتب الرقمية، لزيادة فاعلية العملية التعليمية وتعزيز فهم الطلاب للمادة. هذا النموذج لا يستغني عن التعليم التقليدي، ولكنه يعمل على تحسينه من خلال دمج التكنولوجيا كأداة مساعدة.

٢. النموذج المُختلط:

يعتمد هذا النموذج على الدمج بين التعليم الصفي التقليدي والتعلم الإلكتروني، حيث يتم تقديم جزء من العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية التقليدية، بينما يتم تقديم الجزء الآخر باستخدام أدوات رقمية وتقنيات تعليمية حديثة، مثل مختبرات الحاسوب أو المنصات التعليمية عبر الإنترنت.

يتيح هذا النموذج الجمع بين مزايا التعليم التقليدي، بما في ذلك التفاعل المباشر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ومزايا التعليم الإلكتروني، مثل توفير الوقت وإمكانية الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة.

٣. النموذج الكامل للتعليم الإلكتروني:

يتم في هذا النموذج إجراء العملية التعليمية بالكامل باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني، دون الحاجة إلى الحضور المادي في الصفوف الدراسية التقليدية. تتحول الفصول الدراسية إلى فصول افتراضية يتم فيها استخدام وسائل تقنية مثل غرف المحادثة، المنتديات، والمؤتمرات الإلكترونية. يتيح هذا النموذج التعلم من أي مكان وفي أي وقت، مما يجعله مثاليًا في الظروف الطارئة أو عندما يكون الحضور المادي غير ممكن. يُستخدم هذا النموذج بشكل كبير في التعليم العالي والتعليم عن بُعد.

أهمية تبني استراتيجيات التعليم الإلكتروني:

أصبح التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة في ظل التطور التكنولوجي السريع، والظروف العالمية المتغيرة، مثل الأزمات الصحية أو الاجتماعية، التي قد تؤدي إلى تعطيل التعليم التقليدي. تتجلى أهمية تبني استراتيجيات التعلم الإلكتروني فيما يلي:

١- إضفاء الشكّل الصحيح على عملية التعلّم:

ساهم التعليم الإلكتروني في تحسين عملية التعلم من خلال استخدام تقنيات متقدمة تتيح تقديم المحتوى التعليمي بشكل أكثر تفاعلية وجاذبية.

٢- تطوير مهارات التعلّم المختلفة لدى الطلاب :

يساعد التعليم الإلكتروني على تنمية مجموعة من المهارات، مثل مهارات البحث، التعلم الذاتي، إدارة الوقت، وتحليل المعلومات.

٣- توسيع إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية:

يتيح للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي بسهولة من أي مكان وفي أي وقت، مما يساهم في تقليل الفجوات التعليمية خاصة في المناطق النائية.

٤- تقديم الدعم المناسب للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

يوفر التعليم الإلكتروني أدوات تعليمية تناسب احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، مثل النصوص الصوتية، والشروحات المرئية، والواجهات القابلة للتخصيص.

٥- تحسين جودة المخرجات التعليمية:

يساهم التّعليم الإلكتروني في تقديم محتوى تعليمي محدث ومتطور، مما يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي.

٦- زيادة المرونة وتقليل التّكلفة والوقت :

يتيح التّعليم الإلكتروني للطلاب وأعضاء هيئة التدريس مرونة في تحديد أوقات التعلم، مع تقليل التكاليف المرتبطة بالتنقل أو شراء المواد المطبوعة.

إيجابيات التّعلم الإلكتروني:

- ١- اكتساب الطلاب مهارات متعددة يساعد التعليم الإلكتروني الطلاب على تطوير مهارات استخدام التكنولوجيا، مهارات البحث عبر الإنترنت، بالإضافة إلى مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.
- ٢- زيادة فاعلية المواد التعليمية تجعل المواد الرقمية التفاعلية التعلم أكثر تشويقًا وتزيد من دافعية الطالب للتعلم. يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى من خلال الفيديوهات، الاختبارات التفاعلية، أو المحاكاة الافتراضية.
- ٣- توفير المال والوقت قلل التعليم الإلكتروني من تكاليف التعليم التقليدي، مثل تكاليف النقل، الطباعة، أو استئجار المرافق. كما أنه يوفر الوقت من خلال إتاحة الوصول إلى المحتوى مباشرة.
- ٤- تعزيز التعلم الذاتي يمنح الطلاب حرية اختيار أوقات وأماكن الدراسة، مما يساعدهم على تطوير مهارات التعلم المستقل.
- ٥- توسيع الفرص التعليمية يتيح التعليم الإلكتروني الوصول إلى الموارد والدورات التعليمية العالمية، مما يمنح الطلاب فرصًا للتعلم من أفضل الجامعات أو المؤسسات حول العالم.

سلبيات التّعلم الإلكتروني:

رغم المزايا العديدة للتعلم الإلكتروني، إلا أنه يواجه مجموعة من التحديات التي يجب مراعاتها عند تطبيقه:

- ١- الحاجة إلى توعية المجتمع وتهيئة البيئة المناسبة يتطلب التعليم الإلكتروني تغييرًا في ثقافة التعليم التقليدي، وتهيئة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور لفهم مزاياه ومواجهة تحدياته. كما يحتاج إلى بنية تحتية تقنية قوية لضمان نجاحه.
- ٢- تقليل التفاعل الاجتماعي : قد يؤدي الاعتماد الكامل على التعليم الإلكتروني إلى ضعف التفاعل المباشر بين الطلاب وزملائهم أو معلمهم، مما قد يؤثر على تنمية المهارات الاجتماعية.
- ٣- التّركيز على الجوانب النظرية: غالبًا ما يركز التعليم الإلكتروني على المحتوى النظري، مما يؤدي إلى تقليل فرص اكتساب المهارات العملية التي تتطلب تطبيقًا فعليًا.
- ٤- صعوبة متابعة تقدم الطلاب :

قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في الالتزام بجدول التعلم الإلكتروني، مما يؤدي إلى تخلفهم عن متابعة الدروس.

#### 0- مشكلات فنيّة وتقنيّة:

تعتمد العملية التعليمية الإلكترونية بشكل كبير على التكنولوجيا؛ مما يجعلها عرضة للمشكلات التقنية مثل انقطاع الإنترنت أو الأعطال البرمجية.

#### ٦- زيادة العزلة الاجتماعية .

قد يشعر بعض الطلاب بالعزلة نتيجة قلة التفاعل المباشر مع زملائهم ومعلميهم، مما قد يؤثر على صحتهم النفسية.

#### ٧- التحديات في تقييم الأداء

يواجه التعليم الإلكتروني صعوبة في تقييم أداء الطلاب بشكل دقيق، حيث تزداد احتمالية الغش أو الاعتماد على المساعدة الخارجية في الاختبارات.

#### دور المعلم والمتعلم في التّعليم الإلكتروني:

**دور المعلم في التّعليم الإلكتروني:** أصبح دور المعلم يركز على تخطيط وتصميم العملية التعليمية بأكملها ووضع الأهداف المناسبة مع توظيف جيد لوسائل التكنولوجيا، إكساب الطالب العديد من المهارات والتقنيات والقدرة على البحث الذاتي والتفاعل فيما بينهم، حتى يكونوا قادرين على الوقوف أمام متطلبات العصر وتحدياته وما يسمى بالعولمة المعلوماتية. وبما أن التعلم الإلكتروني يتطلب الانتقال من أساليب التعلم التقليدية التي تركز على المعلم إلى أساليب جديدة تركز على الطالب، لذا " يقوم المعلم في هذا الصدد بأدوار جديدة وكثيرة منها أن يصبح مصمم تعليمي وموزع للمعلومات ومقيم أساليب تعليمية بالإضافة لتقييم الطالب، ويرتبط دوره " بتصميم التعليم وتوظيف التكنولوجيا وتشجيع تفاعل الطالب وتطوير تعلمهم الذاتي".

**دور المتعلم في الإلكتروني:** يجب على المتعلمين أخذ دور إيجابي وريادي في تعلمهم وتحمل مسؤولية القيام بما يتوجب عليهم، ولعل من أهم المهام التعليمية التي يجب على الطالب إتقانها بالإلمام بالوسائل والوسائط التكنولوجية الحديثة، واستخدام الوسائل التكنولوجية بشكل جيد للتواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين وتضافر الطالب بعضهم مع بعض لتعزيز استراتيجيات التعلم التعاوني.



## الجزء الثاني

# التقويم التربوي



## الفصل الرابع

# التقويم في العملية التعليمية

### مفهوم التقويم التربوي:

يختلف كثير من المعلمين حول مفهوم التقويم التربوي، فبعضهم يعدُّه مُجرد امتحان يجتازه المتعلمون لتحديد مستوياتهم في المواد الدراسية، ولكننا إن اكتفينا بهذه الرؤية سنهمل المفهوم الواسع للتقويم، والذي يتضمن إصدار حكم على المتعلم مع الأخذ في عين الاعتبار قابليته للمادة الدراسية، والعلميات العقلية التي مارسها أثناء تعلمه، ومهاراته الفكرية والعملية، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على مستوى المتعلم ونتائجه، وبهذا يشمل التقويم التربوي تقويماً للمعلمين، والمناهج، والمؤسسات التعليمية، والتربوية.

لذا يمكننا تعريف التقويم إجرائياً بأنه: عملية منهجية، تقوم على أسس عملية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي، ومن ثمَّ تحديد جوانب الضعف والقوة في كل منها، تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة للإصلاح.

### تعريف آخر:

عملية منهجية، تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات، وعمليات، ومخرجات أي نظام تربوي ومن ثمَّ تحديد جوانب القوة، والضعف والقصور في كل منها، تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة، لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور.

### أهمية التقويم التربوي:

يُعتبر التقويم التربوي مكوناً رئيساً لكل أنظمة التعليم، ويلعب دوراً حاسماً خلال رحلة الطالب التعليمية، فمن خلال قياس إنجازات الطالب وإتقان المهارة، تساعد التقاويم الطالب على التعلُّم، والمعلمين لتحسين العملية التعليمية، والمديرين لاتخاذ قرار حول كيفية الاستفادة من المعطيات، ووضعي السياسة لتقييم فعالية البرامج التعليمية، لذا يمكن تلخيص لأهمية التقويم في النقاط التالية:

### أولاً أهمية التّقييم للطلاب:

- تزويدهم بالتغذية الراجعة التي تفيد في توضيح مدى ما أحرزوه من تقدم في المستوى.
- توضيح الأهداف التعليمية الخاصة التي يراد منهم تحقيقها.
- تحديد جوانب القوة والضعف لديهم والعمل على معالجتها.
- تنمية الشعور لديهم بالرضا عن أدائهم من خلال ما تفرزه عملية التّقييم من نتائج.
- تنمية مهاراتهم التعليمية وقدراتهم على التفكير الناقد.

### ثانياً أهمية التّقييم للمعلمين:

- تزويدهم بالمعلومات عمّا حققه الطلاب من نتائج وأهداف تعليمية.
- تمكينهم من إعادة صياغة نتائج التعلم الخاصة بالطلاب.
- تحديد أفضل الطرق والأساليب التي تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية.
- مساعدتهم في اختيار الوسائل والمصادر الأكثر فعالية في عملية التعليم.
- تمكينهم من مقارنة نتائج الطالب بنفسه، وبمجموعه أخرى من الطلاب.

### ثالثاً أهمية التّقييم لأولياء الأمور:

- 1- تزويدهم بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه أبنائهم.
- 2- توضيح نقاط القوة ونقاط الضعف لدى أبنائهم.
- 3- اكتشاف قدرات وأبنائهم وميولهم حتى يوجهوهم التوجه الصحيح.
- 4- توضيح الطرق والأساليب الصحيحة التي يمكن أن يساعدوا من خلالها أبنائهم.

### رابعاً أهمية التّقييم للقيادات التعليمية:

- 1- التّعرف على فعالية البرامج الدراسية التي يتلقاها الطلاب.
- 2- التحقق من جوانب القوة والضعف في البرنامج أو المنهج المدرسي.
- 3- مقارنة نتائج عمليات التدريس في البرامج النظيرة المختلفة.
- 4- تحديد جوانب المنهج المدرسي التي تحتاج إلى تعديل.
- 5- معالجة أوجه القصور والنقص في جانب البيئة التعليمية، والمناخ التعليمي.

## وظائف التقويم التربوي وأهدافه:

### (أ) الوظيفة المتعلقة بإصدار الأحكام:

- الحكم على نواتج التعلم ومدى مناسبتها.
- الحكم على مستوى الطالب ومدى نموه.
- الحكم على أداء المعلم ومدى كفاءته في القيام بأدواره التعليمية.
- الحكم على فعالية المنهج المدرسي ومناسبته.
- الحكم على مدى فعالية التجارب التربوية قبل تطبيقها على نطاق واسع مما يوفر من الجهد والوقت والمال.
- الحكم على مدى صلاحية البيئة الصفية والمناخ التعليمي بوجه عام ومدى توافر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة للعملية التعليمية.
- الحكم على مدى قوة النظام التعليمي عموماً وجودة مخرجاته.

### (ب) الوظيفة التشخيصية:

- تقديم تغذية راجعة عن عناصر العملية التعليمية يتم التشخيص في ضوءها.
- تمكين المعلمين من اكتشاف مدى فعالية جهودهم التعليمية في إحداث نتائج تعلم مرغوب فيها.
- الكشف عن الخلل أو القصور في عناصر المنهج الدراسي.
- الكشف عن حاجات الطلاب وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم مما يساعد على مراعاتها وتنميتها لاحقاً.
- تعرف أوجه النقص والقصور والصعوبات التي تعترض سبيل العملية التعليمية.
- تحديد الطلاب الذي يواجهون صعوبات خاصة في التعلم، وطبيعة هذه الصعوبات.

### (ج) الوظيفة العلاجية والوقائية:

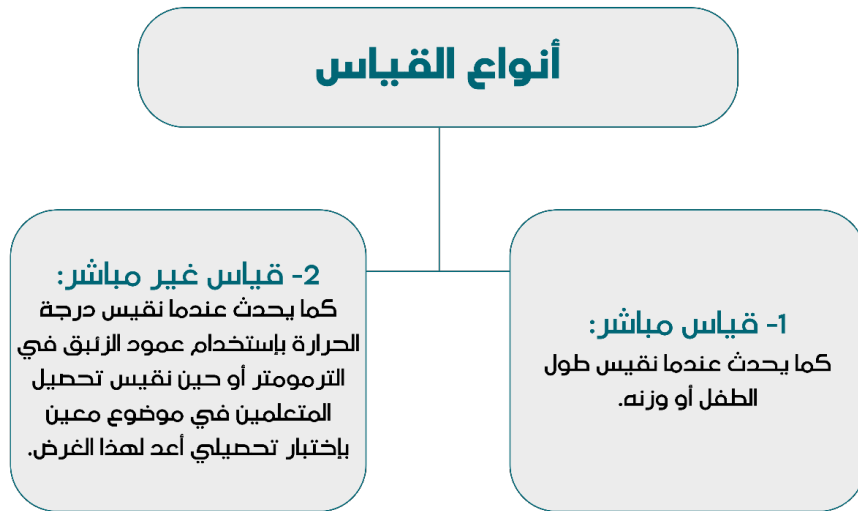
- تعزيز مواطن القوة في عملية التعليم والتعلم، ومعالجة مواطن الضعف والثغرات.
- تبصير الطالب بأوجه القصور لديه والعمل على إصلاحها وتصحيحها ومن ثم تجنبها وتفاديها مستقبلاً.
- تحفيز الطالب وتشجيعه ودفعه للمزيد من التعلم والمثابرة والعمل على تثبيت ما تعلمه.
- تدريب الطالب على الثقة بنفسه وتحمل المسؤوليات ونتائج أعماله.
- اتخاذ قرارات مستمرة لتعديل مسار العملية التعليمية بجميع عناصرها ومعالجة ما قد يعترض مسارها.
- اتخاذ قرارات مناسبة حول العملية التعليمية بشكل عام والمنهج المدرسي بشكل خاص.
- تقديم صورة تشجيعية ومقترحات علاجية واضحة لأولياء الأمور عن أداء أبنائهم حتى يستطيعوا مساعدتهم وتوجيههم.

#### (د) الوظيفة الإدارية والتوجيهية:

- اتخاذ قرارات مناسبة تجاه انتقاء واختيار أفضل العناصر العملية التعليمية كفاءة وجودة.
- المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالتوجيه الدراسي والمهني للمتعلمين بما يتناسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.
- المقارنة والمفاضلة بين الطلاب وتصنيفهم وفقاً لما تسفر عنه نتائج التقييم.
- توفير معلومات صادقة تساعد متخذي القرار على توجيه العملية التعليمية والتنبؤ بأداء الفرد وقدرته على التعلم.
- إعطاء مؤشرات جيدة لقياس أداء المعلم وفعالياته التدريسية وذلك لأغراض إدارية تتعلق بالنقل والترقية والترقية.
- توفير أساس موضوعي يرجع إليه في نقل الطلاب وترفيعهم من فصل دراسي لآخر ومنح الشهادات الدراسية.

#### بعض المصطلحات الهامة:

- الاختبار Test: مجموعة من الأسئلة يُجيب عنها المتعلم بكيفية محددة سواء (شفوياً - تحريراً - عملياً).
- القياس Measurement: تقدير الأشياء تقديراً كمياً وفق إطار معين من المقاييس المدرجة والقياس عملية مقارنة شيء ما بوحدات معينة أو بمقدار من نفس الشيء أو الخاصة بهدف معرفة كم من الوحدات يتضمنها هذا الشيء، وكأمثلة لذلك:
  - نقارن طولاً بوحدات مترية.
  - نقارن حرارة الجو بوحدات منتظمة من التمدد الذي يحدث للزئبق في الترمومتر نتيجة للحرارة.
  - نقارن بين سلوك شخص ما والسلوك السائد في المجتمع.



التقييم Assessment:

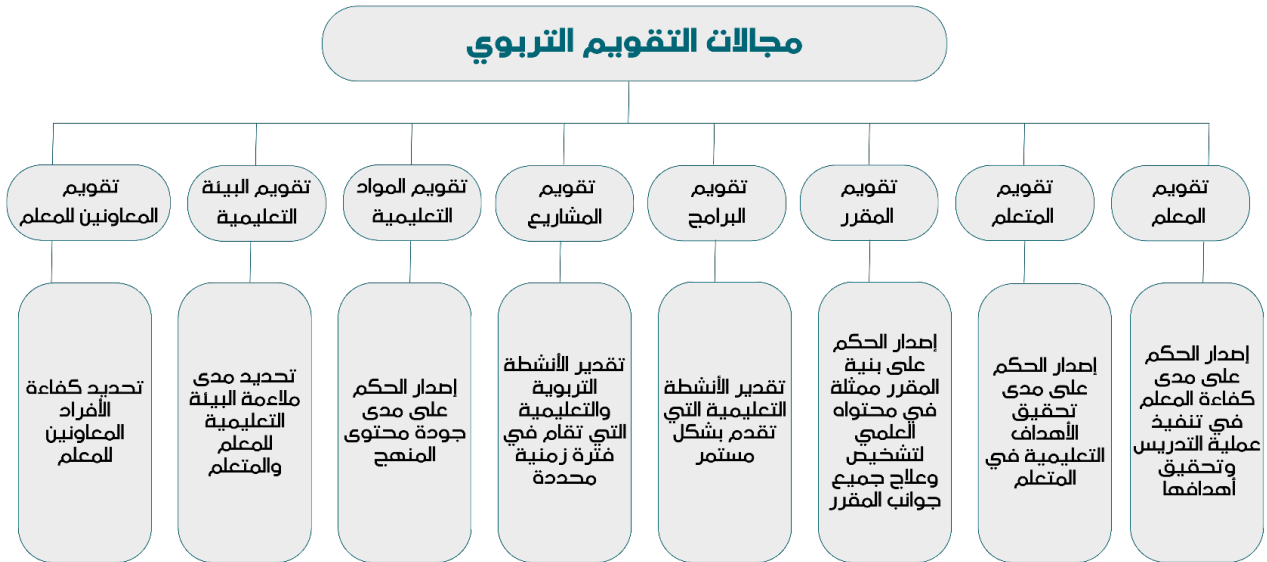
إصدار حكم في ضوء معايير محددة، كأن تقول عن طالب ما في ضوء معايير محددة أنه: ممتاز - جيد - ضعيف وهكذا، أي أننا في التقييم نصدر حكماً اعتماداً على معايير محددة.

### التَّقيِيم Evaluation:

لا يقتصر التقييم على إصدار حكم على قيمة الأشياء ولكن يتجاوز ذلك لاتخاذ القرارات فهو عملية تشخيصية علاجية وقائية، مثلاً نشخص حالة طالب بأنه ضعيف ثم نحاول علاج الضعف وتزويد الطالب بتوجيهات وقائية لعدم الانتكاسة والعودة للضعف مرة أخرى.

والتَّقيِيم التربوي؛ يشمل ثلاثة أنواع: الأول تشخيصي يعمل على فحص عناصر العملية التربوية، وتحديد مواطن الخلل، والقصور، والثاني علاجي / وقائي يركز على ما تسفر عنه نتائج النوع الأول من تشخيص، وينطلق منها لاتخاذ القرارات، والإجراءات اللازمة للإصلاح والتطوير، والثالث شق نمائي وهو التقييم القبلي الذي يهدف إلى الوقوف على المستوى الفعلي للمتعلم قبل التحاقه بمقرر أو ببرنامج لمعرفة الإطار المرجعي له ونقطة البدء في تعليمه.

### مجالات التَّقيِيم التربوي:



### أنواع التَّقيِيم الخاص بالطلاب:

يمكن تقويم الطلاب بأي من أنواع التقييم المختلفة المذكورة في الصورة؛ ولكن استخدام كافة هذه الأنواع معاً وبالطريقة الصحيحة تجعل التقييم التربوي متميز، والفرق الأساسي بين أنواع التقييم يتمركز في الغرض من التقييم. وسوف يتم سرد نبذة عن كل من هذه الأنواع حسب المراحل:

#### (١) التَّقيِيم المبدئي أو القبلي:

ويتم قبل أن تبدأ العملية التعليمية، ومن خلاله يمكن معرفة مدى استعداد المتعلم لتعلم خبرة أو مقرر دراسي معين، ويعني هذا تحديد القدرات والمعارف التي تعد شرطاً ضرورياً لتعلم وتحصيل الوحدة أو الخبرة الدراسية.

ويهدف هذا النوع إلى ما يلي:

- توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم.
- التعرف على خبرات المتعلمين السابقة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو المقرر الدراسي، قبل تقديم الخبرات والمعلومات للمتعلمين.



أدوات التّقيّم المناسبة لهذا النوع ما يلي:

- اختبارات القدرات
- اختبارات الاستعدادات
- المقابلات الشخصية

(٢) التّقيّم البنائي أو التّكويني:

عملية تقويمية يقوم بها المعلم أثناء عملية التّعلم، وهو يبدأ مع بداية التّعلم ويستمر معه أثناء سير الدرس.

الأهداف المباشرة للتّقيّم التّكويني:

- التّعرف على مدى تعلم الطلاب، ومراقبة تقدمهم وتطورهم خطوة بخطوة.
- قيادة تعلم الطلبة وتوجيههم في الاتجاه الصحيح.
- التّعرف على أسباب عدم فاعلية التّدرّس.
- مساعدة المعلم على تحسين/تغيير أسلوب التّدرّس أو إيجاد طرق تعلم بديلة.
- توجيه تعلم الطلاب في الاتجاه المرغوب فيه.
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلاب، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها، وتعزيز جوانب القوة.
- تعريف الطالب بنتائج تعلمه، وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه.
- إثارة دافعية الطالب للتّعلم والاستمرار فيه.

الأهداف غير المباشرة للتّقيّم التّكويني:

- تقوية دافعية المتعلم نحو التّعلم؛ وذلك نتيجة لمعرفته الفورية لنتائجه وأخطائه وكيفية تصحيحها.
- تثبيت التّعلم، أو زيادة الاحتفاظ به.
- زيادة انتقال أثر التّعلم، وذلك عن طريق تأثير التّعلم السابق الجيد.

أساليب التّقيّم المناسبة للتّقيّم التّكويني:

- المناقشة الصّفية.
- ملاحظة أداء الطالب .
- الواجبات المنزلية ومتابعتها.
- التّقيّم الصّفي.

## خطوات التقويم:

يمثل الجدول التالي الخطوات المتتالية في التقويم، والاستئلة التي قد يسألها المعلم نفسه في كل خطوة:

الاستئلة	المرحلة / الخطوة	الفعالية
ماذا أريد أن يتعلم طلبتي اليوم؟	* تحديد الأهداف الخاصة للدرس	أخذ حاجات الطلبة بعين الاعتبار
ما المعرفة الضرورية لتمكين طلبتي تعرف المعرفة الجديدة؟	* تحديد المعرفة السابقة	
ما الصعوبات المتوقعة على بعض الطلبة أو جميعهم عند تقديم المعرفة الجديدة؟	* تحديد الصعوبات المتوقعة	
أي طلبة لديهم معرفة سابقة؟ وأي طلبة ليس لديهم هذه المعرفة؟	* نشاطات تقييميه (للمعرفة السابقة)	الإعداد للتعلم الجديد
كيف اساعد الطلبة الضعاف لإدراك المعرفة الجديدة؟	* نشاطات علاجية (للمعرفة السابقة)	
ما الانشطة التي تبقي طلبتي متفاعلين ومستفيدين منها ليلحق بهم الطلبة الضعاف؟	* نشاطات إثرائية (للمعرفة السابقة)	
ما أفضل طريقة لتقديم / تعليم المعرفة الجديدة.	* قدّم المعرفة الجديدة (بالشرح من خلال المهام التعليمية الملائمة)	المعرفة الجديدة
أي طلبة أدركوا المعرفة الجديدة وايهم لم يدركها؟	* نشاطات تقويمية (للمعرفة الجديدة)	
ما الذي يساعد الطلبة الضعاف لإتقان المعرفة الجديدة؟	* نشاطات علاجية (للمعرفة الجديدة)	
ماذا يشغل ويتحدى الطلبة الأقوياء؟	* نشاطات إثرائيه (للمعارف الجديدة)	
كيف تفاعل كل فرد مع نشاطات اليوم؟ من يحتاج إلى مساعدة إضافية؟ من يحتاج إلى ثناء؟ من يحتاج تحدياً أكثر؟	* قسم بتسجيل الانجاز	التسجيل والتقرير
من يجب إبلاغه حول تحصيل الطلبة؟ ما أفضل طريقة لتقديم المعلومات؟	* قم بإعلام المعنيين	

### (٣) التّقييم الختامي التّجميحي:

ويأتي في نهاية تدريس المقررات ويهدف إلى:

- معرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية.
- رصد علامات الطلبة في سجلات خاصة.
- إصدار أحكام تتعلق بالطلاب كالإكمال والنجاح والرسوب.
- توزيع الطلبة على البرامج أو التخصصات أو الكليات المختلفة.
- الحكم على مدى فعالية جهود المعلمين وطرق التدريس.
- إجراء مقارنات بين نتائج الطلبة في الشعب الدراسية المختلفة.
- الحكم على مدى ملاءمة المقررات والسياسات التربوية المعمول بها.

### خصائص التّقييم التّربوي النّاجح:

١- الارتباط بالأهداف: ويقتضي هذا أن ترتبط عملية التّقييم بأهداف محددة، حيث إن مفهوم التّقييم الحديث يشير إلى أن التّقييم عملية منظمة، وموجهة إلى أهداف محددة، وعليه فإنه لابد أولاً من تحديد الهدف المراد من التّقييم بدقة، ومن ثم ربط التّقييم بهذا الهدف، حتى تكون نتائج التّقييم صادقة.

٢- الشّمول: ويعني أن يشمل التّقييم جميع عناصر العملية التعليمية، بدءاً بالطلاب، ومروراً بالمنهج وعناصره، وانتهاءً بالمعلم والقائمين بأمر الإدارة المدرسية، مع إعطاء صوره شاملة للجانب المراد تقويمه، فتقويم الطالب مثلاً، ينبغي ألا يقتصر على مقدار تحصيله في الجانب المعرفي، بل يتعدى ذلك إلى جوانب أخرى، مهارية، ووجدانية، مع تحقيق نوع من التوازن، كما أن التّقييم في الجانب المعرفي أو المهاري أو الوجداني يجب أن يتضمن كافة المستويات في كل مجال منها فلا يقتصر التّقييم في الجانب المعرفي على قياس مستوى الحفظ أو الفهم فقط، ولكن يجب أن يشمل كافة المستويات في الجانب المعرفي مثل التطبيق والتحليل والنقد والإبداع، وهكذا كافة الجوانب المهاريّة والوجدانية.

٣- التّنوع: ويقصد به التّنوع في أدوات التّقييم، وعدم الاقتصار على استخدام أداة واحدة في جميع عمليات التّقييم، فليس هناك أداة واحدة، تصلح لمجالات التّقييم كافة، او حتى لمجال واحد بعينه، وكلما تنوعت الأدوات، زادت معلوماتنا عن المجال المراد تقويمه.

٤- التّعاون والمشاركة: وليكون التّقييم عملية مشتركة، لابد من مشاركة المقوم، والمقوم، في عملية التّقييم، وبمعني أن تكون أهداف التّقييم واضحة للطرفين، ليعملا على تحقيقها، وأن يشتركا أيضاً في مناقشة نتائج التّقييم، أما التعاون فينبغي ألا ينفرد طرف واحد من أطراف العملية التعليمية بعملية التّقييم.

٥- الاستمرارية: يؤكّد هذا المبدأ الارتباط الوثيق بين التّقييم والعملية التربوية، بحيث ينبغي أن يصاحب التّقييم هذه العملية في جميع مراحلها، ويبدأ بالتّقييم القبلي، ويستمر في أثناء تنفيذ العملية التعليمية من خلال التّقييم التكويني، وينتهي بإجراء التّقييم الختامي أو التّجميحي، وبذلك يمكن إعطاء صورة متكاملة عن سير العملية التعليمية، وكشف مواطن القوة والضعف فيها، والعمل على تصحيح وتعديله المسار أولاً بأول.

٦- وسيله وليس غاية: فالتّقييم ليس غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة للوصول الى غاية معينة، ولذلك ينبغي عدم الوقوف عند حد تطبيق أدوات التّقييم وجمع معلومات لإعطاء نتائج، بل لابد من الحكم على هذه النتائج، أو مخرجات العملية التربوية، وتحديد مدى جودتها أو ضعفها، ومن ثم العمل على تعزيز وتعديل مدخلاتها وعملياتها وفقاً لهذه النتائج ووصولاً الى الغاية المنشودة في عمليات التّقييم، وهي تطوير مخرجات العملية التربوية.



٧-الاقتصاد: ويقصد به تقليل التكلفة في عملية التقويم سواء من حيث الجهد المبذول فيه أو الوقت أو المال وهذا يتيح الفرصة لتطبيق مبدأ الاستمرارية في التقويم وعدم الاكتفاء بتطبيق التقويم مرة أو مرات محدودة عندما يكون التقويم مكلفاً.

٨-الإنسانية: يراعى في التّقويم ضرورة أن يترك أثراً طيباً في نفوس الطلاب وهذا يقتضي ألا يكون التقويم محبطاً للطلاب أو مثبطاً لهتمته ودافعيته للتعلم ففلسفة التقويم ليست العقاب للطلاب كما يظن البعض، فالتقويم ما هو إلا استراتيجية تعليمية محددة الأهداف لمساعدة الطالب في تحسين تعلمه وأدائه ومن ثم فهو بمثابة مرآة يعرف الطالب من خلالها نفسه ويكتشف نقاط قوته وضعفه حتى يتمكن من تعديل مساره وتحقيق ذاته.

٩-استخدام أدوات عملية: وتعني أن ينطلق تقويم النظام التعليمي من أسس ومبادئ ونظريات تربوية سليمة وألا يكون تقويماً عشوائياً أو ذاتياً أو عرضياً وان تستخدم فيه أدوات عملية مضبوطة.

## الفصل الخامس

# أساليب التّقييم

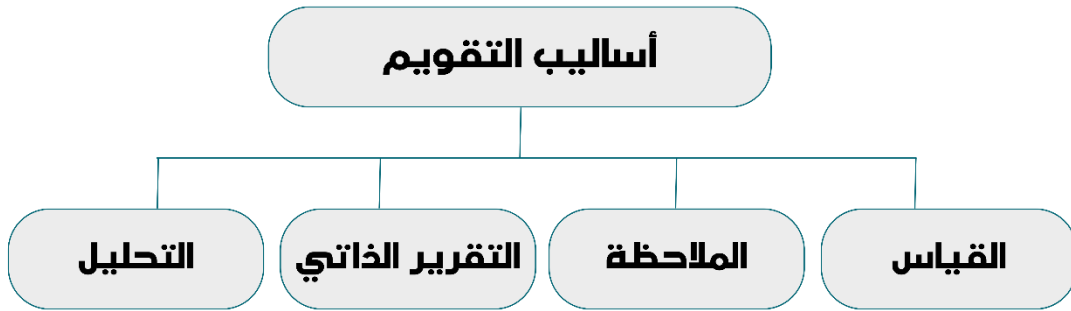
### أساليب التّقييم التّربوي:

تعرف أساليب التّقييم بأنها الطرق أو الإجراءات التي يتبعها المقوم الذي يقوم بها أثناء عملية التّقييم ويستخدم وقتها أدوات ووسائل تمكن من الحصول على البيانات والمعلومات التي تعينه على إجراء عملية التّقييم، وهناك خطأ شائع يقال وهي عبارة تقييم المتعلم والأصح أن يقال: " التّقييم من أجل التّعلم"، أساليب تقييم نواتج التّعلم المهارية والسلوكية، أساليب تقييم نواتج التّعلم الوجدانية وذلك وفقاً لقول علماء التربية.

وتتعدد أساليب التّقييم وتتنوع وتتطور بهدف الوصول إلى تقييم أكثر دقة لتحصيل الطالب، وأساليب التّقييم مرّت بمراحل متدرّجة، حيث انتقلت من الاختبارات الشفهية إلى التحريرية، ثم من الاختبارات التحريرية التقليدية إلى الاختبارات البديلة وتشمل اختبارات الأداء وغيرها من أساليب التّقييم الحديثة، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي: الاختبارات بأنواعها، الملاحظة، التّقييم القائم على الأداء، المقابلة، والواجبات المنزلية، كما تنقسم أساليب التّقييم وفق حداثة الأسلوب إلى أساليب التّقييم التقليدية وأساليب التّقييم البديل.

يخلط كثيرون بين أساليب التّقييم وأدواته أو وسائله ويستخدمونها كمرادفات في حين أن هناك فرقاً بين المصطلحين، فالأساليب هي الطرق والإجراءات التي يتبعها المقوم لتنفيذ عملية التّقييم، ويستعان بهذه الطرق والأدوات أو الوسائل التي تمكن من الحصول على المعلومات والبيانات التي تعين على إجراء عملية التّقييم.

وهذا يعني أن الأسلوب كمصطلح، أشمل من الأداة، أو الوسيلة، فكل أسلوب قد يستخدم عدداً من الأدوات\_تتناسب مع طبيعته ليحصل من خلالها على معلومات أو بيانات تساعد في إتمام عملية التّقييم، ويمكن تحديد أهم أساليب التّقييم، علماً بأن كل أسلوب من هذه الأساليب يندرج تحته عدد من الأدوات، لذا يمكن تصنيف أساليب التّقييم وفق طريقة الحصول على المعلومات كما في الشكل التالي، الـ:



## أولاً: القياس:

عملية القياس هي من أهم العمليات التي يعتمد عليها التقويم في إصدار الحكم على عناصر العملية التربوية، وأسلوب القياس هو أسلوب مبني على أسس علمية دقيقة، وبالتالي فإن الأدوات والوسائل التي تستخدم هذا الأسلوب، لابد أن تتميز بهذه الخصائص العلمية الدقيقة. ويشير القياس بمفهومه الواسع إلى الجوانب الكمية التي تصف خاصية، أو سمة معينة مثل التحصيل الدراسي، أو الاستعدادات، أو القدرات العامة، وغيرها.

كما يشير أيضاً إلى عملية جمع البيانات وترتيبها وبذلك يتضمن مفهوم القياس، كلاً من عمليتي جمع البيانات وتنظيمها، وكذلك نتيجة هذه العملية، ومن الأدوات المهمة التي تستخدم في عمليات القياس أدوات التقويم الاختبارية التي تتكون من المقاييس والاختبارات المتنوعة، وهي أكثر وسائل التقويم شيوعاً في نظمنا التعليمية وهذه الاختبارات قد تكون اختبارات فردية أو جماعية، وقد تكون اختبارات سرعة أو قوة أو إتقان، كما أنها قد تصمم لقياس التحصيل الدراسي، أو القدرات العقلية، أو السمات الشخصية، ومن الأدوات التي تستخدم في هذا الأسلوب من التقويم:

### ١-الاختبارات:

تعدّ الاختبارات واحدة من أبرز الوسائل المستخدمة في النظام التعليمي لقياس وتقويم قدرات الطلاب وتحديد مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية تمثل الاختبارات أداة ضرورية لفهم مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب كما أنها تتيح لأعضاء هيئة التدريس الفرصة لتقييم مدى فعالية النشاطات التعليمية التي يقومون بها بالإضافة إلى ذلك تساعد الاختبارات على تطوير العملية التعليمية من خلال تقديم بيانات موضوعية تسهم في تحسين الأداء التعليمي وتوجيه الجهود نحو تحقيق مخرجات تعليمية أفضل

أهمية الاختبارات ودورها في العملية التعليمية :

- قياس مستوى التحصيل الدراسي تمكن الاختبارات من قياس مدى اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات التي تم تدريسها لهم مما يساعد في تحديد ما إذا كانت الأهداف التعليمية قد تحققت .
- تقييم القدرات العقلية والاستعدادات لا تقتصر الاختبارات على قياس التحصيل الدراسي فقط بل تشمل أيضاً تقييم القدرات العقلية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والاستعداد للتعليم .
- توجيه التعليم والتعلم تساعد الاختبارات في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب مما يتيح للمعلمين تعديل أساليب التدريس لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل .
- تحقيق العدالة في التقويم توفر الاختبارات آلية معيارية لتقييم أداء جميع الطلاب بشكل عادل مما يساهم في تحقيق الشفافية في العملية التعليمية .
- تحفيز الطلاب على التعلم تشجع الاختبارات الطلاب على مراجعة المواد الدراسية والاستعداد بشكل منتظم مما يرفع من مستويات التحصيل الدراسي.

خصائص الاختبارات الفعالة :

- لكي تحقق الاختبارات أهدافها التعليمية يجب أن تتمتع بعدد من الخصائص التي تضمن كفاءتها في عملية القياس والتقويم.
- الشمولية ينبغي أن تغطي الاختبارات جميع الأهداف التعليمية والنواتج المتوقعة بحيث تكون شاملة لجميع جوانب المادة الدراسية.
- الصدق تعكس الاختبارات الصادقة مدى قدرتها على قياس ما صُممت لقياسه على سبيل المثال إذا كان الهدف هو قياس مهارة التفكير النقدي فيجب أن تكون الأسئلة موجهة نحو هذا الهدف .
- الثبات يشير الثبات إلى مدى استقرار نتائج الاختبار عند تطبيقه في فترات زمنية مختلفة أو على مجموعات متشابهة من الطلاب .

- الموضوعية يجب أن تكون الاختبارات خالية من التحيز الشخصي بحيث تكون نتائجها معبرة عن أداء الطلاب بشكل دقيق .
- التنوع يُفضل أن تتضمن الاختبارات أسئلة متنوعة تشمل أسئلة موضوعية مثل الاختيار من متعدد وأسئلة مقال لقياس مختلف جوانب التفكير .

تحسين كفاءة الاختبارات:

يمكن تحسين كفاءة الاختبارات من خلال إعداد اختبارات نموذجية تعتمد على معايير علمية دقيقة يتم ذلك عبر الخطوات التالية:

- تحديد الأهداف بوضوح يجب أن تكون الأهداف التعليمية واضحة ومحددة قبل إعداد الاختبار
- اختيار أنواع الأسئلة المناسبة ينبغي اختيار الأسئلة التي تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية والمهارات المراد قياسها
- مراعاة الفروق الفردية يجب تصميم الاختبارات بحيث تكون مناسبة لجميع الطلاب بغض النظر عن اختلاف مستوياتهم الأكاديمية
- تجنب الغموض في الأسئلة ينبغي أن تكون صياغة الأسئلة واضحة ومباشرة لتجنب سوء الفهم
- تحليل النتائج يساعد تحليل نتائج الاختبارات في تحسين جودة التعليم من خلال تحديد مجالات التحسين لدى الطلاب وأعضاء التدريس

صفات الاختبار الجيد:

وتعد أيضاً صفات أداة القياس الجيدة بشكل عام بغض النظر عن كونها اختبار أو استبانة أو بطاقة ملاحظة أو قوائم تقدير، وهذه الصفات كالتالي:

- الموضوعية: أن يعطي الاختبار نفس النتائج مهما اختلف المقيّمون.
- الصدق: أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله. (له عدة أنواع مثل صدق المحتوى، الصدق التلازمي، والصدق الظاهري، والصدق التنبؤي)
- ثبات الاختبار: أن يعطي الاختبار نتائج مقاربة أو نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة. (وله أنواع منها إعادة الاختبار، التجزئة النصفية، الصور المتكافئة)

تصنيف الاختبارات:

تتعدد أنواع الاختبارات التي يمكن أن تعقدها جهة ما للأشخاص المتقدمين للاختبار في مادة معيّنة، وتختلف هذه الاختبارات باختلاف المتطلبات والإعدادات المتعلقة بها، وفيما يأتي أهمّ هذه الأنواع:

- (أ) حسب ما تقيسه (تحصيل دراسي - قدرات عقلية أو استعدادات)
- (ب) حسب نوع أسئلتها (تعرف - استدعاء) وليست موضوعية ومقاله لأن جميع الأسئلة يجب أن تكون موضوعية:
- (ج) حسب لغة الإجابة عنها (لفظية - غير لفظية)
- (د) حسب طريقة الطريقة الإجابة عنها (تحريرية - شفوية - أدائية أو عملية)
- (هـ) حسب الغرض منها (مرجعية المحك - مرجعية المعيار)
- (و) حسب طريقة التطبيق (فردية - جماعية)

## الاختبارات التحصيلية:

### خطوات بناء الاختبار التحصيلي:

- تحديد أهداف واستخدامات الاختبار (قبلي، بنائي، ختامي)،
- تحليل محتوى المادة التعليمي (المقرر الدراسي) الذي ستكون موضوعا للقياس بواسطة الاختبار.
- تحديد الأهداف والنواتج التعليمية التي ستخضع للقياس بواسطة الاختبار.
- تعريف الأهداف والنواتج التعليمية في مصطلحات سلوكية محددة قابلة للملاحظة والقياس.
- صياغة الفقرات الاختبارية.
- إعداد جدول المواصفات.
- استخدام جدول المواصفات كأساس في وضع الاختبار.

### (أ) اختبارات التحصيل الدراسي:

وهي اختبارات أقصى أداء، أي أنها تعمل على قياس أقصى ما لدى المتعلم من تحصيل دراسي، ويشمل هذا النوع الاختبارات المقننة وغير المقننة كالاختبارات الصفية أو الاختبارات المدرسية العادية، أو ما يعرف باختبارات المقال، والاختبارات الموضوعية، واختبارات الأسئلة الشفهية، والأعمال التحريرية في الفصل، والواجبات المنزلية، وغيرها من الأنشطة التحصيلية.

### (ب) اختبارات القدرات العقلية والاستعدادات:

تُعد اختبارات القدرات العقلية والاستعدادات من الأدوات التي تهدف إلى قياس القدرات العقلية العامة واستعدادات الأفراد. ومن أبرز أمثلة هذه الاختبارات:

#### 1. اختبارات الذكاء:

تهدف اختبارات الذكاء إلى الكشف عن المستوى العقلي العام للفرد من خلال تقييم أدائه في مجموعة من المهام العقلية المصممة لقياس الوظائف المرتبطة بمفهوم الذكاء. وتنقسم اختبارات الذكاء إلى نوعين رئيسيين:

- الاختبارات الفردية: تُستخدم لقياس القدرة العقلية الفردية، مثل اختبار "ستانفورد-بينيه" للذكاء، وهي قد تكون لفظية أو عملية أو مزيجاً بينهما.

- الاختبارات الجماعية: تُصمم لقياس القدرة العقلية لمجموعات كبيرة باستخدام اختبارات لفظية أو غير لفظية.

وتُعد اختبارات الذكاء أدوات تُستخدم لتقدير سرعة التعلم المتوقعة أو القابلية للتعلم، كما تُستخدم في التنبؤ بمدى استفادة الطالب من الخبرات التعليمية التي تقدمها المؤسسات التربوية.

#### نسبة الذكاء (IQ):

تمثل نسبة الذكاء درجة معيارية تُحدد مدى قرب أو بعد أداء الفرد عن متوسط أداء أقرانه في نفس الفئة العمرية. يُعد هذا المقياس مؤشراً على المستوى العقلي، ويُستخدم لتحديد الفروق الفردية في القدرات العقلية بين الأفراد.

٢-اختبارات الاستعدادات والقدرات: وتصمم هذه الاختبارات لقياس القدرات، والاستعدادات الخاصة في مجالات محددة، مثل الاستعداد اللغوي والرياضي والميكانيكي، وغير ذلك من الاستعدادات المحددة، فالاستعداد هو قدرة كامنة في الفرد، تعمل على تمكينه من أداء عمل عقلي أو حركي مستقبلياً، إذا توافر لهذا الفرد التدريب اللازم، وهو مزيج من عوامل النمو الداخلي، ونتائج التدريب والخبرة، التي إذا توافرت يتحول الاستعداد إلى قدرة فعلية، وتفيد اختبارات الاستعداد في التنبؤ بنوع الأداء المنتظر الذي يتوقع أن يكتسبه الفرد من خلال التدريب، أو التحصيل في مواقف جديدة، ولهذا فإنها تلعب دوراً مهماً في عمليات التوجيه الدراسي والمهني.

أما القدرات فتربط باللحظة الراهنة، إذ إنها تعمل على قياس قدرة الفرد على الأداء في اللحظة الحاضرة، لأعمال عقلية أو حركية، سواء كان ذلك عن طريق التدريب أو من دونه، والقدرة قد تكون فطرية أو مكتسبة. وتختلف اختبارات الاستعدادات،



والقدرات عن الاختبارات التحصيلية، التي تقيس النتائج النهائية للتعلم المدرسي في الجانب المعرفي، في حين أن اختبارات القدرات العقلية تركز على تحديد مدى استعداد الفرد للتعلم، وقدرته عليه، ومن ثم فإن الاختبارات تكون في البداية تصنيفية، ليتم في ضوئها تحديد نوعية، وأسلوب التعليم والتعلم المناسبين لمستوى القدرات العقلية للتعلم، أي أنها تمثل نقطة البداية في عمليات التعليم، بينما التحصيل يمثل نقطة النهاية.



## أنواع الاختبارات:

الاختبارات المقالية: (Essay exams) :

تعدّ الاختبارات المقالية من أكثر أنواع الاختبارات شيوعًا، ويقصد بها الاختبارات التي تحتوي على أسئلة يكون الإجابة عليها من خلال الشرح الوافي، أو بالحلّ المفصّل في حال كان الاختبار رياضيًا، وقد يتراوح طول الإجابة بين فقرتين إلى عدّة صفحات، ولا يسمح هذا النوع من الاختبارات باستخدام الكتاب أو الملاحظات، فهي لا تختبر الفهم فقط، بل تختبر قوّة الذاكرة، ومقدار الإبداع أيضًا.

اختبارات الاختيار من متعدد (Multiple choice) :

تتكوّن هذه الاختبارات من الأسئلة التي تُطرح مع مجموعة من الاختيارات المتعددة، فتكون إحدى هذه الإجابات صحيحة، والباقي إجابات خاطئة، فيختار المتقدم للاختبار الإجابة بوضع إشارة، أو دائرة حول الإجابة الصحيحة، ويتطلب الإجابة عن تلك الاختبارات فهم ومعرفة شاملة للمادّة العلمية، لأنّها تختبر مقدار سرعة استرجاع المعلومة، كما أنّ هذه الاختبارات تتطلب اختيار الإجابة الصحيحة دون الحاجة لشرح سبب اختيارها.

الاختبارات الشفوية (Oral exams) :

تتكون الاختبارات الشفوية من أسئلة تُطرح شفويًا على المتقدم للامتحان، ويجب أن يجيب على هذه الأسئلة بصورة شفوية ومباشرة، وقد تكون عبارة عن تقديم بيانات معدّة مسبقًا من قبل المتقدم للامتحان، ويُشاع استخدام هذا النمط من الامتحانات في دورات اللغة التي تتطلب من المنتسبين التحدث، ويختبر هذا النوع من الاختبارات قدرة المتقدم على توصيل مفاهيم المادّة الأساسية، والنظريات، والأفكار بصورة لفظية مباشرة، كما تختبر مهارات الاتصال لديه.

الاختبارات العملية (Practical exams) :

تتضمن الاختبارات العلمية مهمّة محدد أو أكثر، إذ يُطلب من المتقدم للاختبار انجاز هذه المهام بصورة عملية تتضمن منهجية معيّنة، وملاحظة دقيقة، وتخطيط سليم للوقت، ويختبر هذا النوع من الاختبارات المهارات والتقنيات العملية لدى المتقدم لها، وعادةً ما تستخدم في المواد المختبرية، والسريرية، والميدانية، وفي المراسم.

اختبارات الكتاب المفتوح (Open book exams) :

تسمح اختبارات الكتاب المفتوح للمتقدمين بالرجوع للكتاب، والملاحظات، وغيرها من موادّ مرجعية أثناء الامتحان، لذلك تتطلب الإجابة عن أسئلتها استخدام العقل، والأدلة، والربط بين المعلومة وتطبيقاتها، والشرح المفصّل، ويختبر هذا النوع من الاختبارات مقدار الفهم النظريّ، وتطبيق المعرفة لدى المتقدّم لها، ولا تركز على اختبار الذاكرة.

اختبارات الإجابة القصيرة (Short answer exams) :

تتكون اختبارات الإجابة القصيرة من مجموعة كبيرة من الأسئلة، ويجب على المتقدم للاختبار الإجابة عنها من خلال جملة، أو فقرة قصيرة، أو حلّ لمشكلة مطروحة، وتختلف الأمور التي يسعى هذا النوع من الاختبارات لقياسها، فقد تكون الأسئلة موجهة لاختبار الذاكرة، أو اختبار معرفة المتقدم للمفاهيم، أو مقدار فهمه للمصطلحات، أو قدرته على الربط بين المفاهيم والمصطلحات المختلفة.

(٣) اختبارات (مقاييس) الاتجاهات:

الاتجاه هو استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيًا يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكمًا عليها بالقبول أو الرفض أو الحياد، وهذه الموضوعات قد تكون أشياء، أو أشخاص، أو جماعة، أو أفكار، أو مبادئ وقد تكون متعلقة بالفرد نفسه كحب الذات واحترامها أو السخط عليها.

والد اتجاهات مكتسبه ومتعلمه ولها خصائص انفعالية تغلب عليها الذاتية من حيث محتواها ومضمونها المعرفي وتتسم بالثبات النسبي إلا أنه من الممكن تغييرها أو تعديلها في ظل ظروف معينه وتتكون الاتجاهات من ثلاث نواحي: المعرفية، والانفعالية، والعملية السلوكية، وتتناول اختبارات الاتجاهات تبيان فكر الفرد ومشاعره وسلوكه تجاه موضوع معين، ومن أهم طرق قياسها، المقاييس المتدرجة.

### ثانياً: الملاحظة:

وتعد أفضل أسلوب لقياس الجوانب المهارية، كما تعد أيضاً من أكثر الأساليب استخداماً بعد الاختبارات فالمعلم يلاحظ أسلوب طلابه عندما يؤدون واجباتهم الدراسية أو يقومون بأنشطة متنوعة داخل الفصل أو خارجه، كما أن المتعلم يلاحظ معلمه من خلال ما يقوم به من سلوكيات وأفعال في أثناء تدريسه، ورغم أن الملاحظة قد تبدو سهلة إلا أنها أسلوب في غاية الصعوبة من حيث تنفيذها إذا ما اتبعت قواعد الملاحظة الدقيقة والمنتظمة فهي تحتاج لكثير من الوقت والجهد إذ انها غالباً ما تكون فردية، والمعلم أو الشخص الذي يقوم بعملية الملاحظة مطالب باستخدام لغة وصفية سليمة لتسجيل الملاحظات وأن يعرف الهدف الذي يبحث عنه من خلال ملاحظاته وأن يكون موضوعياً في كل ذلك.

وتنقسم الملاحظة كأسلوب تقويمي إلى نوعين هما:

أ- **الملاحظة المنظمة:** وتعد أكثر الأساليب ضبطاً حيث تتم إجراءات دقيقة ومحكمة، كما تتم باستخدام أدوات ملاحظة موضوعية تم إعدادها مسبقاً.

ب- **الملاحظة غير المنتظمة:** حيث تتم بصورة عشوائية ودون إعداد أو تخطيط مسبق ولذلك لا تلتزم بخطوات أو أدوات معينة مما يجعل نتائجها غير دقيقة.

ويمكن أن تكون الملاحظة مباشرة أو غير مباشرة كما يمكن أن تكون في مواقف غير طبيعية يتصرف فيها الفرد بتلقائية دون أن يشعر بأن هناك من يلاحظه أو في مواقف اصطناعية تصمم خصيصاً لأغراض الملاحظة وهذا قد يؤدي إلى أن يحتفظ الفرد الملاحظ في سلوكه أو يأتي بسلوكيات مصطنعة مما يؤدي إلى التأثير في موضوعية نتائج الملاحظة، ويتطلب أسلوب الملاحظة القيام بعلميتين أساسيتين هما:

أ- **عملية التسجيل:** وتتم باستخدام الكتابة المباشرة أو تسجيل السلوك عن طريق أجهزة التسجيل التلفزيوني أو السينمائي على أن تتم إعادة الملاحظة من خلال الأشرطة المسجلة لتدوين الملاحظات.

ب- **عملية التقويم:** وهي مرحلة إعطاء الملاحظات قيمة ومعنى وبراعى فيها أن يحتفظ القائم بالملاحظة في تفسير ما يجمعه من ملاحظات، وأن يكون موضوعياً في أحكامه وألا يصدر أحكامه إلا إذا كان السلوك متكرراً وكانت عملية الملاحظة تتصف بالاستمرارية والتكرار في عدة مواقف.

ومن أهم الأدوات التي يمكن استخدامها في الملاحظة ما يلي:

### قوائم التقدير:

وتسمى أيضاً قوائم الرصد وهي أداة بسيطة لتسجيل الملاحظات وتستخدم في تحديد مدى وجود سمة معينة في موقف معين وتصلح للاستخدام في تقويم الميول والاتجاهات والصفات الشخصية ومظاهر التكيف الشخصي والاجتماعي كما تصلح في تقويم المهارات والأنشطة المختلفة.

وتعد هذه القوائم من خلال تحليل الموضوع المراد ملاحظته إلى عناصر رئيسية تتفرع منها بنود فرعية ومن خلال الملاحظة يتم وضع علامة (صح) في حاله ظهور السمة موضوع الملاحظة أو علامة (خطأ) في حاله عدم ظهورها ويمكن أن تعد القائمة أو بطاقة الملاحظة بحيث يمكن تسجيل ما يصدر عن الفرد الملاحظ من سلوك الفرد تجاه موضوع معين في شكل عبارات إجرائية محددة.



مقاييس التقدير هي أدوات قياس تعتمد على المشاهدة والملاحظة لأداء ما أو عمل يقوم به الطالب الذي يخضع للمشاهدة، ويتكون المقياس من مجموعة من المهارات أو السلوكيات الذي نريد التحقق من وجودها لدى الطالب، يقوم الملاحظ بالتأشير أمام كل منها بإشارة معينة ليدل على وجودها أو عدم وجودها لدى الطالب، وتأتي مقاييس التقدير في عدة أنماط منها:

وقائمة التقدير عبارة عن قائمة بالمهارات أو السلوكيات الذي نريد التحقق من وجودها لدى الطالب، ويقوم الملاحظ بالتأشير أمام كل منها وذلك بوضع إشارة  $\square$  عندما تظهر المهارة أو السلوك، ووضع إشارة  $\times$  عندما لا تظهر. ويمكن أن تكون كذلك بوضع كلمة (نعم) أو (لا).

ومما تجدر الإشارة إليه أن الملاحظ في قائمة التقديرات لا يعطي درجة أو تقديراً لإتقان الطالب للمهارة أو السلوك. فالتأشير في هذه الحالة لتقرير ما إذا كانت المهارة أو السلوك موجوداً أم لا، وقائمة التقدير مفيدة جداً للمعلمين لأنها تتيح المجال لتركيز الملاحظة، إضافة إلى كونها سهلة جداً وسريعة.

#### سلالم التقدير:

تنقسم إلى قسمين (١) سلم تقدير عددي مثل المساهمة في المناقشات الصفية ويكون كالتالي:

٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---

و(٢) سلم تقدير رتبي مثل مستوى دقة الرسم ويكون كالتالي:

عال	متوسط	منخفض	معدوم
-----	-------	-------	-------

#### - سلالم التقدير اللفظي:

تتيح هذه الأداة للمعلم إدراج مستويات المهارة المراد تقويمها لفظياً إلى عدد من المستويات بشكل أكثر تفصيلاً من سلالم التقدير، حيث يتم تحديد وصف دقيق لمستوى أداء الطلبة، مما يمكن المعلم من تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة التي يحتاجونها.

#### - سلالم التقدير:

وتسمي أيضاً سلالم الرتب وتتميز عن قوائم التقدير بأنها تبين مقدار امتلاك السمة أو الصفة المراد تقويمها أي أنها تعطي درجة معينة لهذه السمة ومن أكثر نماذجها استخداماً وضع قائمة تتضمن مجموعات من السمات أو الصفات ثم يوضع بجانبها أعمدة تمثل سلماً للرتب يعبر عن مدى أو درجة وجود هذه السمة لدى مختلف الأشخاص في شكل درجات أو تقديرات ويستخدم هذا النوع من الأدوات في تقويم السمات الشخصية ومظاهر التكيف الشخصي والاجتماعي ومهارات الأداء لدى المتعلم والمعلم وفي تقويم المنهج وطرائق التعليم وغيرها.

#### المقاييس السوسيومترية:

وتهدف إلى تقويم السلوك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين مجموعة من الأفراد.

#### السجلات:

وهي سجلات للأحداث التي تحدث في حياة الطالب وتتضمن وصفاً توضيحياً مدعماً بالحقائق لبعض المواقف في حياة الطالب، وتفيد هذه السجلات في توجيه الطالب وإرشاده وتنتقل معه من مرحله لأخرى، والشكل التالي يوضح أسلوب الملاحظة وأدواتها:

## الملاحظة

أخرى

السجلات

المقاييس  
السوسيومترية

سلام التقدير

قوائم التقدير

### ثالثاً: التقرير الذاتي:

يهدف أسلوب التقرير الذاتي إلى الحصول على معلومات معينة عن الفرد بصورة مباشرة، وقد يتعلق التقرير الذاتي بالفرد نفسه، أو برأي المعلم في طلابه أو برأي الطلاب في معلمهم ويتم تنفيذ هذا الأسلوب عبر أساليب تقييمية أخرى باستخدام أدوات تقييم متعددة ومتنوعة، فهو يستخدم الملاحظة المباشرة، المقابلات الشخصية، كما يستخدم الاستبانة واختبارات الشخصية، واختبارات المواقف، الإسقاط وغيرها.

#### الاستبانة:

الاستبانة أو الاستبيان أو الاستفتاء أو الاستطلاع : Questionnaire هي أحد أدوات البحث/التقييم، و تتكون من مجموعة من الأسئلة وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضع البحث أو التقييم، والاستبانة من الأدوات التي تستخدم كثيراً في عمليات التقييم حيث يمكن تطبيقها في المواقف الفردية والجمعية، وتهدف إلى جمع حقائق ومعلومات عن الفرد بغرض التوجيه والإرشاد، إذ انها تفيد في هذا الجانب أكثر مما تفيد في تقييم مدى تقدم الفرد المفحوص، وهي من الأدوات المهمة فيما يختص بالتشخيص النفسي والكشف عن الصفات المزاجية ومظاهر التكيف الشخصي والاجتماعي.

وتتميز الاستبانة عن باقي الأدوات بكونها قليلة التكلفة ولا تتطلب ممن يطرح السؤال نفس القدر من المجهود الذي يتطلبه القيام بالبحث لفظياً أو من خلال الهاتف، وغالباً ما يكون للاستبانة إجابات قياسية محددة بشكل يجعل من السهل تجميع البيانات وتنظيمها، إلا أن هذه الإجابات المحددة غالباً ما تسبب الإحباط لدى القائمين بالإجابة وهي تلتزم بحدود أن القائمين بالإجابة بإمكانهم قراءة الأسئلة والإجابة عليها، ولهذا فإن إجراء بحث من خلال الاستبانة قد لا يكون أمراً عملياً لدى بعض الفئات، فضلاً عن ذلك قد تشكل صياغة السؤال في بعض الاستبانة مشكلة في الحصول على الإجابة الملائمة.

#### اختبار المواقف:

ويمكن أن تكون اختبارات مباشرة، كأن يطلب من المفحوص أداء تجربه عملية معينة أو مواجهة موقف من مواقف الحياة عملياً، كما يمكن أن تكون غير مباشرة، كأن يطلب من المفحوص استخدام الوصف في حالة مقابلته لموقف معين أو إجراءاته لتجربة معينة.

#### الإسقاط:

تعتمد معظم الأدوات الأخرى على قياس الاستجابات المباشرة للمفحوص، أما في الإسقاط فتتاح الفرصة للمفحوص، ليسقط ما بداخله بصورة غير مباشرة ثم يتم إخضاع هذه الاستجابات للتفسير، وفق قواعد محددة وهناك عدد من المقاييس التي يستعان بها في عمليات الإسقاط، كالمقاييس المصورة، ومقياس التعبير بالرسم، ويفيد المقياس الإسقاطي كثيراً في القياس والإرشاد والعلاج النفسي.

## التقرير الذاتي

أخرى

الاختبارات  
الإسقاطية

اختبارات  
الموقف

الاستفتاءات

الاستبانات

المقابلات  
الشخصية

رابعًا: رابعًا :

ويعد أحد الأساليب التي يمكن استخدامها في عملية التقويم، إذ أن التحليل يوفر معلومات موضوعية، تستند إلى أسس علمية، سواء أكان ذلك في مجال السلوك أو في مجال محتوى المادة العلمية ومن الأدوات والوسائل التي تستخدم في هذا الأسلوب، تحليل العمل، وتحليل المهام والمهارات، وفيما يلي عرض موجز لهذه الوسائل والادوات:

(١) تحليل العمل:

وهذه أداة مهمة فيما يتعلق بالجوانب الأدائية، حيث يتم تحديد الأداءات وما يتفرع عنها من سلوكيات عند أداء عمل معين ووفقا لهذه الأداءات والسلوكيات، يتم الحكم على المفحوص ومدى قيامه بالعمل كما ينبغي، ويمكن أن يستفاد من هذه الأداة في تحليل عمل المعلم للحكم على مدى كفايته التدريسية وذلك من خلال الملاحظة المقننة ويتسم هذا الأسلوب بالإجرائية والدقة إلا انه يتطلب وقتا وجهدا.

(٢) تحليل المهام والمهارات:

وهذه الأداة ذات صلة وثيقة بتحليل العمل وهي صورة مصغره منه إذ انها تهتم بتحليل جزء او مكون من مكونات العمل المعين، وتنطلق من تحديد مهام أو مهارات معينة متفرعة من العمل نفسه ثم تتم ملاحظة الأداء لهذه المهارات أو المهام على وجه التحديد، حتى يمكن إصدار الحكم على مدى تمكن المفحوص منها.

(٣) تحليل المحتوى:

ويستخدم في الحكم على محتوى المادة التعليمية أو محتوى المنهج الدراسي، حتى يمكن الحكم على مدى جودة هذا المحتوى في ضوء المعايير العلمية المحددة للمحتوى الجيد، وغالبا ما يستخدم في تحليل محتوى الكتب الدراسية المقررة للحكم على مدى مناسبتها، ويشترط في تحليل المحتوى استخدام أدوات تتميز بالإجرائية وثبات وحدات وفئات التحليل فيها، إذ أن دقة نتائج التحليل تعتمد على دقة الأداء، وعلى مدى إتقان القائم بالتحليل لعمليات التحليل، وفيما يلي شكل تخطيطي يوضح اسلوب التحليل وادواته ووسائله (أنواع التحليل)



تصنيف الأساليب وفق حداثة الأسلوب إلى التقويم التقليدي، والتقويم البديل:

### التقويم البديل:

يمكن تعريفه أيضاً بأنه اتجاه في التقويم التربوي يقوم على وضع الطالب في مواقف حقيقية أو مواقف تحاكي الواقع ورصد استجاباته فيها، وقياس التقويم البديل أداء الطالب في مواقف حقيقية قريبة بقدر الإمكان من الواقع، حيث يقوم الطالب بأداء مهام، وتكليفات مشابهة للمهام الحياتية خارج الفصل الدراسي، والتقويم الحقيقي يهيئ الطلبة للحياة العملية لأنه واقعي ويتطلب من الطالب إنجاز مهمات لها معنى حقيقي ويحتاجها في حياته الواقعية، كما يتضمن حل مشكلات حياتية.

### التحولات الأساسية التي أحدثها التقويم البديل في الفلسفة التربوية:

أحدث التقويم البديل تحولات جذرية في فلسفة التربية عامة وتقويم تحصيل الطلاب وآرائهم خاصة كالتالي:

- التحول من سياسة الاختبارات إلى سياسة التقويم المتعدد.

- التحول من سياسة القدرات المعرفية إلى تقويم قدرات متعددة.

- التحول من تقويم منفصل إلى تقويم متكامل.

ومن التحولات أيضاً ما يلي:

- من تقييم ما يسهل قياسه إلى تقويم ما هو أكثر فائدة.

- من تقييم المعرفة العلمية إلى تقييم الفهم العلمي.

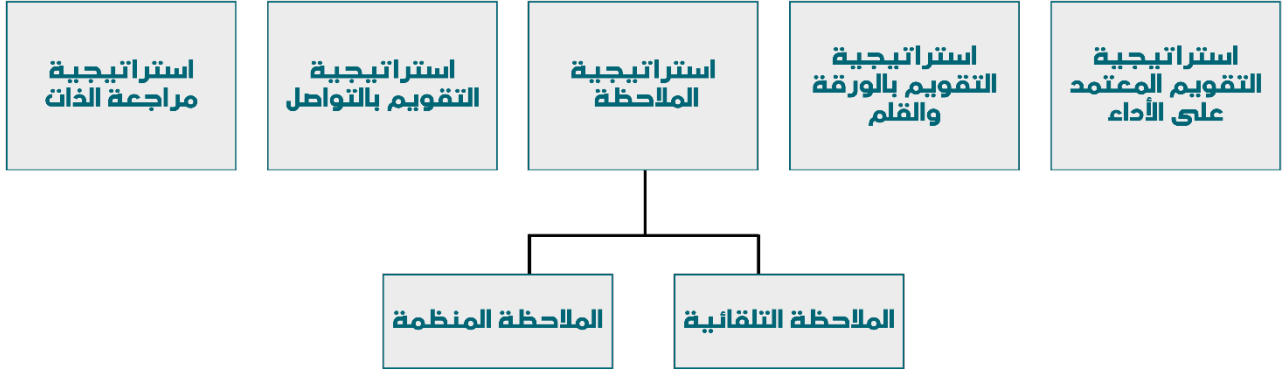
- من قياس نواتج تعلم معرفية (التذكر والفهم والتطبيق) إلى قياس نواتج معرفية عالية المستوى (التحليل والتقويم والتفكير الناقد) وكذلك قياس الاتجاهات والميول.

- من تقييم ختامي إلى تقييم دائم.

### مقارنة بين التقويم التقليدي والتقويم البديل:

التقويم البديل	التقويم التقليدي
يأخذ شكل مهام حقيقية مطلوب من الطالب أدائها.	يأخذ شكل اختبار تحصيلي، الأسئلة كتابية مطلوب الإجابة عليها.
يتطلب من الطلاب تطبيق المعارف والمهارات لإنجاز المهمة.	يتطلب من الطلاب تذكر معلومات سبق دراستها.
يوظف الطلاب مهارات التفكير العليا لأداء المهمة (التطبيق، التحليل، والتقييم، والتركيب).	يوظف الطلاب مهارات التفكير الدنيا لإنجاز المهمة (التذكر، والاستيعاب).
يستغرق إنجاز المهمة وقتاً طويلاً نسبياً يمتد لعدة ساعات أو أيام.	تستغرق الإجابة عنها وقتاً قصيراً نسبياً (10-12 دقيقة).
يمكن أن يتعاون مجموعة من الطلاب في إنجاز المهمة.	يجيب الطلاب عليه فردياً.
يتم تقدير أداء الطلاب في الاختبار في الاختبار اعتماداً على قواعد.	يتم تقدير أداء الطلاب في الاختبار بناء على إجابته الصحيحة.
يتم تقييم الطلاب بعدة أساليب: اختبارات الأداء، حقائب الإنجاز، مشروعات الطلاب.	يقتصر تقويم الطلاب غالباً على الاختبارات الكتابية.

## استراتيجيات التّقييم البديل



### -التّقييم القائم على الأداء:

وفيه يتم قيام المتعلم بتوضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها، ويتم فيها تكليف الطلاب بأداء عملي ما، وغالباً ما يكون هذا التكليف ذا طابع عملي وهو نوعان هما: أولاً: أسئلة التعرف وفيها يطلب من الطلاب ذكر أسماء بعض الأشياء التي يتعرفون عليها، ثانياً: الأداء العملي وفيه يطلب من المتعلمين القيام بتجربة محدودة أو أداء عمل فعلي.

### الفعاليات التي تندرج تحت هذا الأسلوب:

وتعد كل من الفعاليات الآتية نموذجاً ملائماً لتطبيق هذا الأسلوب:

التقديم Presentation.

العرض التوضيحي Demonstration.

الأداء Performance.

المعرض Exhibition.

المحاكاة / لعب الأدوار Simulation / Roleplaying.

المناقشة / المناظرة Debate .

التّقديم (Presentation):

عرض مخطط له ومنظم، يقوم به المتعلم، أو مجموعة من المتعلمين لموضوع محدد، وفي موعد محدد، لإظهار مدى امتلاكهم لمهارات محددة، كأن يقدم المتعلم / المتعلمين شرحاً لموضوع ما مدعماً بالتقنيات مثل: الصور والرسومات والشرائح الإلكترونية.

### العرض التوضيحيّ: (Demonstration)

عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لتوضيح مفهوم أو فكرة وذلك لإظهار مدى قدرة المتعلم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة، كأن يوضح المتعلم مفهوماً من خلال تجربة عملية أو ربطه بالواقع.

### الأداء العملي (Performance):

مجموعة من الإجراءات لإظهار المعرفة، والمهارات، والاتجاهات من خلال أداء المتعلم لمهام محددة ينفذها عملياً. كأن يطلب إلى المتعلم إنتاج مجسم أو خريطة أو نموذج أو إنتاج أو استخدام جهاز أو تصميم برنامج محوسب أو صيانة محرك سيارة أو تصميم أزياء.

### المعرض (Exhibition):

عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملي في مكان ما ووقت متفق عليه لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم في مجال معين لتحقيق نتائج محددة مثل: أن يعرض المتعلم نماذج أو مجسمات أو صور أو لوحات أو أعمال فنية أو منتجات أو أزياء أو أشغال يدوية.

### المحاكاة / لعب الأدوار (Simulation \ Roleplaying):

ينفذ المتعلم / المتعلمون حواراً أو نقاشاً بكل ما يرافقه من حركات وإيماءات يتطلبها الدور في موقف يشبه موقفاً حياتياً حقيقياً لإظهار مهاراتهم المعرفية والأدائية ومدى قدرتهم على اتباع التعليمات والتواصل وتقديم الاقتراحات وصنع القرارات من خلال مهمة أو حل مشكلة، ويمكن أن يكون الموقف تقنياً محوسباً؛ حيث يندمج المتعلم في موقف محاكاة محوسب، وعليه أن ينفذ نفس النوع من الأعمال والقرارات التي يتوقع مصادفتها في عمله مستقبلاً.

### المناقشة / المناظرة (Debate):

لقاء بين فريقين من المتعلمين للمحاورة والنقاش حول قضية ما، حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة، بالإضافة إلى محكم (أحد المتعلمين) لإظهار مدى قدرة المتعلمين على الإقناع والتواصل والاستماع الفعال وتقديم الحجج والمبررات المؤيدة لوجهة نظره.

### خصائص التّقييم المعتمد على الأداء:

يتصف التّقييم المعتمد على الأداء بمجموعة من الخصائص أهمها:

- تقويم مباشر للأدوار كما هو في واقع الحياة أو يحاكيها حيث تقوّم فيه المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية وبذلك يستمد مصداقيته وصدقه
- تقويم متكامل يركز على تقويم العمليات والنواتج.
- يتيح للمتعلم دوراً إيجابياً وفعالاً في البحث عن المعلومات من عدة مصادر ومعالجتها.
- يمكن المتعلم من القيام بعملية التقييم الذاتي أثناء تنفيذ مهمة أو عمل أو مشروع.
- يشترك المتعلم مع المعلم في وضع معايير تقويم الأداء ومستويات الأداء على هذه المعايير.
- يعطى المتعلم والمعلم فرصة تعديل إجراءات، ومهام التقييم، بناءً على التغذية الراجعة من أي منهما، وبذلك تشجع المتعلم على الوصول الى مستوى عالٍ من الجودة.
- يعطي المتعلم مجالاً للدفاع عن أدائه بالحجج، والبراهين لتبريرها منطقياً وعملياً.

### خطوات تصميم التقييم المعتمد على الأداء:

تمر عملية تصميم التقييم المعتمد على الأداء بالخطوات الآتية:

- تحديد الغرض من التقييم بشكل واضح.
- تحديد النتائج الخاصة المراد تقييمها.
- تحديد ما يراد تقييمه بشكل واضح من مهارات معرفية، ووجدانية، واجتماعية، وأدائية، ونوع المشكلات المراد حلها من قبل المتعلمين.
- ترتيب النتائج حسب الأولوية والأهمية.
- كتابة القائمة النهائية للمهارات والعمليات المطلوب تقييمها.
- انتقاء المهمات التقييمية المناسبة والمنسجمة مع النتائج.
- تحديد وقت الإنجاز.
- تحديد المعايير ومستويات الأداء.
- انتقاء الأداة: سلم تقدير - وقائمة رصد - وسلم تقدير لفظي - والسجل القصصي (سجل المعلم) - وسجل وصف سير التعلم (سجل المتعلم).
- تحديد ظروف، وشروط الأداء مثل: الأجهزة والمعدات والمواد المطلوبة.
- التحقق من ثبات الأحكام على الأداء من خلال الاتفاق بين إثنين من المحكمين أو ثبات الأحكام عبر الزمن أو من خلال أية طريقة أخرى.

### دور المعلم في تطوير واستخدام التقييم المعتمد على الأداء:

- تحديد نتائج التعلم (العامة والخاصة) التي يجب أن يظهرها المتعلم.
- إعداد قائمة بالمهارات المطلوب إظهارها، وإعلام المتعلم بها.
- تحديد فيما إذا كان الأداء فردياً أو جماعياً.
- مشاركة المتعلمين في بناء معايير التقييم.
- التعبير عن الأداء بأنواع من السلوك يمكن مشاهدتها.
- وضع جدول زمني للإعداد والأداء.
- الاطلاع على خطط المتعلمين حول الأداء المراد تطبيقه.
- مساعدة المتعلمين في الحصول على المواد والتجهيزات.
- مراقبة المتعلمين في مراحل مختلفة أثناء أداء المهمات.
- تزويد المتعلمين بتغذية راجعة، واقتراحات حول تطوّرهم بعد تقديمهم الأداء.



## دور المتعلم في التقويم المعتمد على الأداء:

- المشاركة الإيجابية في وضع معايير الأداء.
- المشاركة الإيجابية في وضع مستويات الأداء.
- إظهار الجدية في التعامل مع اقتراحات وملاحظات المعلم.
- حمل مسؤولية إظهار التعلم ومدى التقدم.
- جمع الأدلة والمعلومات والبيانات المتعلقة بالمهمة.
- المشاركة في تقويم الآخريين بتسجيل الملاحظات.
- المشاركة في تطوير البرنامج التقويمي من خلال التغذية الراجعة.
- التواصل مع الزملاء واحترام الرأي والرأي الآخر.
- التعاون مع الزملاء في محاولات البحث عن المعلومات والبيانات.

## مثال: تقويم أداء المتعلم في فعالية التقديم ( presentation ) :

المبحث: جغرافيا العالم المعاصر.

الوحدة: ملامح العالم الطبيعية.

نتاج التعلم: أن يقدم المتعلم عرضاً شفويّاً أمام طلاب صفه يتناول من خلاله الموقع الفلكي والتوزيع الجغرافي للإقليم الصحراوي.

المهمة (الإطار): يقدم المتعلم عرضاً شفويّاً أمام طلاب صفه يتناول من خلاله:

الموقع الفلكي للإقليم الصحراوي.

التوزيع الجغرافي للإقليم الصحراوي.

الفعالية: التقديم ( Presentation )

ظروف وشروط الأداء: السبورة، الخريطة الجدارية (العالم طبيعية)، الأطالس المدرسية.

بيئة تنفيذ المهمة : غرفة الصف .

ما يراد تقديمه : ( الشرح، والتوضيح، والتواصل، والتطبيق على الخريطة، ..... )

الوقت المحدد لإنجاز المهمة: (خمس عشر دقيقة ) .

المتطلبات القبلية لإنجاز المهمة: إدراك العلاقة بين درجة عرض المكان ومناخه والمناطق الحرارية الرئيسية في العالم، ومهارات استخدام الخريطة .

معايير ومستويات الأداء : تم إعدادها من خلال جلسة عصف ذهني مع المتعلمين .

-التواصل بلغة بسيطة وسليمة .

-توظيف لغة الجغرافيا ( المفاهيم والمصطلحات والمعلومات الجغرافية ) .

-التواصل البصري مع جميع المتعلمين .

-استخدام حركات الجسم والايماءات وتعابير الوجه .

-الحيوية والحركة وقوة الشخصية .

-الإجابة على تساؤلات المتعلمين .



تعريف المفاهيم والمصطلحات ( موقع فلكي، توزيع جغرافي ( موقع جغرافي ) .  
تحديد الموقع الفلكي للإقليم على الخريطة .

يحدد التوزيع الجغرافي للإقليم على الخريطة ( تسمية المناطق التي تمثّل فيها الإقليم ) .  
يوظف الخريطة الجدارية بطريقة سليمة .  
ينجز التقديم خلال الوقت المحدد .  
أداة التقويم سلم تقدير من ( ثلاثة ) مستويات يبنى ويطور بمشاركة المتعلمين .  
سلم تقدير مقترح لتقويم أداء المتعلم في مهارة ( التقديم )

ت	معايير الانجاز	مقبول	جيد	جيد جدًا
١	يتواصل مع أقرانه بلغة فصحة سليمة وبسيطة.			
٢	يستخدم لغة المبحث(الجغرافيا) في التقديم.			
٣	يتواصل بصريًا مع جميع المتعلمين.			
٤	يستخدم حركات الجسم والايماءات وتعابير الوجه.			
٥	حيوي وقوي الشخصية.			
٦	يجيب على تساؤلات المتعلمين بجراءة وثقة.			
٧	يعرف المفاهيم والمصطلحات(موقع فلكي، موقع جغرافي)			
٨	يحدد الموقع الفلكي للإقليم على الخريطة الجدارية.			
٩	يحدد التوزيع الجغرافي للإقليم ويسمي المناطق التي تمثل فيها .			
١٠	يوظف الخريطة الجدارية بطريقة سليمة.			
١١	ينجز التقديم خلال الوقت المحدد.			

التغذية الراجعة : بعد الانتهاء من مهمة التقويم، يمكن للمعلم أن يوجه الأسئلة التالية، أو أن يقوم الطالب بالإجابة عليها ذاتياً .

ما نقاط القوة التي استشعرتها في تقديمك ؟

ما نقاط الضعف التي استشعرتها في تقديمك ؟

ما الظروف التي أثرت على تقديمك سلباً إن وجدت ؟

ما أسلوب التقويم الذي تختاره ؟ ولماذا ؟

لو أتيت لك فرصة العرض مرة أخرى، ما التحسينات التي ستجربها ؟

## ٢- التقويم (الكتابي) بالقلم والورقة:

تعد الاختبارات بأنواعها عماد هذه الاستراتيجية وركيزتها بما تقدمه من أدوات معدة بإحكام، تمكن المعلم من قياس قدرات الطلبة ومهاراتهم في مجالات محددة، تظهر مستوى امتلاكهم للمهارات العقلية والأدائية المتضمنة في النتائج التعليمية لمحتوى دراسي تعلموه، وتكمن أهمية هذه الاستراتيجية فيما تقدمه للمعلم من معرفة بمواطن القوة والضعف في أداء الطلبة، وقياس مستوى تحصيلهم ومدى تقدمهم فيه، مما يزود المعلم وولي الأمر بالتغذية الراجعة حول أدائهم.

### ٣- الملاحظة:

يُقصد بالملاحظة رصد سلوك الطالب أثناء تنفيذه أو أدائه لواجب أو موضوع تعليمي معين سواء داخل الصف أو خارجه من خلال مواقف تربوية مدروسة ومخططة بهدف التعرف على مستوى قدرات الطالب الشخصية من الثقة والجرأة والقدرة على التماز وإيضاح وجهة النظر ودرجة تطبيق ما تعلمه من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والسلوك، وقد درج المعلمون على ملاحظة الطلاب بصورة مستمرة سواء أكانت تلك الملاحظة مقصودة أو غير مقصودة، إلا أنهم لم يعتادوا الاستفادة من ملاحظاتهم تلك لأغراض التقويم، السجلات الوصفية، مقاييس التقدير، صحائف رصد البيانات، صورة تعلم الطالب، وقائمة المهارات الموصوفة بمحكات.

**أنواع الملاحظة:** هناك نوعان من الملاحظة التي يستطيع المعلمون الإفادة منها في أغراض التقويم:

الملاحظة الموضوعية: ويقصد بها الملاحظة التي تعتمد على تسجيل ما تم ملاحظته دون أن يلجأ الملاحظ إلى الاهتمام بتفسير أو تحليل ما يلاحظه، ويتم إجراء هذا النوع من الملاحظة باستخدام وسائل (أدوات) مختلفة من أبرزها بطاقة التقدير.

الملاحظة التفسيرية: وفيها يتم تخطى مجرد تصوير الواقع إلى تفسير وتحليل ذلك الواقع أو التعليق عليه.

**شروط الملاحظة:** يُفترض في الملاحظة التي تستخدم لأغراض التقويم أن تتصف بعدة صفات منها:

١. أن يتم التخطيط لها مسبقاً وأن يحدد الهدف منها بوضوح.
٢. أن يتم تركيزها على مجال محدد من مجالات التعلم أو على طالب معين أو مجموعة من الطلاب.
٣. أن تتصف بالدقة والتركيز حسب الهدف المحدد لها.
٤. تسجيل ظروف الملاحظة مثل مكان الملاحظة، تاريخها، وقتها ....
٥. أن يتم التركيز على تصوير الواقع وترك تفسير ما تم ملاحظته إلى وقت آخر.
٦. الابتعاد عن تقديم أي مساعدة للطلاب في أثناء الملاحظة مما قد يؤثر على سياق الملاحظة ونتائجها.
٧. أن يكون توقيتها مناسباً.

### الملاحظة الوصفية:

أداة يوثق فيها المعلم ملاحظاته حول الطالب، ويعبر عنها وصفاً بشكل دقيق، حيث يصف الأحداث، أو السلوكيات، أو المهارات التي لاحظها، ويعد هذا التوثيق سجلاً يمكن مراجعته بشكل فردي أو بمشاركة أولياء الأمور خلال اللقاء بهم، ويشكل مجموع الملاحظات الوصفية قصة متسلسلة حول نمو الطلاب وتقدمهم.

وهناك عدد من الأدوات أو الطرق لاستخدام السجل الوصفي ويمكن للمعلم أن يختار الأنسب منها لتحقيق غرضه، ومع ذلك يحسن ألا يقتصر المعلم على طريقة واحدة، حتى لو حققت هدفه، وعليه أن يجرب عدداً من الطرق قبل أن يستقر على طريقة يركن إليها.

### الواجبات المنزلية:

تعد الواجبات المنزلية أحد أدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء، ويقصد بها هنا التكاليفات والمهام في موضوعات المقرر الدراسي التي يكلف المتعلم بدراستها أو حل تمرينات عليها في أوقات فراغه في المنزل تناسب الفروق الفردية للمتعلمين، ويتم تكليف المتعلم بالواجبات المنزلية في نهاية كل فصل أو وحدة أو موضوع ومتابعة تنفيذ الواجبات أولاً بأول، ويصححها المعلم بدقة مع تدوين الملحوظات والتعليقات المناسبة تمكن المعلم من تقديم تغذية راجعة وواضحة. وتتنوع الواجبات المدرسية فقد تكون واجبات كتابية، أو تدريبات في الكتب المقررة، أو إعداد تقارير، أو القيام بمشاريع فردية، أو جماعية وقد يتطلب استعادة معلومات سابقة من الذاكرة، أو إجراءات إبداعية، أو أجوبة بسيطة، أو مركبة تتناول أكثر من فكرة. وقد تكون في صورة مهام أو أوراق عمل يؤديها المتعلم من نشاط شفوي أو تحريري أو عملي بقصد تقويمه.



## أهمية الواجبات المنزلية:

- زيادة تحصيل الطلاب ورفع مستوى أدائهم الدراسي.
- تدريب الطلاب على إتباع التعليمات وتنفيذ المتطلبات الدراسية.
- تدريب الطلاب على إثارة الأسئلة وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات.
- تحميل الطلاب مسؤولية تعلمهم، وتدريبهم على التعلم الذاتي.
- تطبيق الخبرات الدراسية عملياً.

## أمور ينبغي على المعلم مراعاتها:

- أن يعد المعلم الواجب بعناية فائقة، وبشكل هادف، فإذا أسرع في إعداده أصبحت أهميته وفائدته موضع جدل ونقاش وإذا كان الواجب طويلاً أو صعباً أو مكرراً سبب عند الطلاب الضيق والتبرم، وفتور الحماسة للعمل.
- يمكن أن يقدم واجبات متعددة لطلاب متعددين في الصف أو مجموعة منهم، كما يمكن اللجوء إلى عملية التفريد في إعطاء الواجبات، أي أن تعطي لكل طالب واجبا معينا بعد محاضرة عامة، أو بعد نقاش وحوار عام.
- على المعلم أن يراقب عمل كل طالب ليوقف على مدى صحته، وبشكل مستمر، وإذا كان الواجب طويلاً لجأ إلى تدقيق كل جزء منه في حينه ودون انتظار لإتمام الواجب كله.
- ألا يغفل المعلم المشاريع الجماعية، وقد يلجأ إلى أن يسند إلى كل طالب في المجموعة جزءاً معيناً من هذا المشروع، بحيث تكون المجموعة كلها مسؤولة ومسؤولة جماعية عن إنجاز المشروع.
- يمكن أن يمنح الطلاب حرية اختيار الواجب، ففي ذلك ما يساعدهم على تحمل المسؤولية.

## أهداف إعداد المعلم للواجبات المنزلية:

- تدريب الطلاب على ما تعلموه ليتم قياس مدى ما تعلموه وأنجزوه.
- تهيئة الطلاب للدخول في درس جديد.
- قياس مدى قدرة الطالب على الاستفادة مما تعلمه في مواقف جديدة.

## ٤- التقييم بالتواصل:

هو جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات.

تحدث المتعلم، أو مجموعة من المتعلمين عن موضوع معين خلال فترة محددة وقصيرة، وغالباً ما يكون هذا الحديث سرداً لقصّة، أو إعادة لرواية، أو أن يقدم فكرة لإظهار قدرته على التعبير والتلخيص، وربط الأفكار، كأن يتحدث المتعلم عن فيلم شاهده، أو رحلة قام بها، أو قصة قرأها، أو حول فكرة طرحت في موقف تعليمي، أو ملخص عن أفكار مجموعته لنقلها إلى مجموعة أخرى.

استراتيجية التقييم بالتواصل من الأدوات التعليمية المهمة التي تهدف إلى تعزيز التفاعل بين المدرب والمتدرب وتحسين جودة العملية التعليمية والتدريبية تعتمد هذه الاستراتيجية على الحوار والتفاعل المستمر بين الأطراف المعنية مما يجعلها



أداة قياس فعالة تُستخدم أثناء الأداء كتقويم بنائي وعند اكتماله كتقويم نهائي تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية والتطويرية من خلال التركيز على بناء قدرات المتدربين وتحقيق التغذية الراجعة الفعالة.

#### خصائص استراتيجية التقويم بالتواصل:

1. التطبيق البنائي والنهائي يمكن استخدام التقويم بالتواصل أثناء أداء المهمة كأداة بنائية لتحسين الأداء أو بعد إكمال المهمة كتقويم نهائي لتقييم النتائج .
2. التعاون بين المدرب والمتدرب تعتمد هذه الاستراتيجية على التعاون بين المدرب والمتدرب مما يعزز من التفاعل الإيجابي ويطور العلاقة بينهما .
3. فهم أسلوب التفكير تساعد المدرب على فهم طبيعة تفكير المتدرب والأساليب التي يعتمد عليها في حل المشكلات مما يتيح تقديم توجيهات أكثر دقة .
4. التغذية الراجعة والتشجيع توفر فرصة للمتدرب للحصول على تغذية راجعة مستمرة وتعزيز الثقة بالنفس من خلال التشجيع .
5. تطوير القدرات الذاتية تساهم في تعزيز قدرة المتدرب على التعلم الذاتي من خلال مراجعة أدائه وتحليل نقاط القوة والضعف .
6. تشخيص الحاجات التدريبية تمكن المدرب من تحديد احتياجات المتدرب وتوجيه خطط التدريب بناءً على هذه الاحتياجات .
7. تعزيز مراجعة الذات تساعد المتدرب على اكتساب مهارة مراجعة الذات مما يعزز من وعيه بأدائه وتطويره بشكل مستمر .
8. التخطيط المستقبلي توفر أداة للمدرب لتخطيط الأنشطة والبرامج التدريبية المستقبلية بناءً على البيانات التي يتم جمعها .

#### خطوات تصميم استراتيجية التقويم بالتواصل :

يتطلب تصميم استراتيجية التقويم بالتواصل اتباع خطوات محددة لضمان فعاليتها ونجاحها في تحقيق الأهداف المنشودة يمكن تلخيص هذه الخطوات كما يلي :

1. تحديد الهدف بوضوح ينبغي تحديد الهدف من التقويم بشكل واضح لتوجيه العملية بشكل فعال.
2. التركيز والانتباه تخصيص الوقت والانتباه اللازمين لضمان دقة وجودة عملية التقويم .
3. اختيار الوقت المناسب تحديد الوقت الملائم لإجراء التقويم بما يضمن تحقيق أفضل النتائج .
4. تهيئة البيئة المناسبة خلق بيئة ملائمة ومريحة للمتدرب للتفاعل بحرية .
5. استخدام لغة مناسبة اختيار تعبيرات لغوية تتناسب مع مستوى المتدرب لضمان التواصل الفعال .
6. صياغة الأسئلة المناسبة إعداد أسئلة تتسم بالوضوح والدقة وتتناسب مع طبيعة الفعالية.
7. الإنصات الواعي يعد الاستماع الفعال عنصراً أساسياً في نجاح التقويم بالتواصل حيث يساعد المدرب على فهم وجهة نظر المتدرب بشكل أفضل.
8. تسجيل المعلومات إعداد أداة لتوثيق المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الحوار أو المقابلات .

٩. تحليل البيانات تحليل البيانات التي تم جمعها لتحديد نقاط القوة والضعف في أداء المتدرب .
١٠. تقديم تغذية راجعة توفير تغذية راجعة بناءة تساعد المتدرب على تحسين أدائه وتطوير مهاراته .
١١. صياغة الخطوات اللاحقة وضع خطة مستقبلية واضحة بناءً على نتائج التقييم .

#### دور المدرب في تطوير واستخدام استراتيجية التقييم بالتواصل

يلعب المدرب دورًا محوريًا في تطبيق استراتيجية التقييم بالتواصل إذ يتحمل مسؤولية تصميم العملية وتنفيذها بكفاءة لضمان تحقيق أهدافها يمكن تفصيل دور المدرب كما يلي :

- تحديد الأهداف بوضوح يعمل المدرب على تحديد الأهداف التعليمية والتدريبية التي يسعى لتحقيقها من خلال التقييم يجب أن تكون هذه الأهداف واضحة وقابلة للقياس .
- إعداد خطة عمل للتقييم يتضمن ذلك تحديد توقيت التقييم صياغة الأسئلة ووضع جدول زمني للقاءات مع المتدربين .
- طرح الأسئلة المناسبة يقوم المدرب بإعداد أسئلة دقيقة وموجهة لتحفيز المتدرب على التفكير العميق وفهم وجهات نظره بشكل أفضل .
- إدارة اللقاءات التفاعلية يحرص المدرب على إدارة الحوار مع المتدرب بطريقة تفاعلية تدعم الثقة المتبادلة وتتيح الفرصة للمتدرب للتعبير عن آرائه .
- تقديم الدعم والتوجيه يقدم المدرب الدعم اللازم للمتدرب من خلال توضيح المفاهيم الغامضة وتعليم المهارات التي قد تكون غير واضحة .
- تقديم التغذية الراجعة يحرص المدرب على تقديم تغذية راجعة بناءة تساعد المتدرب على تحسين أدائه مع التركيز على تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف .
- متابعة التقدم يراقب المدرب تقدم المتدربين بشكل منتظم ويعمل على تعديل الخطط التدريبية بناءً على التحليل الدوري للأداء.
- خلق بيئة إيجابية يحرص المدرب على توفير بيئة تعليمية مريحة تشجع المتدرب على المشاركة بحرية ودون قلق .

#### دور المتدرب في تطوير واستخدام استراتيجية التقييم بالتواصل

المتدرب هو المحور الأساسي في تطبيق استراتيجية التقييم بالتواصل حيث يعتمد نجاح هذه الاستراتيجية على مدى تفاعله ومشاركته الفعالة يمكن تفصيل دوره في النقاط التالية :

- المشاركة الإيجابية يجب أن يشارك المتدرب بفعالية في الأنشطة واللقاءات وأن يكون متفاعلًا مع ما يطرحه المدرب .
- احترام الوقت الالتزام بالمواعيد المحددة للأنشطة واللقاءات يعكس انضباط المتدرب ورغبته في تحسين أدائه .
- التركيز على الأهداف يجب أن يحرص المتدرب على فهم الأهداف الرئيسية للفعالية وتركيز جهوده لتحقيقها.
- المرونة في التعامل يتطلب التقييم بالتواصل مرونة من المتدرب لتقبل التغذية الراجعة والعمل على تحسين أدائه بناءً عليها .
- التعبير عن الأفكار بوضوح يُطلب من المتدرب وصف الاستراتيجيات التي يستخدمها أثناء النشاط مما يساعد المدرب على فهم أسلوب تفكيره .
- تحمل المسؤولية يتحمل المتدرب مسؤولية إظهار تعلمه من خلال تقديم أداء يعكس جهوده والعمل على تحسين نقاط الضعف.
- تطوير الذات يعمل المتدرب على مراجعة أدائه بشكل مستمر وتحليل التغذية الراجعة المقدمة له لتطوير مهاراته .
- التفاعل مع زملائه يُظهر المتدرب قدرة على التعاون مع زملائه أثناء الأنشطة مما يعزز من تفاعله الاجتماعي ومهاراته التعاونية .

## المقابلة:

تعد المقابلة من أدوات استراتيجية التقويم بالتواصل، والمقابلة أكثر الأساليب المستخدمة في تقييم جوانب شخصية المتعلم، وهي تزود المعلم بمعلومات تختلف عما تزودّه به الملاحظة، ويعد أسلوب المقابلة من أفضل الأساليب التي تستخدم في إرشاد المتعلمين، وتوجيه سلوكهم، وتعتبر المقابلة إحدى الطرق الفعّالة التي يتبعها المعلم في تقييم سلوك الطالب، وفيها يُركّز المعلم على إنشاء علاقة وديّة تفاعليّة مع الطالب من خلال خبرته وعمله في المجال التعليمي، لمعرفة رأي الطالب بموضوع يُحدده المُعلم كوسيلة لتحقيق الغاية المطلوبة من المقابلة وهي تقييم الطالب وتحديد مستواه، وتعتمد المقابلة على توجيه عدد من الأسئلة للفرد ومن ثم تقويم إجاباته، وتعد من أسرع الطرق وأيسرها في الوصول إلى المعلومات عن شخصية الفرد واتجاهاته وآرائه وميوله، ويشترط فيها تهيئة المناخ النفسي المناسب للمفحوص، ويتطلب إجراء المقابلة مهارات خاصة ينبغي أن تتوافر لدى الشخص الذي يجري المقابلة كما تتطلب البعد عن الذاتية في إصدار الأحكام، وتتعدد أنواع المقابلات أهمها:

**مقابلة تشخيصية:** وتهدف إلى تشخيص سبب المشكلة التي يُعاني منها الطالب، بالإضافة للحصول على المعلومات الصحيحة من الطالب بحد ذاته، وتكون المقابلة التشخيصية وجّهًا لوجه ما بين المعلم والطالب، ويُشار إلى أنّ المقابلة وجّهًا لوجه بحد ذاتها هي بمثابة نصف تشخيص للمشكلة، كما تتيح للطالب تفريغ الضغط النفسي الذي يخفيه، من أجل إرشاده وتقويمه نحو الأفضل.

**مقابلة إرشادية:** وتعتبر مُقابلة تجمع ما بين المُرشد والطالب وجّهًا لوجه، يسعى خلالها الطالب إلى فتح بصيرته وتنمية سلوكه من خلال الاستعانة بالخبرة التي يمتلكها المُرشد التربوي، ويسعى خلالها المُرشد إلى تقويم سلوك الطالب بالطريقة الصحيحة والهادفة، التي تُوصله إلى التفوّق والنجاح، ويجدر بالذكر أنّ المقابلة الإرشادية يجب أن يحدث فيها تبادلًا للمعلومات، والخبرات، والمشاعر، والمُعتقدات وليس تبادلًا للحديث فقط.

**مميزات المقابلة:** تتعدد المزايا الخاصة بالمقابلة، ومن أهمها ما يلي:

- من أهم مميزات المقابلة تقديمها لمعلومات كئيّفة تتضمن كافة جوانب الموضوع .
- تعد المعلومات التي يدونها الباحث في المقابلة أكثر دقة من المعلومات التي قد يحصل عليها من أدوات البحث الأخر كالاستبيان، وذلك لأن الباحث يستطيع أن يطلب توضيح أي نقطة يريدها.
- تلائم المقابلة المجتمعات التي تحتوي على نسبة كبيرة من الأمية، وذلك لأنها لا تحتاج إلى إجادة القراءة والكتابة.
- من خلال المقابلة يستطيع الباحث تقييم شخصية الأشخاص الذين تجرى الدراسة عليهم.

**عيوب المقابلة:** للمقابلة العديد من العيوب التي تعد عائقاً أمام استخدامها، ومن أهمها ما يلي:

المقابلة، على الرغم من كونها وسيلة فعالة لجمع المعلومات والبيانات، إلا أنها تواجه بعض العيوب التي قد تقلل من فعاليتها إذا لم يتم التعامل معها بوعي ودقة. فيما يلي أبرز العيوب التي يواجهها كل من الطالب وعضو هيئة التدريس عند استخدام المقابلة كأداة بحثية:

١. تعد المقابلة وسيلة مكلفة من حيث الوقت والجهد. يحتاج الطالب أو عضو هيئة التدريس إلى تخطيط دقيق يشمل إعداد الأسئلة، اختيار المبحوثين، وتنسيق المواعيد. كما تتطلب وقتاً إضافياً لتحليل البيانات بعد الانتهاء من المقابلة. على سبيل المثال، عند دراسة موضوع مثل "أثر السياسات التعليمية على تطوير المناهج"، قد يتطلب إجراء المقابلات مع المعلمين والطلاب في مناطق مختلفة جهداً كبيراً.

٢. تعتمد فعالية المقابلة على توفير الوقت الكافي للمبحوث للإجابة عن الأسئلة بطريقة شاملة. إذا لم يُمنح المبحوث الوقت الكافي للتفكير والرد، فقد تكون الإجابات سطحية وغير دقيقة. في دراسة تحليلية حول "أثر الصور البلاغية في النصوص الأدبية"، يحتاج المبحوث إلى وقت كافٍ للتعبير عن وجهة نظره بشكل مفصل.

٣. خلال المقابلة، قد ينسى الباحث تدوين بعض المعلومات المهمة أو يسجلها بشكل خاطئ، مما يؤدي إلى فقدان بيانات قد تكون أساسية للبحث. على سبيل المثال، عند إجراء مقابلة حول "تأثير التعليم الإلكتروني على جودة التعليم"، قد تُفقد تفاصيل دقيقة إذا لم يتم تسجيل الملاحظات بدقة أثناء الحوار.

٤. تواجه المقابلة صعوبة في الوصول إلى بعض الأشخاص المهمين لأسباب متعددة، مثل انشغالهم أو رفضهم المشاركة. على سبيل المثال، إذا كان الطالب يدرس "أثر السياسات التعليمية في المناطق الريفية"، فقد يكون من الصعب إجراء مقابلات مع المسؤولين أو قادة المدارس في تلك المناطق.

٥. قد يتأثر المبحوث بطريقة طرح الأسئلة أو تحيز الباحث، مما يؤدي إلى إجابات غير موضوعية. إذا قدم الباحث رأيه الشخصي أثناء المقابلة في موضوع مثل "أهمية البلاغة في النصوص الدينية"، فقد يشعر المبحوث بالضغط لتقديم إجابات تتماشى مع رأي الباحث.

٦. تكون المقابلة محدودة بعدد الأشخاص الذين يمكن مقابلتهم بسبب ضيق الوقت أو الجهد، مما يجعل النتائج غير قابلة للتعميم. على سبيل المثال، عند دراسة "أثر التعليم الإلكتروني على تحسين التفكير النقدي"، قد يكون من الصعب مقابلة عينة كبيرة من الطلاب أو المعلمين لتغطية مختلف وجهات النظر.

٧. تؤثر البيئة التي تُجرى فيها المقابلة على إجابات المبحوث. إذا كانت البيئة غير مريحة، مثل مكان مزدحم أو تحت ضغط زمني، فقد تكون الإجابات أقل جودة. على سبيل المثال، في دراسة حول "تحليل الأساليب البلاغية في الشعر العربي"، قد يؤثر المكان المزدحم على تركيز المبحوث أثناء المقابلة.

٨. في حالة استخدام التكنولوجيا لإجراء المقابلات، مثل مكالمات الفيديو، قد تظهر مشكلات تقنية مثل ضعف الاتصال بالإنترنت أو عدم إلمام المبحوث بالأدوات المستخدمة. على سبيل المثال، إذا كان عضو هيئة التدريس يُجري مقابلة عبر الإنترنت حول "تطوير استراتيجيات التدريس"، فإن حدوث مشكلات تقنية قد يؤثر على سير المقابلة.

## ٥- التّقييم الذاتي:

تعد استراتيجية مهمة تهدف إلى استرجاع ما تعلمه الطالب من معارف وخبرات لبناء ما سيتعلمه من خبرات لاحقة، ويتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال: تقويم الذات، حيث يقوم المتعلم بتقويم ما أنجزه أو تعلمه والوقوف على ما توصل إليه ومراجعة ما تم تعلمه، وتقوم هذه الاستراتيجية على تحويل التعلم السابق إلى تعلم جديد، وذلك بتقييم ما تعلمه الطالب من خلال تأمله الخبرة السابقة، وتحديد نقاط القوة والنقاط التي بحاجة إلى تحسين، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً. وتُعد هذه الاستراتيجية مكوناً أساسياً للتعلم الذاتي، بما تقدمه للمتعلم من فرصة حقيقية لتطوير مهاراته ما وراء المعرفية، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير العليا، وحل المشكلات مما يمكن المتعلم من تشخيص نقاط القوة في أدائه، وتحديد حاجاته وتقييم اتجاهاته.

ويعد تمكن المعلم ووعيه بهذه الاستراتيجية يتيح له القدرة على توظيفها في عملية تقويم تعلم الطلبة وذلك بإشراكهم في عملية التقويم، وتعزيز قدراتهم وإمكانياتهم على تحمل مسؤولية تعلمهم.

## المهارات التي يجب توافرها في المتعلم:

- 1- التمعن الجاد والمحدد: بمعنى أن يتحرى الدقة في العديد من الأمور الهامة كالآراء والمعتقدات والعديد من المعارف تهدف إلى تكوين منظومة معتقدات تقوم على أسس من النصح، والعقلانية والأدلة والبراهين.
- 2- التفكير فيما وراء المعرفة: وذلك من خلال أن يكون المتعلم على دراية كبيرة بعمليات التفكير واستراتيجياته في أثناء عملية التفكير، ويستطيع المتعلم أن يحقق ذلك من خلال التفكير بصوت عالٍ أو التفكير بطريقة مسموعة يستطيع من خلالها مراقبة سلوكه الأكاديمي وتحليل تفكير الآخرين.
- 3- الاستفادة بالخبرات السابقة والتعلم منها: فهذه المهارة تتطلب أن يكون المتعلم قادراً على تقييم ما تعلمه في الفترات السابقة وتحديد ما سوف يتعلمه مستقبلاً.

## مميزات استراتيجية مراجعة الذات:

- 1- تعزيز قدرة المتعلمين على تحمل مسؤولية ما يتعلمونه.
- 2- تنمية وتطوير مهارات التفكير العليا.
- 3- تنمية وتطوير مهارات ما وراء المعرفة، واستخلاص أوجه الاستفادة منها.
- 4- تنمية وتعزيز استخدام مهارة التفكير النقدي.
- 5- القدرة على حل المشكلات.
- 6- تعزيز ورفع الثقة بالنفس لدى المتعلمين.
- 7- تناسب عصر المعلوماتية.

## مراحل وخطوات تصميم استراتيجية مراجعة الذات:

هناك ثلاث مراحل أساسية تتضمنها استراتيجية مراجعة الذات وتمثل في (مرحلة الإعداد- مرحلة التنفيذ- مرحلة المعالجة)

### أولاً- مرحلة الإعداد:

تشمل هذه المرحلة بعض الخطوات الهامة التي تتلخص في الآتي:

- 1- القيام بوصف النتائج المراد تقويمها من عملية التعلم والتدريس.
- 2- تقديم مهمات وأنشطة تتناسب مع النتائج المراد تقويمها.
- 3- ماهية الظروف المطلوبة لتحديد الاداء كالوقت ومعرفة نوع التكنولوجيا المستخدمة.
- 4- وضع معايير وأسس لمعرفة درجة تحقيق نتائج التعلم وتقويمها.
- 5- اعتماد معايير وأسس لتعزيز مراجعة الذات، ويجب وضع معايير تضمن تحقق الموضوعية عند استخدام استراتيجية مراجعة الذات.

### ثانياً- مرحلة التنفيذ:

تتم هذه المرحلة من خلال عدة خطوات هامة تتلخص في الآتي:

- 1- اختيار دليل أو مؤشر يؤكد على حدوث التعلم وتلقي المعرفة.
- 2- توصيف الدليل أو المؤشر الذي تم اختياره.
- 3- البحث والتقصي على الدليل أو المؤشر الذي يوضح أوجه تحقيق نتائج التعلم، والحرص على جمع بيانات عنه.
- 4- الحرص على تقويم الدليل أو المؤشر لتوضيح نقاط القوة والاحتياجات المستقبلية.

### ثالثاً- مرحلة المعالجة:

تتضمن هذه المرحلة عدة خطوات وهي:

- 1- تقويم استراتيجي مراجعة الذات مع المعلم والحصول على التغذية المرجعية.
- 2- الاتفاق على الخطوات المستقبلية والتي سيقوم بها المعلم.
- 3- الحرص على تنفيذ جميع الخطوات المستقبلية التي سبق وتم الاتفاق عليها مع المعلم، والعمل على تقويمها.

### أنشطة استراتيجيَّة مراجعة الذات:

تتضمن استراتيجية مراجعة الذات ثلاث أنشطة وهي (تقويم الذات - يوميات الطالب - ملف الطالب).

#### أولاً- تقويم الذات:

وهو نشاط ذاتي تم التخطيط له مسبقاً بهدف أن يقوم المتعلم بالتأمل في أدائه بنفسه ويقوم بتحليله والتعليق عليه من خلال بعض المعايير الواضحة، وبالتالي يقوم بوضع الخطط اللازمة لتنمية وتطوير الأداء بالتعاون المشترك بين المتعلم وبين المعلم، مما يضمن تحقيق المعرفة المتكاملة، والقدرة على وضع المعايير اللازمة للحكم على الأداء.

#### ثانياً- يوميات الطالب:

هي عبارة عن مذكرات يومية يقوم المتعلم بكتابتها، وتتضمن بعض الملاحظات حول بعض الأنشطة التعليمية التي شارك فيها، ويعبر فيها عن كل ما قام بقرائه أو بمشاهدته أو بالاستماع إليه، كما يمكن من خلال مذكرات الطالب معرفة انطباعاته حول حصة تلفزيونية أو ندوة ثقافية قد حضرها أو رحلة مدرسية قام بها أو أي نشاطات أخرى.

#### ثالثاً- ملف الطالب:

يُعد ملف أعمال الطالب هو أداة يقوم المعلم بالاستعانة بها لتنمية وتقويم تعلم الطلاب، كما يستخدمها الطالب لتقويم تعلمه ذاتياً وقياس القدرات العقلية الخاصة به، كما يحتوي هذا الملف على العديد من النماذج التي تتضمن أعمال وإنجازات قد قام بها الطالب، ويتم اختيارها وانتقائها بحرص ودقة عالية لإظهار مدى تقدم الطالب والنتائج التي توصل إليها وتم تحقيقها، فيهدف ملف الطالب إلى إظهار نقاط القوة والضعف التي تخص الطالب، وبناء عليه يتم تحديد الخطوات المناسبة المستقبلية في عملية التعلم.

### ومن أدوات التقويم البديل أيضاً:

#### (1) قوائم الرصد/الشطب

تشمل قوائم الرصد أو الشطب قائمة الأفعال أو السلوكيات التي يرصدها المعلم أو المتعلم لدى قيامه بتنفيذ مهمة أو مهارة تعليمية واحدة أو أكثر، وذلك برصد الاستجابات على فقراتها باختيار أحد التقديرين من الأزواج التالية: صح أو خطأ، نعم أو لا، موافق أو غير موافق. وتعد من الأدوات المناسبة لقياس مدى تحقق النتائج التعليمية.

#### (2) سجل وصف سير التعلم

إن تعبير الطالب كتابياً حول أشياء قرأها أو شاهدها أو تعلمها، تتيح للمعلم فرصة الاطلاع على آراء الطلبة واستجاباتهم من خلال سجل وصفهم لسير تعلمهم وكيفية ربط ما تعلموه مع خبراتهم السابقة. ويعتمد نجاح تطبيق هذه الأداة على وجود معلم قادر على خلق بيئة آمنة تشجع الطلبة على التعبير بحرية عما يشعرون به، دون خوف أو رهبة من التأثير السلبي لما يكتبون على درجة تحصيلهم.

#### (3) السجل القصصي



يقدم السجل القصصي- بوصفه أداة من أدوات التقويم البديل - صورة واضحة عن جوانب النمو الشامل للمتعلم، من خلال تدوين وصف مستمر لما تم ملاحظته على أدائه، مما يقدم للمعلم مؤشرا صادقا يمكنه من التعرف على شخصية المتعلم ومهاراته واهتماماته، وتوظيفه لأغراض تنبؤيه، أو إرشادية، أو توجيهية، أو علاجية.

#### خصائص التقويم البديل:

- يوفر للمعلمين والطلاب التغذية الراجعة لاستخدامها في مراجعة أدائهم لهذه الأعمال أو أعمال مشابهة لها.
- يقوم على مهام أصيلة، حيث تعلم الطلاب الأعمال التي تواجه الكبار في مجال عملهم
- يستند إلى مستويات تربوية وتوقعات محددة للمواد الدراسية
- يستند إلى مهام أدائية واقعية
- يستند على التقويم المباشر للأداء المرجو
- يستند إلى عينات مختلفة من الأداء عبر الزمن

## متطلبات التقييم البديل:

التقويم البديل يُعد أداة حديثة تهدف إلى تحسين جودة التعليم من خلال اعتماد أساليب تقييم مبتكرة ومتنوعة يتميز هذا النوع من التقويم بالتركيز على تحقيق الأهداف التعليمية بعيدة المدى مع مراعاة احتياجات المتعلمين وبيئة التعليم ومن هذا المنطلق يمكن تفصيل متطلبات التقويم البديل على النحو التالي:

- ربط التقويم بمنظور مستقبلي لتعلم الطلاب
- يتطلب التقويم البديل أن يكون موجهاً نحو إعداد الطلاب لمستقبلهم التعليمي والمهني يجب أن يُركز على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداع وحل المشكلات التي تُعد ضرورية لتحقيق النجاح في الحياة العملية هذا الربط يعزز من الاستعداد لمواجهة التحديات المستقبلية ويشجع الطلاب على التحصيل المستمر
- مواءمة التقويم مع الأهداف التعليمية
- لا بد أن يعكس التقويم البديل الأهداف الاستراتيجية التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها سواء كانت أكاديمية أو غير أكاديمية يهدف ذلك إلى ضمان اتساق عمليات التقييم مع رؤية الجامعة ورسالتها مع التركيز على تحقيق نواتج التعلم المنشودة
- إشراك جميع الأطراف المعنية في فهم أغراض التقويم
- من الضروري أن يُتاح لجميع الأطراف ذات الصلة بما في ذلك الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين فهم أغراض التقويم البديل هذا الإشراك يعزز من الشفافية ويُساهم في بناء الثقة بين الأطراف المختلفة مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم
- صياغة التقويم بطريقة واضحة ومفيدة
- يجب أن يكون التقويم البديل مفهوماً وسهل التطبيق لجميع المستخدمين يُفضل أن يتضمن معايير تقييم واضحة وأدوات مبسطة لقياس الأداء علاوة على ذلك ينبغي أن يقدم التقويم معلومات تغذية مفيدة تساعد على تحسين الأداء التعليمي
- مراعاة توقيت تنفيذ التقويم البديل
- يتطلب نجاح التقويم البديل مراعاة التوقيت المناسب لتنفيذه بحيث يُطبق في مراحل دراسية وأوقات تتناسب مع استعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس التوقيت الجيد يعزز من فاعلية التقويم ويضمن تحقيق أهدافه
- فهم متطلبات التغيير واستمراريتها
- التغيير نحو استخدام التقويم البديل ليس مجرد إجراء فوري بل هو عملية تتطلب فهماً عميقاً ومثابرة ووقتاً كافياً لتحقيقها لذلك ينبغي توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتسهيل تبني هذا النوع من التقويم
- توفير فرص كافية لتعلم أساليب التقويم البديل
- يحتاج أعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى برامج تدريبية وورش عمل تُركز على تطوير فهمهم لأساليب التقويم البديل يشمل هذا التدريب تصميم أدوات التقييم وتحليل البيانات وتطوير استراتيجيات فعالة لتحسين الأداء
- التحقق من جودة التقويم البديل
- يجب أن يتم تقييم فعالية وكفاءة التقويم البديل باستمرار لضمان تحقيق الأهداف التعليمية يُفضل استخدام معايير موضوعية لقياس جودة أدوات التقويم مع تضمين آليات المراجعة والتحسين المستمر
- توظيف التقويم في تخطيط العمل الأكاديمي
- يمكن للتقويم البديل أن يكون أداة فعالة في تخطيط الأنشطة الجامعية حيث يُساهم في تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء التعليمي بناءً على ذلك يمكن للجامعة تطوير خططها الاستراتيجية لتحسين العملية التعليمية



- المراجعة المستمرة للتقويم البديل: تتطلب طبيعة التقويم البديل إجراء مراجعات دورية لتقييم أدائه ومدى تحقيقه للأهداف المنشودة المراجعة المنتظمة تُسهم في تحسين جودة عمليات التقويم وتضمن تكييفه مع المستجدات التعليمية

#### معيقات تطبيق التقويم البديل:

- شعور الطلبة بعدم الارتياح عند إدخال نوع من التقويم الجديد غير الذي اعتادوا عليه
- مقاومة المعلمين للتغيير بترك التقويم التقليدي والانتقال إلى نوع جديد من التقويم
- المتطلبات الكثيرة لتطبيق التقويم البديل مثل الجهد والوقت
- عدم استيعاب أولياء الأمور آليات التقويم

## المراجع

- إبراهيم أحمد مسلم الحارثي، تعليم التفكير، الرياض، مكتبة الملك فهد، ١٩٩٩، ص ١٣٠.
- يوسف قطامي، وآخرون، تصميم التدريس، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ٣٥١.
- أبو شريح، شاهر، (٢٠٠٨). استراتيجيات التدريس. دار المعترف للنشر والتوزيع.
- الأتريبي، شريف (٢٠١٩): التعليم بالتخيل – استراتيجيات التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم-. العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية الإصدار الثاني، ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م.
- البيطار، حمدي وآخرون (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الفصل المقلوب لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بأسسيوط، مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، المجلد الثامن، العدد العاشر، جامعة أسسيوط، مصر.
- جامعة الملك سعود، كلية المعلمين، قسم المناهج وطرق التدريس، دليل استراتيجيات التدريس.
- حميدان، رولا محمد محمود، (٢٠٢٠). أثر استراتيجية الحوار والمناقشة لتدريس التحدث باللغة الإنجليزية في تحسين مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن. المجلة التربوية. (٧٨)، ٢٥١٤ - ٢٥٤١.
- الرنتيسي، محمود وعقل، مجدي (٢٠١٧): تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العملي)، الناشر مكتبة آفاق، غزة.
- جامعة بيشة: دليل استراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم لجامعة بيشة ٢٠١٩.
- شطبيبي، ميساء وحريش، عابدة. (٢٠٢٠). استراتيجية المناقشة والحوار وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمون [رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى]. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- عايش زيتون، أساليب التدريس الجامعي عمان: دار الشروق، ١٩٩٥
- عبد الباري، لينا جمال (٢٠١٧): دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- كمال يوسف اسكندر ومحمد ذبيان غزاوي: مقدمة في تكنولوجيا التعليم، ط ١، الكويت - دار الفلاح، ١٩٩٥
- اللوزي، فاتن محمود خليل. (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط]. الأردن.
- مادان موهان، رونالد. هل (محرر)، تفريد التعليم والتعلم في النظرية والتطبيق ترجمة إبراهيم محمد الشافعي، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٧
- مجموعة مؤلفين: التدريس الفعال، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، المجلس الأعلى للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٥.
- محمد إسماعيل عبد المقصود: تدريس الدراسات الاجتماعية، تخطيطه، وتنفيذه وتقويم عائدته التعليمي، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح، ٢٠٠١
- محمد، إيمان السعيد. (٢٠٢٢). فاعلية التكامل بين استراتيجية العروض العملية والنمذجة في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لدى طفل الروضة في ظل التحول الرقمي. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٤ (٧)، ٧٢٤ - ٨٠٣.

- مصطفى، أكرم (٢٠١٥): استراتيجيات التعليم الإلكتروني المتكاملة.
- نصير، سهام صالح حسن وخطابية، عبد الله محمد عبد الله. (٢٠٠٤). أثر التعليم بالمنحى الاستقصائي والعروض العملية في الاستدلال العلمي والتحصيل لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مبحث الأحياء [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان العربية. عمان.
- نون، مركز علمي للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، ط ١، جمعية المعارف الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠١١.
- الياسري، متمم جمال غني، فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالب الصف الثالث متوسط بمادة التاريخ الحديث، جلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة بابل، ٢٦، بابل، العراق، ٢٠١٦.
- سمية عبد الرحيم أحمد: أهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية
- شادي عبد الحافظ عبد الحافظ حميد، ٢٠١٣، أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارة رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، كلية تربية.
- زياد أمين بركات، العلاقة بين التفكير التأملي والتقويم البديل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم التعليمية، فلسطين.
- صلاح رجود الطارئي ١٣٧٣هـ، التقويم المستمر بين النظرية والتطبيق، وزارة التربية والتعليم، جدة، المملكة العربية السعودية.
- أكرم عادل البشير، أريج عصام برهم، ٢٠٠٩، استخدام استراتيجية التقويم البديل وأدواته في تقويم الرياضيات واللغة العربية في الأردن، الجامعة الهاشمية، كلية العلوم التربوية.
- فريال محمد أبو عواد، عودة عبد الجواد أبو سنيحة، ٢٠٠٩، معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التقويم البديل في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث بالأردن، كلية العلوم التربوية، وكالة الغوث الدولية، عمان، الأردن.
- محمد عطية أحمد عفانة، ٢٠١١، واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة (رسالة ماجستير)، كلية تربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- السيد محمد أبو هاشم حسن، التوجهات المستقبلية للتقويم النفسي والتربوي وتطبيقاتها في مجال التربية الخاصة (ورقة عمل)، جامعة الملك سعود، كلية تربية.
- سالم محمد المجاهد، ٢٠١٣، نحو رؤية جديدة لإصلاح نظام القياس والتقويم التعليمي في ليبيا، المجلة الجامعة، المجلد الثاني، العدد الخامس عشر.
- الشمري، ماشي بن محمد، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط ١، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١
- شادي عبد الحافظ عبد الحافظ حميد، ٢٠١٣، أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي و مهارة رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، كلية تربية.
- زياد أمين بركات، العلاقة بين التفكير التأملي والتقويم البديل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم التعليمية، فلسطين.

- صلاح رحدود الحارثي ١٣٧٣هـ، التقويم المستمر بين النظرية والتطبيق، وزارة التربية والتعليم، جدة، المملكة العربية السعودية.
- أكرم عادل البشير أريج عصام برهم، ٢٠٠٩، استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم الرياضيات واللغة العربية في الأردن، الجامعة الهاشمية، كلية العلوم التربوية.
- فريال محمد أبو عواد، عودة عبد الجواد أبو سنيّة، ٢٠٠٩، معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التقويم البديل في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث بالأردن، كلية العلوم التربوية، وكالة الغوث الدولية، عمان، الأردن.
- محمد عطية أحمد عفانة، ٢٠١١، واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة (رسالة ماجستير)، كلية تربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- السيد محمد أبو هاشم حسن، التوجهات المستقبلية للتقويم النفسي والتربوي وتطبيقاتها في مجال التربية الخاصة (ورقة عمل)، جامعة الملك سعود، كلية تربية.
- سالم امحمد المجاهد، ٢٠١٣، نحو رؤية جديدة لإصلاح نظام القياس والتقويم التعليمي في ليبيا، المجلة الجامعة، المجلد الثاني، العدد الخامس عشر.
- استراتيجيات التعليم والتعلم الجامعي: مرضي غرم الله الزهراني كلية التربية - جامعة أم القرى دورة تدريبية ضمن فعاليات هيئة أعضاء هيئة التدريس الجدد ١٤٤٥هـ #

## المراجع الوطنية لاستراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم

مراجع من وزارة التعليم والمؤسسات التابعة لها :

١. استراتيجيات الوزارة - وزارة التعليم

[<https://moe.gov.sa/ar/aboutus/nationaltransformation/Pages/default.aspx>]

٢. بوابة التعليم الوطنية "عين"

[/<https://mobile.iem.edu.sa>]

٣. المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي - منصة أعناب

<https://aanaab.com/?partner=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85>



#### ٤. الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام

<https://saudipedia.com/article/14572/%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85>

#### ٥. المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي

[/https://niepd.futurex.sa]

#### ٦. ملامح تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية - وزارة التعليم

[https://www.moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents/Features-of-\[Curriculum-Development-1445-c.pdf](https://www.moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents/Features-of-[Curriculum-Development-1445-c.pdf)

#### ٧. هيئة تقويم التعليم والتدريب

[/https://etec.gov.sa]

#### ٨. وزارة التعليم تطلق برنامج التطوير المهني القائم على المدرسة (بحث الدرس)

[https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOENews/Pages/les-ser.aspx]

#### ٩. تنظيم المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي ١٤٤١هـ

[https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/113554a2-190a-4afc-957e-ab1000cbe63d/1]

#### ١٠. قناة عين - وزارة التعليم

[https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/Pages/ien.aspx]

#### ١١. استراتيجيات التعلم النشط - منصة الموارد التعليمية المفتوحة

[https://oerx.nelc.gov.sa/resource/45236]



١٢. الدليل الإرشادي للمعلم - وزارة التعليم

<https://www.moe.gov.sa/en/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF%D9%8A%20%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85.pdf>

١٣. المركز الوطني للمناهج

[/http://sncc.gov.sa]

مراجع تعليمية عامة ومتخصصة:

١٤. أهم استراتيجيات التدريس الحديثة في السعودية مع شرح وتطبيق عملي للمعلمات - هند ديزاين

<https://hinddesign.sa/en/blog/%D8%A3%D9%87%D9%85-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B9-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D9%88%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA/a-45304163>

١٥. المناهج التعليمية في السعودية: ما هي أنواعها وميزاتها

<https://hamadacademy.net/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9>

١٦. أساليب التعليم الحديثة في المملكة السعودية - معلمون ومعلمات السعودية

[https://teachers-sa.com/modern-teaching-methods-in-saudi-arabia]

١٧. هيئة تقويم التعليم والتدريب - المنصة الوطنية

[https://my.gov.sa/ar/agencies/17705]

١٨. مناهج السعودية التعليمية ١٤٤٦هـ - أفدني

[/https://afdni.com]



١٩. طرق التدريس الحديثة | استراتيجيات مبتكرة لنجاح التعليم ٢٠٢٥ - Qorrect

[/https://qorrectassess.com/ar/blog/modern-teaching-methods]

٢٠. ما الذي يجب عليك معرفته عن استراتيجيات التعلم النشط؟

https://saudi-chart.com/2025/03/08/%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-

%D9%8A%D8%AC%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%83-

%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%AA%D9%87-%D8%B9%D9%86-

./%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA

## المراجع العالمية لاستراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم

١. Ahmed, S. N., & Aziz, S. A. (2012). Quality in teacher education: A

situational analysis of quality assurance strategies of teacher education in Pakistan. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 7(4), 173-182

٢. Ajmal, F. et al. (2020). Self-Directed Learning of Prospective Teachers through Active Learning Strategies: An Experimental Study

٣. Alternatives to Traditional Exams and Papers - Center for Innovative Teaching & Learning

٤. Baylor University. (2023). Alternative Assessments | Academy for Teaching and Learning | Baylor University

٥. Barkley, E.F., Cross, K.P., & Major, C.H. (2005). Collaborative learning techniques: A handbook for college faculty. San Francisco: Jossey Bass

٦. Benefits and Challenges of Alternative Assessment Methods in Higher Education - *International Journal of Social Impact*

٧. Bransford, J.D., Brown, A.L., & Cocking, R.R. (2000). How people learn: Brain, mind, experience, and school. Commission on Behavioral and Social Sciences and Education National Research Council. Washington, DC: National Academy Press

٨. Chirimbu, S. (2023). Using Alternative Assessment Methods in Foreign Language Teaching. Case Study: Alternative Assessment of Business English for University Students. *Scientific Bulletin of the Politehnica University of Timișoara Transactions on Modern Languages*



- .9Cunningham, Christopher. (2015). *Imagination: Active in Teaching and Learning*. Theses, Student Research, and Creative Activity: Department of Teaching, Learning, and Teacher Education
- .10El Nagdi, M. A., Vetter, A., & Mulder, R. H. (2019). Mathematical problem solving in textbooks from twelve countries. *International Journal of Mathematical Education in Science and Technology*, 51(3), 364-387
- .11Elouali, F. Z. (2023). Incorporating role-play as an innovative approach to fostering EFL students' creativity and critical thinking. *Global Journal of Foreign Language Teaching*, 13(2), 142-155
- .12Gaumer, R., & Tantong, K. (2023). The Effectiveness of Collaborative Learning in International University EFL Students
- .13Gelmi, A. (2023). How to engage imagination in the classroom: Issues of educational design. *Ricerche di Pedagogia e Didattica*
- .14Johnson, D.W., Johnson, R.T., & Smith, K.A. (1991). *Active learning: Cooperation in the college classroom*. Edina, MN: Interaction Book Company
- .15Kaygısız, S. (2025). Role-playing as an instructional technique in English as a foreign language and English as a second language settings: a systematic review. *Journal of Education for Teaching*, 1-17
- .16Kind, A., & Kung, P. (2016). Introduction: The puzzle of imaginative use. In A. Kind & P. Kung (Eds.), *Knowledge through imagination* (pp. 1–37). Oxford University Press
- .17Kurt, G. (2022). Exploring university students' self-regulation in online foreign language education. *Research in Pedagogy*, 12(2), 433-446
- .18Loh, R.C., & Ang, S.A. (2020). Unravelling Cooperative Learning in Higher Education: A Review of Research. *Research in Social Sciences and Technology*
- .19Ly, H.H. (2024). A Review of Alternative Assessment Methods and How to Apply Them in EFL Classrooms. *Quest Journals*
- .20Marreh, S., & Velankar, Y. P. (2024). Recent trends in collaborative learning: a systematic review and analysis. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 13(4), 2473-2481
- .21Marrone, Taylor & Hammerle (2018). Do International Students Appreciate Active Learning in Lectures? *Australasian Journal of Information Systems*, 21



- .٢٢ Opportunities of Integrating Alternative Assessment in Higher Education in the 21st Century
- .٢٣ Popenici, S. (2012). Students' imaginations and emergence of creativity through curriculum. Argument for a new educational paradigm for universities
- .٢٤ Privas Bréauté, V. (2023). Improvisation and Role-play as Enactive Pedagogical Devices to Learn and Teach English as a Foreign Language. NJ: Drama Australia Journal, 46 (1)
- .٢٥ Qizi, Q. Z. A. (2022). Traditional and innovative models of teaching. Modern Science and Research
- .٢٦ Santoveña-Casal et al. (2023). The prospective teachers who were exposed to microteaching training in colleges or in teacher training institutes faced fewer difficulties compared to those who were not
- .٢٧ Self-Regulated Learning of Students at University - Revista Espacios
- .٢٨ Teng, M. F., & Zhang, L. J. (2024). The greater effect of self-regulation or related strategies on L2 performance has also been confirmed in previous studies
- .٢٩ The Relationships of Self-Regulated Learning and Academic Achievement in University Students - SHS Web of Conferences
- .٣٠ Theobald, M. (2021). Self-Regulated Learning Training Programs Enhance University Students' Academic Performance, Self-Regulated Learning Strategies, and Motivation: A Meta-Analysis. Contemporary Educational Psychology
- .٣١ Three Approaches to Cooperative Learning in Higher Education. The Canadian Journal of Higher Education
- .٣٢ Toikkanen, T., & Rautopuro, J. (2024). Teaching twenty-first-century skills: examining collaborative learning in initial teacher education in Finnish universities. Journal of Education for Teaching, 1-18
- .٣٣ Zimmerman, B.J. (2013). Theories of self-regulated learning and academic achievement: An overview and analysis. Self-Regulated Learning and Academic Achievement
- .٣٤ A Guide to Alternative Assessments - York University



- "10 Essential Tips for Weak Students to Become Intelligent", ziyara. Retrieved 31/8/2022. Edited.
- "5 Ways to Challenge High Achieving Students and Boost Their Grades", twinkl. Retrieved 31/8/2022. Edited.
- "Effective Teaching Practices and Their Benefits", indeed. Retrieved 6/7/2022. Edited.
- "Is academic tracking related to gains in learning competence?", science direct. Retrieved 31/8/2022. Edited.
- "List Of Teaching Methodologies Primary School", happy numbers. Retrieved 6/7/2022. Edited.
- "Stuck in the Middle: Strategies to Engage Middle-Level Learners", adlit. Retrieved 31/8/2022. Edited.
- "Teaching Methods", teach. Retrieved 6/7/2022. Edited.
- "TRACKING AND ABILITY GROUPING IN MIDDLE LEVEL AND HIGH SCHOOLS", nassp. Retrieved 31/8/2022. Edited.
- "What is Teaching Methods", igi-global. Retrieved 6/7/2022. Edited.
- "↑effective teaching methods and how to use them", future learn. Retrieved 6/7/2022. Edited.
- Baiud W.jo Hanson & Roger T. johnson, " learning together and Alone , Fourth Edition , Boston , Allyn & Bacon.1994
- Barbara Gross Davis , "Tools for teaching " san Francisco, 1993.
- Barrie Bennett & others. " cooperative learning", university of Toronto.1991
- Beckman, M." collaborative learning " preparation for the work place and Democracy "
- Bobartken & others " Getting IT All Together", Canda, jessica M. pegis.1993
- global Training: the different teaching methods
- Paul D.Eggen & Donald P.Kauchat, " Strategies for teachers. teaching content and trnking skills. third Education , Allyn Bacon , 1996
- preserve articles Narration is one of the most important methods of communicating knowledge
- Ritasmilk estein. A Natural Teaching Method Based on learning theory " in Gamut " A Forum for teacher and learners. washington, seattle community college. 2002
- Robert E.Salvin , "cooperative learning" Theory ,Research, practice ", second Edition, Allyn &Bacon , 1995 Storm, Sharon, "The Knowledge Base for Teaching " ERIC N: E D 330677, 1991.
- Tracking is an educational. their particular needs and situation. "The pros and cons of academic tracking", jot form. Retrieved 31/8/2022. Edited.



- "Deductive Learning", www.tophat.comg, Retrieved 6/4/2022. Edited. ↑ "Deductive Teaching Method", Harappa, Retrieved 6/4/2022. Edited. ↑ "teaching methods ", www.buffalo.edu, Retrieved 6/4/2022. Edited. ↑ "Deductive Method of Teaching", teach mint, Retrieved 6/4/2022. Edited.

مواقع من الانترنت تم الرجوع إليها:

- جامعة الانبار كلية التربية للبنات  
<https://www.uoanbar.edu.iq/WomenEducationCollege/CMS.php?ID=300>
- المعلم - استراتيجية التعليم المتميز  
<https://almo3allem.com/m/%D8%A3%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3>
- موقع المرسل-استراتيجية التعلم بالتمذجة والتطبيقات التربوية لها  
<https://www.almrsal.com/post/531852>
- موقع بداية – التعلم النشط [/https://talmnsht.com/file/4](https://talmnsht.com/file/4)
- استراتيجيات التدريس التبادلي  
<https://najeyah2008.wordpress.com/2016/01/06/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%84%D9%8A>
- وسيلتي التعليمية شرح استراتيجية المشروعات  
<https://w.mta.sa/2021/10/21/%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA>
- موقع المرسل – استراتيجية حوض السمك <https://www.almrsal.com/post/894956>
- موقع تعليم جديد <https://www.new-educ.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9>
- الموجه التربوي- موقع مختص باستراتيجيات التدريس  
<https://almuajih.com/2021/11/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A>
- موقع المرسل-استراتيجية التعلم بالتمذجة <https://www.almrsal.com/post/531852>



- صفوت توفيق هندأوي: استراتيجيات التدريس، وحدة التعليم المفتوح، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دمنهور. <https://www.scribd.com/document/471832378/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-pdf>
- جامعة دار العلوم-وكالة التخطيط والتطوير- إدارة الجودة: دليل صياغة وقياس مخرجات التعلم بجامعة دار العلوم <https://dau.edu.sa/qpdf/guide/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D9%85%D8%AE%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%20%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9%20%D8%AF%D8%A7%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85.pdf>
- <http://www.mathandsci.org/vb/thread28308.html>
- <https://www.new-educ.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1%D9%87-%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87>
- <https://www.new-educ.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%88%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%82%D9%85%D8%A9>
- <https://najeyah2008.wordpress.com/2016/01/06/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%84%D9%8A>
- <https://najeyah2008.wordpress.com/2016/01/06/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%84%D9%8A>
- <https://bam3108redhasanusi.weebly.com/160516021575158516061577-157616101606-1575160415751587157815851575157816101580161015751578-157516041578160216041610158316101577-1608-157516041581158.html>
- <https://drasah.com/Description.aspx?id=5242>
- <https://drasah.com/Description.aspx?id=7984>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D9%81%D8%A8%D9%84%D9%88>



[D9%85 %D9%84%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81 %D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85](#)

<http://www.sst5.com/TrainingWayDet.aspx?TR=7> -

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85\\_%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D9%81](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D9%81)

[https://ar.wikibooks.org/wiki/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8\\_%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85](https://ar.wikibooks.org/wiki/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8_%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85)

<http://www.yzeeed.com/vb> -

<http://diselearning.blogspot.com> -

<http://kenanaonline.com/users/doblomtegara/posts/120646> -

</https://miro.com/ar/brainstorming/what-is-brainstorming> -

<https://drasah.com/Description.aspx?id=7983> -

<https://w.mta.sa/2019/11/10/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A-6>

<https://tarbiyaa.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%88> -

<https://qorrectassess.com/ar/blog/electronic-assessment-important-methods-for-assessment> -

<https://bakkah.com/ar/knowledge-center/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A> -

<https://almuajih.com/2021/11/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9%83%D9%8A%D9%84%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%84%D9%84%D8%A5%D8%AA%D9%82%D8%A7%D9%86>



[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85\\_%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A)

<https://tarbiyaa.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D9%88%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA-%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1>

[https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B1](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B1)

<https://teacherthrive.com/cooperative-learning-activities-for-grades-3-6>

<https://drasah.com/Description.aspx?id=5218>

<https://al3loom.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AA%D9%85%D8%AF-%D8%B9>

[https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA](https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA)

[https://www.bts-academy.com/blog\\_det.php?page=341&title=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%A8%D9%84%D8%A9\\_%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7\\_%D9%88%D8%B9%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%87%D8%A7](https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=341&title=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%A8%D9%84%D8%A9_%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7_%D9%88%D8%B9%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%87%D8%A7)

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	تقديم
٣	الجزء الأول - استراتيجيات التعليم والتعلم
٤	الفصل الأول: مقدمة عامة
٤	جامعة أم القرى: الرؤية، الرسالة، القيم، وخصائص الخريجين
٦	بعض المصطلحات المستخدمة فى الدليل
٦	التدريس Teaching
٦	التعليم
٦	الاستراتيجية
٧	استراتيجية التدريس
٧	العلاقة بين استراتيجية، طريقة، وأسلوب التدريس
٨	الطريقة
٨	الأسلوب
٨	مكونات استراتيجية التدريس
٩	مواصفات الاستراتيجية الجيدة فى التدريس
٩	مجالات التعلم والتدريب
٩	المعرفة و الفهم
٩	المهارات
١٠	القيم والاستقلالية والمسؤولية
١٠	التعلم النشط
١٠	أبرز فوائد التعلم النشط
١١	الأهداف التعليمية
١١	هرم بلوم
١١	نطاق الأهداف المعرفية
١٢	نطاق السلوكيات
١٢	النطاق الحركى النفسى (المهارى)
١٣	نواتج التعلم
١٣	خصائص نواتج التعلم
١٣	مستويات نواتج التعلم المختلفة
١٤	تصنيف استراتيجيات التدريس حسب قدرات المتعلمين
١٤	التعامل مع الطلاب المتفوقين
١٤	التعامل مع الطلاب متوسطى المستوى
١٥	التعامل مع الطلاب ضعاف المستوى
١٦	المقارنة بين الاستراتيجيات التقليدية واستراتيجيات التعلم النشط
١٦	مؤشرات نجاح استراتيجيات التعليم والتعلم

١٧	الفصل الثاني: استراتيجيات التعليم والتعلم
١٩	استراتيجية المحاضرة "الألقاء"
٢٢	استراتيجية المناقشة والحوار

٢٥	استراتيجية حل المشكلات
٢٦	استراتيجية تمثيل الأدوار "لعب الدور"
٢٨	استراتيجية التدريس المصغر
٢٩	استراتيجية التعلم بالاكشاف
٣١	استراتيجية التدريس للمجموعات الصغيرة
٣٢	استراتيجية العصف الذهني
٣٤	استراتيجية العروض العملية
٣٦	استراتيجية التعلم بالنمذجة
٣٧	استراتيجية العمل الجماعي
٣٨	استراتيجية الرؤوس المرقمة
٤٠	استراتيجية اعواد الثلجات
٤٢	استراتيجية التدريس التبادلي
٤٣	استراتيجية الحقيبة التعليمية
٤٤	استراتيجية المشروعات
٤٥	استراتيجية التدريس الاستقرائي
٤٧	استراتيجية التعلم بالاستنتاج
٤٨	استراتيجية الخرائط المفاهيمية
٤٩	استراتيجية مثلث الاستماع
٥٠	استراتيجية فكر ناقش شارك
٥٢	استراتيجية التفكير الناقد
٥٣	استراتيجية التعلم الذاتي
٥٥	استراتيجية التعلم بالتخيل
٥٦	استراتيجيات التعلم التعاوني
٥٦	استراتيجية مجموعة الخبراء
٥٧	استراتيجية الزوايا الأربعة
٥٨	استراتيجية حوض السمك
٥٨	استراتيجية دائرة المحادثة
٥٩	استراتيجية مطابقة السؤال مع الإجابة
٦٠	الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني
٦٠	تعريف التعليم الإلكتروني
٦٠	خصائص التعلم الإلكتروني
٦١	التعلم الإلكتروني المتزامن
٦١	التعليم الإلكتروني الغير المتزامن
٦١	العلم المختلط أو المدمج

٦١	شروط نجاح التعليم الإلكتروني
٦٢	معايير جودة البرامج
٦٢	توظيف التعليم الإلكتروني فى التدريس
٦٢	معوقات التعليم الإلكتروني
٦٣	الاستراتيجيات التعليمية للفصل الدراسى عبر الأنترنت
٦٣	التطبيقات والبرامج التى تساعد على التعليم الإلكتروني

٦٤	استراتيجيات التعليم الإلكتروني
٦٧	طرق توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني
٦٨	إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني
٦٨	دور المعلم والمتعلم فى التعليم الإلكتروني
٦٩	الجزء الثانى- التقييم التربوي
٧٠	الفصل الرابع- التقييم فى العملية التعليمية
٧٠	مفهوم التقييم التربوي
٧٠	أهمية التقييم التربوي
٧٢	وظائف التقييم التربوي وأهدافه
٧٣	بعض المصطلحات الهامة
٧٣	التقييم
٧٤	التقييم
٧٤	مجالات التقييم التربوي
٧٤	أنواع التقييم الخاص بالطلاب
٧٤	التقييم المبدئى أو القبلى
٧٥	التقييم البنائى أو التكوينى
٧٥	التقييم التشخيصى
٧٧	التقييم الختامى التجميعى
٧٧	خصائص التقييم التربوي الناجح
٧٩	الفصل الخامس - أساليب التقييم
٧٩	أساليب التقييم
٨٠	القياس
٨٠	الاختبارات
٨٣	الملاحظة
٨٥	التقرير الذاتى
٨٦	التحليل
٩٦	المقابلة
١٠١	المراجع
١٠٨	فهرس المحتويات